کتابخانهٔ مجلس شورای ملی

اسم کتاب معانی الاخبار

مؤلف

موضوع تألیف

مؤسسهٔ ۱۳۰۲

شمارهٔ دفتر ۱۶۲۷۴

۹۶۲۷

۳۳۴۰

۱۰

۲۴۲۶

اسکن شد

۲۷۲۸

۳۳۴۰

بازدید شد ۱۳۸۲

بازرسی شد ۴۷ - ۴۶

كتاب

معاني الاخبار

داخل کتابخانه
نمره ۸۵۴ نمبر ... سنه ۱۳۰

۲۸۶۱

كتابخانه مجلس شوراى ملى

هو جل شأنه الله تعالى

هذا كتاب | بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين | معاني الاخبار

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد عبده ورسوله وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما
ابواب الكتاب **باب الذي من اجله سمينا هذا الكتاب كتاب معاني الاخبار** قال الشيخ
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي نزيل الري مصنف هذا الكتاب
رضي الله عنه وقدس روحه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا
حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري واحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار رحمهم الله
قالوا حدثنا احمد بن محمد بن خالد وقال العطار رحمهم الله قالوا حدثنا احمد بن خالد قال
حدثنا علي بن حسان الواسطي عمن ذكره عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول انتم افقه الناس اذا عرفتم معاني كلامنا ان الكلمة من كلامنا لتنصرف على وجوه فلو
شاء انسان لصرف كلامه كيف شاء ولا يكذب ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن بريد الرزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر
عليه السلام يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم فان المعرفة هي الدراية
للرواية وبالدرايات للروايات يعلو المؤمن الى اقصى درجات الايمان اني نظرت
في كتاب لعلي عليه الصلوة والسلام فوجدت في الكتاب ان قيمة كل امرء وقدره معرفته ان الله

بارك

تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن
عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال حديث تدريه خير
من الف ترويه ولا يكون الرجل منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا وان الكلمة من
كلامنا لتنصرف على سبعين وجها لنا من جميعها المخرج **باب معنى الاسم** قال ابي رحمه الله
حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن
علي بن ابي عثمان عن ابن سنان قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاسم ما هو قال صفة
لموصوف حدثنا ابي رضي الله عنه بهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سألته هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها
قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته
نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه
لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم
وهو اول اسمائه لانه على كل شيء **باب معنى بسم الله الرحمن الرحيم** حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن
راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن بسم الله الرحمن الرحيم
فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروي بعضهم ملك الله والله اله كل شيء
الرحمن بجميع العالم والرحيم بالمؤمنين خاصة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عمن حدثه عن
ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله
والميم ملك الله قال قلت والله قال الالف آلاء الله على خلقه من النعيم بولايتنا واللام
الزام الله خلقه ولايتنا قلت فالهاء قال هوان لمن خالف محمدا وال محمد صلوات الله
عليهم قلت الرحمن قال بجميع العالم قلت الرحيم قال بالمؤمنين خاصة **باب اخر في معنى بسم الله**
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد
بن سعيد مولى بني هاشم عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا
علي بن موسى عليهما السلم عن بسم الله قال معنى قول القائل بسم الله اي اسم على نفسي سمة
عز وجل وهي العبادة قال فقلت له ما السمة قال العلامة **باب معنى الله عز وجل**
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم قال سئل عن معنى الله
عز وجل فقال استولى على ما دق وجل حدثنا محمد بن القاسم الجرجاني المفسر رضي الله عنه قال
حدثنا ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سنان وكانا من
الشيعة الامامية عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد عليهم السلم في قول الله عز وجل شانه
بسم الله الرحمن الرحيم فقال الله هو الذي يتاله اليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع
الرجاء من كل من دونه وتقطع الاسباب من جميع من سواه تقول بسم الله اي استعين
على اموري كلها بالله الذي لا تحق العبادة الا له المغيث اذا استغيث اذا دعي وهو

ما قال

ما قال رجل للصادق ع يا ابن رسول الله دلني على الله ما هو فقد اكثر علي المجادلون و
حيروني فقال له يا عبد الله هل ركبت سفينة قط قال نعم قال فهل كسر بك حيث لا سفينة
تنجيك ولا سباحة تغنيك قال نعم قال فهل تعلق قلبك هنالك ان شيئا من الاشياء
قادر على ان يخلصك من ورطتك قال نعم قال الصادق عليه السلم فذلك الشيء هو الله
القادر على الانجاء حيث لا منجي وعلى الاغاثة حيث لا مغيث **باب معنى الواحد** حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي هاشم الجعفري
قال سالت ابا جعفر الثاني ع ما معنى الواحد قال المجتمع عليه بجميع الالسن بالوحدانية
حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن نصير بن عبد الوهاب بن عطاء بن واصل السجزي قال
اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشعراني العماري من ولد عمار بن ياسر قال
حدثنا ابو محمد عبيد الله عن ابي المقدام بن شريح بن هاني عن ابيه قال ان اعرابيا قام يوم الجمل
الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين اتقول ان الله واحد قال فحمل الناس عليه
وقالوا يا اعرابي اما ترى ما فيه امير المؤمنين من تقسم القلب فقال امير المؤمنين عليه السلام
دعوه فان الذي يريده الاعرابي هو الذي وحد على اربعة اقسام فوجهان منها لا يجوزان
على الله عز وجل ووجهان يثبتان فيه فاما اللذان لا يجوزان عليه فقول القائل واحد
يقصد به باب الاعداد فهذا ما لا يجوز لان ما لا ثاني له لا يدخل في باب الاعداد الا ترى انه
كفر من قال ثالث ثلاثة وقول القائل هو واحد من الناس يريد النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز
لانه تشبيه وجل ربنا عن ذلك وتعالى واما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول القائل هو واحد

ليس له في الاشياء شبه كذلك ربنا وقول القائل انه عز وجل احدي المعنى يعني به انه لا ينقسم
في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا عز وجل

باب ٢ معنى الصمد

حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الربيع
بن مسلم قال سمعت ابا الحسن ع وسئل عن الصمد فقال الصمد الذي لا جوف له حدثنا علي
بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القاسم
الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما معنى الصمد قال السيد المصمود اليه في
القليل والكثير حدثنا ابو جعفر علي بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد
عبدان بن الفضل قال حدثني ابو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن ابي طالب
بمدينة خجنده قال حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن شجاع الفرغاني قال حدثني ابو محمد الحسن بن حماد
العنبري بمصر قال حدثني اسمعيل بن عبد الجليل البرقي عن ابي البختري وهب بن وهب القرشي
عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال قال الباقر حدثني ابي زين العابدين عن ابيه الحسين بن
علي عليهم السلام انه قال الصمد الذي لا جوف له والصمد الذي قد انتهى سؤدده والصمد
الذي لا ياكل ولا يشرب والصمد الذي لا ينام والصمد الذي لم يزل ولا يزال قال الباقر ع
كان محمد بن الحنفية قدس الله روحه يقول الصمد القائم بنفسه الغني عن غيره وقال غيره الصمد
المتعالي عن الكون والفساد والصمد الذي لا يوصف بالتغاير قال الباقر ع الصمد السيد
المطاع الذي ليس فوقه آمر وناه قال وسئل علي بن الحسين زين العابدين ع عن الصمد

فقال

فقال الصمد الذي لا شريك له ولا يؤوده حفظ شيء ولا يعزب عنه شيء قال وهب بن وهب
القرشي قال زيد بن علي ع الصمد الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون والصمد الذي
ابدع الاشياء فخلقها اضدادا واشكالا وازواجا وتفرد بالوحدة بلا ضد ولا شكل ولا
مثل ولا ند وقال وهب بن وهب القرشي سمعت الصادق ع يقول قدم وفد من فلسطين
على الباقر ع فسئلوه عن مسائل فاجابهم ثم سئلوه عن الصمد فقال تفسيره فيه الصمد خمسة احرف
فالالف دليل على انيته وهو قوله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو وذلك تنبيه واشارة
الى الغائب عن درك الحواس واللام مدغمان لا يظهران على اللسان ولا يقعان في
السمع ويظهران في الكتابة دليلان على ان الهيته بلطفه خافية لا تدرك بالحواس ولا تقع في
لسان واصف ولا اذن سامع لان تفسير الاله هو الذي اله الخلق عن درك ماهيته وكيفيته
بحس او بوهم لا بل هو مبدع الاوهام وخالق الحواس وانما يظهر ذلك عند الكتابة دليل
على ان الله سبحانه اظهر ربوبيته في ابداع الخلق وتركيب ارواحهم اللطيفة في اجسادهم الكثيفة
فاذا نظر عبد الى نفسه لم ير روحه كما ان لام الصمد لا تتبين ولا تدخل في حاسة من حواسه
الخمس فلما نظر الى الكتابة ظهر له ما خفي ولطف فمتى تفكر العبد في ماهية البارئ وكيفيته اله
فيه وتحير ولم تحط فكرته بشيء يتصور له لانه عز وجل خالق الصور فاذا نظر الى خلقه ثبت
له انه عز وجل خالقهم ومركب ارواحهم في اجسادهم واما الصاد فدليل على انه عز وجل صادق
وقوله صدق وكلامه صدق ودعا عباده الى اتباع الصدق بالصدق ووعد بالصدق
دار الصدق واما الميم فدليل على ملكه وانه عز وجل هو الملك الحق لم يزل ولا يزال ولا يزول

واما الذال فدليل على دوام ملكه وانه عز وجل دائم تعالى عن الكون والزوال بل هو عز
وجل يكون الكائنات الذي كان بتكوينه كل كائن وقد اخرجت هذا الحديث بتمامه
في تفسير قل هو الله احد في كتاب التوحيد **باب ٨ معنى قول الائمة عليهم السلم ان الله تبارك
وتعالى شيء** ابي رحمه الله تعالى قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن العباس
بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال للزنديق حين سأله
عن الله تعالى ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي شيء الى اثبات معنى وانه
شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره رفعه الى ابي جعفر عليه السلم انه سأل ايجوز ان يقال ان الله
تعالى شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه **باب ٩ معنى سبحان الله تعالى**
ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن يونس بن
عبد الرحمن عن هشام بن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن سبحان الله فقال
انفة لله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن حسن الصفار عن
محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال عن هشام الجواليقي قال
سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول سبحان الله ما يعنى به قال عليه السلم تنزيه حدثنا عبد الله
بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشعراني
العماري من ولد عمار بن ياسر قال حدثنا ابو عبد الله بن يحيى بن عبد الباقي الاذني
باذنة قال حدثنا علي بن الحسن المعاني قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن يحيى بن عقبة بن

ابي العز

ابي العيزار قال حدثنا محمد بن حجار عن يزيد الاصم قال سأل رجل عمر بن الخطاب
فقال يا امير المؤمنين ما تفسير سبحان الله قال ان في هذا الحائط رجلا كان اذا
سئل انبأ واذا سكت ابتدأ فدخل الرجل فاذا هو علي بن ابي طالب ع فقال يا
ابا الحسن ما تفسير سبحان الله قال عليه السلم هو تعظيم جلال الله عز وجل وتنزيهه عما قال
فيه كل مشرك فاذا قال العبد سبحان الله صلى عليه كل ملك **باب ١٠ معنى التوحيد
والعدل** حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسباط
قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن
عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلعم
التوحيد ظاهره في باطنه وباطنه في ظاهره ظاهره موصوف لا يرى وباطنه موجود لا يخفى
يطلب بكل مكان ولم يخل منه مكان طرفة عين حاضر غير محدود وغائب غير مفقود
حدثنا ابو الحسن محمد بن سعيد بن عزيز السمرقندي الفقيه بارض بلخ قال حدثنا ابو محمد بن
احمد بن ابان السمرقندي باسناده رفعه الى الصادق ع انه سأله رجل فقال له ان
اساس الدين التوحيد والعدل وعلمه كثير ولا بد لعاقل منه فاذكر ما يسهل الوقوف عليه ويتهيأ
حفظه فقال ع اما التوحيد فان لا تجوز على ربك ما جاز عليك واما العدل فلا تنسب
خالقك ما لامك عليه **باب ١١ معنى الله اكبر** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن مروك بن عبيد عن
جميع بن عمرو قال قال ابو عبد الله عليه السلم اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شيء
فقال فكان ثم شيء فيكون اكبر منه فقلت فما هو فقال الله اكبر من ان يوصف حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال
من كل شيء فقال عليه السلام حددته فقال الرجل فكيف اقول فقال ع الله اكبر من ان يوصف

باب ١١ معنى الاول والآخر حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم وقد سئل عن قوله جل وعز هو الاول والاخر فقال عليه السلم الاول لا عن
قبله ولا عن بدي سبقه واخر لا عن نهاية كما يعقل عن صفات المخلوقين ولكن قديم اول
اخر لم يزل ولا يزال بلا بدي ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال
خالق كل شيء **باب ١٢ معنى الفاظ وردت في الكتاب والسنة في التوحيد** حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور
بن يونس عن جليس لابي حمزة عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلم قول الله عز وجل
كل شيء هالك الا وجهه قال فيهلك كل شيء ويبقى الوجه ان الله عز وجل اعظم من ان
يوصف بالوجه ولكن معناه ان كل شيء هالك الا دينه والوجه الذي يؤتى منه حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن

عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال نحن
حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس المعاذي قال حدثنا محمد بن سعيد الكوفي الهمداني قال
حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا علي بن موسى عليه السلم عن قول الله
عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان
يحل فيه فيحجب عنه فيه عباده ولكنه عز وجل يعني انهم عن ثواب ربهم محجوبون وسالته
عن قول الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا فقال ان الله عز وجل لا يوصف
بالمجيء والذهاب تعالى عن الانتقال انما يعني بذلك وجاء امر ربك والملك صفا صفا
وسالته عن قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
وهكذا نزلت قال يقول هل ينظرون الا ان ياتيهم الله والملائكة في ظلل من الغمام
وهكذا نزلت وسالته عن قول الله عز وجل سخر الله منهم وعن قول الله يستهزئ بهم
وعن قوله ومكروا ومكر الله وعن قوله يخادعون الله وهو خادعهم فقال ع ان الله تبارك
وتعالى لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل يجازيهم جزاء السخرية
وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا حدثنا محمد بن
محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني رحمه قال حدثنا علي بن محمد
المعروف بعلان الكليني قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال سالت ابا الحسن علي بن محمد
العسكري عليه السلم عن قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه فقال ذلك تعيير الله تبارك وتعالى لمن شبهه بخلقه الا ترى انه قال وما قدروا الله

حق قدره اذ قالوا ان الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه كما قال عز وجل
وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ثم نزه عز وجل نفسه عن القبضة
واليمين فقال سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن
يعقوب الكليني قال حدثنا محمد بن المعروف بعلان قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن
ابرهيم عن الحسين بن القاسم الرقام عن القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم
قال سألت الرضا عن قول الله عز وجل نسوا الله فنسيهم فقال ان الله تبارك وتعالى
لا ينسى ولا يسهو المخلوق المحدث الا تسمعه عز وجل يقول وما كان ربك نسيا وانما يجازي من نسيه
ونسي لقاء يومه بان ينسيهم انفسهم كما قال عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم
انفسهم اولئك هم الفاسقون وقوله عز وجل فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا
اي نتركهم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم هذا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا عليه السلم عن قول الله
عز وجل الله نور السموات والارض فقال هاد لاهل السماء وهاد لاهل الارض وفي رواية
البرقي هدى من في السموات وهدى من في الارض حدثنا ابرهيم بن هرون الهيتي
بمدينة السلم قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا الحسين بن ايوب عن محمد بن
غالب عن علي بن الحسين عن الحسن بن ايوب عن الحسين بن سليمان عن محمد بن مروان
الذهلي عن الفضل بن يسار قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلم الله نور السموات
والارض قال كذلك الله عز وجل قال قلت مثل نوره قال لي محمد قلت كمشكوة قال

صدر

صدر محمد ص قلت فيها مصباح قال فيه نور العلم يعني النبوة قلت المصباح في زجاجة
قال علم رسول الله ص صدر الى قلب علي عليه السلم قلت كانها كوكب قال لاي شيء تقرأ
كانها قلت وكيف جعلت فداك قال كانه كوكب دري قلت توقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية قال ذاك امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
لا يهودي ولا نصراني قلت يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال يكاد العلم يخرج
من فم العالم من آل محمد من قبل ان ينطق به قلت نور على نور قال الامام على اثر الامام
حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا بكر عن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله
بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلم فقلت قوله عز
وجل يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فقال اليد في كلام العرب القوة والنعمة
قال واذكر عبدنا داود ذا الايدي وقال والسماء بنيناها بايد اي بقوة قال وايدهم
بروح منه اي قواهم ويقال لفلان عندي ايد بيضاء اي نعمة ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز عن ابي الحسن الرضا
عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيمة آخذ بحجزة الله ونحن آخذون
بحجزة نبينا وشيعتنا آخذون بحجزتنا ثم قال الحجزة النور ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان
بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل خلق خلقهم

من يونس ورحمته من رحمته لرحمته فهم عين الله الناظرة واذنه السامعة ولسانه الناطق
في خلقه باذنه وامناؤه على ما انزل من عذر او نذر او حجة فبهم يمحو الله السيئات وبهم
يدفع الضيم وبهم يقضي في خلقه قضيته قلت جعلت فداك من هؤلاء قال الاوصياء
ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي قال
روح اختاره الله واصطفاه وخلقه واضافه الى نفسه وفضله على جميع الارواح فامر
فنفخ في آدم عليه السلام حدثني غير واحد من اصحابنا عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن
اسمعيل قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا بكر عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي
عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي
كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح
وانما اخرجه على لفظة الروح لان الروح مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه
على ساير الارواح كما اصطفى بيتا من البيوت فقال بيتي وقال لرسول من الرسل خليلي
واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر وبهذا الاسناد عن محمد
بن اسمعيل قال حدثنا علي بن العباس قال حدثنا عيسى بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال من قدرتي
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابي سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال

قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة انا الهادي وانا المهتدي وانا ابو اليتامى والمساكين وزوج
الارامل وانا ملجأ كل ضعيف ومأمن كل خائف وانا قائد المؤمنين الى الجنة وانا حبل الله المتين
وانا عروة الله الوثقى وكلمة الله التقوى وانا عين الله ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله
الذي يقول ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وانا يد الله المبسوطة على
عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه لاني وصي نبيه
في ارضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا الا راد على الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار عمن سمعه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في
قول الله عز وجل وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم لم يعنوا انه هكذا ولكنهم قالوا
قد فرغ من الامر فلا يزيد ولا ينقص فقال الله عز وجل جلاله تكذيبا لقولهم غلت ايديهم
ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء الم تسمع الله عز وجل يقول يمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه عن محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن المشرقي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول
بل يداه مبسوطتان فقلت له يدان هكذا واشرت بيدي الى يديه فقال لا لو كان هكذا لكان
مخلوقا

باب ع معنى رضا الله وسخطه

ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس
عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن المشرقي حمزة بن الربيع عمن ذكره قال
كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله
عز وجل ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلام هو العقاب يا عمرو

انه من زعم ان الله عز وجل قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق ان الله عز وجل
لا يستفزه شيء ولا يغيره شيء وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم قال ان الله تبارك وتعالى
لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مدبرون
فجعل رضاهم لنفسه رضا وسخطهم لنفسه سخطا وذلك لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه
ولذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله عز وجل كما يصل الى خلقه ولكن
هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال ايضا من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة
ودعاني اليها وقال ايضا من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ايضا ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله وكل هذا وشبهه على ما ذكرت وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء
مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى المكون الاسف والضجر وهو الذي احدثهما
وانشأهما لجاز لقائل ان يقول ان المكون يبيد يوما ما لانه اذا دخله التغيير لم يؤمن
عليه الابادة ولو كان ذلك كذلك لم يعرف الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول
علوا كبيرا هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه
فافهم ذلك ان شاء الله حدثنا محمد بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم ان رجلا سأل ابا عبد الله عليه السلام
عن الله تبارك وتعالى له رضى وسخط قال نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك
لان الرضا والغضب دخال يدخل عليه فينقله من حال الى حال معتمل مركب للاشياء فيه مدخل

وخالقنا

وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه واحد احدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه و
سخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال فان ذلك صفة المخلوقين
العاجزين المحتاجين وهو تبارك وتعالى القوي العزيز لا حاجة به الى شيء مما خلق وخلقه جميعا
محتاجون اليه انما خلق الاشياء لا من حاجة ولا سبب اختراعا وابتداعا

باب ١٥ معنى الهدى والضلالة والتوفيق والخذلان من الله تبارك وتعالى

حدثنا علي بن عبد الله
الوراق ومحمد بن احمد الشيباني وعلي بن احمد بن محمد رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد
بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول
عن ابيه عن جعفر بن سليمان البصري عن عبد الله بن فضل الهاشمي قال سألت ابا عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلم عن قول الله عز وجل من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا
فقال ان الله تبارك وتعالى يضل الظالمين يوم القيمة عن دار كرامته ويهدي اهل الايمان
والعمل الصالح الى جنته كما قال عز وجل ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وقال
عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في
جنات النعيم قال فقلت فقوله عز وجل وما توفيقي الا بالله وقوله عز وجل ان ينصركم الله
فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده فقال اذا فعل العبد ما امره الله عز
وجل وسمي العبد موفقا واذا اراد العبد ان يدخل في شيء من معاصي الله فحال الله تبارك
وتعالى بينه وبين تلك المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق الله تعالى ومتى خلى بينه وبين المعصية
فلم يحل بينه وبينها حتى يرتكبها فقد خذله ولم ينصره ولم يوفقه

باب ١٦ معنى لا حول ولا

قوة الا بالله حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثنا جعفر بن محمد عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد
الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم قال سالته عن معنى لا حول ولا قوة الا
بالله قال معناه لا حول لنا عن معصية الله الا بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا
بتوفيق الله **باب ٢٢ معنى الحروف المقطعة في اوايل سور من القرآن** اخبرنا ابو الحسن
محمد بن هارون الزنجاني فيما كتب الي على يدي علي بن احمد البغدادي الوراق قال حدثنا
معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسما قال حدثنا جويرية عن سفيان
بن سعيد الثوري قال قلت لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
يا ابن رسول الله ما معنى قول الله عز وجل الم والمص والر والمر وكهيعص وطه وطس
وطسم ويس وص وحم وحمعسق وق ون فقال عليه السلم اما الم في اول البقرة فمعناه
انا الله الملك واما الم في اول آل عمران فمعناه انا الله المجيد والمص معناه انا الله
المقتدر الصادق والر معناه انا الله الرؤف والمر معناه انا الله المحيي المميت الرازق
وكهيعص معناه انا الكافي الهادي الولي العالم الصادق الوعد واما طه فاسم من اسماء النبي
ومعناه يا طالب الحق الهادي اليه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بل لتسعد به واما طس فمعناه
انا الطالب السميع واما طسم فمعناه انا الطالب السميع المبدي المعيد واما يس فاسم من اسماء
النبي صلى الله عليه وآله ومعناه يا ايها السامع للوحي والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين
على صراط مستقيم واما ص فعين تنبع من تحت العرش وهي التي توضا منها النبي لما عرج

ويدخلها

ويدخلها جبرئيل كل يوم دخلة فيغتمس فيها ثم يخرج منها فينفض اجنحته الا خلق الله تعالى
منها ملكا يسبح الله ويقدسه ويكبره ويحمده الى يوم القيمة واما حم فمعناه الحميد المجيد واما
حمعسق فمعناه الحليم المثيب العالم السميع القادر القوي واما ق فهو الجبل المحيط بالارض
وخضرة السماء منه وبه يمسك الله الارض ان تميد باهلها واما ن فهو نهر في
الجنة قال الله عز وجل اجمد فجمد فصار مدادا ثم قال عز وجل للقلم اكتب فسطر القلم
في اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فالمداد مداد من نور والقلم
قلم من نور واللوح لوح من نور قال سفيان فقلت له يا ابن رسول الله بين لي امر
اللوح والقلم والمداد فضل بيان وعلمني مما علمك الله فقال يا ابن سعيد لولا انك
اهل للجواب ما اجبتك فنون ملك يؤدي الى القلم وهو ملك والقلم يؤدي الى اللوح
وهو ملك واللوح يؤدي الى اسرافيل واسرافيل يؤدي الى ميكائيل وميكائيل يؤدي
الى جبرئيل وجبرئيل يؤدي الى الانبياء والرسل صلوات الله عليهم قال ثم قال لي
قم يا سفيان فلا آمن عليك حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس بن عبد الرحمن
عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال الم هو حرف من حروف اسم الله
الاعظم المقطع في القرآن الذي يؤلفه النبي ص او الامام فاذا دعا به اجيب ذلك
الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال بيان لشيعتنا الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون قال مما علمناهم ينبئون ومما علمناهم من القرآن يتلون

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس قال سمعت
اباجعفر عليه السلم ان حييا وابا ياسر ابني اخطب ونفرا من يهود اهل نجران اتوا
رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا له اليس فيما تذكر فيما انزل عليك الم قال
بلى فقالوا اتاك بها جبرئيل ع من عند الله قال نعم قالوا لقد بعثت انبياء قبلك ما نعلم
نبيا منهم اخبر ما مدة ملكه وما اجل امته غيرك قال فاقبل حيي بن اخطب على اصحابه فقال
لهم الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فهذه احدى وسبعون سنة فعجب ممن
يدخل في دين مدة ملكه واجل امته احدى وسبعون سنة قال ثم اقبل على رسول الله ص
فقال يا محمد هل مع هذا غيره قال نعم قال فهاته قال المص قال هذه اثقل واطول
الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فهذه مائة واحد واربعون
سنة ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وآله هل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال الر قال فهل مع هذا غ
هذا اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والراء مائتان قال فهل مع هذا غيره
قال نعم قال هاته قال المر قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والميم
اربعون والراء مائتان ثم قال له هل مع هذا غيره قال نعم قالوا قد التبس علينا
امرك فما ندري ما اعطيت ثم قاموا عنه ثم قال ابو ياسر لحيي اخيه ما يدريك لعل محمدا ص
قد جمع له هذا كله واكثر منه قال فذكر ابو جعفر عليه السلم ان هذه الآيات انزلت فيهم منه
آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات قال وهي تجري في وجه آخر على غير تاويل

حيي وابي

حيي وابي ياسر واصحابهما حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي المعروف بابي الحسن الجرجاني
المفسر رضي الله عنه قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن
محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه انه قال كذبت قريش واليهود بالقرآن
وقالوا سحر مبين تقوله فقال الله الم ذلك الكتاب اي يا محمد هذا الكتاب الذي انزلته
عليك هو بالحروف المقطعة التي منها الف لام ميم وهو بلغتكم وحروف هجائكم فاتوا
بمثله ان كنتم صادقين واستعينوا على ذلك بسائر شهدائكم ثم بين انهم لا يقدرون عليه
بقوله قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ثم قال الله الم هو القرآن الذي افتتح بالم هو ذلك
الكتاب الذي اخبرت به موسى فمن بعده من الانبياء فاخبروا بني اسرائيل ان سانزل
عليك يا محمد كتابا عربيا عزيزا لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد لا ريب فيه لا شك فيه لظهوره عندهم كما اخبرهم انبياؤهم ان محمدا ص ينزل عليه كتاب
لا يمحوه الباطل يقراه هو وامته على سائر احوالهم هدى بيان من الضلالة للمتقين الذين
يتقون الموبقات ويتقون تسلط السفه على انفسهم حتى اذا علموا ما يجب عليهم علمه
عملوا بما يوجب لهم رضا ربهم قال وقال الصادق ع ثم الالف حرف من حروف قولك الله
دل بالالف على قولك الله ودل باللام على قولك الملك العظيم القاهر للخلق اجمعين ودل
بالميم على انه المجيد المحمود في كل افعاله وجعل هذا القول حجة على اليهود وذلك ان الله

لما بعث موسى بن عمران ثم من بعده من الانبياء الى بني اسرائيل لم يكن فيهم قوم الا
اخذوا عليهم العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربي الامي المبعوث بمكة الذي يهاجر
الى المدينة يأتي بكتاب بالحروف المقطعة افتتاح بعض سوره يحفظه امته فيقرؤنه قياما
وقعودا ومشاة وعلى كل حال من الاحوال يسهل الله عز وجل حفظه عليهم ويقرنون بمحمد
اخاه ووصيه علي بن ابي طالب ع الآخذ عنه علومه التي علمها والمتقلد عنه لاماناته التي
قلدها ومذلل كل من عاند محمدا بسيفه الباتر ويفحم كل من حاوله وخاصمه بدليله القاهر
يقاتل عباد الله على تنزيل كتاب الله حتى يقودهم الى قبوله طائعين وكارهين ثم اذا صار محمد
الى رضوان الله عز وجل ارتد كثير ممن كان اعطاه ظاهر الايمان وحرفوا تأويلاته
وغيروا معانيه ووضعوها على خلاف وجوهها قاتلهم بعد على تأويله حتى يكون ابليس الغاوي لهم هو
الخاسر الذليل المطرود المغلول قال فلما بعث الله محمدا ص واظهره بمكة ثم سيره منها الى المدينة
واظهره بها ثم انزل عليه الكتاب وجعل افتتاح سورته الكبرى بالم يعني الم ذلك الكتاب وهو ذلك
الكتاب الذي اخبرت انبيائي السالفين اني سأنزله عليك يا محمد لا ريب فيه فقد ظهر كما
اخبرهم به انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب مبارك لا يمحوه الباطل يقرؤه هو وامته على سائر
احوالهم ثم اليهود يحرفونه عن جهته ويتأولونه على غير وجهه ويتعاطون التوصل الى علم ما قد
طواه الله عنهم من حال آجال هذه الامة وكم مدة ملكهم فجاء الى رسول الله صلى الله
عليه وآله منهم جماعة فولى رسول الله ص عليا عليهما السلم مخاطبتهم فقال قائلهم ان كان
ما يقول محمد حقا لقد علمنا كم قدر ملك امته هو احدى وسبعون سنة الالف واحد واللام

ثلثون

ثلثون والميم اربعون فقال علي عليه السلم فما تصنعون بالمص وقد انزلت عليه قالوا هذه
احدى وستون ومائة سنة قال فماذا تصنعون بالر وقد انزلت عليه فقالوا هذه اكثر من
هذه مائتان واحدى وثلثون سنة فقال علي ع فما تصنعون بما انزل اليه المر قالوا هذه مائتان
واحدى وسبعون سنة فقال علي ع فواحدة من هذه له او جميعها له فاختلط كلامهم
فبعضهم قال له واحدة منها وبعضهم قال بل يجمع له كلها وذلك سبعمائة واربع سنين
ثم يرجع الملك الينا يعني الى اليهود فقال علي ع اكتاب من كتب الله نطق بهذا ام آراؤكم
دلتكم عليه فقال بعضهم كتاب الله نطق به وقال آخرون منهم بل آراؤنا دلت عليه فقال علي
عليه السلم فأتوا بالكتاب من عند الله ينطق بما تقولون فعجزوا عن ايراد ذلك وقال للآخرين
فدلونا على صواب هذا الرأي فقالوا صواب رأينا دليله على ان هذا حساب الجمل فقال علي
عليه السلم كيف دل على ما تقولون وليس في هذه الحروف الا ما اقترحتم بلا بيان ارأيتم ان
قيل لكم ان هذه الحروف ليست دالة على هذه المدة لملك امة محمد صلى الله عليه وآله
ولكنها دالة على ان كل واحد منكم قد لعن بعدد هذا الحساب او ان عدد ذلك لكل واحد منكم
ومنا بعدد هذا الحساب دراهم او دنانير او ان لعلي على كل واحد منكم دين عدد ماله مثل عدد
هذا الحساب فقالوا يا ابا الحسن ليس شيء مما ذكرته منصوص عليه في الم والمص والر والمر
فان بطل قولنا لما قلنا بطل قولك لما قلت فقال خطيبهم ومنطيقهم لا تفرح يا علي بان
عجزنا عن اقامة حجة فيما نقوله على دعوانا فأي حجة لك في دعواك الا ان تجعل عجزنا حجتك
فاذا ما لنا حجة فيما نقول ولا لكم حجة فيما تقولون قال علي عليه السلم لا سواء ان لنا حجة

هي المعجزة الباهرة ثم نادى جمال اليهود يا ايها الجمال اشهد لمحمد ولوصيه
فبادر الجمال صدق صدق يا وصي محمد وكذب هؤلاء اليهود فقال علي عليه السلم
هؤلاء اجنس من الشهود يا ثياب اليهود التي عليهم اشهدي لمحمد ولوصيه فنطقت ثيابهم كلها
صدق صدق يا علي نشهد ان محمدا رسول الله حقا وانك يا علي وصيه حقا لم يثبت
محمد قدما في مكرمة الا وطئت على موضع قدمه بمثل مكرمته فانتما شقيقان من اشرف
انوار الله تعالى تميزتما اثنين وانتما في الفضائل شريكان الا انه لا نبي بعد محمد ص
فعند ذلك خرست اليهود وآمن بعض النظارة منهم برسول الله صلى الله عليه وآله
وغلب الشقاء على اليهود وسائر النظارة الاخرين فذلك ما قال الله تعالى لا ريب فيه انه كما
قال محمد ووصي محمد عن قول محمد صلى الله عليه وآله عن قول الله رب العالمين ثم قال
هدى بيان وشفاء للمتقين من شيعة محمد وعلي عليهما السلم انهم اتقوا انواع الكفر فتركوها
واتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها واتقوا اظهار اسرار الله تعالى واسرار ازكياء عباده
الاوصياء بعد محمد ص فكتموها واتقوا ستر العلوم عن اهلها المستحقين لها وفيهم نشروها حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي
عن ابيه قال حدثنا احمد بن احمد قال حدثني سليمان الحصيب قال حدثني الثقة قال حدثنا
ابو محمد رحمة بن صدقة قال اتى رجل من بني امية وكان زنديقا الى جعفر بن محمد عليهما السلم
فقال قول الله عز وجل في كتابه المص اي شيء اراد بهذا واي شيء فيه من الحلال والحرام
واي شيء فيه مما ينتفع به الناس قال فاغتاظ من ذلك جعفر بن محمد ع فقال امسك ويحك

الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد ستون كم معك فقال الرجل
احد وثلثون ومائة فقال جعفر بن محمد ع اذا انقضت سنة احدى وثلاثين ومائة
انقضى ملك اصحابك قال فنظر فلما انقضت سنة احدى وثلاثين ومائة يوم عاشورا
دخل المسودة الكوفة وذهب ملكهم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي
الله عنهم قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا
جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال حضرت عند جعفر بن محمد ع فدخل عليه رجل فسأله عن
كهيعص فقال ع كاف كاف لشيعتنا ها هادي لهم يا ولي لهم عين عالم باهل طاعتنا
صاد صادق لهم وعده حتى يبلغ بهم المنزلة التي وعدها اياهم في القرآن **باب ١٨**
معنى الاستواء على العرش حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن الحسن بن محبوب قال حدثني مقاتل بن سليمان قال سألت جعفر بن محمد عليهما
السلم عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال ع استوى من كل شيء فليس شيء
اقرب اليه من شيء **باب ١٩ معنى العرش والكرسي** حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا
احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن المفضل بن عمر
قال سألت ابا عبد الله ع عن العرش والكرسي ما هما فقال ع العرش في وجه هو جملة الخلق
والكرسي وعاؤه وفي وجه آخر العرش هو العلم الذي اطلع الله عليه انبياءه ورسله
وحججه والكرسي هو العلم الذي لم يطلع عليه احدا من انبيائه ورسله وحججه عليهم السلم حدثنا ابي رحمه

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن جعفر بن غياث
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض قال
عليه السلام علمه **باب ٤٠ معنى اللوح والقلم** حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن
بن محمد الحسني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد
بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن ابراهيم الكرخي قال سالت جعفر بن محمد ع
عن اللوح والقلم فقال هما ملكان **باب ٤١ معنى الموازين التي توزن بها اعمال العباد**
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن
عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم
المنقري عن هشام بن سالم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا قال هم الانبياء والاوصياء **باب ٤٢**
الصراط المستقيم حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال
اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن المفضل بن عمر
قال سالت ابا عبد الله ع عن الصراط فقال هو الطريق الى معرفة الله عز وجل وهما صراطان
صراط في الدنيا وصراط في الاخرة فاما الصراط في الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة فمن
عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذي هو جسر جهنم في الاخرة ومن لم يعرفه
في الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الاخرة فتردى في نار جهنم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره

عن عبيد الله

عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصراط المستقيم امير المومنين عليه السلام
حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رحمه الله قال حدثنا ابي عن جدي عن حماد
بن عيسى عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال هو امير المومنين ع
ومعرفته والدليل على انه امير المومنين ع قوله عز وجل انه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم
وهو امير المومنين ع في ام الكتاب في قوله اهدنا الصراط المستقيم حدثنا محمد بن القاسم
الاسترابادي المفسر قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما
عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب ع في قوله اهدنا الصراط المستقيم قال ادم لنا توفيقك الذي به اطعناك
في ماضي ايامنا حتى نطيعك كذلك في مستقبل اعمارنا والصراط المستقيم هو صراطان
صراط في الدنيا وصراط في الاخرة فاما الطريق المستقيم في الدنيا فهو ما قصر عن الغلو و
ارتفع عن التقصير واستقام فلم يعدل الى شيء من الباطل واما الطريق الاخر فهو طريق
المومنين الى الجنة الذي هو مستقيم لا يعدلون عن الجنة الى النار ولا الى غير النار سوى
الجنة قال وقال جعفر بن محمد الصادق ع في قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال
يقول ارشدنا الى الصراط المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المودي الى محبتك والمبلغ
دينك والمانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او ناخذ بارائنا فنهلك ثم قال ع فان من اتبع
هواه واعجب برايه كان كرجل سمع غثاء العامة تعظمه وتصفه فاحب لقاءه من حيث
لا يعرفني لانظر مقداره ومحله فرايته قد احدق به خلق كثير من غثاء العامة فوقفت منتبذا

عنهم متغشيا بلثام انظر اليه واليهم فما زال راوغهم حتى خالف طريقهم وفارقهم ولم يقر
فتفرقت العوام عنه لحوائجهم وتبعته اقتفي اثره فلم يلبث ان مر بخباز فتغفله فاخذ من دكانه
رغيفين مسارقة فتعجبت منه ثم قلت في نفسي لعله معامله ثم مر بعده بصاحب رمان
فما زال به حتى تغفله فاخذ من عنده رمانتين مسارقة فتعجبت منه ثم قلت في نفسي لعله
معامله ثم اقول ما حاجته اذا الى المسارقة ثم لم ازل اتبعه حتى مر بمريض فوضع الرغيفين
والرمانتين بين يديه ومضى وتبعته حتى استقر في بقعة من الصحراء فقلت له يا عبد الله
لقد سمعت بك واحببت لقاءك فلقيتك ولكني رايت منك ما شغل قلبي واني سائلك
عنه ليزول به شغل قلبي قال ما هو قلت رايتك مررت بخباز وسرقت منه رغيفين ثم بصاحب
الرمان وسرقت منه رمانتين قال فقال لي قبل كل شيء حدثني من انت قلت رجل من ولد
آدم من امة محمد ص قال حدثني ممن انت قلت رجل من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله
قال اين بلدك قلت المدينة قال لعلك جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع
قلت بلى فقال لي فما ينفعك شرف اصلك مع جهلك بما شرفت به وتركك علم جدك
وابيك لئلا تنكر ما يجب ان يحمد ويمدح عليه فاعله قلت وما هو قال القرآن كتاب الله قلت
وما الذي جهلت منه قال قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الا مثلها واني لما سرقت الرغيفين كانت سيئتين ولما سرقت الرمانتين كانت
سيئتين فهذه اربع سيئات فلما تصدقت بكل واحد منها كان لي اربعين حسنة فانتقص
من اربعين حسنة اربع باربع سيئات بقي لي ست وثلثون حسنة قلت ثكلتك امك

انت الجاهل بكتاب الله اما سمعت الله تعالى يقول انما يتقبل الله من المتقين انك لما
سرقت رغيفين كانت سيئتين ولما سرقت الرمانتين كانت سيئتين ولما دفعتهما الى
غير صاحبهما بغير امر صاحبهما كنت انما اضفت اربع سيئات الى اربع سيئات ولم تضف
اربعين حسنة الى اربع سيئات فجعل يلاحظني فانصرفت وتركته قال الصادق ع بمثل هذا
التاويل القبيح المستكره يضلون ويضلون وهذا نحو تاويل معوية لعنه الله لما قتل عمار بن
ياسر رحمه الله فارتعدت فرائص خلق كثير وقالوا قال رسول الله صلى الله عليه واله
عمار تقتله الفئة الباغية فدخل عمرو على معوية لعنه الله وقال يا امير المؤمنين قد هاج الناس
واضطربوا قال لماذا قال قتل عمار فقال معوية لعنه الله قتل عمار فماذا قال اليس قد قال
رسول الله ص عمار تقتله الفئة الباغية فقال له معوية لعنه الله دحضت في قولك انحن
قتلناه انما قتله علي بن ابي طالب ع لما القاه بين رماحنا فاتصل ذلك بعلي بن ابي طالب ع
فقال اذا رسول الله صلى الله عليه واله هو الذي قتل حمزة لما القاه بين رماح
المشركين ثم قال الصادق ع طوبى للذين هم كما قال رسول الله صلى الله عليه واله
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل
الجاهلين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر قال حدثني ثابت الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين ع
قال ليس بين الله وبين حجته حجاب فلا لله دون حجته ستر نحن ابواب الله ونحن الصراط
المستقيم ونحن عيبة علمه ونحن تراجمة وحيه ونحن اركان توحيده ونحن موضع سره حدثنا

ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن موسى
العبسي عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلعم يا علي اذا كان
يوم القيمة اقعد انا وانت وجبرئيل على الصراط فلم يجز احد الا من كان معه كتاب فيه براءة
بولايتك حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني محمد بن الحسن بن ابراهيم قال حدثنا علوان بن محمد قال حدثنا حنان بن سدير عن جعفر
بن محمد عليه السلم قال قول الله عز وجل في الحمد صراط الذين انعمت عليهم يعني محمدا صلى الله عليه وآله
وذريته حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم قال حدثني
عبيد بن كثير قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران العطار قال حدثنا
محمد بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال شيعة علي ع الذين انعمت عليهم
بولاية علي بن ابي طالب عليه السلم لم يغضب عليهم ولم يضلوا حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي
المفسر قال حدثني يوسف بن المتوكل محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن
الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع
في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم اي قولوا اهدنا الصراط الذين انعمت عليهم
بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم الذين قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
وحكى هذا بعينه عن امير المؤمنين ع قال ثم قال ليس هؤلاء المنعم عليهم بالمال وصحة البدن

وان كان

وان كان كل هذا نعمة من الله ظاهرة الا ترون ان هؤلاء قد يكونون كفارا او فساقا
فما ندبتم الى ان تدعوا بان ترشدوا الى صراطهم وانما امرتم بالدعاء بان ترشدوا الى
صراط الذين انعم عليهم بالايمان بالله وتصديق رسوله وبالولاية لمحمد وآله الطيبين
واصحابه الخيرين المنتجبين وبالتقية الحسنة التي يسلم بها من شر عباد الله ومن الزيادة في
آثام اعداء الله وكفرهم بان تداريهم ولا تغريهم باذاك واذى المؤمنين وبالمعرفة بحقوق
الاخوان من المؤمنين فانه ما من عبد ولا امة والى محمدا وآل محمد وعادى من عاداهم
الا كان قد اتخذ من عذاب الله حصنا منيعا وجنة حصينة وما من عبد ولا امة دارى عباد الله
فاحسن المداراة فلم يدخل بها في باطل ولم يخرج بها من حق الا جعل الله عز وجل نفسه تسبيحا وزكى
عمله واعطاه الله بصيرة على كتمان سرنا واحتمال الغيظ لما يسمعه من اعدائنا ثواب المتشحط بدمه
في سبيل الله وما من عبد اخذ نفسه بحقوق اخوانه فوفاهم حقوقهم جهده واعطاهم ممكنه ورضي
بعفوهم وترك الاستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم وغفرها لهم الا قال الله له يوم
يلقاه يا عبدي قضيت حقوق اخوانك ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم فانا اجود واكرم
واولى بمثل ما فعلته من المسامحة والكرم فانا اقضيك اليوم على حق وعدتك به وازيدك من
فضلي الواسع ولا استقصي عليك في تقصيرك في بعض حقوقي قال فيلحقهم بمحمد وآله ويجعله
في خيار شيعتهم ثم قال قال رسول الله صلعم لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احب في الله و
ابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان
وان كثرت صلوته وصومه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها

في الدنيا يتوادّون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً فقال له الرجل يا رسول الله وكيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله ومن وليّ الله حتى اواليه ومن عدوّه حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلم فقال اترى هذا قال بلى قال وليّ هذا وليّ الله فواله وعدوّ هذا عدوّ الله فعاده ووال وليّ هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدوّ هذا ولو انه ابوك او ولدك

باب ١٣ معاني حروف الاذان والاقامة

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي الحاكم المقرئ قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم قال كنا جالسين في المسجد اذ صعد المؤذن المنارة فقال الله اكبر الله اكبر فبكى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم وبكينا لبكائه فلما فرغ المؤذن قال اتدرون ما يقول المؤذن قلنا الله ورسوله ووصيه اعلم قال لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً فلقوله الله اكبر معان كثيرة منها ان قول المؤذن الله اكبر يقع على قدمه وازليته وابديته وعلمه وقوته وقدرته وحلمه وكرمه وجوده وعطائه وكبريائه فاذا قال المؤذن الله اكبر فانه يقول الله الذي له الخلق والامر وبمشيته كان الخلق ومنه كل شيء للخلق واليه يرجع الخلق وهو الاول قبل كل شيء لم يزل والآخر بعد كل شيء لا يزال والظاهر فوق كل شيء لا يدرك والباطن دون كل شيء لا يحد وهو الباقي وكل شيء دونه فان والمعنى الثاني الله اكبر اي العليم الخبير علم ما كان ويكون قبل ان يكون والثالث الله اكبر اي القادر على كل شيء يقدر على ما يشاء القوي لقدرته المقتدر على خلقه القوي لذاته قدرته قائمة على الاشياء كلها اذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون والرابع الله اكبر على معنى حلمه وكرمه يحلم كانه لا يعلم ويصفح كانه لا يرى ويستر كانه لا يعصى لا يعجل بالعقوبة كرماً وصفحاً وحلماً والوجه الآخر في معنى الله اكبر اي الجواد جزيل العطاء كريم الفعال والوجه الآخر الله اكبر فيه نفي كيفيته كانه يقول الله اجل من ان يدرك الواصفون قدر صفته الذي هو موصوف به وانما يصفه الواصفون على قدرهم لا على قدر عظمته وجلاله تعالى الله من ان يدرك الواصفون صفته علواً كبيراً والوجه الآخر الله اكبر كانه يقول الله اعلى واجل وهو الغني عن عباده لا حاجة به الى اعمال خلقه

واما قوله اشهد ان لا اله الا الله فاعلام بان الشهادة لا تجوز الا بمعرفته من القلب كانه يقول اعلم انه لا معبود الا الله عز وجل وان كل معبود باطل سوى الله عز وجل واقر بلساني بما في قلبي من العلم بانه لا اله الا الله واشهد انه لا ملجأ من الله الا اليه ولا منجى من شر كل ذي شر وفتنة كل ذي فتنة الا بالله وفي المرة الثانية اشهد ان لا اله الا الله معناه اشهد ان لا هادي الا الله ولا دليل لي الا الله واشهد الله باني اشهد ان لا اله الا الله معناه واشهد سكان السموات وسكان الارضين وما فيهن من الملئكة والناس اجمعين وما فيهن من الجبال والاشجار والدواب والوحوش وكل رطب ويابس باني اشهد ان لا خالق الا الله ولا رازق ولا معبود ولا ضار ولا نافع ولا قابض ولا باسط ولا معطي ولا مانع ولا ناصح ولا كافي ولا شافي ولا مقدم ولا مؤخر الا الله له الخلق والامر وبيده الخير كله تبارك الله رب العالمين واما قوله اشهد ان محمداً رسول الله يقول اشهد الله انه لا اله الا هو وان محمداً عبده ورسوله ونبيه وصفيه ونجيبه ارسله

الى كافة الناس اجمعين بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد
من في السموات والارضين من النبيين والمرسلين والملائكة والناس اجمعين ان محمدا سيد
الاولين والاخرين وفي المرة الثانية اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اشهد ان لا حاجة
لاحد الى احد الا الى الله الواحد القهار الغني عن عباده والخلائق اجمعين وانه ارسل محمدا الى
الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فمن انكره وجحده ولم يؤمن به ادخله
الله عز وجل نار جهنم خالدا مخلدا لا ينفك عنها ابدا واما قوله حي على الصلوة اي هلموا الى خير
اعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا الى مغفرة من ربكم واطفاء ناركم التي اوقدتموها وفكاك
رقابكم التي رهنتموها ليكفر الله عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل سيئاتكم حسنات
فانه ملك كريم ذو الفضل العظيم وقد اذن لنا معاشر المسلمين بالدخول في خدمته والتقدم الى
بين يديه وفي المرة الثانية حي على الصلوة اي قوموا الى مناجاة الله ربكم وعرض حاجاتكم
الى ربكم وتوسلوا اليه بكلامه وتشفعوا به واكثروا الذكر والقنوت والركوع والسجود والخضوع و
الخشوع وارفعوا اليه حوائجكم فقد اذن لنا في ذلك واما قوله حي على الفلاح فانه يقول
اقبلوا الى بقاء لا فناء معه ونجاة لا هلاك معها وتعالوا الى حياة لا موت معها والى
نعيم لا نفاد له والى ملك لا زوال عنه والى سرور لا حزن معه والى انس لا وحشة معه والى نور
لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها والى بهجة لا انقطاع لها والى غنى لا فاقة معه والى صحة لا سقم
معها والى عز لا ذل معه والى قوة لا ضعف معها والى كرامة يا لها من كرامة وعجلوا الى سرور الدنيا
والعقبى ونجاة الاخرة والاولى وفي المرة الثانية حي على الفلاح فانه يقول سابقوا الى

ما دعوكم

ادعوكم اليه والى جزيل الكرامة وعظيم المنة وسني النعمة والفوز العظيم ونعيم الابد في جوار محمد صلى الله عليه وآله
في مقعد صدق عند مليك مقتدر واما قوله الله اكبر فانه يقول الله اعلى واجل من ان يعلم
احد من خلقه ما عنده من الكرامة لعبد اجابه واطاعه واطاع امره وعبده وعرف وعيده واشتغل
به وبذكره واحبه وآمن به واطمأن اليه ووثق به وخافه ورجاه واشتاق اليه ووافقه
في حكمه وقضائه ورضي به وفي المرة الثانية الله اكبر فانه يقول الله اكبر واعلى واجل من ان
يعلم احد مبلغ كرامته لاوليائه وعقوبته لاعدائه ومبلغ عفوه وغفرانه ونعمته لمن اجابه واجاب
رسوله ومبلغ عذابه ونكاله وهوانه لمن انكره وجحده واما قوله لا اله الا الله معناه لله
الحجة البالغة عليهم بالرسول والرسالة والبيان والدعوة وهو اجل من ان يكون لاحد
منهم عليه حجة فمن اجابه فله النور والكرامة ومن انكره فان الله غني عن العالمين وهو اسرع
الحاسبين ومعنى قد قامت الصلوة في الاقامة اي حان وقت الزيادة والمناجات وقضاء
الحوائج ودرك المنى والوصول الى الله عز وجل والى كرامته وعفوه ورضوانه وغفرانه
قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه انما ترك الراوي لهذا الحديث ذكر حي على خير العمل
للتقية وقد روي في خبر آخر ان الصادق عليه السلام سئل عن معنى حي على خير العمل فقال خير العمل الولاية
وفي خبر آخر خير العمل بر فاطمة وولدها عليهم السلام حدثني ابو الحسن بن عمرو بن علي بن عبد الله
البصري قال حدثنا ابو محمد خلف بن محمد البلخي عن ابيه محمد بن احمد قال حدثنا عياش بن
الضحاك عن مكي بن ابراهيم عن ابن جريح عن عطا قال كنا عند ابن عباس بالطائف انا
وابو العالية وسعيد بن جبير وعكرمة فجاء المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر واسم المؤذن قثم بن

عبد الرحمن الثقفي فقال بن عباس اتدرون ما قال المؤذن فسأله ابو العالية فقال اخبرنا
بتفسيره قال بن عباس اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر يقول يا مشاغيل الارض قد وجبت
الصلوة فتفرغوا لها واذا قال اشهد ان لا اله الا الله يقول يوم القيمة ويشهد لي ما في السموات
وما في الارض الا اني اخبرتكم في اليوم خمس مرات واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله ص يقول
تقوم القيمة ومحمد يشهد لي عليكم اني قد اخبرتكم بذلك في اليوم خمس مرات وحجتي عند الله
قائمة واذا قال حي على الصلوة يقول دينا قيما فاقيموه واذا قال حي على الفلاح يقول هلموا
الى طاعة الله وخذوا سهمكم من رحمة الله يعني الجماعة واذا قال العبد الله اكبر الله اكبر يقول حرمت
الاعمال واذا قال لا اله الا الله يقول امانة سبع سموات وسبع ارضين والجبال والبحار وضعت
على اعناقكم ان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن
محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري
قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا ابو نصر عن عيسى بن مهران عن الحسن بن
عبد الوهاب عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلم قال اتدري ما تفسير حي على خير العمل قال
قلت لا قال دعاك الى البر اتدري بر من قلت لا قال دعاك الى بر فاطمة وولدها ع
حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا ابو نصر عن عيسى بن مهران عن يحيى بن الحسن
بن الفرات عن حماد بن يعلى عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة عن محمد بن الحنفية انه
ذكر عنده الاذان فقال لما اسري بالنبي ص الى السماء وتناهى الى السماء السادسة

نزل ملك

نزل ملك من السماء السابعة لم ينزل قبل ذلك اليوم قط فقال الله اكبر الله اكبر فقال
الله عز وجل انا كذلك فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال الله عز وجل كذلك لا اله
الا انا فقال اشهد ان محمدا رسول الله قال الله جل جلاله عبدي وامين على خلقي
اصطفيته برسالاتي ثم قال حي على الصلوة قال الله جل جلاله فرضتها على عبادي
وجعلتها لي دينا ثم قال حي على الفلاح قال الله جل جلاله افلح من مشى اليها وواظب
عليها ابتغاء وجهي ثم قال حي على خير العمل قال الله جل جلاله هي افضل الاعمال وازكاها
عندي ثم قال قد قامت الصلوة فتقدم النبي صلى الله عليه وآله فقام اهل السماء فمن
يومئذ شرف النبي ص باب ٢٤ معاني حروف المعجم حدثنا محمد بن بكر النقاش بالكوفة قال
حدثنا محمد بن احمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي
الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف
المعجم وان الرجل اذا ضرب على رأسه بعصى فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان يعرض
عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين
عليه السلم في الف ب ت ث انه قال الالف الاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر
بقائم ال محمد ص والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله
وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء خمول اهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال
دين الله والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤف الرحيم والزاء زلزال يوم القيمة
س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ما شاء واراد ما اراد وما تشاؤن

معاني حروف المعجم

الا ان يشاء الله ص ض قال الصاد من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط
وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وآل محمد ط ظ فالطاء
طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين به سوءا
ع غ فالعين من العلم والغين من الغنى ف ق فالفاء فوج من افواج النار والقاف قرآن
على الله جمعه وقرآنه ك ل فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين في افترائهم على الله
الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول عز وجل لمن الملك اليوم
ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب والنون نوال الله للمؤمنين
ونكاله بالكافرين و هـ فالواو ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه
لا ي لام الف لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا وجبت له الجنة
ي يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القرآن بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب
ثم قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى الحاكم قال حدثنا
ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال
حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى
زيد بن علي قال اخبرني ابي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد

عن ابيه

عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم قال جاء يهودي
الى النبي صلى الله عليه وآله وعنده امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فقال له
ما الفائدة في حروف الهجاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم اجبه وقال اللهم وفقه
وسدده فقال علي بن ابي طالب ع ما من حرف الا وهو اسم من اسماء الله عز وجل ثم قال
اما الالف فالله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واما الباء فباق بعد فناء خلقه واما التاء
فالتواب يقبل التوبة عن عباده واما الثاء فالثابت الكائن يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه واما الحاء فحق حليم واما الخاء فخبير
بما يعمل العباد واما الدال فديان يوم الدين واما الذال فذو الجلال والاكرام
واما الراء فرؤوف بعباده واما الزاء فزين المعبودين واما السين فالسميع البصير واما
الشين فالشاكر لعباده المؤمنين واما الصاد فصادق في وعده ووعيده واما الضاد
فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء فالظاهر المظهر لآياته واما العين
فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين واما الفاء ففالق الحب والنوى واما القاف
فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافي الذي لم يكن له كفوا احد ولم يلد ولم يولد
واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فمالك الملك واما النون فنور السموات والارض
من نور عرشه واما الواو فواحد احد فرد صمد لم يلد ولم يولد واما الهاء فهاد لخلقه واما
لام الف فلا اله الا الله وحده لا شريك له واما الياء فيد الله باسطة على خلقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله هذا هو القول الذي رضي الله عز وجل لنفسه من جميع خلقه

فاسلم اليهودي **باب ٢٥ معاني حروف الجمل** حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد
بن علي بن ابي طالب ع قال حدثنا كثير بن عياش القطان عن ابي الجارود زياد بن المنذر
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال لما ولد عيسى بن مريم ع وكان ابن يوم كانه ابن شهرين
فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بيده وجاءت به الى الكتاب فاقعدته بين يدي
المؤدب فقال المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى بسم الله الرحمن الرحيم
فقال له المؤدب قل ابجد فرفع عيسى ع راسه فقال وهل تدري ما ابجد فعلاه بالدرة
ليضربه فقال يا مؤدب لا تضربني ان كنت تدري والا فاسألني حتى افسر لك
قال فسر لي قال عيسى ع الالف آلاء الله والباء بهجة الله والجيم جمال الله والدال دين الله
هوز الهاء هول جهنم والواو ويل لاهل النار والزاء زفير جهنم حطي انحطت الخطايا
عن المستغفرين كلمن كلام الله لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت
قرشهم فحشرهم فقال المؤدب ايتها المراة خذي بيد ابنك فقد علم ولا حاجة له في المؤدب حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن ابي الخطاب
واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن الحسن بن زيد قال حدثني محمد بن سالم
عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع سأل عثمن بن عفان رسول الله صلى الله
عليه وآله عن تفسير ابجد فقال رسول الله ص تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل
لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله وما تفسير ابجد فقال اما الالف فآلاء الله حرف

من اسمائه

من اسمائه واما الباء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله واما الدال
فدين الله فاما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار واما الواو فويل
لاهل النار واما الزاي فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم
واما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع
الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله تعالى
عز وجل ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل
متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه باسطة سبحانه وتعالى عما يشركون
واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام
فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم
فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون
والقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا
واما سعفص فالصاد صاع بصاع وفص بفص يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان
ان الله لا يريد ظلما للعباد واما قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة
فقضى بينهم بالحق ولا يظلمون حدثنا بهذا الحديث ابو عبد الله بن حامد قال اخبرنا ابو نصر
احمد بن محمد بن زيد بن محمد بن عبد الرحمن النجاري ببخارا قال حدثنا احمد بن احمد بن يعقوب
بن اخي سهل بن يعقوب البزاز قال حدثنا اسحق بن حمزة قال حدثنا ابو احمد عيسى بن
موسى الغنجار عن محمد بن زياد السكري عن الفرات بن سليمان عن ابان عن انس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير ابي جاد فان فيه الاعاجيب كلها وذكر
الحديث مثله سواء حرفا بحرف وروي في خبر آخر ان شمعون سال النبي ص فقال اخبرني ما
ابو جاد وما هوز وما حطي وما كلمن وما سعفص وما قرشت وما كتب فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله اما ابو جاد فهو كنية آدم ع ابى ان يأكل من الشجرة فاكل واما هوز هوى من السماء
فنزل الى الارض واما حطي احاطت به خطيئته واما كلمن كلمه الله عز وجل واما سعفص قال
الله عز وجل صاع بصاع كما تدين تدان واما قرشت اقر بالسيئات فغفر له واما كتب
فكتب الله عز وجل عنده في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق آدم بالفي عام ان آدم خلق من التراب
وعيسى خلق بغير تراب فانزل الله عز وجل تصديقه ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب
ثم قال له كن فيكون قال صدقت يا محمد ص

باب ٤ معاني اسماء الانبياء والرسل ع وغير ذلك

حدثني مشايخنا رضي الله عنهم باسانيد مرفوعة متصلة قد ذكرتها في كتاب علل الشرائع
والاحكام والاسباب في ابواب متفرقة ورتبتها فيه ان معنى آدم ع خلق من اديم الارض والاديم
الارض الرابعة ومعنى حوا انها خلقت من حي وهو آدم ومعنى الانس انه ينسى ومعنى
النساء انهن انس الرجال ومعنى المرأة انها خلقت من المرء ومعنى ادريس انه كان يكثر الدرس
لحكم الله عز وجل وسنن الاسلام ومعنى نوح انه كان ينوح على نفسه وبكى خمس مائة عام
ونحى نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة ومعنى الطوفان في ايامه طغى الماء فوق كل شيء
ومعنى هود انه هدى الى ما ضل عنه قومه وبعث ليهديهم من ضلالتهم ومعنى الريح العقيم التي اهلك
الله عز وجل بها عادا انها تلقح بالعذاب وتعقمت عن الرحمة كتعقم الرجل اذا كان عقيما لا يولد له

وطحنت تلك القصور والحصون والمداين والمصانع حتى عاد ذلك كله رملا دقيقا تسفيه الرياح
ومعنى ذات العماد ان عادا كانوا يتخذون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل طول
الجبل الذي يسلخونه من اسفله الى اعلاه ثم ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون فوقها القصور
فسميت ذات العماد لذلك ومعنى ابراهيم انه هم فبره ومعنى ذي القرنين انه دعا قومه الى
الله عز وجل فضربوه على قرنه الايمن فغاب عنهم حينا ثم عاد اليهم فضربوه على قرنه الاخر ومعنى
اصحاب الرس انهم نسبوا الى نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وقد قيل ان الرس هو
البئر وان اصحابه رسوا نبيهم بعد سليمان بن داود ع وكانوا قوما يعبدون شجرة صنوبر
يقال لها شاه درخت كان غرسها يافث بن نوح فانبتت لنوح بعد الطوفان وكان
نساؤهم يشتغلن بالنساء عن الرجال فعذبهم الله عز وجل بريح عاصف شديدة الحمرة وجعل
الارض من تحتهم حجر كبريت تتوقد واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفت عليهم كالقبة جمرة
تلتهب فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص في النار ومعنى يعقوب انه كان وعيص توامين
فولد عيص ثم ولد يعقوب يعقب اخاه عيصا ومعنى اسرائيل عبد الله لان اسرا هو عبد وايل
هو الله تعالى وروى في خبر آخر ان اسرا هو القوة وايل هو الله عز وجل فمعنى اسرائيل
قوة الله وكذلك كل اسم آخره ايل فما قبله عبد او عبيد وايل هو الله عز وجل وكذلك جبرئيل
معناه عبد الله وميكائيل معناه عبيد الله وكذلك معنى اسرافيل عبيد الله ومعنى يوسف ماخوذ
من اسف يوسف اي اغضب يغضب اخوته قال الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم والمراد
بتسميته يوسف انه يغضب اخوته ما يظهر من فضله عليهم ومعنى موسى انه التقطه آل فرعون من البحر

بين الماء والشجر وهو في التابوت وبلغة القبط الماء مأخوذ من الماء والشجر تولد موسى لان
الماء بلغة القبط مو والشجر سى فسموه موسى لذلك ومعنى الخضر انه كان لا يجلس على خشبة
يابسة ولا ارض بيضاء الا اخضرت واسمه تاليا بن ملكان بن عابر بن ارفخشد بن سام بن
نوح ع ومعنى طور سيناء انه كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل يكون عليه شجر الزيتون ما
ينتفع به من النبات والاشجار يسمى طور سيناء وطور سينين وما لم يكن عليه ما ينتفع به من النبات
او الاشجار من الجبال فانه يسمى جبل من الجبال وطور ولا يقال له طور سيناء ولا طور سينين
ومعنى قوله عز وجل لموسى ع فاخلع نعليك اي ارفع خوفيك يعني خوفه من ضياع اهله
وقد خلفها تمخض وخوف من فرعون وقد روي ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت والوادي
المقدس المطهر واما طوى فاسم الوادي ومعنى قوله عز وجل فقولا له قولا لينا اي كنياه
وقولا له يا ابا مصعب وكان فرعون اسمه الوليد بن مصعب وكنيته ابو مصعب ومعنى فرعون
ذي الاوتاد انه كان اذا عذب رجلا بسطه على الارض او على خشب فبسطه فوتد يديه و
رجليه باربعة اوتاد ثم تركه على حاله حتى يموت فسماه الله عز وجل ذا الاوتاد لذلك ومعنى
داود انه داوى جرحه فود وقد قيل داوى وده بالطاعة حتى قيل عبدا ومعنى ايوب من
آب يؤوب وهو رجع الى العافية والنعمة والاهل والمال والولد بعد البلاء ومعنى ذي النون
انه ذهب مغاضبا لقومه وصار مونسا لقومه بعد رجوعه اليهم ومعنى تسمية الله
عز وجل لاسمعيل بن حزقيل صادق الوعد انه وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره ومعنى المسيح انه
كان يسيح في الارض ويصوم ومعنى النصارى انهم كانوا منسوبين الى قرية يقال لها ناصرة

من بلاد الشام ومعنى الحواريين المخلصون في انفسهم والمخلصون لغيرهم من اوساخ
الذنوب بالوعظ والتذكير وكانوا قصارين واشتق هذا الاسم لهم من الخبز الحوار وسمي
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم اولوا العزم لانهم اصحاب العزائم
والشرايع وروي معنى اولي العزم معنى اخر ان العزم انهم عزموا على الاقرار بما عهد اليهم
في محمد صلوات الله عليهم **باب ٢ معاني اسماء النبي صلى الله عليه وآله وذريته الطاهرين**
حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه بمرو الرود قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد البغدادي
بآمل قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن السخت قال اخبرنا محمد بن الاسود الوراق عن ايوب
ابن سليمان عن ابي البختري عن محمد بن حميد عن احمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله انا اشبه الناس بآدم وابراهيم اشبه الناس بي خلقه وسماني الله
من فوق عرشه عشرة اسماء وبين الله وصفي وبشر بي على لسان كل رسول بعثه الى قومه وسماني
ونشر في التورية اسمي وبث ذكري في اهل التورية والانجيل وعلمني كلامه ورفعني في سمائه وشق
لي اسما من اسمائه فسماني محمدا وهو محمود واخرجني في خير قرن من امتي وجعل اسمي في التورية
احيد فبالتوحيد حرم اجساد امتي على النار وسماني في الانجيل احمد فانا محمود في اهل السماء وجعل
امتي الحامدين وجعل اسمي في الزبور ماح محى الله عز وجل بي من الارض عبادة الاوثان وجعل
اسمي في القران محمدا فانا محمود في جميع اهل القيامة في فصل القضاء لا يشفع احد غيري
وسماني في القيمة حاشرا يحشر الناس على قدمي وسماني الموقف اوقف الناس بين يدي الله
جل جلاله وسماني العاقب انا عقب النبيين ليس بعدي رسول وجعلني رسول الرحمة ورسول

التوبة ورسول الملاحم والمقفي قفيت النبيين جماعة وانا القيم الجامع الكامل ومن علي ربي
وقال لي يا محمد صلى الله عليك فقد ارسلت كل رسول الى امته بلسانها وارسلتك
الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي لم انصر به احدا غيرك واحللت لك الغنيمة
ولم تحل لاحد قبلك واعطيت لك ولامتك كنزا من كنوز عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة
وجعلت لك ولامتك الارض كلها مسجدا وترابها طهورا واعطيت لك ولامتك التكبير وقرنت
ذكرك بذكري حتى لا يذكرني احد من امتك الا ذكرك مع ذكري فطوبى لك يا محمد ولامتك حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن
الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابائه عن جده الحسن
ابن علي بن ابي طالب عليه السلم قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله
اعلمهم فيما سأله فقال له لاي شيء سميت محمدا واحمد وابا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا فقال
النبي ص اما محمد فاني محمود في الارض واما احمد فاني محمود في السماء واما ابو القاسم فان الله عز وجل
يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن كفر بي من الاولين والاخرين ففي النار ويقسم قسمة الجنة فمن امن
بي واقر بنبوتي ففي الجنة واما الداعي فاني ادعو الناس الى دين ربي عز وجل واما النذير فاني
انذر بالنار من عصاني واما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن احمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن ابيه قال سالت الرضا ابا الحسن ع فقلت له لم كني النبي ص بابي القاسم فقال لانه كان له ابن
يقال له قاسم فكني به قال فقلت له يا ابن رسول الله فهل تراني اهلا للزيادة فقال نعم اما علمت ان

رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا وعلي ابوا هذه الامة قلت بلى قال اما علمت ان رسول
الله اب لجميع امته وعلي ع فيهم بمنزلته قلت بلى قال اما علمت ان عليا ع قاسم الجنة والنار
قلت بلى قال فقيل له ابو القاسم لانه ابو قاسم الجنة والنار فقلت له وما معنى ذلك فقال
ان شفقة النبي ص على امته شفقة الاباء على الاولاد وافضل امته علي صلوات الله عليه
ومن بعده شفقة علي ع كشفقته صلى الله عليه وآله لانه وصيه وخليفته والامام بعده فقال
فلذلك قال ص انا وعلي ابوا هذه الامة وصعد النبي صلى الله عليه واله المنبر فقال من ترك
دينا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته فصار بذلك اولى بهم من ابائهم و
امهاتهم وصار اولى بهم منهم بانفسهم وكذلك امير المؤمنين ع بعده جرى ذلك له
مثل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه
عن ابي الحسن العبدي عن سليمن بن مهران عن عباية عن ابن عباس قال سئل عن قول الله
عز وجل الم يجدك يتيما فاوى قال انما سمي يتيما لانه لم يكن له نظير على وجه الارض من الاولين
ولا من الاخرين فقال عز وجل ممتنا عليه بنعمة الم يجدك يتيما اي واحدا لا نظير لك فاوى
اليك الناس وعرفهم فضلك حتى عرفوك ووجدك عائلا يقول فقيرا عند قومك يقولون
لا مال لك فاغناك الله بمال خديجة ثم زادك من فضله فجعل دعاءك مستجابا حتى لو
دعوت على حجر ان يجعله الله لك ذهبا لنقل عينه الى مرادك واتاك بالطعام حيث لا طعام
واتاك بالماء حيث لا ماء واعانك بالملائكة حيث لا مغيث فاظفرك بهم على اعدائك

حدثنا حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد الكوفي عن
علي بن الحسن بن علي بن فضال عن اخيه احمد عن محمد بن عبد الله بن مروان عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ايتم نبيه ص لئلا يكون
لاحد عليه طاعة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
محمد بن خالد البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سالت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام
فقلت يا ابن رسول الله لم سمي النبي ص الامي فقال ما يقول الناس قلت يزعمون انه انما سمي
الامي لانه لم يكتب فقال ع كذبوا عليهم لعنة الله انى ذلك والله عز وجل يقول في محكم
كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله ص يقرا ويكتب باثنين وسبعين
او بثلاثة وسبعين لسانا وانما سمي الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى
وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها **باب ٢٨ معاني اسماء محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والائمة الطاهرين عليهم السلام** حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله
عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن جعفر بن غياث النخعي القاضي
عن ابي عبد الله ع قال جاء ابليس الى موسى بن عمران ع وهو يناجي ربه فقال له ما رجوت
من ابيه آدم ع وهو في الجنة وكان فيما ناجاه ان قال له يا موسى لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي
والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي
فقال يا رب تعني باحبائك واوليائك ابراهيم واسحق ويعقوب فقال هم كذلك يا موسى الا انني

اردت

اردت من اجله خلقت آدم وحوا ومن اجله خلقت الجنة والنار فقال موسى ومن هو يا رب
قال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته قال
انت يا موسى من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت
كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند
الجهل علما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسالني والحديث طويل
اخذنا منه موضع الحاجة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري
قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري العلائي البصري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن
جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سئل رسول الله ص اين كنت وآدم
في الجنة قال كنت في صلبه وهبط بي الى الارض في صلبه وركبت السفينة في صلب ابي نوح ع
وقذف بي في النار في صلب ابي ابراهيم لم يلتق لي ابوان على سفاح قط لم يزل الله عز وجل
ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا حتى اخذ الله بالنبوة عهدي
وبالاسلام ميثاقي وبين كل شيء من صفتي واثبت في التورية والانجيل ذكري ورقى بي الى
سمائه وشق لي اسما من اسمائه امتي الحمادون وذو العرش محمود وانا محمد وقد رويت هذا الحديث
من طرق كثيرة حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا ابو محمد تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله
بن الفضل الهاشمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله ذات يوم جالسا وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين ع فقال صلى الله عليه وآله والذي

بعثني بالحق بشيرا ما على وجه الارض خلق احب الى الله عز وجل ولا اكرم عليه منا ان الله
تبارك وتعالى شق لي اسما من اسمائه فهو محمود وانا محمد وشق لك يا علي اسما من اسمائه فهو
العلي الاعلى وانت علي وشق لك يا حسن اسما من اسمائه فهو المحسن وانت حسن وشق لك
يا حسين اسما من اسمائه فهو ذو الاحسان وانت حسين وشق لك يا فاطمة اسما من اسمائه
فهو الفاطر وانت فاطمة ثم قال ص اللهم اني اشهدك اني سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم
ومحب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم لانهم مني وانا
منهم حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الليث الوري المرواني بنيشابور وما لقيت
انصب منه قال حدثنا محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مهران السراج قال حدثنا الحسن بن عرفة
العبدي قال حدثنا وكيع بن الجراح عن محمد بن اسرائيل عن ابي صالح عن ابي ذر رحمة الله
عليه قال سمعت رسول الله ص وهو يقول خلقت انا وعلي بن ابي طالب من نور واحد نسبح الله
يمين العرش قبل ان خلق آدم بالفي عام فلما ان خلق الله آدم جعل ذلك النور في صلبه و
لقد سكن الجنة ونحن في صلبه ولقد هم بالخطيئة ونحن في صلبه ولقد ركب نوح السفينة ونحن في
صلبه ولقد قذف ابراهيم في النار ونحن في صلبه فلم يزل ينقلنا الله عز وجل من اصلاب طاهرة
الى ارحام طاهرة حتى انتهى بنا الى عبد المطلب فقسمنا بنصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا
في صلب ابي طالب وجعل في النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة والفروسية وشق لنا اسمين
من اسمائه فذو العرش محمود وانا محمد والله الاعلى وهذا علي حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهاشمي
الكوفي قال حدثنا الحسن بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابراهيم بن

سليمان بن عبد الله بن العباس قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري قال حدثنا
سهل بن بشار قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطائفي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم
عن محمد بن اسحق عن الواقدي عن هذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام لما خلق الله عز وجل ذكره آدم ع ونفخ فيه من روحه
واسجد له ملائكته واسكنه جنته وزوجه حواء امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات
قال آدم يا رب من هؤلاء قال الله عز وجل هؤلاء الذين اذا شفعوا الى خلقي شفعتهم فقال
آدم بقدرهم عندك ما اسمهم فقال اما الاول فانا المحمود وهو محمد ص والثاني فانا العالي وهذا علي
والثالث فانا الفاطر وهذه فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا حسن والخامس فانا ذو الاحسان
وهذا حسين كل يحمد الله عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري
قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا عباد بن كثير وابو بكر
الهذلي عن ابي الزبير عن جابر قال لما حملت فاطمة بالحسن فولدت وقد كان النبي ص امرهم ان
يلفوه في خرقة بيضاء فلفوه في صفراء وقالت فاطمة عليها السلام يا علي سمه فقال ما كنت لاسبق
باسمه رسول الله ص فجاء النبي ص فاخذه وقبله وادخل لسانه في فيه فجعل الحسن ع يمصه ثم
قال رسول الله ص الم اتقدم اليكم ان لا تلفوه في خرقة صفراء فدعا بخرقة بيضاء فلفه فيها ورمى
بالصفراء واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي ع ما سميته قال ما كنت لاسبق
رسول الله ص باسمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت لاسبق ربي فاوحى الله جل ذكره الى
جبرئيل ع انه قد ولد لمحمد ص ابن فاهبط اليه فاقرأه السلام وهنئه مني ومنك وقل له ان عليا منك

بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي
قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولدت الحسين ثم جاء اليهم النبي صلعم ففعل به كما فعل بالحسن ع
وهبط جبرئيل على النبي صلعم فقال ان الله عز وجل ذكره يقرؤك السلام ويقول لك ان عليا
منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي
قال سمه الحسين حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رحمه الله قال حدثني جدي قال حدثنا داود بن
القاسم قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا عنبسة عن عمرو بن دينار عن عكرمة
قال لما ولدت فاطمة الحسن ثم جاءت به الى النبي صلعم فسماه حسنا فلما ولدت الحسين ثم جاءت به
اليه فقالت يا رسول الله هذا احسن من هذا فسماه حسينا حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي
رحمه الله قال حدثني جدي قال حدثني احمد بن صالح التميمي قال حدثنا عبد الله بن عيسى بن جعفر
بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال اهدى جبرئيل الى رسول الله صلعم اسم الحسن بن علي في خرقة من حرير من
ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من الحسن ع حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمه
عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه بالكوفة منصرفا من النهروان وبلغه ان معوية عليه اللعنة يسبه ويعيبه و
يقتل اصحابه فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلعم وذكر ما انعم الله على نبيه وعليه
ثم قال لولا اية في كتاب الله ما ذكرت ما انا ذاكر في مقامي هذا يقول عز وجل واما بنعمة ربك
فحدث اللهم لك الحمد على نعمك التي لا تحصى وفضلك الذي لا ينسى يا ايها الناس انه بلغني

ما بلغني واني اراني قد اقترب اجلي وكاني بكم وقد جهلتم امري واني تارك فيكم ما تركه رسول الله صلعم
كتاب الله وعترتي وهي عترة الهادي الى النجاة خاتم الانبياء وسيد النجباء والنبي المصطفى صلعم
يا ايها الناس لعلكم لا تسمعون قائلا يقول مثل قولي الا مفتري انا اخو رسول الله وابن عمه
وسيف نقمته وعماد نصرته وبأسه وشدته انا رحى جهنم الدائرة واضراسها الطاحنة انا
موتم البنين والبنات انا قابض الارواح وباس الله الذي لا يرده عن القوم المجرمين انا مجدل
الابطال قاتل الفرسان ومبير من كفر بالرحمن وصهر خير الانام انا سيد الاوصياء ووصي خير
الانبياء انا باب مدينة العلم وخازن علم رسول الله ووارثه وانا زوج البتول سيدة نساء
العالمين فاطمة التقية النقية الزكية البرة المهدية حبيبة حبيب الله وخير بناته وسلالته وريحانة
رسول الله سبطاه خير الاسباط وولداي خير الاولاد هل احد ينكر ما اقول اين مسلموا اهل الكتاب
انا اسمي في الانجيل اليا وفي التورية بري وفي الزبور اري وعند الهند كبكر وعند الروم بطرسيا وعند
الحبشة تبريك وعند امي حيدرة وعند ظئري ميمون وعند العرب علي وعند الارض فريق وعند ابي
ظهير الا واني مخصوص في القرآن باسماء احذروا ان تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم يقول الله عز
وجل ان الله مع الصادقين انا ذلك الصادق وانا المؤذن في الدنيا والآخرة قال الله تعالى
فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين انا ذلك المؤذن وقال واذان من الله
ورسوله وانا ذلك الاذان وانا المحسن يقول الله عز وجل ان الله لمع المحسنين وانا ذو القلب
يقول الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وانا الذاكر يقول تبارك وتعالى الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم نحن اصحاب الاعراف انا وعمي واخي وابن عمي والله فالق

الحب والهوى لايلج النار لنا محب ولا يدخل الجنة لنا مبغض يقول الله عز وجل وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم وانا الصهر يقول الله عز وجل هو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وانا الاذن الواعية يقول الله عز وجل وتعيها اذن واعية وانا السلم
لرسول الله يقول الله عز وجل ورجلا سلما لرجل ومن ولدي مهدي هذه الامة الا وقد جعلت
محبتكم ببغضي يعرف المنافقون وبحبي امتحن الله المؤمنين هذا عهد النبي الامي الي انه لا يحبك
الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق وانا صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وآله في
الدنيا والآخرة ورسول الله فرطي وانا فرط شيعتي والله لا عطش محبي ولا خاف
وليي انا ولي المؤمنين والله وليي بحسب محبي ان يحبوا ما احب الله وبحسب مبغضي ان
يبغضوا ما احب الله الا وانه بلغني ان معوية يسبني ويلعنني اللهم اشدد وطاتك عليه
وانزل اللعنة على المستحق آمين رب العالمين رب اسمعيل وباعث ابراهيم انك حميد مجيد
ثم نزل عليه السلم عن اعواده فما عاد اليها حتى قتله ابن ملجم لعنه الله قال جابر ستاتي على تاويل
ما ذكرنا من اسمائه اما قوله انا اسمي في الانجيل اليا فهو علي بلسان العرب وفي التوراة
بري فهو بري من الشرك وعند الكهنة بوي فهو بوء مكانا وتبوا غيره مكانا وهو الذي
يبوء الحق منازله ويبطل الباطل ويفسده وفي الزبور اري وهو السبع الذي يدق العظم
ويفرس اللحم وعند الهند كبكر قال يقرؤن في كتب عندهم فيها ذكر رسول الله صلعم وذكر فيها
ان ناصره كبكر وهو الذي اذا اراد شيئا لج فيه فلم يفارقه حتى يبلغه وعند الروم
بطرسيا قال هو مختلس الارواح وعند الفرس حتر وهو البازي الذي يصطاد وعند

الترك

الترك تبير قال هو النمر الذي اذا وضع مخلبه في شي هتكه وعند الزنج حتر قال هو الذي
يقطع الاوصال وعند امي حيدره قال هو الحازم الراي الخبير النفاث النظار في دقايق
الاشيا وعند ظئري ميمون قال جابر اخبرني محمد بن علي عليه السلم قال كانت ظئر علي عليه السلم
التي ارضعته امراة من بني هلال خلفته في خبائها ومعه اخ له من الرضاعة وكان اكبر
منه سنا بسنة الا اياما وكان عند الخباء قليب فمر الصبي نحو القليب ونكس راسه فيه
فحبا علي ع خلفه فتعلقت رجل علي ع بطنب الخيمة فجر الحبل حتى اتى على اخيه فتعلق بفرد قدميه
وفرد يديه اما اليد ففي فيه واما الرجل ففي يده فجاءت امه فادركته فنادت يا للحي يا للحي
يا للحي من غلام ميمون امسك علي ولدي فاخذوا الطفل من راس القليب وهم يعجبون
من قوته على صباه ولتعلق رجله بالطنب ولجره الطفل حتى ادركوه فسمته امه ميمونا اي مباركا
وكان الغلام من بني هلال يعرف بمعلق ميمون وولده الى اليوم وعند الارمن فرفر قال
الفرفر الجسور الذي يهابه الناس وعند ابي ظهير قال كان ابوه يجمع ولده وولد اخوته ثم يامرهم
بالصراع وذلك خلق في العرب وكان علي ع يحسر عن ساعدين له غليظين قصيرين وهو طفل
ثم يصارع كبار اخوته وصغارهم وكبار بني عمه وصغارهم فيصرعهم فيقول ظهر علي
فسماه ظهيرا وعند العرب علي قال جابر اختلف الناس من اهل المعرفة لم سمي علي عليا فقالت
طايفة لم يسم احد من ولد ادم قبله بهذا الاسم في العرب ولا في العجم الا ان يكون الرجل من
العرب فيقول ابني هذا علي يريد من العلو لا انه اسمه وانما يسمي الناس به بعده وفي دهره وقالت
طايفة سمي علي عليا لعلوه على كل من بارزه وقالت طايفة سمي علي عليا لان داره في الجنان تعلو

حتى تحاذي منازل الانبياء وليس نبي يعلو منزلته منزلة غيره وقالت طائفة سمي عليا لانه علا
ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله بقدميه طاعة لله عز وجل ولم يعل احد على ظهر نبي غيره عند حط الاصنام
من سطح مكة وقالت طائفة انما سمي عليا لانه زوج في اعلى السموات ولم يزوج احد من خلق الله
عز وجل في ذلك الموضع غيره وقالت طائفة انما سمي عليا لانه كان اعلى الناس علما
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران
عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن
جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء
بيت الله الحرام اذا اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين ع وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد
اخذها الطلق فقالت رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من كتب ورسل واني مصدقة
بكلام جدي ابراهيم الخليل ع وانه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق
المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت قد انفتح عن
ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان ينفتح لنا قفل
البيت فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من امر الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها
امير المؤمنين ع ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء لان آسية بنت مزاحم عبدت
الله عز وجل سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران
هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا واني دخلت بيت الله الحرام فاكلت
من ثمار الجنة واوراقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي

بیان معنی علی علیه السلام

والله العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي
وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني
فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن
بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال جاء

معنی انزع البطین ع

رجل الى ابن عباس فقال له اخبرني عن الانزع البطين علي بن ابي طالب ع فقد اختلف
الناس فيه فقال له ابن عباس ايها الرجل لقد سالت عن رجل ما وطئ الحصى بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله افضل منه وانه لاخو رسول الله ص وابن عمه ووصيه وخليفته على امته
وانه الانزع من الشرك البطين من العلم ولقد سمعت رسول الله ص يقول من اراد النجاة
غدا فليأخذ بحجزة هذا الانزع يعني عليا ع حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه الى ابي عبد الله ع انه قال انما سمي سيف

بیان معنی ذی الفقار

امير المؤمنين ع ذو الفقار لانه كانت في وسطه خطة في طوله فشبهت بفقار الظهر فسمي ذو الفقار
لذلك وكان سيفا نزل به جبرئيل من السماء وكانت حلقته فضة وهو الذي نادى به مناد
من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد الفاريابي
قال حدثني الحسن بن خرزاد عن محمد بن موسى بن الفرات عن يعقوب بن سويد بن مزيد
عن الكاري عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك

لم سمي علي أمير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت كتاب الله عز وجل ونمير اهلنا حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا مخدج بن عمير النخعي قال حدثنا بشر بن ابراهيم
الانصاري عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هريرة قال انما سميت فاطمة
فاطمة لان الله عز وجل فطم من احبها من النار حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن
عمارة عن ابيه قال سألت ابا عبد الله ع عن فاطمة لم سميت زهراء قال لانها كانت اذا
قامت في محرابها زهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وقد روي
انها سميت الزهراء لان الله عز وجل خلقها من نور عظمته حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن
احمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد
بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ع عن آبائه ع عن عمر بن علي عن ابيه علي بن
ابي طالب عليه السلام ان النبي ص سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم
بتول وفاطمة بتول فقال البتول التي لم تر حمرة قط اي لم تحض فان الحيض مكروه في بنات
الانبياء ع وسمي الامام اماماً لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى ذكره مفترض الطاعة
على العباد وسمي علي بن الحسين ع السجاد لما كان على مساجده من آثار السجود وقد كان يصلي في
اليوم والليلة الف ركعة وسمي ذو الثفنات لانه كان له في مواضع سجوده آثار ثابتة فكان

معنى امير المؤمنين عليه السلام

معنى فاطمة عليها السلام

معنى الزهراء

في معنى البتول عليها السلام

في معنى السجاد

يقطعها

يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات فسمي ذو الثفنات لذلك وسمي الباقر باقراً
لانه بقر العلم بقراً اي شقه شقاً واظهره اظهاراً وسمي الصادق صادقاً ليتميز من المدعي للامامة
بغير حقها وهو جعفر بن علي ع امام الفطحية الثانية وسمي موسى بن جعفر ع الكاظم لانه كان يكظم
غيظه على من يعلم سيقف عليه ويجحد الامام بعده طمعاً في ملكه وسمي علي بن موسى ع الرضا لانه
كان رضي الله تعالى ذكره في سمائه ورضي لرسوله والائمة بعده ع في ارضه ورضي به المخالفون
من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه وسمي محمد بن علي الثاني ع التقي لانه
اتقى الله عز وجل فوقاه شر المأمون وسمي الامامان علي بن محمد والحسن بن علي عليهما السلام
العسكريين لانهما نسبا الى المحلة التي سكناها وسميت بسر من رأى وكانت تسمى عسكراً
وسمي القائم قائماً لانه يقوم بعد موت ذكره وقد روي في هذا المعنى غير ذلك وقد
اخرجت هذه الفصول مرتبة مسندة في كتاب علل الشرائع والاحكام والاسباب باب ٢٩

معنى قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه حدثنا محمد بن عمر
الحافظ الجعابي قال حدثني جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا
سهل بن عامر قال حدثنا زافر بن سليمان عن شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين ع
ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام
بعده، حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني ابو الحسن موسى بن محمد بن الحسن الثقفي
قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا صفوان بن يحيى بياع السابري عن يعقوب بن شعيب
عن ابان بن تغلب قال سألت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول النبي ص من كنت مولاه فعلي

معنى الباقر و الصادق و الكاظم و الرضا و التقي و العسكريين والقائم عليهم السلام

مولاه فقال يا ابا سعيد تسأل عن مثل هذا اعلمهم انه يقوم فيهم مقامه حدثنا محمد بن عمر الحافظ
الجعابي قال حدثنا ابو عبد الله بن القاسم المحاربي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا
علي بن هاشم عن ابيه قال ذكر عند زيد بن علي ع قول النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه قال
نصبه علما ليعرف به حزب الله عز وجل عند الفرقة قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي
قال حدثنا محمد بن الحرب ابو بكر الواسطي من اصل كتابه قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد بن سليم
قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال ابو مريم عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله امرني ربي بالامارة لي معه وانا رسول ربي والامامة معي وعلي وليي وولي
من كنت وليه والامارة معه حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا محمد بن عبيد الله
العسكري قال حدثنا محمد بن علي بن بسام الحراني من اصل كتابه قال حدثنا محمد بن فضيل
قال حدثنا ايوب بن سلمة اخو محمد بن سلمة عن بسام الصيرفي عن عطية عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت امامه فعلي امامه ومن
كنت اميره فعلي اميره ومن كنت نذيره فعلي نذيره ومن كنت هاديه فعلي هاديه ومن كنت وسيلته
الى الله تعالى فعلي وسيلته الى الله عز وجل فالحكم بينه وبين عدوه حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي
قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد من اصل كتاب ابيه قال حدثنا ابي قال حدثني حفص
بن عمر العمري قال حدثنا عصام بن طليق الحنفي عن ابي هرون عن ابي سعيد عن النبي ص في قول الله
عز وجل وقفوهم انهم مسئولون قال ع عن ولاية علي ما صنعوا في امره وقد اعلمهم الله عز وجل
انه الخليفة بعد رسوله حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي

الجعابي

ابن محمد بن عنبسة مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة قال حدثنا نعيم بن سالم قال
سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله يقول يوم غدير خم وهو آخذ بيد علي عليه السلام
الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قال ابو جعفر محمد
بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه نحن نستدل على ان النبي ص قد نص على علي
بن ابي طالب ع واستخلفه واوجب فرض طاعته على الخلق بالاخبار الصحيحة وهي قسمان قسم قد
جامعنا عليه خصومنا في نقله وخالفونا في تاويله وقسم قد خالفونا في نقله فالذي يجب علينا
فيما وافقونا في نقله ان نرتبهم بتقسيم الكلام ونرده الى مشهور اللغات والاستعمال
المعروف فان معناه هو ما ذهبنا اليه من النص والاستخلاف دون ما ذهبوا هم اليه من خلاف
ذلك والذي يجب علينا فيما خالفونا في نقله ان نبين انه ورد ورودا يقطع مثله العذر
وانه نظير ما قد قبلوه وقطع عذرهم واحتجوا بهم على مخالفيهم من الاخبار التي ينقلها
دون مخالفيهم وجعلوها مع ذلك قاطعة للعذر وحجة على من خالفهم فنقول وبالله نستعين
انا ومخالفينا قد روينا عن النبي ص انه قام يوم غدير خم وقد جمع المسلمين فقال ايها الناس
الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فقالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه فقال اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم نظرنا في معنى قول النبي ص
الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم في معنى قوله من كنت مولاه فعلي مولاه فوجدنا ذلك ينقسم
في اللغة على وجوه لا يعلم في اللغة غيرها انا ذاكرها ان شاء الله ونظرنا فيما يجمع له النبي ص الناس

ويخطب به ويعظم الشان فيه فاذا هو شيء لا يجوز ان يكونوا علموه لكثرة جلبهم ولا شيء هم لا يفيد
بالقول فيه معنى لان ذلك صفة العابث والعبث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
منفي فرجع الى ما يحتمله لفظة المولى في اللغة يحتمل ان يكون المولى مالك الرق كما يملك المولى عبده
ولان يبيعه ويهبه ويحتمل ان يكون المولى المعتق وبنت الثلاثة الاوجه المشهورة عند الخاصة
والعامة فهي ساقطة في قول النبي صلى الله عليه وآله لانه لا يجوز ان يكون عنى بقوله من كنت
مولاه فعلي مولاه واحدة منها لانه لا يملك بيع المسلمين ولا عتقهم من رق العبودية ولا اعتقوه
ويحتمل ايضا ان يكون المولى ابن العم قال الشاعر: مهلا بني عمنا مهلا موالينا: لم تظهرون لنا ما كان
مدفونا: ويحتمل ان يكون المولى العاقبة قال الله عز وجل وماويكم النار هي مولاكم اي عاقبتكم
وما يؤول بكم الحال اليه ويحتمل ان يكون المولى لما يلي الشيء مثل خلفه وقدامه قال الشاعر
فغدت كلا الفرجين تحسب انه: مولى المخافة خلفها وامامها: ولم نجد ايضا شيئا من هذه الاوجه
يجوز ان يكون النبي صلعم عناه بقوله من كنت مولاه فعلي مولاه لانه لا يجوز ان يكون كريره على
المسلمين عبثا بلا فائدة وليس يجوز ان يعني بهم عاقبة امرهم ولا خلف ولا قدام لانه
لا معنى له ولا فائدة ووجدنا اللغة تجيز ان يقول الرجل فلان مولاي اذا كان مالك طاعته
فكان هذا هو المعنى الذي عناه النبي صلعم بقوله من كنت مولاه فعلي مولاه لان الاقسام
التي تحتملها اللغة لم يجز ان يعنيها بما بيناه ولم يبق قسم غير هذا فوجب ان يكون الذي عناه
بقوله عم من كنت مولاه فعلي مولاه ومما يؤكد ذلك قوله عم الست اولى بالمؤمنين من
انفسهم ثم قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه فدل ذلك على ان معنى مولاه هو انه اولى بهم

انفسهم

من انفسهم لان المشهور في اللغة والعرف ان الرجل اذا قال الرجل انك اولى بي من نفسي
فقد جعله مطاعا آمرا عليه ولا يجوز ان يعصيه وانا لو اخذنا بيعة على رجل واقررنا بانا اولى به من
نفسه لم يكن له ان يخالفنا في شيء نامره به لانه ان خالفنا به بطل معنى اقراره بانا اولى به
من نفسه ولان العرف ايضا اذا امر منهم انسان انسانا بشيء وجب العمل به وكان له
ان يعصيه وعصاه قال له يا هذا انا اولى بنفسي منك ان لي افعل بها ما اريد وليس ذلك
لك مني فاذا كان قول الانسان انا اولى بنفسي منك يوجب له ان يفعل بنفسه ما يشاء
اذا كان في الحقيقة اولى بنفسه من غيره وجب لمن هو اولى بنفسه منه ان يفعل به ما شاء
ولا يكون له ان يخالفه ولا يعصيه اذا كان ذلك كذلك قال النبي صلعم الست اولى بالمؤمنين
من انفسهم فاقروا له صلعم ثم قال متبعا لقوله الاول بلا فصل فمن كنت مولاه فعلي مولاه
فقد علم ان قوله مولاه عبارة عن المعنى الذي اقروا له بانه اولى بهم من انفسهم فاذا
انما عنى بقوله من كنت مولاه اي اولى به فقد جعل ذلك لعلي بن ابي طالب عم بقوله فعلي
مولاه فيما من الاقسام التي احتملنا ان يكون النبي عم عناها في نفسه لان الاقسام هي ان
يكون مالك رق ومعتقا او معتقا او ابن عم او عاقبة او خلفا او قداما فاذا لم يكن لهذه
الوجوه فيه صلى الله عليه وآله معنى لم يكن لها في علي عم ايضا معنى وبقي ملك طاعته فثبت انه
عناه واذا وجب ملك طاعة المسلمين عم فهو معنى الامامة لان الامامة انما هي مشتقة من
الائتمام بالانسان والائتمام هو الاتباع والاقتداء والعمل بعمله والقول بقوله واصل ذلك في
اللغة سهم يكون مثالا يعمل عليه السهام ويتبع بصنعته صنعتها وبمقداره مقدارها واذا وجبت طاعته

علي ع على الخلق تحقق معنى الامامة فان قالوا ان النبي ص انما جعل لعلي ع بهذا القول فضيلة شريفة
وانها ليست الامامة قيل لهم ان هذا من اول ما دل الخبر البيان قد كانت النفوس تذهب اليه
فاما تقسيم الكلام وتبيين ما يحتمله وجوه لفظة المولى في اللغة حتى يحصل المعنى الذي جعله لعلي عليه السلم
بها فلا يجوز ذلك لانا قد ارينا ان اللغة تجري في لفظة المولى وجوها كلها لم يعنها النبي ص
بقوله في علي ع ونفي معنى واحد فوجب انه الذي عناه في نفسه وفي علي عليه السلم وهو ملك الطاعة
فان قالوا لعله قد عنى معنى لم نعرفه لانا لم نحط باللغة قيل لهم لو جاز ذلك لجاز لنا
في كل ما نقل عن النبي ص وكل ما في القران ان نقول لعله عنى به ما لم يستعمل في اللغة وشكل
فيه وذلك تعليل وخروج من التفهم ونظير قول النبي صلى الله عليه واله الست اولى
بالمؤمنين من انفسهم فلما اقروا له بذلك قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه مثل قول
رجل لجماعة اليس هذا المتاع بيني وبينكم نبيعه والربح بيننا نصفان والوضيعة كذلك فقالوا
له نعم قال فمن كنت شريكه فزيد شريكه وقد اعلم ان ما عناه بقوله فمن كنت شريكه انما عنى به
المعنى الذي قررهم به بديا من بيع المتاع واقتسام الربح والوضيعة ثم جعل ذلك المعنى الذي
هو لشركه لزيد بقوله فزيد شريكه فكذلك قول النبي صلى الله عليه واله الست اولى بالمؤمنين
من انفسهم واقرارهم له بذلك ثم قوله صلى الله عليه واله فمن كنت مولاه فعلي مولاه انما
هو اعلام انه عنى بقوله المعنى الذي اقروا به بديا وكذلك جعله لعلي ع بقوله فعلي ع مولاه
كما جعل ذلك الرجل الشركة لزيد بقوله فزيد شريكه ولا فرق في ذلك فان ادعى مدع
انه يجوز في اللغة غير ما بيناه فليات به ولن يجده فان اعترضوا ايجابه عونه من زيد بن حارثة

وغيره من الاخبار التي يخصون بها لم يكن ذلك لهم لانهم راموا ان يخصوا معنى خبر ورد
باجماع روح رواتنا وهذا الظلم لان لنا اخبارا كثيرة تؤكد معنى من كنت مولاه فعلي
مولاه وتدل على انه انما استخلفه بذلك وفرض طاعته بكذا يروي نصا في هذا الخبر عن
النبي ص وعن غيره فيكون خبرنا المخصوص بازاء خبرهم المخصوص ويبقى الخبر على عمومه يحتج
وهم بما توجبه اللغة والاستعمال فيها وتقسيم الكلام ورده الى التصحيح ولا يكون لخصومنا
من الخبر المجمع عليه ولا من دلالته ما لنا وبازاء ما يروونه من خبر زيد بن حارثة اخبار قد جاءت
على السنتهم شهدت بان زيدا اصيب في غزوة مؤتة مع جعفر بن ابي طالب ع وذلك قبل يوم
غدير خم بمدة طويلة لان يوم الغدير كان بعد حجة الوداع ولم يبق النبي ص بعده الا اقل من
ثلاثة اشهر فاذا كان بازاء خبركم في زيد ما قد رويتموه في نقضه لم يكن ذلك لكم بحجة
على الخبر المجمع عليه ولو ان زيدا كان حاضرا قول النبي صلى الله عليه واله يوم الغدير لم يكن خصوص
تحجة لكم ايضا لان جميع العرب يعلمون مولى النبي ص مولى اهل بيته وبني عمه مشهور ذلك في
لغتهم وتعارفهم فلم يكن لقول النبي ص للناس اعرفوا ما قد عرفتموه وشهرته سكم لانه لو جاز ذلك
لجاز ان يقول قائل ابن اخي ابي النبي وليس هو ابن عمه فيقوم النبي فيقول فمن كان ابن اخي ابي فهو
ابن عمي وذلك فاسد لانه عيب وما يفعله الا اللاعب السفيه وذلك منفي عن النبي ص فان
قال قائل ان لنا ان نروي في كل خبر نقلته فرقا ما يدل على من كنت مولاه فعلي مولاه قيل له
هذا غلط في النظر لان عليك ان تروي من اخبارنا ايضا على ما يدل على معنى الخبر مثل ما جعلته
لنفسك في ذلك فيكون خبرنا الذي يخص به معاد الخبر الذي يخصه ويبقى من كنت مولاه

فعلي عليه السلام مولاه من حيث ان اجماعنا على نقله حجة لنا عليكم موجبا ما اوجبناه به من الدلالة
على النص وهذا الكلام لا زيادة فيه ولا نقصان فان قال قائل فهلا اوضح النبي صلى الله عليه وآله
باستخلاف علي عليه السلام ان لو كان كما تقولون وما الذي دعا الى ان يقول فيه قولا يحتاج
فيه الى تاويل ويقع فيه المجادلة قيل له لو لزم ان يكون الخبر باطلا ولم يرد به النبي صلى الله عليه وآله
المعنى الذي هو الاستخلاف وايجاب فرض الطاعة لعلي عليه السلام لانه يحتمل التاويل او لان
غيره عندك ابين واوضح عن المعنى الاول ان كنت معتزليا لان الله عز وجل لم يرد بقوله
في كتابه لا تدركه الابصار لا يرى لان قولك لا يرى يحتمل التاويل فان الله عز وجل
لم يرد بقوله في كتابه والله خلقكم وما تعملون انه خلق الاجسام التي يعمل فيها العباد دون
افعالهم بان لو اراد ذلك لاوضحه بان يقول قولا لا يقع فيه التاويل وان يكون الله
عز وجل لم يرد بقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ان كل قاتل للمؤمن ففي
جهنم كانت معه اعمال صالحة ام لا لانه لم يتبين ذلك بقول لا يحتمل التاويل فان كنت
نجاريا لزمك ما لزم المعتزلة بما ذكرناه كله لانه لم يتبين ذلك بلفظ يفصح عن معناه
الذي هو عندك بالحق وان كان من اصحاب الحديث قيل له يلزمك ان لا يكون قال النبي
صلى الله عليه وآله انكم ترون ربكم كما ترون القمر في ليلة البدر لا تضامون في رؤيته
لانه قال قولا يحتمل التاويل ولم يفصح به وهو لا يقول ترونه بعيونكم لا بقلوبكم ولما
كان هذا الخبر يحتمل التاويل ولم يكن مفصحا علمنا ان النبي صلى الله عليه وآله لم يعن به الرؤية التي
ادعيتموها وهذا الاختلاط شديد لان اكثر الكلام في القرآن واخبار النبي صلى الله عليه وآله عربي بلسان

ومخاطبة لقوم فصحاء على احوال تدل على مراد النبي صلى الله عليه وآله وربما وكل علم المعنى الى العقول ان ابطل
الكلام ولا اعلم عبارة عن معنى فرض الطاعة اوكد من قول النبي صلى الله عليه وآله الست اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم قوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه لانه كلام مرتب على اقرار المؤمنين للنبي صلعم
فمن كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه لان معنى فمن كنت مولاه هو من كنت اولى به من نفسه لانها
عبارة عن ذلك بعينه اذ كان لا يجوز في اللغة غير ذلك الا ترى ان قائلا لو قال لجماعة الناس
بينهم المتاع بيننا ضيعة ونقسم الربح والوضيعة فيه فقالوا له نعم فقال من كنت شريكه
فزيد شريكه كان كلاما صحيحا والعلة في ذلك ان الشركة عبارة عن معنى قول القائل هذا المتاع
بيننا نقسم الربح والوضيعة ولذلك صح بعد قول النبي صلى الله عليه الست اولى بكم من انفسكم فمن
كنت مولاه فعلي مولاه ان مولاه عبارة عن قوله الست اولى بكم من انفسكم والا فمتى لم يكن
اللفظة التي جاءت مع الفاء الاول عبارة عن المعنى لم يكن الكلام منتظما ابدا ولا مفهوما ولا
صوابا بل يكون داخلا في الهذيان ومن اضاف ذلك الى رسول الله صلى الله عليه كفر بالله العظيم واذا كانت
لفظة فمن كنت مولاه تدل على من كنت اولى به من نفسه على ما ارتباه وقد جعلها بعينها لعلي عليه السلام
فقد جعل ان يكون علي عليه السلام اولى بالمؤمنين من انفسهم وذلك هو الطاعة لعلي عليه السلام كما بيناه بدءا ومما
يؤيد ذلك بيانا ان قوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه لو كان لم يرد بهذا انه اولى بكم من انفسكم
جاز ان يكون لم يرد بقوله فمن كنت مولاه اي من كنت اولى به من نفسه فان جاز ذلك لزم
الكلام الذي من قبل هذا انه كلام مختلط فاسدا غير منتظم ولا مفهم معنى ولا مما يلفظ به حكيم
ولا عاقل فهذا لزم بما مر من كلامنا وبينا ان معنى قول النبي صلى الله عليه الست اولى بكم من انفسكم انه يملك طاعتهم عليهم

والزم اي قوله فمن كنت مولاه انما اراد به فمن كنت املك طاعته فعلي ع يملك طاعته بقوله فعلي مولاه
وهذا واضح والحمد لله على معونته وتوفيقه باب ٣٠ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي ع

انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال
حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا احمد بن علي
الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق المروزي قال حدثنا عمرو بن منصور قال
حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هارون العبدي قال سألت جابر بن عبد الله
الانصاري عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي قال استخلفه بذلك والله على امته في حياته وبعد وفاته وفرض عليهم طاعته فمن
لم يشهد له بعد هذا القول بالخلافة فهو من الظالمين حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي بن الحسن السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن
ابي خالد الكابلي قال قيل لسيد العابدين علي بن الحسين ع ان الناس يقولون خير الناس بعد
رسول الله ص ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ع فما يصنعون بخبر رواه سعيد بن المسيب عن سعد بن
ابي وقاص عن النبي ص انه قال لعلي ع انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
فمن كان في زمن موسى مثل هارون قال مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه اجمعنا وخصومنا
على نقل قول النبي ص لعلي ع انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فهذا القول
يدل على ان منزلة علي ع منه في جميع احواله منزلة هرون من موسى في جميع احواله الا ما خصه
الاستثناء الذي في نفس الخبر فمنازل هارون من موسى انه كان اخاه ولادة والعقل يخص منه

ومنع

ومنع ان يكون النبي ص اخاه بقوله لان عليا ع لم يكن اخاه ولادة ومن منازل هارون
من موسى انه كان نبيا معه واستثناء النبي ص منع من ان يكون علي ع نبيا ومن منازل هارون
من موسى بعد ذلك اشياء ظاهرة واشياء باطنة فمن الظاهرة انه كان افضل اهل زمانه
واحبهم اليه واخصهم به واوثقهم في نفسه وانه كان يخلفه على قومه اذا غاب موسى ع عنهم وانه كان
بابه في العلم وانه لو مات موسى وهارون حي كان هو خليفته بعد وفاته والخبر يوجب ان هذه
كلها لعلي ع من النبي ص وما كان من منازل هارون من موسى باطنا وجب ان الذي لم يخصه العقل
منها كما خص اخوه بالولادة فهو لعلي ع من النبي ص وان لم نحط به علما لان الخبر يوجب ذلك
وليس لقائل ان يقول ان النبي ص عنى بعض هذه المنازل دون بعض فلزمه ان لقائل
عنى البعض الآخر دون ما ذكره فيبطل حينئذ ان يكون عنى مرتبة ويكون الكلام هذرا والنبي ع
لا يهذر في قوله لانه انما كلمنا ليفهمنا ويعلمنا صلى الله عليه وآله فلو جاز ان يكون عنى بعض
منازل هرون من موسى دون بعض ولم يكن في الخبر تخصيص ذلك لم يكن افهمنا بقوله قليلا
ولا كثيرا ولما لم يكن ذلك وجب انه قد عنى كل منزلة كانت لهارون من موسى مما لم يخصه
العقل ولا الاستثناء في نفس الخبر واذا وجب ذلك ثبتت الدلالة على ان عليا ع افضل اصحاب
رسول الله ص واعلمهم واحبهم الى رسول الله ص واوثقهم في نفسه وانه يجب له ان يخلفه على قومه اذا
غاب عنهم غيبة سفر او غيبة موت لان ذلك كله كان في شرط هارون ومنزلته من موسى
فان قال قائل ان هارون مات قبل موسى ولم يكن امام بعده فكيف قستم امر علي على امر هارون
بقول النبي ص علي مني بمنزلة هارون من موسى وعلي ع قد بقي بعد النبي ص قيل له نحن انما قسنا امر علي ع

على امر هرون بقول النبي ص هو مني بمنزلة هارون من موسى فلما كانت هذه المنزلة لعلي ع
بقي علي وجب ان يخلف النبي ص في قومه بعد وفاته ومثال ذلك ما انا ذاكره ان شاء الله لو ان خليفة
قال لوزيره ان لزيد عليك في كل يوم يلقاك فيه دينارا ولعمرو عليك مثل ما شرطته لزيد فهذه درجة
لعمرو مثل ما لزيد فاذا جاء زيد الى الوزير ثلاثة فاخذ ثلاثة دراهم ثم انقطع ولم يأته واتى عمرو
الوزير ثلاثة ايام فقبض ثلاثة دنانير فلعمرو ان يأتي يوما رابعا وخامسا وابدا سرمدا
باقي عمره وعلى هذا الوزير باقي عمره ان يعطيه في كل يوم اتاه دينارا وان كان زيد
لم يقبض الا ثلاثة ايام وليس للوزير ان يقول لعمرو لا اعطيك الا مثل ما قبض زيد لانه
كان في شرط زيد انه كلما اتاك فاعطه دينارا ولو اتى زيد لقبض وفعل هذا الشرط لعمرو وقد
اتى فوجب ان يقبض فكذلك اذا كان في شرط هارون الوصي ان يخلف موسى ع على قومه و
مثل ذلك لعلي ع فبقي علي ع على قومه ومثل ذلك لعلي ع فوجب ان يخلف النبي ص في قومه نظير ما
مثلناه في زيد وعمرو وهذا ما لا بد منه ما اعطى القياس حقه فان قال قائل لم يكن هارون لو مات
موسى ع ان يخلفه على قومه قيل له باي شيء ينفصل من قول قائل لك ان لم يكن هارون
افضل زمانه بعد موسى ع لا وتقدم في نفسه ولا باينه في العلم فانه لا يجد فضلا لان هذه المنازل
لهارون من موسى ع مشهورة فان جحد جاحد واحدة منها لزمه جحود كلها فان قال قائل
هذه المنزلة التي جعلها النبي ص لعلي ع انما جعلها في حيوته قيل له نحن نذكر بدليل واضح على ان
الذي جعله النبي ص لعلي عليه السلام بقوله انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
انما جعله بعد وفاته لا معه في حياته فتفهم ذلك ان شاء الله تعالى فمما يدل على ذلك في

قول النبي ص انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي بمعنيين احدهما ايجاب
فضيلة ومنزلة لعلي ع منه والآخر نفي ان لا يكون نبيا بعده ووجدنا فيه ان يكون علي ع
نبيا بعده دليلا على انه لو لم ينف ذلك فجاز للمتوهم ان يتوهم انه نبي بعده لانه قال فيه انت
مني بمنزلة هارون من موسى وقد كان هارون نبيا ولما كان نفي النبوة لا بد منه وجب
ان يكون نفيها عن علي ع في الوقت الذي جعل الفضيلة والمنزلة له فيه لانه من اجل الفضيلة
والمنزلة ما احتاج صلى الله عليه وآله ان نفى ان يكون علي ع نبيا لانه لو لم يقل انت مني بمنزلة
هارون من موسى لم يحتج الى ان يقول الا انه لا نبي بعدي فلما كان نفيه النبوة انما كان لعلة
الفضيلة والمنزلة التي توجب النبوة وجب ان نفي النبوة عن علي ع في الوقت الذي جعل الفضيلة
له فيه مما جعل له من منزلة هارون ولو كان النبي ص انما نفى النبوة بعده في وقت الوقت
الذي بعده عند مخالفينا لم يجعل لعلي ع فيه منزلة توجب له نبوة لان ذلك في قوة الكلام
ولان استثناء النبوة انما وقع بعد الوفات والمنزلة التي توجب النبوة في حال الحيات لنبي
لم ينف النبوة فيها فلما كان استثناء النبوة بعد الوفات مع وجوب الفضيلة والمنزلة في حال
الحيات لوجب ان يكون نبيا في حيوته فلذلك وجب ان يكون استثناء النبوة انما يكون
في الوقت الذي جعل النبي ص لعلي ع المنزلة فيه لئلا يستحق النبوة مع ما استحق من الفضيلة و
المنزلة ومما يؤيد ذلك بيانا ان النبي ص لو قال علي مني بعد وفاتي بمنزلة هارون من موسى الا
انه لا نبي معي في حيوتي لوجب بهذا القول ان لا يمتنع علي ان يكون نبيا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله
لا لانه انما منعه ذلك في حياته واوجب له ان يكون نبيا بعد وفاته لانه احدى منازل هارون

ان كان نبيا فلما كان ذلك كذلك وجب ان النبي صلعم انما نفى ان يكون علي عم نبيا في
الوقت الذي جعل له فيه الفضيلة لان بسببها ما احتاج الى نفي النبوة واذا وجب ان
المنزلة هي وقت نفي النبوة وجب انها بعد الوفات لان نفي النبوة بعد الوفات فاذا وجب
ان عليا عم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة هارون من موسى في حيات موسى
فقد وجب له الخلافة على المسلمين وفرض الطاعة وانه اعلمهم وافضلهم لان هذه كانت
منازل هارون من موسى في حيات موسى فان قال قائل لعل قول النبي صلعم لا نبي بعدي انما
دل به على نبوتي ولم يرد بعد وفاتي قيل لو جاز ذلك لجاز ان يكون كل خبر رواه المسلمون
من انه لا نبي بعد محمد صلعم انه انما هو لا نبي بعد نبوته وانه قد يجوز ان يكون بعد وفاته انبياء
فان قال قد وجدت المسلمون على ان معنى قوله لا نبي بعدي هو انه لا نبي بعد وفاتي الى يوم القيمة
فكذلك يقال له في كل خبر واثر روي فيه انه لا نبي بعده فان قال ان قول النبي صلعم
لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هارون من موسى انما كان حيث خرج النبي صلعم الى غزوة
تبوك فاستخلف عليا فقال يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول
الله صلعم الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى قيل هذا غلط في النظر لانك
لا تروي خبر التخصيص بمعنى الخبر المجمع عليه الا ورُوينا بازائه ما ينقضه وتخصيص الخبر المجمع عليه
على المعنى الذي تدعيه دون ما نذهب اليه ولا يكون ذلك ولا لنا في ذلك حجة لان الخبرين
مخصوصان ويبقى الخبر على عمومه ويكون دلالة وما يوجب وروده عموما لنا دونك لانا نروي
بازاء ما رويته ان النبي صلعم جمع المسلمين وقال قد استخلفت عليا بعد وفاتي وقلدته امركم

وذلك بوحي من الله عز وجل الي فيه ثم قال له بعقب هذا القول مؤكدا له انت مني
بمنزلة هارون من موسى عم الا انه لا نبي بعدي فيكون هذا القول بعد ذلك الشرح معادا
للخبر المخصوص وبقي الخبر الذي اجمعنا عليه وعلى نقله من ان النبي صلعم قال لعلي عم انت مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي بحاله يتكلم في معناه على ما تحتمله اللغة والمشهور
من الشاهد وهو ما تكلمنا فيه وشرحناه وارشدنا به ان النبي صلعم قد نص على امامة علي صلوات الله
عليه بعد وفاته وانه استخلفه وفرض طاعته والحمد لله رب العالمين على نهج الحق المبين

باب ٣٠ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي والحسن والحسين انتم المستضعفون بعدي

حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد
بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان رسول الله صلى الله
نظر الى علي والحسن والحسين عليهم السلم فبكى وقال انتم المستضعفون بعدي قال المفضل فقلت له
ما معنى ذلك يا ابن رسول الله قال معناه انكم الائمة بعدي ان الله عز وجل يقول ونريد
ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين فهذه الآية جارية
فينا الى يوم القيمة

باب ٣١ معاني الفاظ وردت في صفة النبي صلى الله عليه وآله

حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا ابو احمد القسم بن بندار
المعروف بابي صالح الحذاء قال حدثنا ابراهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازي نزيل نهاوند
قال حدثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي قال حدثنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي

قال حدثني رجل بمكة عن ابن ابي هالة التميمي عن الحسن بن علي ع قال سالت خالي هند بن ابي
هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وحدثني الحسن بن عبد الله بن
سعد العسكري قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن منيع قال حدثني اسمعيل
ابن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله
قال حدثني علي بن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلم قال
قال الحسن بن علي رضي الله عنهما سالت خالي هند بن ابي هالة عن حلية رسول الله صلعم
وحدثني الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن عبدان وجعفر بن محمد البزاز
البغدادي قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثني جميع بن عمير العجلي قال حدثني رجل
من تميم ولد ابي هالة عن ابيه عن الحسين بن علي رضي الله عنه قال سالت خالي هند بن ابي
هالة التميمي وكان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله واني اشتهي ان يصف لي شيئا منه لعلي
اتعلق به فقال كان رسول الله صلعم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول
من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا
فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ
في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم
كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية
في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر بعيد ما بين المنكبين
ضخم الكراديس عريض الصدر انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري

الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر طويل
الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف سبط القصب خمصان
الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفؤا ويمشي هونا
ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط في صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره
الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يبدر من لقيه بالسلام قال فقلت
صف لي منطقه قال كان صلعم متواصل الاحزان دائم الفكر ليست له راحة طويل السكت
ولا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه باشداقه يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا
تقصير دمثا ليس بالجافي ولا بالمهين تعظم عنده النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا غير
انه كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه
احد ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث
اتصل بها فضرب براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح
غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام الى ههنا رواه ابو القاسم بن منيع
عن اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد والباقي رواية عبد الرحمن الى اخره قال الحسن صلوات
الله عليه وكتمها الحسين ع زمانا ثم حدثته به فوجدته قد سبقني اليه فسالته عما سالته عنه فوجدته
قد سال اباه عن مدخل النبي صلى الله عليه وآله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا قال
الحسين عليه السلم سالت ابي عليه السلام عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كان
دخوله لنفسه ماذونا له في ذلك فاذا اوى الى منزله جزى دخوله ثلاثة اجزاء جزءا لله وجزءا

لأهله وجزءاً لنفسه ثم جزّأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر
عنهم منه شيئاً وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم
في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما
أصلحهم والأمة من مسألته عنهم وإخبارهم بالذي ينبغي ويقول ليبلغ الشاهد منكم
الغائب وأبلغوني حاجة من لا يقدر على إبلاغ حاجته فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يقدر
على إبلاغها ثبّت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره يدخلون
روّاداً ولا يفترقون إلا عن ذواق ويخرجون أدلة فسألته عن مخرج رسول الله صلى الله
عليه وآله كيف يصنع فيه فقال كان رسول الله صلعم يخزن لسانه إلا عما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم
ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره
ولا خلقه ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسّن الحسن ويقويه ويقبّح القبيح
ويوهنه معتدل الأمر غير مختلف لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه
الذين يلونه من الناس خيارهم أفضلهم عنده أعمهم نصيحة للمسلمين وأعظمهم عنده منزلة
أحسنهم مواساة وموازرة قال فسألته عن مجلسه فقال وكان صلى الله عليه وآله لا يجلس
ولا يقوم إلا على ذكر لا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي
به المجلس ويأمر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه ولا يحسب أحد من جلسائه أن أحداً أكرم
عليه منه من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف من سأله حاجة لم يرجع إلا بها أو بميسور
من القول قد وسع الناس خلقه وصار لهم أباً وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم

وحياء وصدق وأمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين
متواصلين فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا
الحاجة ويحفظون الغريب فقلت فكيف كان سيرته في جلسائه فقال كان دائم البشر
سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح
يتغافل عما لا يشتهي فلا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمليه قد ترك من ثلاث كان لا يذم
أحداً والإكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث ولا يعيره ولا يطلب عثراته ولا عوراته
ولا يتكلم إلا فيما رجى ثوابه إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤسهم الطير فإذا سكت
تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده
حديث أوليهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة
في مسألته ومنطقه حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم ويقول إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها
فأرفدوه ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ولا يقطع على أحد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهي
أو قيام قال فسألته عن سكوت رسول الله قال كان سكوته على أربع على الحلم والحذر
والتقدير والتفكر وأما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس وأما تفكره
فيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم في الصبر فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في
أربع أخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الرأي في صلاح أمته
والعلم فيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة هذا آخر ما رواه عبدان وحدثنا أبو علي أحمد
ابن يحيى المؤدب قال حدثنا محمد بن القاسم الأنباري قال حدثنا عبد الله بن الصقر السكري

ابو العباس قال حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح قال حدثني جميع بن عمير العجلي املاء
من كتابه قال حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة التميمي عن ابيه عن الحسن بن علي بن
ابي طالب قال سالت خالي هند بن ابي هالة التميمي وكان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله
وانا اشتهي ان يصف لي شيئا لعلي اتعلق به قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فخما مفخما وذكر الحديث بطوله قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه مصنف هذا الكتاب
رحمه الله سالت ابا احمد الحسن بن عبد الله بن سعد العسكري عن تفسير هذا الخبر فقال قوله
كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما معناه كان عظيما معظما في الصدور والعيون ولم
يكن خلقته في جسمه الضخامة وكثرة اللحم وقوله يتلالؤ وجهه تلالؤ القمر ويشرق كاشراق القمر
وقوله اطول من المربوع واقصر من المشذب فالمشذب عند العرب الطويل الذي ليس بكثير
اللحم يقال جذع مشذب اذا اطرحت عنه قشوره وما يجري مجراها ويقال للقشور الجذع التي
يقشر عنه الشذب قال الشاعر في صفة فرس اما اذا استقبلته فكانه في العين جذع من
اوال مشذب وقوله رجل الشعر معناه في شعره تكسر وتعقق ويقال شعر رجل اذا كان
كذلك واذا كان الشعر لا تكسر فيه قيل شعر الجمع في الرأس وعقيقة المولود الشعر الذي
يكون على راسه من الرحم ويقال لشعر المولود المتجدد بعد الشعر الاول الذي حلق
عقيقه ويقال للذبيحة التي تذبح عن المولود عقيقه وفي الحديث كل مولود مرتهن بعقيقته
وعق النبي صلى الله عليه وآله عن نفسه بعد ما جائته النبوة وعق الحسن والحسين عليهما السلام بكبشين
وقوله ازهر اللون معناه نير اللون يقال اصفر يزهر اذا كان نيرا والسراج يزهر معناه

ينير

ينير وقوله ازج الحواجب طول امتداد الحاجبين بوفور الشعر فيهما وجبينه الى الصدغين
قال الشاعر ان ابتساما بالنقي الافلج ونظرا بالحاجب المزجج مانية
من الفعال الاعوج مانية علامة وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله ان طول
صلوة الرجل وقصر خطبته مانية في فقهه وقوله ازج الحواجب ولم يقل الحاجبين فهو
على لغة من يوقع الجمع على التثنية ويحتج بقول الله جل ثناؤه وكنا لحكمهم شاهدين
يريد بحكم داود وسليمان عليهما السلام وقال النبي صلى الله عليه وآله الاثنان وما فوقهما
جماعة وقال بعض العلماء يجوز ان يكون جمعا فقال ازج الحواجب على ان كل قطعة
من الحاجب اسمها حاجب فاوقعت الحواجب على القطع المختلفة كما يقال للمراة حسنة
الاجياد وقد قال الاعشى وشلك بيضاء ممكورة وصال العبير باجيادها
صال معناه لصق وقوله في غير قرن معناه ان الحاجبين اذا كان بينهما
انكشاف وابيضاض يقال لهما البلج والبلجة يقال حاجبه ابلج اذا كان كذلك
واذا اتصل الشعر في وسط الحاجب فهو القرن وقوله اقنى العرنين القنا
ان يكون في عظم الانف احديداب في وسطه والعرنين الانف وقوله كث
اللحية معناه ان لحيته قصيرة كثيرة الشعر فيها وقوله ضليع الفم معناه كبير الفم ولم
تزل العرب يمدح بكبر الفم ويهجو بصغره قال الشاعر يهجو رجلا ان كدي واقدامي
لفي جرذ بين العواسج اجنى حوله المصع معناه ان كدي واقدامي لرجل فمه
مثل فم الجرذ في الصغر والمصع ثمر العوسج وقال بعض الشعراء لحا الله افواه الدبا

من قبيلته وغيرهم بصغر الافواه كما مدحوا بسعة الاشداق والى هذا المعنى يصرف
قوله ايضا كان يفتتح الكلام ويختمه باشداقه لان الشدق جميل يستحسن عندهم
يقال اهرت الشدقين وهرت الشدق وسمي عمرو بن سعيد الاشدق قال
الخنساء ترثي اخاها ؛ واحيا من مخبأة حياء ؛ واجرى من ابي ليث هزبر ؛ هرت الشدق
ويقال اذا ما ؛ عدا المرء بيد عدوته بزجر ؛ وقال ابن عقيل هرت الشقاشق ظلامون
للجزر ؛ وقوله الاشنب من صفة الفم قالوا انه الذي لريقه عذوبة وبرد وقالوا ان
الشنب في الفم تحدد ورقة وحدة في اطراف الاسنان ولا يكاد يكون هذا مع
الحداثة والشباب قال الشاعر ؛ يا بابي انت وفوك الاشنب ؛ كانما ذر عليه زرنب
وقوله دقيق المسربة فالمسربة الشعر المستدق الممتد من اللبة الى السرة قال الحارث بن
وعلة الجرمي ؛ الان لما ابيض مسربتي ؛ وعضضت من نابي على جذمي وقوله عنقه جيد دمية
فالدمية الصورة وجمعها دمى قال الشاعر ؛ او دمية صور محرابها ؛ او درة سيقت الى تاجر
والجيد العنق وقوله بادن متماسك معناه تام خلق الاعضا ليس بمسترخي اللحم ولا بكثيرة
وقوله سواء البطن والصدر معناه ان بطنه ضامر وصدره عريض فمن هذه الجهة تساوي بطنه
صدره والكراديس رؤس العظام وقوله انور المتجرد معناه نير الجسد الذي تجرد من الثياب
وقوله طويل الزندين في كل ذراع زندان وهما جانبا عظم الذراع وراس الزند الذي يلي الابهام
يقال له الكوع وراس الزند الذي يلي الخنصر يقال له الكرسوع وقوله رحب الراحة معناه واسع
الراحة كبيرها والعرب تمدح كبير اليد وتهجو بصغرها قال الشاعر ؛ فاطوا من الكذاب كف صغيرة

قوله ضخم الكراديس

دس عليهم

ويس عليهم قتلته بكبير ناطوا معناه علقوا وقالوا رحب الراحة اي كثير العطا كما قالوا ضيق الباع
في الذم وقوله شثن الكفين معناه خشن الكفين والعرب تمدح الرجال بخشونة الكف والنساء بنعومة الكف
وقوله سائل الاطراف اي تامها غير طويلة ولا قصيرة وقوله سبط القصب معناه ممتد القصب غير
متعقد والقصب العظام الجوف التي فيها مخ نحو الساقين والذراعين وقوله خمصان الاخمصين
معناه ان اخمص رجله شديد الارتفاع من الارض والاخمص ما ارتفع عن الارض من وسط باطن
الرجل واسفلها واذا كان اسفل الرجل مستويا ليس فيه اخمص فصاحبه انج يقال رجل ارح اذا
لم يكن له اخمص وقوله مسيح القدمين معناه ليس بكثير اللحم فيهما وعلى ظاهرهما فلذلك ينبو الماء عنهما
وقوله زال قلعا معناه يستثبت ولا يخبط المقلوا معناه خطاه كانه يتكسر فيها او يتجبر لقلة الاستعجال معها
والتجبر فيها والاختيال وقوله ويمشي هونا معناه السكينة والوقار وقوله ذريع المشية معناه واسع المشية
من غير ان يظهر فيه استعجال ومبادرة يقال رجل ذريع في مشيته وامراة ذراع اذا كانت واسعة اليدين
بالغزل وقوله كانما ينحط في صبب الصبب الانحدار وقوله دمث الدمث اللين الخلق شبه بالدمث
من الرمل وهو اللين قال قيس بن الخطيم يمشي كمشي الزهراء في دمث الرمل الى السهل دونه الجرف و
المهين الحقير وقد رواه بعضهم المبين يعني لا يحتقر اصحابه ولا يذلهم يعظم عنده النعمة معناه من حسن
خطابه او معونته بما يقل من الشان كان عنده عظيما وقوله فاذا تعوطي الحق معناه اذا اتنوول
عن غضب الله تبارك وتعالى قال الاعشى تعاطي الضجيع اذا اساءها بعيد الرقاب وعند الكرى
معناه تناوله وقوله اذا غضب اعرض واشاح قالوا في اشاح جد في الغضب وانكمش وقالوا
عنا خلافه جشع واستعد كذلك قال الشاعر ؛ واعطائي على العلات مالي ؛ وضربي هامة البطل

بلد و

الشيح وقوله يسوق اصحابه معناه يقدمهم بين يديه تواضعا وتكرمة لهم ومن رواه يفوق
اراد يفضلهم دينا وحلما وكرما وقوله يفتر عن مثل حب الغمام معناه يكشف شفتيه عن ثغر ابيض يشبه
حب الغمام يقال قد فرت الفرس اذا كشفت عن اسنانه وفرت الرجل عما في قلبه اذا كشفته
عنه وقوله لكل حال عنده عتاد فالعتاد العدة يعني انه اعد للامور اشكالها ونظايرها ومن رواه العدة ظ
فلا يعتيد من احد عثرة بالذال اي من جنى عليه جناية اغتفرها وصفح عنها تفضلا وتكرما اذا كان
تعطيلها لا تضييع من حقوق الله شيئا ولا يعتد تعتيدا به واغتفرتضاد ومن رواه يقيل باللام ذهب
الى انه عليه السلام لا يضيع من حقوق الناس التي يجب لبعضهم على بعض وقوله ثم راد ذلك بالخاصة صح
على العامة معناه انه كان يعتمد في هذه الحال على ان الخاصة ترفع الى العامة علومه وادابه وفوايده
وفيه قول آخر فيرد ذلك بالخاصة على العامة ان يجعل المجلس للعامة بعد الخاصة فتنوب الباء عن
من وعلى عن الى لقيام بعض الصفات مقام بعض وقوله ويدخلون روادا الرواد جمع رايد وهو الذي
يتقدم الى المنزل يريهم الكلاء يعني انهم ينفعون بما يسمعون من النبي عليه السلام من وراءهم
كما ينفع الرائد من خلفه وقوله ولا يفترقون الا عن ذواق معناه عن علوم يذوقون من حلاوتها ما يذاق
من الطعام المشتهي والادلة التي تدل الناس على امور دينهم وقوله ولا يؤبن فيه الحرم اي لا تعاب
ابنة الرجل فاما الابن مع المابون المعيب والابن العيب قال ابو الدرداء ان نؤبن بما ليس فينا
فربما زكينا بما ليس عندنا ولعل ذا ان يكون بذلك معناه ان نعاب بما ليس فينا وقال
الاعشى سلاجم كالنخل البستها قضيب سواء قليل الابن وقوله ولا تثنى فلتاته معناه من غلطة فيه
غلطة لم تشع ولم تحدث بها يقال نثوت الحديث انثوه ونثوته اتوه اذا حدثت به وقوله وتجليه ر

اذا

اذا تكلم اطرق جلساؤه كان على رؤوسهم الطير معناه انهم كانوا لاجلالهم نبيهم صلى الله عليه
وآله لا يتحركون فكانت صفتهم صفة من على راسه طاير يريد ان يصيده فهو يخاف ان تحرك طار
الطاير وذهب به وفيه قول آخر انهم كانوا يسكنون ولا يتحركون حتى يصير بذلك عند الطاير
كالحجارة الثابتة التي لا يخاف الطير وقوعا عليها قال الشاعر اذا حلت بيوتهم عكاظ حسبت على
رؤوسهم الغرابا معناه لسكونهم فسقط الغربان على رؤوسهم وخص الغراب لانه من اشد الطير
حذرا وقوله فلا يقبل الثناء الا من مكافئ معناه من صح عنده اسلامه حسن موقع ثنائه عليه حسن ظ ر
ومن استشعر منه نفاقا وضعفا في ديانته الغى ثناءه عليه ولم يحفل به وقوله اذا جاءكم طالب الحاجة
يطلبها فارفدوه معناه فاعينوه واسعفوه على طلبته يقال رفدت الرجل رفدا بفتح الراء
في المصدر والرفد بكسر الراء الاسم يعني به الهبة والعطية تم الخبر بتفسيره والحمد لله كثيرا **باب معنى
الثقلين والعترة** حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا محمد بن احمد
بن حمدان القشيري قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثني ابي قال حدثني عبد الله بن داود
عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الكوفي ظ ر
الله عليه وآله اني تارك فيكم امرين احدهما اطول من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى
الارض طرف بيد الله وعترتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقلت لابي سعيد بي ظر
من عترته قال اهل بيته حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن البغدادي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز املاء قال حدثنا بشر بن الوليد قال حدثنا محمد بن طلحة عن الاعمش عن عطية بن سعد عن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله قال اني اوشك ان ادعى فاجيب فاني تارك فيكم

الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي
فان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما حدثنا علي بن
الفضل البغدادي قال سمعت ابا عمر صاحب ابي العباس ثعلب يقول سمعت ابا العباس
ثعلب يسال عن معنى قوله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين لم سميا بثقلين قال لان التمسك
بهما ثقيل حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه — ابی م
علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليه السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول
الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين
والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حوضه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن — قال م
علي بن الحسين السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كهاتين وضم بين سبابتيه فقام اليه جابر بن عبد الله
الانصاري فقال يا رسول الله ومن عترتك قال علي والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين
الى يوم القيامة قال مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه حكى محمد بن بحر الشيباني عن محمد
بن عبد الواحد صاحب ابي العباس ثعلب في كتابه الذي سماه كتاب الياقوتة انه قال حدثني ابو

ابو العباس ثعلب قال حدثني ابن الاعرابي قال العترة قطاع المسك الكبار في النافجة وتصغيرها
عتيرة والعترة الريقة العذبة وتصغيرها عتيرة والعترة شجرة تنبت على باب وجار الضب واحسبه
اراد وجار الضبع لان الذي للضب مكو وللضبع وجار ثم قال واذا خرجت الضب من وجارها
تمرغت على تلك الشجرة فهي لذلك لا تنمو ولا تكبر والعرب تضرب مثلا للذليل والذلة فيقولون
اذل من عترة الضب قال وتصغيرها عتيرة والعترة ولد الرجل وذريته من صلبه فلذلك سميت
ذرية محمد صلى الله عليه وآله من علي وفاطمة عليهما السلام عترة محمد عليه السلام قال ثعلب فقلت لابن
الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في السقيفة نحن عترة رسول الله قال اراد بلدته وبيضته وعترة محمد صلى
الله عليه وآله لا محالة ولد فاطمة عليها السلام والدليل على ذلك رد ابي بكر وانفاذ علي عليه السلام
بسورة برائة وقوله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان لا يبلغها عني الا انا او رجل مني فاخذها
منه ودفعها الى من كان منه دونه فلو كان ابو بكر من العترة نسبا دون تفسير ابن الاعرابي انه اراد البلدة
لكان محالا اخذ سورة برائة منه ودفعها الى علي عليه وقد قيل ان العترة الصخرة العظيمة يتخذ
الضب عندها جحرا ياوي اليه وهذا لقلة هدايته وقد قيل ان العترة اصل الشجرة المقطوعة
التي تنبت من اصولها وعروقها والعترة في غير هذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وآله لا فرعة ولا عتيرة
قال الاصمعي كان الرجل في الجاهلية ينذر نذرا على انه اذا بلغت غنمه مائة ان يذبح رجبيته وعتائره فكان
الرجل ربما بخل بشاته فيصيد الظباء ويذبحها عن غنمه عند آلهتهم ليوفي بها نذره وانشد الحرث
بن حلزة عنتا باطلا وظلما كما يعتر عن حجرة الربيض الظباء يعني ياخذونها بذنب غيرها كما يذبح اولئك
الظباء عن غنمهم وقال الاصمعي والعترة الريح والعترة ايضا شجرة كثيرة اللبن صغيرة تكون نحو القامة ويقال العتر الذكر

عن بعير عشرا اذا انغظ وقال الرياشي سالت عن الاصمعي عن العترة فقال هو نبت مثل المرزنجوش
ينبت متفرقا قال مصنف هذا الكتاب والعترة علي بن ابي طالب وذريته من فاطمة وسلالة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم الذين نص الله تبارك وتعالى عليهم بالامامة على لسان نبيه صلى
الله عليه وآله وهم اثنا عشر اولهم علي وآخرهم القائم عليهم السلام على جميع ما ذهبت اليه العرب
من معنى العترة وذلك ان الائمة عليهم السلام من بين جميع بني هاشم ومن بين جميع ولد ابي طالب كقطاع
المسك الكبار في النافجة وعلومهم العذبة عند اهل الحل والعقد وهم الشجرة التي ال رسول الله اصلها
امير المؤمنين وفرعها الائمة من ولده اغصانها وشيعتهم ورقها وعلمهم ثمرها وهم عليهم السلام
اصول الاسلام على معنى البلدة في البيضة وهم عليهم السلام الهداة على معنى الصخرة العظيمة
التي تتخذ الضب عندها جحرا يأوي اليه لقلة هدايته وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا و
ظلموا وجفوا وقطعوا ولم يوصلوا فنبتوا من اصولهم وعروقهم لا يضرهم قطع من قطعهم وادبار
من ادبر عنهم اذ كانوا من قبل الله منصوصا عليهم على لسان نبيه عليه السلام ومن معنى المعترة وهم المظلومون
المأخوذون بما لم يجرموه ولم يذنبوه ومنافعهم كثيرة وهم ينابيع العلم على معنى الشجرة الكثيرة اللبن
وهم عليهم السلام ذكران غير اناث على معنى قول من قال ان العترة هو الذكر وهم جند الله عز وجل
وحزبه على معنى قول الاصمعي ان العترة الريح قال النبي صلى الله عليه وآله الريح جند الله الاكبر في
حديث مشهور عنه عليه السلام والريح عذاب على قوم ورحمة لآخرين وهم عليهم السلام
كذلك كالقرآن المقرون اليهم بقول النبي عليه السلام اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
اهل بيتي قال الله عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين

الا خسارا وقال عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين
آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون وهم عليهم السلام اصحاب المشاهد المتفرقة
على معنى الذي ذهب اليه من قال ان العترة هو نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا وبركاتهم
منبثة في المشرق والمغرب **باب معنى الآل والاهل والعترة والامة** ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسن بن ابي العلاء عن عبد الله بن
ميسرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نقول اللهم صل على محمد واهل بيته فيقول قوم نحن آل
محمد فقال انما آل محمد من حرم الله عز وجل على محمد نكاحه حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد سليمي
الله عليه السلام جعلت فداك من الآل قال ذرية محمد صلى الله عليه وآله قال قلت فمن الاهل قال
الائمة عليهم السلام فقلت قوله عز وجل ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قال والله ما عنى الا ابنته
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من آل محمد صلى الله
عليه وآله قال ذريته فقلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء وقلت من عترته قال اصحاب العباء فقلت
من امته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا
بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان
على الامة بعده عليه السلام قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وتاويل الذريات اذ كانت بالالف

للاعقاب والنسل كذلك قال ابو عبيدة وقال اما الذي في القرآن فالذين يقولون ربنا
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين فقرأها علي عليه السلام وحده ولهذا المعنى والآية
التي في يس وآية لهم انا حملنا ذرياتهم وقوله كما انشأكم من ذرية قوم آخرين فيه لغتان ذرية و
ذرية مثل عُلية وعِلية وكانت قراءته بالضم وقرأها ابو عمرو وهي قراءة اهل المدينة الا ما روي
عن زيد بن ثابت انه قرأ ذرية من حملنا مع نوح بالكسر وقال مجاهد في قوله الا ذرية من قومه انهم اولاد
الذين ارسل اليهم موسى ومات اباؤهم وقال الفراء انما سموا ذرية لان اباهم من القبط وامهاتهم
من بني اسرائيل قال وذلك كما قيل لاولاد اهل فارس الذين سقطوا الى اليمن الابناء لانهم من غير
جنس آبائهم قال ابو عبيد انهم يسمون ذرية وهم رجال مذكورون لهذا المعنى وذرية الرجل كانهم
النشو الذين خرجوا منه وهم من ذروت او ذريت وليس بمهموز قال ابو عبيد اصله مهموز ولكن
العرب تركت الهمزة فيه وهو في مذهب من ذرأ الله الخلق كما قال الله عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من
الجن والانس وذرأهم اي انشأهم وخلقهم وقوله عز وجل يذرؤكم فيه اي يخلقكم وكان ذرية الرجل
هم خلق الله عز وجل من نسله ومن انشأه الله تبارك وتعالى من صلبه **باب معنى الامام
المبين** حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد
بن سلام الكوفي قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثنا الحرث بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسماعيل
بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما نزلت هذه
الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وكل شيء احصيناه في امام مبين قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فقالا يا رسول
الله هو التورية قال لا قالا فهو الانجيل قال لا قالا فهو القرآن قال لا قال واقبل امير المؤمنين عليه السلم

واجعلنا للمتقين اماما

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء
قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه سألت ابا بشر اللغوي بمدينة السلام عن معنى الامام فقال
الامام في لغة العرب هو المتقدم بالناس والامام هو المطمر وهو التر الذي يبنى عليه البناء والامام
هو الذهب الذي يجعل في دار الضرب ليؤخذ عليه العيار والامام هو الخيط الذي يجمع حبات
العقد والامام هو الدليل في السفر في ظلمة الليل والامام هو السهم الذي يجعل مثالا يعمل عليه السهام
حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد
القاسم بن محمد بن علي الهاروني قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن القاسم
الرقام قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلم بمرو
فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس
فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوض الناس في ذلك فتبسم عليه السلم ثم
قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله
حتى اكمل لهم الدين وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام
وجميع ما يحتاج الناس اليه كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء فانزل في حجة الوداع
وهي آخر عمره عليه السلام اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فامر الامامة من تمام الدين فلم يمض عليه السلم حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم
وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا عليه السلام علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا
بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر به

تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى
مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا
اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابرهيم الخليل صلى الله عليه بعد النبوة والخلة مرتبة
ثالثة وفضيلة ثم شرفه بها واشار بها ذكره فقال عز وجل انی جاعلك للناس اماما فقال
الخليل عليه السلام سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين
فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيامة فصارت في الصفوة ثم اكرمه الله بان جعلها
في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا
جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل
الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في
ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي صلى الله عليه وآله فقال جل جلاله ان
اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المؤمنين وكانت له خاصة فقلدها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بامر الله
عز وجل على رسم ما فرضها الله فصارت في ذرية الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله
عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم
البعث فهي في ولد علي عليه السلام الى يوم القيامة اذ لا نبي بعد محمد عليه السلام فمن اين يختار
هولاء الجهال الامام ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول
ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين عليهم السلام لقوله عز وجل وقال الذين اوتوا

العلم والايمان وميراث الحسن والحسين عليهم السلام ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح
الدنيا وعز المؤمنين الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلاة والزكوة
والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف
الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل
ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها
الايدي والابصار والامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب
الدجى والبلد القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من
الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام
السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة
الامام الانيس الرفيق والوالد الرقيق والاخ الشفيق ومفزع العباد في الداهية الامام امين الله في خلقه و
حجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب
المبرا من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار
الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص
بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ
معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب
وحسرت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء
وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله فاقرت

لها

نقطه زمین ... قفرات

يفاع زمين ... بلند

والسماء الطلبة

الدجى ظلمة

بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يقوم احد مقامه ويغني
غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من ايدي المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار
من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اظنوا ان ذلك يوجد في غير آل الرسول كذبتهم
انفسهم والله ومنتهم الباطل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا (ضعفا ١٢)
اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون
لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة و
زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله و (فضلتهم ١٢)
اختيار رسوله صلى الله عليه وآله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله
ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان
لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم (بالغة ١٢)
ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب
اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم
معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف
لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة
والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه (لا مغمز ١٢)

ادريس كذا الاصل
قدح كذا الاصل

ذو حسب

ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من آل الرسول والرضا من الله شرف
الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض
الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوفقهم الله ويؤتيهم
من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وتعالى افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه وزاده بسطة
في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه
وآله وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيته وعترته وذريته صلوات الله عليهم
ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم والحكمة وآتيناهم (الكتاب ١٢)
ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان العبد اذا
اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح لذلك صدره واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم
الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن
الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم
بهذه الصفة فيقدموه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم
كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم
واتعسهم فقال عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين

ان كان قصدك الدنيا فالترك اولى وان كان دينا فالستر عن خيره

وقال فتعالهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك
يطبع الله على كل قلب متكبر جبار حدثنا ابرهيم بن هرون العبسي قال حدثنا احمد
بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود قال سألت
ابا جعفر الباقر عليه السلام بم يعرف الامام قال بخصال اولها نص من الله تبارك وتعالى
عليه ونصبه علما للناس حتى يكون عليهم حجة لان رسول الله صلى الله عليه وآله نصب عليا عليه
السلام وعرفه الناس باسمه وعينه وكذلك الائمة عليهم السلام ينصب الاول الثاني وان
يسال فيجيب وان سكت عنه فيبتدي ويخبر الناس بما يكون في غد ويكلم الناس بكل لسان
ولغة قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه الامام عليه السلام انما يخبر بما يكون في غد بعهد من
وصل اليه من رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك مما نزل به جبرئيل من اخبار الحوادث الكائنة
الى يوم القيامة حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
قال للامام علامات ان يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس واشجع الناس
واسخى الناس واعبد الناس ويولد مختونا ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون له
ظل واذا وقع الى الارض من بطن امه وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا
ينام قلبه ويكون محدثا ويستوي عليه درع رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يرى له بول ولا غائط
لان الله عز وجل قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه ويكون له رائحة اطيب من رائحة المسك ويكون
اولى الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من آبائهم وامهاتهم ويكون اشد الناس تواضعا لله

عز وجل ويكون آخذ الناس بما يأمر به واكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجابا حتى انه لو
دعا على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ذو الفقار
ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعته الى يوم القيامة وصحيفة فيها اسماء اعدائه الى يوم القيامة
ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم ويكون عنده
الجفر الاكبر والاصغر اهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش حتى الجلدة ونصف الجلدة
وثلث الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام **باب معنى قول النبي صلى الله عليه
وآله في علي بن ابي طالب عليه السلام انه سيد العرب** حدثنا احمد بن الحسن بن عبدويه
القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابي سلمة الحصيني قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه فقال هذا سيد العرب فقلت يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد
ولد آدم وعلي سيد العرب قلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي
حدثنا احمد بن محمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر
بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي
سيد العرب فقلت يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب
قلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي **باب معنى تزويج النورين**

النور حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول
بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل
انا محمود وبعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما
ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب
هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم باثنين وعشرين الف عام **باب معنى
الظالم لنفسه والمقتصد والسابق** حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن نصير البخاري المقري
قال حدثنا ابو عبد الله الكوفي العلوي الفقيه بفرغانه باسناد متصل الى الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم يحوم حوم نفسه والمقتصد
يحوم حوم قلبه والسابق يحوم حوم ربه عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن
علي بن الحسين السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن
جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد و
منهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم منا من لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف
بحق الامام والسابق بالخيرات باذن الله هو الامام جنات عدن يدخلونها يعني المقتصد والسابق

حدثنا ابو عبد الله الحسن بن يحيى البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عوانة موسى بن يوسف الكوفي
قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن يعقوب بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي حمزة الثمالي قال كنت جالسا
في المسجد الحرام مع ابي جعفر عليه السلام اذ اتاه رجلان من اهل البصرة فقالا له يا ابن رسول الله
انا نريد ان نسالك عن مسألة فقال لهما سلا عما احببتما قالا اخبرنا عن قول الله عز وجل ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله ذلك هو الفضل الكبير الى آخر الآيتين قال نزلت فينا اهل البيت قال ابو حمزة فقلت
بابي انت وامي فمن الظالم لنفسه قال من استوت حسناته وسيئاته منا اهل البيت فهو ظالم
لنفسه فقلت من المقتصد منكم قال العابد لله في الحالين حتى ياتيه اليقين فقلت فمن السابق
منكم بالخيرات قال من دعا والله الى سبيل ربه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ولم يكن للمضلين
عضدا ولا للخائنين خصيما ولم يرض بحكم الفاسقين الا من خاف على نفسه ودينه ولم يجد
باب ما روي ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار
حدثنا عبد الله الحسين بن احمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن
ابي طالب عليه السلم ومحمد بن علي بن بشار القزويني رضي الله عنهما قالا حدثنا ابو الفرج المظفر
بن احمد القزويني قال حدثنا ابو الفيض صالح بن احمد قال حدثنا الحسن بن موسى بن زياد قال حدثنا
صالح بن حماد قال حدثنا الحسن بن موسى الوشاء البغدادي قال كنت بخراسان مع علي بن موسى
الرضا عليه السلام في مجلسه وزيد بن موسى حاضر قد اقبل على جماعة في المجلس يفتخر عليهم ويقول
نحن ونحن وابو الحسن عليه السلام مقبل على قوم يحدثهم فسمع مقالة زيد فالتفت اليه وقال

قل سيروا في الارض فالسير في هذا الامر سرور ان شاء الله

يا زيد اغرك قول النبي ص ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار والله ما ذلك
الا للحسن والحسين وولد بطنها خاصة فاما ان يكون موسى بن جعفر عليه السلام يطيع الله ويصوم
نهاره ويقوم ليله وتعصيه انت ثم تجيئان يوم القيامة سواء لانت اعز على الله عز وجل منه ان علي
بن الحسين عليه السلام كان يقول لمحسننا كفلان من الاجر ولمسيئنا ضعفان من العذاب قال
الحسن الوشاء ثم التفت الي فقال يا حسن كيف تقرؤن هذه الآية قال يا نوح انه ليس من اهلك
انه عمل غير صالح فقلت من الناس من يقرأ انه عمل غير صالح ومنهم من يقرأ انه عمل غير صالح فمن قرأ
انه عمل غير صالح نفاه عن ابيه فقال عليه السلام كلا لقد كان ابنه ولكن لما عصى الله عز وجل نفاه
عن ابيه كذا من كان منا لم يطع الله فليس منا وانت اذا اطعت الله فانت منا اهل البيت ابي رحمه
الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن
مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فاطمة احصنت
فرجها فحرم الله ذريتها على النار قال نعم عنى بذلك الحسن والحسين وزينب وام كلثوم عليهم السلام حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن قاسم بن الفضيل عن حماد بن عثمان قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله ان فاطمة احصنت فرجها فحرم
الله ذريتها على النار فقال المعتقون من النار هم ولد بطنها الحسن والحسين وام كلثوم حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحاق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسن
بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي ولدي فاطمة ثم ابي جعفر عليه السلام قال لا يعذر الله

ابيه

الرحمن

٥٠

يوم القيامة بان يقول يا رب لم اعلم ان ولدي فاطمة هم الولاة وفي ولد فاطمة انزل الله هذه الآية
خاصة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور

باب معنى ما روي ان فاطمة عليها السلام انها سيدة نساء العالمين

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله في
فاطمة انها سيدة نساء العالمين اهي سيدة نساء عالمها فقال ذاك لمريم كانت سيدة نساء عالمها
وفاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين **باب معنى** حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن
يونس بن عبد الرحمن قال سألت موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها فقال هذه مخاطبة لنا خاصة امر الله تبارك وتعالى كل امام منا ان يؤدي الى الامام
الذي بعده ويوصي اليه ثم هي جارية في ساير الامانات ولقد حدثني ابي عن ابيه ان علي بن الحسين عليه
السلام قال لاصحابه عليكم باداء الامانة فلو ان قاتل ابي الحسين بن علي عليه السلام ائتمنني على السيف
الذي قتله به لاديته اليه **باب معنى الامانة التي عرضت على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان** حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه قال
حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها

عالمها

الامانات التي امره الله عز وجل باداءها الى اهلها

اصبر وما صبرك الا بالله الصبر حسن وسرور ان شاء الله

کتابخانه مجلس شورای ملی
مؤسسه ۱۳۰۲

ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم فعرضها على السموات
والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء
احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا هو احب الي منهم لهم ولمن تولاهم
خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي
عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك من ناري ومن اقر
بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناتي وكان لهم فيها
ما يشاؤن عندي وابحتهم كرامتي واحللتهم جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي
فولايتهم امانة عند خلقي فايكم يحملها باثقالها ويدعيها لنفسه دون خيرتي فابت السموات
والارض والجبال ان يحملنها واشفقن من ادعاء منزلتها وتمني محلها من عظمة ربها فلما اسكن
الله عز وجل آدم وزوجته الجنة قال لهما كلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني
شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم
فوجداها اشرف منازل اهل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤسكما
الى ساق عرشي فرفعا رؤسهما فوجدا اسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات
الله مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة ما
عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولاهم
خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد وتتمنيا منزلتهم عندي
ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين قالا ربنا ومن الظالمون
قال المدعون لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا منازل ظالميهم في نارك حتى نراها كما رأينا منزلتهم

في جنتك وقال عز وجل مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما ارادوا ان
يخرجوا منها اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا العذاب يا آدم ويا
حواء لا تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما عن جواري واحل بكما هواني فوسوس
لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا
ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدليهما بغرور وحملهما على تمني منزلتهم فنظرا
اليهم بعين الحسد فخذلا حتى اكلا من شجرة الحنطة فعاد مكان ما اكلا شعيرا فاصل الحنطة كلها مما لم ياكلاه
واصل الشعير كله مما عاد مكان ما اكلاه فلما اكلا من الشجرة طار الحلي والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان
لكما عدو مبين فقالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا من جواري
فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فهبطا موكولين الى انفسهما في طلب المعاش فلما اراد الله عز
وجل ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل فقال لهما انكما انما ظلمتما انفسكما بتمني منزلة من فضل عليكما فجزاؤكما
ما قد عوقبتما به من الهبوط من جوار الله عز وجل الى ارضه فسلا ربكما بحق الاسماء التي رأيتموها على ساق
العرش حتى يتوب عليكما فقالا اللهم انا نسألك بحق الاكرمين عليك محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين والائمة الا تبت علينا ورحمتنا فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم فلم يزل انبياء الله بعد
ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون بها اوصياءهم والمخلصين من اممهم فيابون حملها ويشفقون
من ادعائها وحملها الانسان الذي قد عرف فاصل كل ظلم منه الى يوم القيامة وذلك قول الله
عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان

الذي قد عرف انه كان ظلوما جهولا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الامانة الولاية و
الانسان ابو الشرور المنافق **حدثنا** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن علي بن سعيد عن الحسين بن خالد قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها الاية فقال
الامانة الولاية من ادعاها بغير حق كفر **باب معنى البئر المعطلة والقصر المشيد** حدثنا محمد بن ابراهيم
بن احمد بن يونس الليثي قال حدثنا احمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن
ابيه عن ابراهيم بن زياد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر
مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق حدثنا ابي رحمه الله
عليه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو عن بعض
اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وبئر معطلة و
قصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق **حدثنا** المظفر
بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمه الله عليه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن اسحاق
بن محمد قال اخبرني محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم
عن صالح بن سهل انه قال امير المؤمنين عليه السلام هو القصر المشيد والبئر المعطلة فاطمة وولدها معطلين

من الملك فقال محمد بن ابي الحسن بن ابي خالد الاشعري الملقب بشنبوله بئر معطلة وقصر مشرف
مثل لال محمد مستطرف فالناطق القصر المشيد منهم والصامت البئر التي لا تنزف **باب معنى**
طوبى حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن احمد عن العمركي عن البوفكي عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن
مسلم عن ابي بصير قال قال الصادق عليه السلام طوبى لمن تمسك بامرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه
بعد الهداية فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال شجرة في الجنة اصلها في دار علي بن ابي طالب عليه السلام
وليس من مؤمن الا وفي داره غصن من اغصانها وذلك قول الله عز وجل طوبى لهم وحسن مآب
باب معنى اخفاء الله عز وجل اربعة في اربعة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال
حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن
بن راشد عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين بن علي عن ابيه
امير المؤمنين عليهم السلام انه قال ان الله تعالى اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه في طاعته فلا تستصغرن
شيئا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه في معصيته فلا تستصغرن شيئا من
معصيته فربما وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى اجابته في دعوته فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما
وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى وليه في عباده فلا تستصغرن عبدا من عبيد الله فربما يكون وليه
وانت لا تعلم **باب معنى الاسطوانة التي راها رسول الله صلى الله عليه وآله في المعراج**
اصلها من فضة بيضاء ووسطها من ياقوت وزبرجد واعلاها ذهبة حمراء
قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد قال اخبرنا ابراهيم

نبارک م

حدثنا ابی رضی الله عنه

وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ومن علامة التوكل ان لا يخاف غير الله عز وجل

بن محمد قال اخبرنا الحكم بن سليمان قال حدثنا يحيى بن يعلى الاسلمي عن الحسين بن زيد المروزي عن شداد
البصري عن عطاء بن ابي رباح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج
بي الى السماء اذا انا باسطوانة اصلها من فضة بيضاء ووسطها من ياقوتة وزبرجد واعلاها ذهبة
حمراء فقلت يا جبرئيل ما هذه قال هذا دينك ابيض واضح مضيء قلت وما هذه وسطها قال الجهاد قلت فما
هذه الذهبة الحمراء قال الهجرة ولذلك علا ايمان علي عليه السلام على ايمان كل مؤمن

باب معنى النبوة

حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان
عن احمد بن فضال قال حدثنا سليمان بن جعفر المروزي عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال اعرابي لرسول الله صلى الله عليه وآله السلام عليك يا نبي الله قال لست بنبي الله
ولكني نبي الله النبوة لفظها ماخوذ من النبوة وهو ما ارتفع من الارض فمعنى النبوة الرفعة ومعنى النبي الرفيع
سمعت ذلك من ابي بشر اللغوي بمدينة السلام

باب معنى الشمس والقمر والزهرة والفرقدين

حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن علي الكرخي
قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرزاق الصنعاني قال حدثنا معمر عن الزهري
عن انس بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة الفجر فلما انفتل من صلوته اقبل
علينا بوجهه الكريم على الله عز وجل ثم قال معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد
القمر فليتمسك بالزهرة ومن افتقد الزهرة فليتمسك بالفرقدين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين الفرقدان وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا علي
الحوض حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو البصري قال حدثنا ابو القاسم نصر بن الحبيب الصفار النهاوندي

بها قال حدثنا ابو الفرج احمد بن محمد بن حوري السامري قال حدثنا ابو بكر القاسم بن ابرهيم القبطري قال
حدثنا احمد بن خالد الحلواني قال حدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقتدوا بالشمس
فاذا غابت الشمس فاقتدوا بالقمر فاذا غاب القمر فاقتدوا بالزهرة فاذا غابت الزهرة فاقتدوا بالفرقدين
فقالوا يا رسول الله وما الشمس وما القمر وما الزهرة وما الفرقدان قال انا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهرة و
الفرقدان الحسن والحسين و حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري قال حدثنا ابو الحسن عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اقتدوا بالشمس وذكر الحديث مثله سواء قال حدثنا ابو علي احمد بن ابي جعفر
البيهقي قال حدثني علي بن جعفر المديني قال حدثنا ابو جعفر الحجازي قال حدثنا ظهير بن صباح العمري قال حدثنا
يحيى بن تميم قال اخبرنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يزيد الرقاشي علينا بوجهه الكريم فقال معاشر الناس
من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسك بالزهرة ومن افتقد الزهرة فليتمسك بالفرقدين
قيل يا رسول الله ما الشمس والقمر والزهرة والفرقدان قال انا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين
الفرقدان في كتاب الله لا يفترقان حتى يردا علي الحوض

باب معنى الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري الحاكم قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عباس بن
زيد بن الحسن بن علي بن بكال مولى زيد بن علي قال حدثني ابي زيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عليه
السلام قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من صلى على النبي وآله فمعناه اني انا على الميثاق
والوفاء الذي قبلت حين قوله الست بربكم قالوا بلى

باب معنى الوسيلة

حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف عن

محمد بن خلف ... قال حدثنا
محمد بن السري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
صح

علي بن الحسين بن ... قال حدثنا عبد الله بن ... الرقي
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله م

عن انس بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وآله صلوة الفجر فلما انفتل من صلوته اقبل م

لا يمكن في امرك مهم ما فان تعالى الله رؤف بمصالح العباد فامض الى ما نويت

عبد الله بن المغيرة قال حدثنا ابو حفص العبدي قال حدثنا ابو هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا سألتم الله لي فسلوه الوسيلة فسألنا النبي صلى الله
عليه وآله عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس
الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد الى مرقاة ياقوت الى مرقات فضة فيؤتى بها يوم القيامة ذهب الى مرقات
حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق
ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فيأتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين
وجميع الخلق هذه درجة محمد فاقبل انا يومئذ متزرا بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن
ابي طالب امامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله فاذا
مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيين مرسلين
حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى اذا صرت في اعلى درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ
نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فيأتي النداء من قبل الله
عز وجل يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل
لمن ابغضه وكذب عليه فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه
وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او نصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه
فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالك
خازن النار فيدنو رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك
من انت فما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة

بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به
ربي ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا احمد
فاقول عليك السلام ايها الملك فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول انا مالك خازن النار
وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي
فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك على ذفرها وقد اشتد حرها
يقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقعد على عجزة جهنم وقد تطاير شررها
وعلي آخذ بزمامها فيقول له جهنم جزني يا علي فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا
واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم
لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به
من جميع الخلائق **باب معنى الحرمات الثلث** حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان لله عز وجل حرمات ثلثا ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته ونوره
وبيته الذي جعله قبلة للناس لا يقبل من احد توجها الى غيره وعترة نبيكم صلى الله عليه وآله **باب معنى**
عقوق الابوين والاباق من الموالي وضلال الغنم عن الراعي حدثنا ابو محمد عمار بن الحسين رضي الله و الاباق
عنه قال حدثنا علي بن محمد بن عصمة قال حدثنا احمد بن محمد الطبري بمكة قال حدثنا محمد بن الفضل عن محمد
بن عبد الله بن ابي الشوارب القرشي عن ابي سليمان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال بن
كنت عند علي بن ابي طالب في الشهر الذي اصيب فيه وهو شهر رمضان فدعا ابنه الحسن عليه السلام
ثم قال يا ابا محمد اعل المنبر فاحمد الله كثيرا واثن عليه واذكر جدك رسول الله صلى الله عليه وآله باحسن

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اجمع قلبك تجد خيرا كثيرا ان شاء الله تعالى

الذكر وقل لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله عنها ولدا عق ابويه لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله
عبدا ابق من مواليه لعن الله غنما نسلت عن الراعي وانزل فلما فرغ من خطبته ونزل اجتمع الناس
فقالوا يا امير المؤمنين ويا ابن بنت رسول الله نبينا فقال الجواب على امير المؤمنين فقال امير
المؤمنين عليه السلام اني كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في صلوة صلاها فضرب بيده اليمنى
الى يدي اليمنى فاجتذبها فضمها الى صدره ضما شديدا ثم قال لي يا علي فقلت لبيك
يا رسول الله قال انا وانت ابوا هذه الامة فلعن الله من عقنا قل امين قلت امين قال انا وانت موليا
هذه الامة فلعن الله من ابق عنا قل امين قلت امين ثم قال انا وانت راعيا هذه الامة فلعن الله من
ضل عنا قل آمين قلت امين قال امير المؤمنين عليه السلام وسمعت قائلين يقولان معي امين فقلت
يا رسول الله ومن القائلان معي امين قال جبرئيل وميكائيل عليهما السلام **باب معنى قول النبي صلى
الله عليه وآله وسلم انا الفتى اخو الفتى** حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه
قال حدثنا ابي عن محمد بن حسن بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان جميعا عن
محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان اعرابيا
اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج اليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الي كأنك فتى فقال
عليه السلام نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقال يا محمد اما الفتى فنعم وكيف ابن الفتى واخو
الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فانا ابن ابراهيم واما
اخو الفتى فان مناديا نادى في السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار لا فتى الا علي فعلي اخي وانا اخوه
باب معنى الفتوة والمروة ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد البر

عقنا

ابي الحسين بن الخطاب

عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال تذاكرنا امر الفتوة عنده فقال تظنون
بالفسق والفجور انما المروة والفتوة طعام موضوع ونائل مبذول وبشر معروف واذى مكفوف
واما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة فقلنا لا نعلم قال المروة والله ان يضع الرجل خوانه في فناء
داره **باب معنى ابي تراب** حدثنا احمد بن الحسن القطان العدل قال حدثنا ابو العباس احمد
بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال
حدثنا ابو الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال لانه صاحب الارض وحجة
الله على اهلها بعده وبه بقاؤها واليه سكونها ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان
يوم القيامة ورأى الكافر ما اعد الله تبارك وتعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة قال يا ليتني
كنت من شيعة علي وذلك قول الله عز وجل ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا **باب معنى قول امير
المؤمنين عليه السلام انا زيد بن عبد مناف** حدثنا علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي المقرئ عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن ثوير
بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن البصري قال صعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه البصرة فقال ايها الناس من عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن
المغيرة بن زيد بن كلاب فقال اليه ابن الكوا فقال له يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم
جده قصي وان اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه
اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب على الاسم

ان الفتوة

ابي رحمه الله عليه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام

قلت لعبد الله بن العباس لم كنى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ابا تراب
كنت ترابا اي يا ليتني

عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب

انسبوني فمن عرفني

عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب على الاسم وان اسم قصي

ومن هاجر الى الله فاجره على الله وكان الله وليه وناصره وحافظه

وان اسم قصي زيد وسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم
حدثنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن علي بلخ قال حدثنا عبد المؤمن بن خلف قال حدثني الحسن
بن مهران الاصبهاني ببغداد قال حدثنا حسن بن حمزة بن حماد بن بهرام الفارسي قال حدثنا ابو القاسم
بن ابان القرشي عن ابي بكر الهذلي عن الحسن بن ابي الحسن البصري قال صعد علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه المنبر فقال ايها الناس انسبوني من عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد
مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال يا هذا ما نعرف لك نسبا غير
انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له
يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جدي قصي وان اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان اسم
عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف
المغيرة فغلب اللقب على الاسم واسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة
فغلب اللقب على الاسم قال ولعبد المطلب عشرة اسماء منها عبد المطلب وشيبة وعامر

باب معنى آل يس

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن يحيى
بن عبد الباقي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن الحسن ابو عبد الغني المعاني قال حدثنا عبد الرزاق
عن مندل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال السلام
من رب العالمين على محمد وآله صلى الله عليه وآله وعليهم والسلامة لمن تولاهم في القيامة حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد عيسى الجلودي
البصري قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن ابي فاطمة البلخي قال حدثنا وهب بن نافع قال حدثني

كادح عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام في قوله عز وجل سلام على آل ياسين
قال ياسين محمد صلى الله عليه وآله ونحن آل ياسين حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد
عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري قال حدثني الحسين بن معاذ قال حدثنا سليمان بن داود
قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال ياسين
محمد عليه السلام ونحن آل يس حدثنا ابي رحمه الله عليه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي
الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرني احمد بن ابي عمير الشيبي قال حدثني ابي عن محمد بن مروان عن محمد بن
السائب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال على آل محمد عليهم السلام حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثني محمد بن
سهل قال حدثنا ابراهيم بن معمر قال حدثنا عبد الله بن داهر الاحمري قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن
يحيى بن وثاب عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عمر بن الخطاب كان يقرأ سلام على آل ياسين قال ابو عبد الرحمن
آل ياسين آل محمد عليهم السلام

باب معنى الحديث الذي روي عن النبي صلى الله عليه وآله لا تعادوا الايام فتعاديكم

حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم عن عبد الله بن احمد الموصلي عن الصقر بن ابي دلف قال
لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن عليه السلام جئت اسأل عن خبره قال فنظر الي الزراقي وكان حاجبا للمتوكل فامر
ان ادخل عليه فادخلت اليه فقال يا صقر ما شأنك فقلت خير ايها الاستاد فقال اقعد فاخذني ما تقدم
وما تأخر وقلت اخطأت في المجيء قال فوحى الناس عنه ثم قال لي ما شأنك وفيم جئت قلت لخير ما
لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك فقلت ومن مولاي مولاي امير المؤمنين فقال اسكت مولاك هو الحق لا
تحتشمني فاني على مذهبك فقلت الحمد لله فقال اتحب ان تراه فقلت نعم فقال اجلس حتى يخرج صاحب

ابرز من عنده قال فجئت فلما خرج قال الغلام لي خذ بيد الصقر وادخله الى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه قال فادخلني الحجرة واومى الى بيت فدخلت قال فاذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور قال فسلمت فرد ثم امرني بالجلوس ثم قال لي يا صقر ما اتى بك قلت سيدي جئت اتعرف خبرك ثم نظرت الى القبر فبكيت فنظر الي فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث روي عن النبي صلى الله عليه وآله لا اعرف معناه قال وما هو فقلت قوله لا تعادوا الايام فتعاديكم ما معناه فقال نعم الايام نحن ما قامت السموات والارض والسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والاحد امير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين والثلثا علي ابن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعا موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة ثم قال ودع واخرج فلا آمن عليك

باب معنى الشجرة التي اكل منها آدم وحوا

حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن الشجرة التي اكل منها آدم وحوا ما كانت فقد اختلف فيها الناس فمنهم من يروي انها الحنطة ومنهم من يروي انها العنب ومنهم من يروي انها شجرة الحسد فقال كل ذلك حق قلت فما معنى هذه الوجوه على اختلافها فقال يا ابا الصلت ان شجرة الجنة تحمل انواعا فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب وليست كشجر الدنيا وان آدم عليه السلام لما اكرمه الله تعالى ذكره باسجاد ملائكته له وبادخاله الجنة قال في

نفسه هل خلق الله بشرا افضل مني فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع راسك يا آدم فانظر الى ساق عرشي فرفع آدم راسه فنظر الى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال آدم يا رب من هؤلاء فقال عز وجل هؤلاء من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء والارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك عن جواري فنظر اليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط عليه الشيطان حتى اكل من الشجرة التي نهي عنها وتسلط على حوا لنظرها الى فاطمة بعين الحسد حتى اكلت من الشجرة كما اكل آدم فاخرجهما الله عن جنته واهبطهما عن جواره الى الارض

باب معنى الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه

حدثنا علي ابن الفضل بن العباس البغدادي قال قرات على احمد بن محمد بن سليمان بن الحرث قلت حدثكم محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سالت النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس ابن معروف عن بكر بن محمد قال حدثني ابو سعيد المدائني يرفعه في قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال ساله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين

باب معنى كلمة التقوى

حدثنا محمد بن عمر الحافظ عليه السلام قال حدثنا محمد بن الهيثم بن زكريا ابو عبد الله الحسين بن علي السلوني قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا صالح بن ابي الاسود عن ابي مطهر المدائني عن سلام الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام عن ابي برده عن النبي صلى الله عليه

بكلمات م

يحيى

السلوني م

فی هذا الامر خیر و برکة ولکن لا بد لک من صدقة قبل توجهک الیه

و آله قال ان الله عز و جل عهد الی فی علی عهدا فقلت یا رب بینه لی قال اسمع قلت قد سمعت قال
ان علیا رایة الهدی و امام اولیائی و نور من اطاعنی و هو الکلمة التی الزمتها المتقین من احبه احبنی
و من اطاعه اطاعنی **باب معنی الکلمات التی ابتلی ابرهیم ربه بهن فاتمهن**
حدثنا علی بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوی العباسی
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالک الکوفی قال حدثنا محمد بن الحسین بن زید الزیات قال حدثنا محمد بن
زیاد الازدی عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد علیه السلام قال سألته عن قول الله عز
و جل و اذ ابتلی ابرهیم ربه بکلمات ما هذه الکلمات قال هی الکلمات التی تلقاها آدم من ربه
فتاب علیه و هو انه قال یا رب اسئلک بحق محمد و علی و فاطمة و الحسن و الحسین الا تبت علی فتاب
الله علیه انه هو التواب الرحیم فقلت له یا بن رسول الله فما یعنی عز و جل بقوله فاتمهن قال یعنی اتمهن
الی القائم علیه السلام اثنی عشر اماما تسعة من ولد الحسین قال المفضل فقلت له یا بن رسول الله فاخبرنی
عن قول الله عز و جل و جعلها کلمة باقیة فی عقبه قال یعنی بذلک الامامة جعلها الله فی عقب الحسین
الی یوم القیامة قال فقلت له یا بن رسول الله فکیف صارت الامامة فی ولد الحسین دون ولد الحسن
و هما جمیعا ولدا رسول الله و سبطاه و سیدا شباب اهل الجنة فقال علیه السلام ان موسی و هرون کانا
نبیین مرسلین اخوین فجعل الله النبوة فی صلب هرون دون صلب موسی و لم یکن لاحد ان یقول
لم فعل الله ذلک فان الامامة خلافة الله عز و جل لیس لاحد ان یقول لم جعلها الله فی صلب الحسین
دون صلب الحسن لان الله هو الحکیم فی افعاله لا یسئل عما یفعل و هم یسئلون و لقول الله تبارک و تعالی
و اذ ابتلی ابرهیم ربه بکلمات فاتمهن وجه آخر و ما ذکرناه اصله و الابتلاء علی ضربین احدهما یستحیل علی الله

تعالی

تعالی ذکره و الآخر جائز فاما ما یستحیل فهو ان یختبره لیعلم ما تکشف الایام عنه و هذا ما لا یصلح
لانه عز و جل علام الغیوب و الضرب الآخر من الابتلاء ان یبتلیه حتی یصبر فیما یبتلیه به فیکون ما یعطیه من
العطاء علی سبیل الاستحقاق و لینظر الیه الناظر فیقتدی به فیعلم من حکمة الله عز و جل انه لم یکل اسباب
الامامة الا الی الکافی المستقل الذی کشفت الایام عنه بخبره فاما الکلمات فمنها ما ذکرناه و منها
الیقین و ذلک قول الله عز و جل و کذلک نری ابرهیم ملکوت السموات و الارض و لیکون من الموقنین
و منها المعرفة بقدم بارئه و توحیده و تنزیهه عن التشبیه حتی نظر الی الکوکب و القمر و الشمس فاستدل
بافول کل واحد منها علی حدثه و بحدثه علی محدثه ثم علمه علیه السلام بان الحکم بالنجوم خطاء فی قوله فنظر
نظرة فی النجوم فقال انی سقیم و انما قیده الله سبحانه بالنظرة الواحدة لان النظرة الواحدة
لا توجب الخطاء الا بعد النظرة الثانیة بدلالة قول النبی صلی الله علیه و آله لما قال لامیر المؤمنین علیه
السلام یا علی اول النظرة لک و الثانیة علیک و لا لک و منها الشجاعة و قد کشفت الایام عنه بدلالة قوله
عز و جل اذ قال لابیه و قومه ما هذه التماثیل التی انتم لها عاکفون قالوا وجدنا اباءنا لها عابدین قال
لقد کنتم انتم و اباؤکم فی ضلال مبین قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبین قال بل ربکم رب
السموات و الارض الذی فطرهن و انا علی ذلکم من الشاهدین و تالله لاکیدن اصنامکم بعد ان تولوا مدبرین
فجعلهم جذاذا الا کبیرا لهم لعلهم الیه یرجعون و مقاومة الرجل الواحد الوفا من اعداء الله عز و جل تمام الشجاعة
ثم الحلم مضمن معناه فی قوله عز و جل ان ابرهیم لحلیم اواه منیب ثم السخاء و بیانه فی حدیث ضیف ابرهیم المکرمین
ثم العزلة عن اهل البیت و العشیرة مضمن معناه فی قوله و اعتزلکم و ما تدعون من دون الله الآیة و الامر بالمعروف
و النهی عن المنکر بیان ذلک فی قوله عز و جل یا ابت لم تعبد ما لا یسمع و لا یبصر و لا یغنی عنک شیئا یا ابت انی قد جاءنی

من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان
كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون
للشيطان وليا ودفع السيئة بالحسنة وذلك لما قال له ابوه اراغب انت عن آلهتي يا
ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا فقال في جواب ابيه سلام عليك ساستغفر
لك ربي انه كان بي حفيا والتوكل بيان ذلك في قوله الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني
ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي
يوم الدين ثم الحكم والانتماء الى الصالحين في قوله رب هب لي حكما والحقني بالصالحين
يعني بالصالحين الذين لا يحكمون الا بحكم الله عز وجل ولا يحكمون بالاراء والمقاييس حتى يشهد له من
يكون بعده من الحجج بالصدق بيان ذلك في قوله واجعل لي لسان صدق في الآخرين اراد في هذه
الامة الفضيلة فاجابه الله وقال له ولغيره من انبيائه لسان صدق في الآخرين وهو علي بن ابي طالب عليه
السلام وذلك قوله وجعلنا لهم لسان صدق عليا والمحنة في النفس حين جعل في المنجنيق وقذف به في النار
ثم المحنة في الولد حين امر بذبح اسمعيل ثم المحنة في الاهل حين خلص الله حرمته من عزارة القبطي في الخبر المذكور
في هذه القصة ثم الصبر على سوء خلق سارة ثم استقصار النفس في الطاعة في قوله ولا تخزني يوم
يبعثون ثم النزاهة في قوله عز وجل ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن
كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ثم الجمع لاشراط الكلمات في قوله ان صلوتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا من المسلمين فقد جمع في قوله محياي ومماتي لله جميع اشراط الطاعات كلها حتى لا يعزب

عنها عازبة ولا يغيب عن معانيها منها غائبة ثم استجاب الله عز وجل دعوته حين قال رب ارني كيف
تحيي الموتى وهذه آية متشابهة معناها انه سال عن الكيفية والكيفية من فعل الله عز وجل متى لم يعلمها العالم
لم يلحقه عيب ولا عرض في توحيده نقص فقال الله عز وجل او لم تؤمن قال بلى هذا شرط عام من آمن به
متى سئل واحد منهم اولم تؤمن وجب ان يقول بلى كما قال ابرهيم ولما قال الله عز وجل لجميع ارواح
بني آدم الست بربكم قالوا بلى كان اول من قال بلى محمد صلى الله عليه وآله فصار بسبقه الى بلى سيد الاولين
والآخرين وافضل النبيين والمرسلين فمن لم يجب عن هذه المسألة بجواب ابرهيم فقد رغب عن ملته
قال الله عز وجل ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ثم اصطفاه الله عز وجل اياه في الدنيا ثم شهد
له في العاقبة انه من الصالحين في قوله عز وجل ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين والصالحون
هم النبي والائمة صلوات الله عليهم الآخذون عن الله امره ونهيه والملتمسون للصلاح من عنده والمجتنبون للرأي
والقياس في دينه في قوله عز وجل اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ثم اقتداء
من بعده من الانبياء عليهم السلام في قوله ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين
فلا تموتن الا وانتم مسلمون وفي قوله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة
ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين وفي قوله عز وجل ملة ابيكم ابرهيم هو سماكم المسلمين من قبل واشراط
كلمات الامام ماخوذة مما يحتاج اليه الامام من جهة مصالح الدنيا والآخرة وقول ابرهيم عليه السلام
ومن ذريتي من حرف تبعيض ليعلم ان من الذرية من يستحق الامامة ومنهم من لا يستحقها هذا من جملة المسلمين
وذلك يستحيل ان يدعو ابرهيم بالامامة للكافر او للمسلم الذي ليس بمعصوم فصح ان باب التبعيض
وقع على خواص المؤمنين والخواص انما صاروا خواصا بالبعد من الكفر ثم من اجتنب الكبائر صار من جملة الخواص

اخص ثم المعصوم هو الخاص الاخص ولو كان للتخصيص صورة اربى عليه لجعل ذلك من اوصاف
الامام وقد سمى الله عز وجل عيسى من ذرية ابرهيم وكان ابن ابنته من بعده ولما صح ان ابن
البنت ذريته ووجاء ابرهيم لذريته الامامة وجب على محمد صلى الله عليه وآله الاقتداء به في
وضع الامامة في المعصومين من ذريته حذو النعل بالنعل بعدما اوحى الله عز وجل اليه وحكم عليه بقوله
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا ولو خالف ذلك لكان داخلا في قوله ومن
يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه جل نبي الله عليه الصلوة والسلام عن ذلك
فقال الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا
هو امير المؤمنين عليه السلام ابو ذرية النبي صلى الله عليه وآله ووضع الامامة فيه ووضعها في ذريته المعصومين
بعده قوله عز وجل لا ينال عهدي الظالمون يعني بذلك ان الامامة لا يصلح لمن قد عبد
وثنا او صنما او اشرك بالله طرفة عين وان اسلم بعد ذلك والظلم وضع الشيء في غير موضعه
واعظم الظلم الشرك قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم وكذلك لا يصلح للامامة
من قد ارتكب من المحارم شيا صغيرا كان او كبيرا وان تاب منه بعد ذلك وكذلك لا يقيم الحد
من في جنبه حد فاذا لا يكون الامام الا معصوما ولا تعلم عصمته الا بنص الله عز وجل عليه وعلى لسان
نبيه صلى الله عليه وآله لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة فيرى كالسواد والبياض وما اشبه ذلك
وهي مغيبة لا تعرف الا بتعريف علام الغيوب عز وجل **باب الكلمة الباقية في عقب ابرهيم**
عليه السلام حدثنا محمد بن احمد الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي
البرقي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن

ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وجعلها
كلمة باقية في عقبه قال هي الامامة جعلها الله عز وجل في عقب الحسين عليه السلام باقية الى يوم
القيامة **باب معنى عصمة الامام** حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري قال
حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد
بن عاصم الطريفي قال حدثنا عباس بن يزيد بن الحسن الكحال مولى زيد بن علي قال قال حدثني ابي قال
حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام قال الامام منا
لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف بها فلذلك لا يكون الا منصوصا فقيل له يا ابن
رسول الله فما معنى المعصوم فقال هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القران لا يفترقان الى يوم القيامة
والامام يهدي الى القران والقران يهدي الى الامام وذلك قول الله عز وجل ان هذا القران يهدي
للتي هي اقوم حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي بالري المعروف بابي الحسن الخيوطي قال حدثنا احمد
بن محمد بن سليمان بن الحرث قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال قلت
لهشام بن الحكم ما معنى قولكم ان الامام لا يكون الا معصوما فقال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال
قال الله
المعصوم هو الممتنع بالله من جميع محارم الله تبارك وتعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم حدثنا محمد
بن علي ماجيلويه رحمه الله عليه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفدت
من هشام بن الحكم في طول صحبتي له شيا احسن من هذا الكلام في صفة عصمة الامام فاني سالته يوما عن
الامام اهو معصوم فقال نعم قلت فما صفة العصمة فيه وباي شيء يعرف فقال ان جميع الذنوب لها
اربعة اوجه ولا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا

وهي تجب خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ما يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان انما يحسد
من فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشيء من امور الدنيا الا ان يكون غضبه
لله عز وجل فان الله عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا تأخذه في الله لومة لائم ولا رأفة
في دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل ولا يجوز له ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الآخرة لان
الله عز وجل حبب اليه الآخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الآخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رأيت
احدا ترك وجها حسنا لوجه قبيح وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن ونعمة دائمة
باقية لدنيا زائلة فانية قال ابو جعفر مصنف هذا الكتاب الدليل على عصمة الامام انه لما كان كل كلام ينقل
عن قائله يحتمل وجوها من التأويل وكان اكثر القرآن والسنة مما اجمعت الفرق على انه صحيح لم يغير
ولم يبدل ولم يزد ولم ينقص منه محتملا لوجوه كثيرة من التأويل وجب ان يكون مع ذلك مخبر صادق معصوم
من تعمد الكذب والغلط منبئ عما عنى الله ورسوله في الكتاب والسنة على حق ذلك وصدقه
لان الخلق مختلفون في التأويل كل فرقة تميل مع القرآن والسنة الى مذهبها فلو كان الله تبارك
وتعالى تركهم بهذه الصفة من غير مخبر عن كتابه صادق فيه لكان قد سوغهم الاختلاف في الدين
ودعاهم اليه اذ انزل كتابا يحتمل التأويل وسن نبيه عليه السلام سنة يحتمل التأويل وامرهم بالعمل بهما فكأنه
قال تأولوا واعملوا وفي ذلك اباحة العمل بالمتناقضات والاعتقاد للحق وخلافه فلما استحال ذلك
على الله عز وجل وجب ان يكون مع القرآن والسنة في كل عصر من يبين عن المعاني التي عناها الله عز وجل
في القرآن بكلامه دون ما يحتمله الفاظ القرآن من التأويل ويبين عن المعاني التي عناها رسول الله صلى الله عليه وآله
في سننه واخباره دون التأويل التي يحتمله الفاظ الاخبار المروية عنه عليه السلام المجمع على صحة نقلها

واذا

واذا وجب انه لا بد من مخبر صادق وجب ان لا يجوز على عصر النبي صلى الله عليه وآله ولا نبي فيهم
عليه الكذب تعمدا ولا الغلط فيما يخبر به من مراد الله عز وجل في كتابه وعن مراد رسول الله صلى الله عليه و
آله في اخباره وسننه واذا وجب ذلك وجب انه معصوم ومما يؤكد هذا الدليل انه لا يجوز عند مخا
ان يكون الله عز وجل انزل القرآن على اهل عصر النبي صلى الله عليه وآله ولا نبي فيهم ويتعبدهم بـ
ما فيه على حقه وصدقه فاذا لم يجز ان ينزل القرآن على قوم ولا ناطق به ولا معبر عنه ولا مفسر
لما استعجم منه ولا مبين لوجوهه فكذلك لا يجوز ان يتعبدنا به الا ومعه من يقوم فينا مقام النبي صلى
الله عليه وآله في قومه واهل عصره في التبيين لناسخه ومنسوخه وخاصه وعامه والمعاني التي عناها الله
عز وجل بكلامه دون ما يحتمله التأويل كما كان النبي صلى الله عليه وآله مبينا لذلك كله لاهل عصره
ولا بد من ذلك ما لزم المعقول والدين فان قال قائل ان المؤدي الينا ما نحتاج الى علمه و
من متشابه القرآن ومن معانيه التي عناها الله دون ما يحتمله الفاظه هو الامة قيل له اختلاف الامة وشهادتها
باجمعها على انفسها في كثير من آي القرآن بجهلهم معناه الذي عناه الله عز وجل وفي ذلك بيان ان
الامة ليست هي المؤدية عن الله عز وجل بيان القرآن وانها ليست تقوم في ذلك مقام
النبي عليه السلام فان تجاسر متجاسر فقال قد كان يجوز ان ينزل القرآن على اهل عصر النبي عليه
السلام ولا يكون معه نبي ولا يتعبدهم بما فيه مع احتماله للتأويل قيل له هب ذلك كان وقع
فيكون الخلاف في معانيه ما قد وقع في هذا الوقت الذي كانوا يصنعون فان قال ما قد صنعوا
الساعة من الذي فعلوه الساعة اخذ كل فرقة من الامة جانبا من التأويل وعمله عليه وتضليل الفرقة
المخالفة لها في ذلك وشهادتها عليها بانها ليست على الحق فان قال انه كان يجوز ان يكون

اخلص نيتك لله واحسن معاملتك مع الناس ان اردت العز والخلاص

في اول الاسلام كذلك وان ذلك حكمة من الله وعدل فيهم ركب خطأ عظيما وما لا ارى احدا من
الخلق يقدم عليه فيقال له عند ذلك حدثنا اذا اتيتنا للعرب الفصحاء اهل اللغة ان يتأولوا القرآن
ويعمل كل واحد منهم بما تأوله على اللغة العربية فكيف يصنع من لا يعرف اللغة من الناس وكيف يصنع
العجم من الترك والفرس والى اي شيء يرجعون في علم ما فرض الله عليهم في كتابه ومن اي الفرق يقبلون مع
اختلاف الفرق في التاويل واباحتك كل فرقة ان يعمل بتاويلها فلا بد لك من ان تجري العجم
ومن لا يفهم اللغة مجرى اصحاب اللغة من ان لهم ان يتبعوا اي الفرق شاؤوا والا ان الزمت من لا يفهم
اللغة اتباع بعض الفرق دون بعض لزمك ان تجعل الحق كله في تلك الفرقة دون غيرها فان جعلت
الحق في فرقة دون فرقة نقضت ما بنيت عليه كلامك واحتجت الى ان يكون مع تلك الفرقة
علم وحجة تبين بها من غيرها وليس هذا قولك اذ جعلت الفرق كلها متساوية في الحق مع تناقض تاويلها
فيلزمك ايضا ان تجعل العجم ومن لا يفهم اللغة ان يتبعوا اي الفرق شاؤوا واذا فعلت ذلك لزمك
في هذا الوقت ان لا يلزم احدا من مخالفيك من الشيعة والخوارج واصحاب التاويلات وجميع من
خالفك من اي فرقة ومن مبتدع لا فرقة له على مخالفتك ذما وهذا نقض الاسلام والخروج
من الاجماع ويقال لك وما ينكر على هذا الاعطاء ان يتعبد الله عز وجل الخلق بما في كتاب مطبق لا
يمكن احدا ان يقرأه ويأمرهم ان يحشوا ويتأولوا ويعمل كل فرقة بما ترى انه في الكتاب فان اجزت
ذلك اجزت على الله عز وجل العبث لان ذلك صفة العابث ويلزمك ان تجيز على كل من نظر
بعقله في شيء واستحسن امرا من الدين ان يعتقده لانه سواء اباحهم ان يعملوا في اصول الحلال والحرام و
فروعها بآرائهم واباحهم ان ينظروا ويعملوا بهم في اصول الدين كله وفروعه من توحيده وغيره وان يعملوا

ايضا

ايضا بما استحسنوه وكان عندهم حقا فان اجزت ذلك اجزت على الله عز وجل ان يبيح الخلق
ان يشهدوا عليه انه ثاني اثنين وان يعتقدوا الدهر وجحد الباري جل وعز وهذا آخر ما في هذا الكلام
لان من اجاز ان يتعبدنا الله عز وجل بالكتاب على احتماله التاويل ولا مخبر صادق لنا عن معانيه
لزمه ان يجيز على احد عصر النبي صلى الله عليه وآله مثل ذلك فاذا اجاز مثل ذلك لزمه ان يبيح الله
عز وجل كل فرقة العمل بما رأت وتأولت لانه لا يكون لهم غير ذلك اذا لم يكن معهم حجة في ان هذا
التاويل اصح من هذا التاويل واذا اباح ذلك اباح مستعبيهم ممن لا يعرف اللغة فاذا اباح اولئك
ايضا لزمه ان يبيحنا في هذا العصر واذا اباحنا ذلك في الكتاب لزمه ان يبيحنا ذلك في اصول الحلال
والحرام ومقاييس العقول وذلك خروج من الدين كله واذا وجب بما قدمنا ذكره انه لا بد من مترجم عن
القرآن واخبار النبي صلى الله عليه وآله وجب ان يكون معصوما فيجب القبول منه واذا وجب ان يكون
معصوما بطل ان يكون هو الامة لانا بينا من اختلافها في تاويل القرآن والاخبار وتنازعها في ذلك
ومن اكفار بعضها بعضا واذا ثبت ذلك وجب ان المعصوم هو الواحد الذي ذكرناه وهو الامام
وقد دللنا على ان الامام لا يكون الا معصوما وارينا انه اذا وجبت العصمة في الامام لم يكن بد من ان ينص
النبي صلى الله عليه وآله عليه لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة فيعرفها الخلق بالمشاهدة فوجب ان
ينص عليها علام الغيوب تبارك وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وآله لان الامام لا يكون الا منصوصا
عليه وقد صح لنا النص بما بيناه من الحجج وبما رويناه من الاخبار الصحيحة

باب معنى تحريم النار على صلب انزل النبي صلى الله عليه وآله وبطن حملته وحجر كفله

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان

لا تبرح من مكانك فان طالب الاكثر مهان والقانع عزيز

الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد

باب معنى الكلمات التي جمع الله عز وجل فيها الخير كله لآدم عليه السلام

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميداني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى آدم عليه السلام يا آدم اني اجمع لك الخير كله في اربع كلمات واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجازيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك

باب معنى الكفر الذي لا يبلغ الشرك

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي قال حدثني من سأله يعني الصادق عليه السلام هل يكون كفر لا يبلغ الشرك قال ان الكفر هو الشرك ثم قام فدخل المسجد فالتفت الي فقال نعم الرجل يحمل الحديث الى صاحبه فلا يعرفه فيرده عليه فهي نعمة كفرها ولم يبلغ الشرك

جازي

باب معنى الرجس

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الرجس هو الشك

باب معنى ابليس

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه ذكر ان اسم ابليس الحرث وانما قول الله عز وجل يا ابليس يا عاصي وسمي ابليس لانه ابلس من رحمة الله عز وجل

باب معنى كحل ابليس ولعوقه وسعوطه

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لابليس كحلا ولعوقا وسعوطا فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الكبر

باب معنى الرجيم

حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول معنى الرجيم انه مرجوم باللعن مطرود من مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وان في علم الله السابق انه اذا خرج القائم عليه السلام لا يبقى مؤمن في زمانه الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن

كثيرة

باب معنى الحديث

حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي بسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا هاشم بن عبد العزيز الحرمي قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس سعيد بن ابي مريم عن يحيى بن ايوب عن خالد بن

ان اردت الطريق الى الحبيب فارق الجميع ثم الامر الكائن

يزيد عن عبد الله بن سرح عن ربيعة بن ثور عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا قوة الا بالله **باب معنى المخبيات**
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم واحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن ابيه عن سعد بن طريف الاسكاف عن الاصبغ عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من احب ان يخرج من الدنيا وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب الذي لا كدر فيه وليس احد يطالبه بمظلمة فليقرا في دبر الصلوات الخمس نسبة الله عز وجل قل هو الله احد اثني عشر مرة ثم يبسط يديه ويقول اللهم اني اسالك باسمك المكنون المخزون الطاهر المطهر المبارك واسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار صل على محمد وآل محمد وفك رقبتي من النار واخرجني من الدنيا سالما وادخلني الجنة آمنا واجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا وآخره صلاحا انك انت علام الغيوب ثم قال عليه السلام هذا من المخبيات مما علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وامرني ان اعلمه الحسن والحسين **باب معنى سيد الاستغفار** حدثنا الحاكم عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسن النيشابوري قال حدثنا ابو يزيد الهروي قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا محمد بن مصعب القرقساني قال حدثني السري بن يحيى عن هشام عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك وابوء بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت **باب معنى قول الصادق عليه السلم اياكم ان تكونوا منانين**

حدثنا

64

باب معنى المكافات والشكر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم ان تكونوا منانين قلت جعلت فداك وكيف ذلك قال يمشي احدكم ثم يستلقي ويرفع رجليه على الميل ثم يقول اللهم اني انا اردت وجهك **باب معنى المكافات والشكر**
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من صنع مثل ما صنع اليه فانما كافى ومن اضعف كان شاكرا ومن شكر كان كريما ومن علم ان ما صنع اليه انما يصنع الى نفسه لم يستبطئ الناس في شكرهم ولم يستزدهم في مودتهم واعلم ان الطالب اليك الحاجة لم يكرم وجهه عن وجهك فاكرم وجهك عن رده
باب معنى العلم الذي لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه حدثنا ابي رضي الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد طافوا برجل فقال ما هذا فقالوا علامة يا رسول الله فقال ما العلامة قالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية وبالاشعار فقال عليه السلم ذلك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه **باب معنى المنافق** حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ قال له رجل من الجلساء جعلت فداك يا ابن رسول

دو تکایها

ان اردت النصر والظفر عليك بالحلم والصبر

الخلاق على ان اكون منافقا فقال له اذا خلوت في بيتك نهارا او ليلا اليس تصلي فقال بلى
فقال فلمن تصلي فقال لله عز وجل قال فكيف تكون منافقا وانت تصلي لله عز وجل لا لغيره
باب معنى الشكوى في المرض حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد
الله عليه السلام قال انما الشكوى ان يقول لقد ابتليت بما لم يبتل به احد او يقول لقد اصابني
ما لم يصب احدا وليس الشكوى ان تقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا باب معنى
الريح المنسية والمسخية حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه قال حدثني ابو محمد الانصاري وكان خيرا قال حدثني ابو اليقظان عمار الاسدي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان مؤمنا اقسم على
ربه عز وجل ان لا يميته ما اماته ابدا ولكن اذا حضر اجله بعث الله عز وجل اليه ريحين ريحا يقال لها المنسية
وريحا يقال لها المسخية فاما المنسية فانها تنسيه اهله وماله واما المسخية فانها تسخي نفسه عن الدنيا حتى يختار ما
عند الله تبارك وتعالى باب معنى قول الصادق عليه السلام الناس اثنان واحد اراح
وآخر استراح حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال حدثني بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
الناس اثنان واحد اراح وآخر استراح فاما الذي استراح فالمؤمن اذا مات استراح من الدنيا وبلائها
واما الذي اراح فالكافر اذا مات اراح الشجر والدواب وكثيرا من الناس باب معنى [illegible]
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي قال حدثني

موسى

موسى بن سعدان الحناط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يعلم السر واخفى قال السر ما اكننته في نفسك واخفى
ما خطر ببالك ثم انسيته باب معنى استعراب النبطي واستنباط العربي حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن عثمان بن عيسى عن فرات بن احنف قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال ان من قبلنا يقولون
نعوذ بالله من شر الشيطان ومن شر السلطان ومن شر النبطي اذا استعرب فقال نعم الا ازيدك منه قال
بلى فقال ومن شر العربي اذا استنبط فقلت وكيف ذاك فقال من دخل في الاسلام فادعى مولى
غيرنا فقد استعرب بعد هجرته فهذا النبطي اذا استعرب واما العربي اذا استنبط فمن اقر بولاء من
دخل معنا في الاسلام فادعاه دوننا فهذا قد استنبط باب معنى ما روي انه ليس للمرأة خطر لا
لصالحتهن ولا لطالحتهن حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي
عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
انما المرأة قلادة فانظر ما تقلده وليس للمرأة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن فاما صالحتهن فليس
خطرها الذهب والفضة هي خير من الذهب والفضة واما طالحتهن فليس خطرها التراب التراب خير منها
باب معنى مشاورة الله عز وجل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن
محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا اراد احدكم امرا فلا يشاور فيه احدا من الناس حتى يشاور الله عز وجل قلت وما مشاورة
الله عز وجل قال تبدأ فتستخير الله فيه اولا ثم تشاور فيه فانه اذا بدأ بالله عز وجل اجرى الله له

ان صدقت فهذا الامر لله فلا تخف عنه

الخيرة على لسان من احب من الخلق **باب معنى الحرج** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن
عبد الخالق بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يرد ان يضله يجعل
صدره ضيقا حرجا فقال قد يكون ضيقا وله منفذ يسمع منه ويبصر والحرج هو الملتئم الذي لا
منفذ له يسمع به ولا يبصر منه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار بنيسابور سنة اثنتين و
خمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال سالت ابا
الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام قال من يرد الله ان يهديه بايمانه في الدنيا الى جنته ودار كرامته في الآخرة يشرح صدره
للتسليم لله والثقة به والسكون الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن اليه ومن يرد ان يضله عن جنته ودار
كرامته في الآخرة لكفره وعصيانه له في الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب
من اعتقاده وقلبه حتى يصير كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون
باب معنى اصدق الاسماء وخيرها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن عثمان عن ابي جعفر عليه
السلام قال اصدق الاسماء ما سمي بالعبودية وخيرها اسماء الانبياء صلوات الله عليهم
باب معنى الغيب والشهادة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه
السلام في قوله عز وجل عالم الغيب والشهادة فقال الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد

كان

كان **باب معنى خائنة الاعين** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الرحمن بن سلمة الحريري
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل يعلم خائنة الاعين فقال الم تر الى الرجل ينظر
الى الشيء وكانه لا ينظر اليه فذلك خائنة الاعين **باب معنى القنطار** حدثني محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن اسحاق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من قرا مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله له قنوت ليلة ومن قرا مائتي
آية في ليلة من غير صلوة الليل كتب الله له في اللوح قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية
والاوقية اعظم من جبل احد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان
عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا عشر آيات
في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرا مائة آية كتب من القانتين
ومن قرا مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرا ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرا خمس مائة آية كتب من المجتهدين ومن قرا الف آية
كتب له قنطار والقنطار خمسون الف مثقال ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل
جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض **باب البحيرة والسائبة والوصيلة** والحام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما جعل الله من
بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدت الناقة ولدين في بطن

قالوا وصلت فلا يستحلون ذبحها ولا أكلها وإذا ولدت عشراً جعلوها سائبة ولا يستحلون ظهرها
ولا أكلها والحام فحل الإبل لم يكونوا يستحلونه فأنزل الله عز وجل أنه لم يكن يحرم شيئاً من ذلك وقد
روي أن البحيرة الناقة إذا نتجت خمسة أبطن فإن كان الخامس ذكراً نحروه فأكله الرجال والنساء
وإن كان الخامس أنثى بحروا أذنها أي شقوه وكانت حراماً على النساء لحمها ولبنها فإذا ماتت حلت (والرجال)
للنساء والسائبة البعير يسيب بنذر يكون على الرجل إن سلمه الله عز وجل من مرض أو بلغه منزله أن
يفعل ذلك والوصيلة من الغنم كانوا إذا ولدت الشاة سبعة أبطن فكان السابع ذكراً ذبح فأكل
منه الرجال والنساء وإن كان أنثى تركت في الغنم وإن كانت ذكراً وأنثى قالوا وصلت أخاها فلم
تذبح وكان لحومها حراماً على النساء إلا أن يموت منها شيء فيحل أكلها للرجال والنساء والحام الفحل
إذا ركب ولد ولده قالوا قد حمى ظهره وقد روي أن الحام هو من الإبل إذا أنتج عشرة أبطن
قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلأ ولا ماء

باب معنى العتل والزنيم

أبي رحمه الله قال حدثنا (العتل)
سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن
ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام عتل بعد ذلك زنيم قال العتل
العظيم الكفر والزنيم المستهتر بكفره

باب معنى شرب الهيم

أبي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي بإسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل
عن الرجل يشرب بنفس واحد قال لا بأس قلت فإن من قبلنا يقول ذلك شرب الهيم فقال إنما
شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن شيخ من أهل المدينة قال سألت أبا عبد الله عليه

السلام

السلام عن رجل يشرب فلا يقطع حتى يروى فقال وهل اللذة إلا ذلك قلت فإنهم يقولون إنه
شرب الهيم فقال كذبوا إنما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عز وجل عليه حدثنا محمد بن الحسن بن
أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن
محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان الناب عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من نفس واحد في الشرب وقال كان يكره أن يتشبه بالهيم قلت
وما الهيم قال الرمل وفي حديث آخر هي الإبل قال مصنف هذا الكتاب سمعت شيخنا محمد بن
الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه يقول سمعت محمد بن الحسن الصفار يقول كلما كان في كتاب
الحلبي وفي حديث آخر فذلك قول محمد بن أبي عمير رحمه الله

باب معنى الأصغرين والأكبرين والهيئتين

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الوليد السلمي قال حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد الكاتب
النيسابوري بإسناده رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال كمال الرجل بست خصال بأصغريه
وأكبريه وهيئتيه فأما أصغراه فقلبه ولسانه إن قاتل قاتل بجنان وإن تكلم تكلم بلسان وأما أكبراه
فعقله وهمته وأما هيئتاه فماله وجماله

(الهيئة صورة الشيء وشكله وحالته)

(بجنان)

باب معنى كرائة الغنم

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن سعدان بن مسلم عن حسين بن
نعيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحسين أكرم الغنم

(عثمان)

(فقلت جعلت فداك في أي شيء كرامتها قال اصطناع المعروف فيها ينبغي عليك)

باب معنى السبا

أبي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن عبيد الله الدهقان
عن درست بن أبي منصور الواسطي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد علمت ابني هذا الكتاب ففي أي شيء أسلمه

قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وغير الله لا يضرك ولا ينفعك

فقال سلمه بيد ابوك ولا تسلمه في خمس لا تسلمه سيّاء ولا صائغا ولا قصابا ولا حناطا
ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما السيّاء قال الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت امتي وللمولود
من امتي واما القصاب فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه واما الحناط فانه يحتكر الطعام على
امتي ولان يلقى الله العبد سارقا احب الي من ان يلقاه قد احتكر طعاما اربعين يوما واما النخاس
فانه اتاني جبرئيل فقال يا محمد ان شر امتك الذين يبيعون الناس **باب معنى التعليل**
ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن جعفر بن محمد بن
يحيى عن غالب عن ابي خالد عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وما آمن معه الا
قليل قال كانوا ثمانية **باب معنى آخر التعليل** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله عز وجل فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم قال كان القليل ستين الفا **باب
معنى الخبر الذي روي ان الشوم في ثلثة في المرأة والدابة والدار** حدثني محمد بن علي ما
جيلويه رحمه الله قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد قال حدثني عثمان بن عيسى
عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال تذاكروا الشوم عنده فقال الشوم في
ثلثة في المرأة والدابة والدار فاما شوم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها
ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها ابي رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الشوم في ثلثة اشياء في الدابة والمرأة والدار فاما المرأة فشومها

وللمولود
احب الي مما طلعت عليه الشمس واما الصائغ فانه يعالج غبن امتي
اشرار امتك

غلاء مهرها وعسر ولادتها واما الدابة فشومها كثرة عللها وسوء خلقها واما الدار فشومها ضيقها وخبث
جيرانها وقال من بركة المرأة خفة مؤنتها وتيسر ولادتها ومن شومها شدة مؤنتها وتعسر
ولادتها **باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله انا رجل ترك دينارين فهما كي
بين عينيه** ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل
عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عمن سمعه وقد سماه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن الزكوة ما يأخذ منها الرجل فقلت له انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايما رجل
ترك دينارين فهما كي بين عينيه قال فقال اولئك قوم كانوا اضيافا على رسول الله صلى
الله عليه وآله فاذا امسى قال يا فلان اذهب فعش فلانا فاذا اصبح قال يا فلان اذهب فغد
فلانا فلم يكونوا يخافون ان يصبحوا بغير غداء ولا بغير عشاء فجمع الرجل منهم دينارين فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله فيه هذه المقالة فان الناس انما يعطون من السنة الى السنة
فللرجل ان يأخذ ما يكفيه ويكفي عياله من السنة الى السنة **باب معنى الزكوة الظاهرة
والباطنة** حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد
قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن نصر بن الصباح عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد
الله عليه السلام فسأله رجل في كم تجب الزكوة من المال فقال له الزكوة الظاهرة ام الباطنة
تريد قال اريدهما جميعا فقال اما الظاهرة ففي كل الف خمسة وعشرون درهما واما الباطنة
فلا تستأثر على اخيك بما هو احوج اليه منك **باب معنى قول النبي صلى الله عليه
وآله للرجل الذي مات وترك دينارين ترك كثيرا**

اذا كان الضر والنفع من الله كن متوكلا على الله

ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن
ابان قال ذكر بعضهم عند ابى الحسن عليه السلام فقال بلغنا ان رجلا هلك على عهد رسول
الله صلى الله عليه وآله وترك دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ترك كثيرا
قال ان ذلك كان رجلا يأتي اهل الصفة فيسألهم فمات وترك دينارين **باب معنى عفو**
رسول الله صلى الله عليه وآله عما سوى التسعة الاصناف في الزكوة
ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن
ابى سعيد القماط عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام انه سئل عن الزكوة فقال وضع
رسول الله صلى الله عليه وآله على تسعة وعفا عما سوى ذلك الحنطة والشعير والتمر والزبيب الزكوة
والذهب والفضة والبقر والغنم والابل فقال السائل فالذرة فغضب عليه السلام قال
كان والله على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله السماسم والذرة والدخن وجميع ذلك
فقال انهم يقولون لم يكن ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وانما وضع على تسعة لما
لم يكن بحضرته غير ذلك فغضب وقال كذبوا فهل يكون العفو الا عن شيء قد كان ولا والله ما اعرف
شيئا عليه الزكوة غير هذا فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر **باب معنى الجماعة والفرقة**
والسنة والبدعة ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله
عن ابيه عن ابى الجهم هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وآله عن جماعة امته فقال جماعة امتي اهل الحق وان قلوا وبهذا الاسناد عن احمد
بن ابى عبد الله عن ابى يحيى الواسطي عن عبد الله بن يحيى بن عبد الله العلوي رفعه قال قيل

لرسول الله صلى الله عليه وآله ما جماعة امتك قال من كان على الحق وان كانوا عشرة وبهذا الاسناد
عن احمد بن ابى عبد الله عن عبد الله بن محمد الحجال عن عاصم بن حميد رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين
صلى الله عليه وآله فقال اخبرني عن السنة والبدعة وعن الجماعة وعن الفرقة فقال امير المؤمنين
صلى الله عليه وآله السنة ما سن رسول الله صلى الله عليه وآله والبدعة ما احدث من بعده
والجماعة اهل الحق وان كانوا قليلا والفرقة اهل الباطل وان كانوا كثيرا **باب معنى قول النبي**
صلى الله عليه وآله للذي قال له انت ومالك لابيك ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن
ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن الحسين بن ابى العلاء قال قلت لابى
عبد الله عليه السلام ما يحل للرجل من مال ولده فقال قوته بغير سرف اذا اضطر اليه قال فقلت له
فقول رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل الذي اتاه فقدم اليه اباه فقال انت ومالك لابيك فقال
انما جاء بابيه الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله هذا ابى وقد ظلمني ميراثي من امي فاخبره
الاب انه قد انفقه عليه وعلى نفسه فقال انت ومالك لابيك ولم يكن عند الرجل شيء او كان رسول
الله صلى الله عليه وآله يحبس الاب للابن **باب معنى النعلين** ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن على بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن عمار بن شريح قال سألت
المنقلين ابا عبد الله عليه السلام عن خروج النساء في العيدين فقال لا الا العجوز عليها منقلاها يعني
الخفين **باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله ليس للنساء سراة الطريق** حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس للنساء

إياك والحرص في الأمور فإنه مذموم وصاحبه مذموم

سراة الطريق ولكن جنبتاه يعني السراة وسطه **باب معنى يوم التلاق ويوم التناد ويوم التغابن ويوم الحسرة** أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال يوم التلاق يوم يلتقي أهل السماء وأهل الأرض ويوم التناد يوم ينادي أهل النار أهل الجنة أهل النار ويوم الحسرة يوم يؤتى بالموت فيذبح **باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله مثل أصحابي فيكم كمثل النجوم** حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما وجدتم في كتاب الله عز وجل فالعمل لكم به لا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله عز وجل وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي وما لم يكن فيه سنة مني فما قال أصحابي فقولوا به فإنما مثل أصحابي فيكم كمثل النجوم فبأيها أخذ اهتدي وبأي أقاويل أصحابي أخذتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة فقيل يا رسول الله ومن أصحابك قال أهل بيتي قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب إن أهل البيت عليهم السلام لا يختلفون ولكن يفتون الشيعة بمر الحق وإنما أفتوهم بالتقية فما يختلف من أقوالهم فهو للتقية والتقية رحمة للشيعة **باب معنى قوله عليه السلام اختلاف أمتي رحمة** حدثنا علي بن أحمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن أبي الخير صالح بن أبي حماد قال حدثني أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن عبد المؤمن الأنصاري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن قوما رووا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اختلاف

أمتي رحمة فقال صدقوا قلت إن كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث ذهبت وذهبوا إنما أراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون فأمرهم أن ينفروا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ويختلفوا إليه فيتعلموا ثم يرجعوا إلى قومهم فيعلموهم إنما أراد اختلافهم من البلدان لا اختلافا في الدين إنما الدين واحد **باب معنى قول الكذب المفترع** أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال أن يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن غير الذي حدثك به **باب معنى قول الله عز وجل إن عبادي ليس لك عليهم سلطان** أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن النعمان عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل إن عبادي ليس لك عليهم سلطان قال ليس له على هذه العصابة خاصة سلطان قال قلت وكيف جعلت فداك وفيهم ما فيهم قال ليس حيث تذهب إنما قوله ليس لك عليهم سلطان أن يحبب إليهم الكفر ويبغض إليهم الإيمان **باب معنى المعادن والأشراف وأهل البيوتات والمولد الطيب** أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن علي بن محمد بن الأشعث عن الدهقان عن أحمد بن محمد عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال إنما شيعتنا المعادن والأشراف وأهل البيوتات ومن مولده طيب قال علي بن جعفر فسألته عن تفسير ذلك فقال المعادن من قريش والأشراف من العرب وأهل البيوتات من الموالي ومن مولده طيب من أهل السواد **باب معنى**

فوضنا امرك الى الله فانه مدبر الامور بيد تركنا بما قصدت

قول النبي صلى الله عليه وآله حدث عن بني اسرائيل ولا حرج ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه علي بن سيف عن ابيه
سيف بن عميرة عن محمد بن مارد عن عبد الاعلى بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
حديث يرويه الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدث عن بني اسرائيل ولا حرج
قال نعم قلت فنحدث عن بني اسرائيل ما سمعناه ولا حرج علينا قال اما سمعت ما قال كفى
بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع قلت فكيف هذا قال ما كان في الكتاب انه كان في بني اسرائيل
فحدث انه كان في هذه الامة ولا حرج باب معنى ان الفقيه لا يعيد الصلوة حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة
قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فدخل عليه رجل فسأله عن رجل لم يدر واحدة صلى او اثنتين فقال يعيد الصلوة
فقال له فاين ما روي ان الفقيه لا يعيد الصلوة قال انما ذلك في الثلث والاربع باب
معنى السميط والشعبة والانثى والذكر ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن هاشم وايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
بنى مسجده بالسميط ثم ان المسلمين كثروا فقالوا يا رسول الله لو امرت بالمسجد فزيد فيه فقال نعم
فزاد فيه وبنى جداره بالانثى والذكر ثم اشتد عليهم الحر فقالوا يا رسول الله لو امرت بالمسجد
فظلل فامر به فاقيمت فيه سواري جذوع النخل ثم طرحت عليه العوارض والخصف والاذخر

فعاشوا

فعاشوا فيه حتى اصابتهم الامطار فجعل المسجد يكف عليهم فقالوا يا رسول الله لو امرت به فطين فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا عريش كعريش موسى فلم يزل كذلك حتى قبض رسول الله صلى
الله عليه وآله وكان جداره قبل ان يظلل قدر قامة فكان اذا كان الفيء ذراعا وهو قدر
مربض عنز صلى الظهر وكان اذا كان الفيء ذراعين وهو ضعف ذلك صلى العصر قال وقال السميط لبنة
لبنة والسعيدة لبنة ونصف والانثى والذكر لبنتين مخالفتين باب معنى الجهاد الاكبر
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني
محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني موسى بن اسماعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين
عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا
الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس فقال
عليه السلام افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه باب معنى اول النعم وباديها حدثنا
ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو
القاسم عبد الرحمن الكوفي وابو يوسف يعقوب بن يزيد الانباري الكاتب عن ابي محمد عبد الله
بن محمد الغفاري عن الحسين بن زيد عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم
قيل وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت
ولادته حدثنا علي بن احمد بن عبد الله رحمه الله قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن عيسى عن عبيد عن ابي محمد الانصاري عن غير واحد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من

صلّى

موسى

اذا توجهت الى امر فيه رضاء الله لا تخف ولا ترجو غير الله اقنع باليسير تنل الخير الكثير

ايسح يجد بردحبنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم قيل وما بادي النعم فقال طيب المولد
حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير
عن زياد بن الهندي عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي من احبني واحبك واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا
الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن ابي
القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال ابو عبد الله عليه السلام
من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعا لامه فانها لم تخن اباه **باب معنى اولى الاربة من الرجال**
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله
بن مسكان عن زراره قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل او التابعين غير اولي الاربة
من الرجال الى آخر الاية فقال الاحمق الذي لا ياتي النساء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزه عن ابي
بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن التابعين غير اولي الاربة من الرجال قال هو الابله
المولى عليه الذي لا ياتي النساء **باب معنى الارجاء والنطاف** ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن صفوان عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا تستاجر الارض بالتمر ولا بالحنطة ولا بالشعير ولا بالارجاء
ولا بالنطاف قلت وما الارجاء قال الشرب والنطاف فضل الماء ولكن تقبلها بالذهب

والفضة

والفضة والنصف والثلث والربع **باب معنى الحب الذي ما عبد الله بشيء احب اليه**
منه ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام
بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبء قلت
وما الخبء قال التقية **باب معنى تسليم الرجل على نفسه** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم الاية فقال هو تسليم الرجل على اهل البيت
حين يدخل ثم يردون عليه فهو سلامكم على انفسكم **باب معنى الاستيناس** حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
ومحسن بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام عن قول الله عز وجل لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها فقال
الاستيناس وقع النعل والتسليم **باب معنى قول امير المؤمنين صلى الله عليه لا ابالي**
الكرامة الا الحمار ٥ ٥ ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد البزنطي قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام
قال امير المؤمنين صلى الله عليه وآله لا يابى الكرامة الا الحمار قلت ما معنى ذلك فقال
ذلك في الطيب يعرض عليه والتوسعة في المجلس من اباهما كما قال **باب معنى طينة**
خبال ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من باهت مؤمنا او

لا يمكن فيه امر ان يتركه لاشتغل مرادك ان شاء الله تعالى
بار جديده

او مؤمنة بما ليس فيهما حبسه الله عزّ وجلّ يوم القيامة في طينة خبال حتى يخرج مما قال قال قلت
وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات يعني الزواني حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن مهران بن محمد عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام قال من شرب الخمر وسكر
لم تقبل صلوته اربعين صباحا فان عاد سقاه الله عزّ وجلّ من طينة خبال قلت وما طينة
خبال قال صديد يخرج من فروج الزنات **باب معنى العقدين** حدثني محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله القاسم عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عيسى بن عبد الله العمري
عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يصلين احدكم
وبه احد العقدين يعني البول والغايط **باب معنى الدعابة** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني شريف بن سابق ابو محمد التغلبي عن الفضل
بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة
قال المزاح **باب معنى قول ابي ذر رحمة الله عليه ثلثة يبغضها الناس وانا احبها** ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب
عن شعيب العقرقوقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شي يروى عن ابي ذر رحمة الله
عليه انه كان يقول ثلثة يبغضها الناس وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلا
فقال ان هذا ليس على ما يروون انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحيوة في معصية الله و
الفقر في طاعة الله احب الي من الغنى في معصية الله والبلا في طاعة الله احب الي من الصحة في

معصية الله

معصية الله **باب معنى قول الصادق عليه السلام الكذبة تفطر الصايم** ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مسعود بن يونس
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكذبة تفطر الصايم قال قلت له
هلكنا قال لا انما اعني الكذب على الله عزّ وجلّ وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة عليهم السلام
باب معنى الجار وحد المجاورة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت
فداك ما حد الجار قال اربعين دارا من كل جانب **باب معنى ما روي ان من كان يحبنا وهو
في موضع لا يشينه فهو من خالص الله** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابن بكير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من كان يحبنا وهو في موضع لا يشينه فهو من خالص الله تبارك وتعالى
قلت جعلت فداك وما الموضع الذي لا يشينه قال لا يرمى في مولده وفي خبر آخر لم يحبل ولد
زنا **باب معنى الاكراه والاجبار** حدثني محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم
عن محمد بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لا يمين في غضب ولا في اجبار ولا في اكراه قلت اصلحك الله
فما الفرق بين الاكراه والاجبار قال الاجبار من السلطان والاكراه يكون من الزوجة والام والاب
وليس بشي **باب معنى النوفه** حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم
عن محمد بن علي القرشي عن الحسين بن سفيان الحريري عن سلام بن ابي عمرة الازدي عن معروف

بن حزبود عن ابی الطفیل انه سمع امیر المؤمنین صلی الله علیه وآله یقول ان بعدی فتنا
مظلمة عمیا مسلکة لا یبقی فیها الا النومة قیل وما النومة یا امیر المؤمنین قال الذی
یدری الناس ما فی نفسه **باب معنی سبیل الله** ابی رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسین عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابی جعفر علیه
السلام قال سالته عن هذه الایة فی قول الله عز وجل ولئن قتلتم فی سبیل الله او متم قال اتدری
ما سبیل الله قال قلت لا والله الا ان اسمعه منک قال سبیل الله علی علیه السلام و
ذریته وسبیل الله من قتل فی ولایته قتل فی سبیل الله ومن مات فی ولایته مات فی سبیل الله
ابی رحمه الله قال حدثنی محمد بن یحیی عن محمد بن احمد عن العبیدی عن محمد بن سلیمان البصری عن
الحسین بن عمر قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ان رجلا اوصی الی فی السبیل قال
اصرفه فی الحج قال قلت انه اوصی الی فی السبیل قال اصرفه فی الحج فانی لا اعرف سبیلا
من سبیله افضل من الحج حدثنا ابی رضی الله عنه قال حدثنا احمد بن ادریس قال حدثنا محمد بن
احمد بن یحیی بن عمران الاشعری عن محمد بن عیسی بن عبید عن الحسین بن راشد قال سالت ابا الحسن
العسکری علیه السلام بالمدینة عن رجل اوصی بمال فی سبیل الله قال سبیل الله شیعتنا **باب معنی**
الرمی بالصلقا حدثنی محمد بن علی ماجیلویه رحمه الله عن عمه محمد بن ابی القاسم عن محمد بن علی القرشی
عن سفیان الحریری عن علی بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة قال لما اقبل امیر المؤمنین صلی الله علیه
وآله من البصرة تلقاه اشراف الناس فهنوه وقالوا انا نرجوا ان یکون هذا الامر فیکم ولا ینازعکم
فیه احد ابدا فقال هیهات فی کلام له انی ذلک ولما یرمون بالصلقا قالوا یا امیر المؤمنین

وما الصلقا قال تؤخذ اموالکم قسرا فلا تمنعون **باب معنی الصلیعا والقریعا** ابی رحمه
الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر البزنطی قال
حدثنی مفضل بن سعید عن ابی جعفر علیه السلام قال جاء اعرابی احد بنی عامر الی النبی صلی الله علیه
وآله فساله وذکر حدیثا طویلا یذکر فی آخره انه ساله الاعرابی عن الصلیعا والقریعا وخیر
بقاع الارض وشر بقاع الارض فقال بعد ان اتاه جبرئیل واخبره ان الصلیعا الارض السبخة
التی لا تروی ویشبع مرعاها والقریعا الارض التی لا تعطی برکتها ولا تخرج نبتها ولا یدرک ما انفق فیها
وشر بقاع الارض الاسواق وهی میدان ابلیس یغدو برایته ویضع کرسیه ویبث ذریته فبین مطفف
فی قفیز او طائش فی میزان او سارق فی ذرع او کاذب فی سلعة فیقول علیکم برجل مات ابوه وابوکم
حی فلا یزال مع اول من یدخل وآخر من یرجع وخیر البقاع المساجد واحبهم الیه اولهم دخولا وآخرهم
خروجا وکان الحدیث طویلا اختصرنا منه موضع الحاجة **باب معنی وطی اعقاب الرجال** حدثنی محمد
بن علی ماجیلویه رضی الله عنه عن عمه عن محمد بن علی الکوفی عن حسین بن ایوب بن ابی عقیلة الصیرفی
عن کرام الخثعمی عن ابی حمزة الثمالی قال قال ابو عبد الله علیه السلام ایاک والریاسة وایاک ان
تطا اعقاب الرجال فقلت جعلت فداک اما الریاسة فقد عرفتها واما ان اطا اعقاب الرجال فما
ثلثا ما فی یدی الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لیس حیث تذهب ایاک ان تنصب رجلا دون
الحجة فتصدقه فی کل ما قال **باب معنی الوصمة والبادرة** حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه عن محمد
بن علی الکوفی عن حسین بن مخارق ابی جنادة السلولی عن ابی حمزة عن ابی جعفر عن ابیه علیهما السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من صام شعبان کان له طهرا من کل زلة ووصمة وبادرة قال

اذهب فما تريد ستجد من الله خيرا كثيرا

ابو حمزة قلت لابي جعفر عليه السلام ما الوصمة قال اليمين في معصية والنذر في معصية قلت
فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها باب معنى الجح ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي عمير عن حماد بن عيسى قال الجح عن ابان بن عثمان
عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلام لم سمي الحج قال الحج اي فلح فلان باب معنى
قول الصادق في الله عز وجل انه شاء واراد ولم يحب ولم يرض ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد
الله عليه السلام الاغلب من غلب بالخير والمغلوب من غلب بالشر والمؤمن ملجم باب معنى
قول النبي صلى الله عليه وآله في امر الاعرابي الذي اتاه يا علي قم فاقطع لسانه
ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن موسى بن بكر عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اتى النبي صلى الله عليه وآله اعرابي فقال الست خيرنا ابا
واما واكرمنا عقبا ورئيسنا في الجاهلية والاسلام فغضب النبي صلى الله عليه وآله وقال يا
اعرابي كم دون لسانك من حجاب قال اثنان شفتان واسنان فقال عليه السلام افما كان
في احد هذين ما يرد عنا غرب لسانك هذا اما انه لم يعط احد في دنياه شيئا هو اضر له في آخرته
من طلاقة لسانه يا علي قم فاقطع لسانه فظن الناس انه يقطع لسانه فاعطاه دراهم
باب معنى الموتور اهله وماله حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد
بن علي الكوفي عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال ابو جعفر عليه السلام ما خدعوك
من شيء فلا يخدعوك في العصر صلها والشمس بيضاء نقية فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال

الموتور

الموتور اهله وماله من ضيع صلوة العصر قلت وما الموتور اهله وماله قال لا يكون له اهل ولا
مال في الجنة قلت وما تضييعها قال يدعها والله حتى تصفار او تغيب باب معنى المحدث
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عبيد بن هلال قال سمعت
ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول اني احب ان يكون المؤمن محدثا قال قلت واي شيء المحدث
قال المفهم باب معنى السوء ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن عيينة عن محمد بن سنان عن خلف بن حماد عن رجل عن ابي عبد الله انه قال لرجل من
اصحابه اذا اردت الحجامة وخرج الدم من محاجمك فقل قبل ان تفرغ والدم يسيل بسم الله
الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم في حجامتي هذه من العين في الدم ومن كل سوء ثم قال وما علمت
يا فلان انك اذا قلت هذا فقد جمعت الاشياء كلها ان الله تبارك وتعالى يقول ولو كنت
اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء يعني الفقر وقال عز وجل كذلك لنصرف
عنه السوء والفحشاء يعني ان يدخل في الزنا وقال لموسى ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء
قال من غير مرض باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله في اللحية من تركها تحوفا
من نتفها فليس مني ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن فضالة عن ابان قال سئل ابو الحسن عن رجل نتف لحيته وقال ابو السائل انه بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال من تركها تحوفا فمن نتفها فليس مني قال ان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال من تركها تحوفا فان نتفها فليس مني كانها حياة لا يطيلك فلا باس تركها
باب معنى السامة والهامة والعامة واللامة ابي رحمه الله عن محمد بن يحيى عن حمدان بن حم

دع الحرص في الدنيا وطلب الزيادة ولا تندم ما تنفعك الندامة

عن موسى بن جعفر عن غير واحد من اصحابنا عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام عن
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بك من شر السامة والهامة والعامة واللامة فقال السامة
للخواصة والهامة هوام الارض واللامة لمم الشياطين والعامة عامة الناس **باب معنى**
الدم ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابي الجوزا عن الحسين بن علوان
عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليس في امتي رهبانية ولا سياحة ولا زم يعني السكوت **باب معنى التوبة النصوح**
قال ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال سالت ابا الحسن الاخير
عليه السلام عن التوبة النصوح ما هي فكتب عليه السلام ان يكون الباطن كالظاهر وافضل
من ذلك حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا احمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو صوم يوم الاربعاء والخميس
والجمعة قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه معناه ان تصوم هذه الايام ثم تتوب حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني
عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال التوبة
النصوح ان يكون باطن الرجل كظاهره وافضل وقد روي ان التوبة النصوح هو ان يتوب الرجل عن
ذنب وينوي ان لا يعود اليه ابدا **باب معنى حسنة الدنيا وحسنة الآخرة** حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل

ان صلی

ابن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
قال رضوان الله والجنة في الآخرة والسعة في الرزق وحسن الخلق في الدنيا **باب معنى دين**
الدنيا ودين الآخرة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل
الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان علي دينا كثيرا ولي عيال ولا اقدر على الحج
فعلمني دعاء ادعو به فقال قل في دبر كل صلاة مكتوبة اللهم صل على محمد وآل محمد واقض عني دين الدنيا
ودين الآخرة فقلت له اما دين الدنيا فقد عرفته فما دين الآخرة فقال دين الآخرة الحج **باب معنى قول**
المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول
عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى قول المصلي
في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره قال ما طاب وطهر كسب الحلال من الرزق وما خبث فالربوة
باب معنى التسليم في الصلوة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل
الهاشمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن معنى التسليم في الصلوة فقال التسليم علامة
الامن وتحليل الصلوة قلت وكيف ذاك جعلت فداك فقال كان الناس فيما مضى اذا سلم
عليهم وارد امنوا شره وكانوا اذا ردوا عليه امنوا شرهم فان لم يسلم لم يامنوه وان لم يردوا
على المسلم لم يامنهم وذلك خلق في العرب فجعل التسليم علامة للخروج من الصلوة وتحليلا للكلام

دعاء قضاء دين الدنيا والآخرة

وانما من ان يدخل في الصلوة وتماً يقصد بها و السلام اسم من اسم الله عز وجل وسورة تع
عن المصلي على ملكي الله الموكلين به **باب معنى دار السلام** حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن
الصقر الصائغ قال حدثنا موسى بن اسحاق القاضي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا خزيز بن عبد الحميد عن عبد العزيز ابن رفيع عن ابي ظبيان عن ابن عباس انه قال
دار السلام الجنة واهلها لهم السلامة من جميع الافات والعاهات والامراض والاسقام
ولهم السلامة من الهرم والموت وتغير الاحوال عليهم فهم المكرمون الذين لا يهانون ابدا وهم
الاعزاء الذين لا يذلون ابدا وهم الاغنياء الذين لا يفتقرون ابدا وهم السعداء الذين لا يشقون
ابدا وهم الفرحون المسرورون الذين لا يغتمون ولا يهتمون ابدا وهم الاحياء الذين لا يموتون
ابدا فهم في قصور الدر والمرجان ابوابها مشرعة الى عرش الرحمن والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار حدثنا علي بن عبد الله الوراق
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعد الازرق وكان من العامة قال حدثنا
عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا شريك بن عبد الله عن العلاء عن عبد الكريم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل والله يدعو الى دار السلام فقال ان السلام
هو الله عز وجل وداره التي خلقها الله لعباده لاوليائه الجنة **باب معنى سبع كلمات**
تبع فيها حكيم حكيما سبعمائة فرسخ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي
عن محمد بن احمد بن يحيى عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي واسمه عبد الله بن احمد
عن سجادة واسمه الحسن بن علي بن ابي عثمان واسم ابي عثمان حبيب عن محمد بن وهب عن ابي

عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال تبع حكيم حكيما سبع مائة فرسخ في سبع كلمات
فلما لحق به قال له يا هذا ما ارفع من السماء واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد
حرارة من النار واشد بردا من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات فقال له يا هذا ان الحق
ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر
والحريص الجشع اشد حرارة من النار واليأس من روح الله عز وجل اشد بردا من الزمهرير
والبهتان على البرئ اثقل من الجبال الراسيات **باب معنى اشراف الامة** حدثنا ابو الحسن
محمد بن احمد بن اسد الاسدي قال حدثنا عثمان بن علي عيلان الثقفي وعيسى بن سليمان بن عبد
الملك القرشي قالا حدثنا ابو ابراهيم الترجماني قال حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني قال حدثنا نهشل
بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشراف امتي حملة
القرآن واصحاب الليل حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد ابن اسد الاسدي قال حدثنا محمد بن جرير والحسن
بن عروة وعبد الله بن محمد الوهبي قالوا حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا زافر بن سليمان قال
حدثنا محمد بن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك
مجزي به واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس **باب معنى قول رسول**
الله صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من
ابي ذر حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري عن انس بن مالك قال حدثنا ابو عبد
الله عبد السلام بن محمد بن هرون الهاشمي قال حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو القاسم

اصبر على ما دونك فالقدر لا يزيد ولا ينقص

الحضر بن ابان عن ابي هدبة ابراهيم بن هدبة البصري عن انس بن مالك قال اتى ابو ذر يوما
الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما رايت كما رايت البارحة قالوا وما رايت البارحة
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله ببابه فخرج ليلا فاخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام
وخرجا الى البقيع فما زلت اقفو اثرهما الى ان اتيا مقابر مكة فعدل الى قبر ابيه فصلى عنده
ركعتين فاذا بالقبر قد انشق واذا بعبد الله جالس وهو يقول انا اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله فقال له من وليك يا ابه فقال وما الولي يا بني فقال هو هذا علي فقال
وان عليا وليي قال فارجع الى روضتك ثم عدل الى قبر امه آمنة فصنع كما صنع عند قبر ابيه
فاذا بالقبر قد انشق فاذا هي تقول لا اله الا الله وانك نبي الله ورسوله فقال لها من وليك
يا اماه فقالت وما الولاية يا بني قال هو هذا علي بن ابي طالب فقال ارجعي الى حفرتك وروضتك
فكذبوه ولببوه وقالوا يا رسول الله كذب عليك اليوم فقال وما كان من ذلك قالوا ان
جندب حكى عنك كيت وكيت فقال النبي صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء
على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال عبد السلام بن محمد فعرضت هذا الخبر على الجهمي محمد بن
عبد الاعلى فقال اما علمت ان النبي صلى الله عليه وآله قال اتاني جبرئيل عليه السلام فقال ان
الله عز وجل حرم النار على ظهر انزلك وبطن حملك وثدي ارضعك وحجر كفلك حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن حمدان
بن سليمان عن ايوب بن نوح عن اسمعيل العنزا عن رجل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ابي ذر رحمة الله عليه ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء

علي ذي

علي ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال بلى قال قلت فاين رسول الله وامير المؤمنين واين الحسن و
الحسين قال فقال لي كم رسول الله وامير المؤمنين من السنة شهرا قال قلت اثنا عشر شهرا قال
كم منها حرم قال قلت اربعة اشهر قال فشهر رمضان منها قال قلت لا قال ان في شهر رمضان ليلة
افضل من الف شهر انا اهل بيت لا يقاس بنا احد **باب معنى قول الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام من طلب الرياسة هلك** حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني ابو حفص محمد بن خالد عن اخيه سفين بن خالد قال قال ابو عبد
الله عليه السلام يا سفين اياك والرياسة فما طلبها احد الا هلك فقلت له جعلت فداك قد هلكنا اذا
ليس منا احد الا وهو يحب ان يذكر ويقصد ويوخذ عنه فقال ليس حيث تذهب اليه انما ذلك
ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال وتدعو الناس الى قوله **باب معنى قول الصادق
عليه السلام من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس
اليه فهو في النار** حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد
بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن
الرضا عليه السلام يقول رحم الله عبدا احيا امرنا فقلت وكيف يحيي امركم قال يتعلم علومنا
ويعلمها الناس فان الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا قال فقلت له يا بن رسول الله فقد
روي لنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او
ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار فقال عليه السلام صدق جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
اتدري من السفهاء فقلت لا يا بن رسول الله فقال هم قصاص مخالفينا وتدري من العلماء فقلت

لا يا ابن رسول الله قال هم علماء آل محمد عليهم السلام الذين فرض الله طاعتهم واوجب مودتهم
ثم قال وتدري ما معنى قوله او يتقبل بوجوه الناس اليه قلت لا قال يعني بذلك والله ادعاء
الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في النار **باب معنى الاستئكال بالعلم** حدثنا احمد بن
بن محمد بن الهيثم العجلي رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول من استأكل بعلمه افتقر فقلت جعلت فداك ان في شيعتك و
مواليك قوما يتحملون علومكم ويبثونها في شيعتكم فلا يعدمون على ذلك منهم البر والصلة
والاكرام فقال عليه السلام ليس اولئك بمستأكلين انما المستأكل بعلمه الذي يفتي بغير علم
ولا هدى من الله عز وجل ليبطل به الحقوق طمعا في حطام الدنيا **باب معنى ما روي ان من مثل
مثالا او اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد
بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن التميمي باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
انه قال من مثل مثالا او اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام فقيل له هلك اذا كثير من الناس فقال
ليس حيث ذهبتم انما عنيت بقولي من مثل مثالا من نصب دينا غير دين الله ودعا الناس اليه
وبقولي من اقتنى كلبا مبغضا لنا اهل البيت اقتناه واطعمه وسقاه من فعل ذلك فقد خرج
من الاسلام **باب معنى ما روي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال اذا عرفت
فاعمل ما شئت** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه
علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام فقيل له ان هؤلاء

الاجانب يروون عن ابيك يقولون ان اباك عليه السلام قال اذا عرفت فاعمل ما شئت
فهم يستحلون بعد ذلك كل محرم قال ما لهم لعنهم الله انما قال ابي عليه السلام اذا عرفت الحق فاعمل
ما شئت من خير يقبل منك **باب معنى قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا** ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسين بن يزيد عن الحسين بن اعين اخي مالك
بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني
به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الخير نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش
عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري نابتات كلما قلعت واحدة
نبتت اخرى باسم ذلك النهر وذلك قول الله عز وجل في كتابه فيهن خيرات حسان فاذا قال
الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني به تلك المنازل التي اعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته
من خلقه **باب معنى قول امير المؤمنين عليه السلام الذي قال له اني احبك اعد
للفقر جلبابا** ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
عن محمد بن الحسين عن منصور عن احمد بن خالد عن احمد بن المبارك قال قال رجل لابي عبد الله
عليه السلام حديث يروى ان رجلا قال لامير المؤمنين صلى الله عليه اني احبك فقال له اعد
للفقر جلبابا فقال ليس هكذا قال انما قال له اعددت لفاقتك جلبابا يعني يوم القيامة
**باب معنى قول الصادق عليه السلام ان الرجل ليخرج من منزله ولم يذكر الله عز و
جل فيملأ صحيفته حسنات** حدثني محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن
علي الكوفي عن الحكم بن مسكين عن ثعلبة بن ميمون عن جعفر بن محمد عليهم السلام قال ان الرجل

كثرة التفرق في الدنيا مصيبة في الدين والبدن
[illegible]

ليخرج من منزله الى حاجته فيرجع ما ذكر الله عز وجل فيملا صحيفته حسنات قال فقلت و
كيف ذلك جعلت فداك قال يمر بالقوم يذكرون اهل البيت فيقولون كفوا فان هذا
يحبهم فيقول الملك لصاحبه اكتب هيه آل محمد في فلان اليوم **باب معنى الموجبتين**
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن زرارة
قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تنسوا الموجبتين او قال عليكم بالموجبتين في دبر كل صلوة
قلت وما الموجبتان قال يسال الله الجنة ويتعوذ به من النار **باب معنى الخبر الذي روي**
ان من سعادة المرء خفة عارضيه ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد
بن يحيى الاشعري قال حدثنا علي بن ابراهيم المنقري او غيره رفعه قال قال الصادق عليه السلام
ان من سعادة المرء خفة عارضيه فقال وما في هذا من السعادة انما السعادة خفة ماضغيه بالتسبيح
باب معنى السنة من الرب عز وجل والسنة من النبي صلى الله عليه وآله والسنة
من الولي حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن سهل بن زياد الادمي عن مبارك مولى الرضا عليه السلام عن الرضا علي بن موسى عليه السلام
قال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة
من وليه فاما السنة من ربه فكتمان السر قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس ان الله عز وجل امر نبيه صلى الله
عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما السنة
من وليه فالصبر على الباساء والضراء يقول الله جل جلاله والصابرين في الباساء والضراء وحين

الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون **باب معنى الغيبة والبهتان**
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابه عن الصادق عليه السلام جعفر بن
محمد عليه السلام قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه وان البهتان ان تقول
في اخيك ما ليس فيه **باب معنى ذي الوجهين واللسانين** حدثنا علي بن محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن
علي بن فضال عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي شيبة
الزهري عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين
يطري اخاه شاهدا وياكله غايبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله حدثنا محمد بن الحسن رضي الله
عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر
البغدادي عن ابن سنان عن عون بياع القلانس عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول من لقي الناس بوجه وعابهم بوجه جاء يوم القيامة
وله لسانان من نار **باب معنى نسبة الاسلام** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله
عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين لانسبن الاسلام
نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الاسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق
هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو العمل ان المؤمن اخذ دينه عن ربه ولم ياخذه عن رايه ايها الناس

وتكلم وسكم تمسكوا به ولا يزيلكم احد عنه لان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره لان السيئة فيه
تغفر والحسنة في غيره لا تقبل **باب معنى الاسلام والايمان** حدثنا محمد بن الحسن
رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عثمان بن عيسى عن
سماعة بن مهران قال العباس بن معروف عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال
سألته عن الايمان والاسلام فقلت له افرق بين الايمان والاسلام فقال او اضرب لك مثله
قال قلت اوذاك قال مثل الايمان من الاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون الرجل
في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم فقد يكون مسلما ولا يكون
مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال فقلت فيخرجه من الايمان شيء قال لي نعم قلت فيصيره الى
ماذا قال الى الاسلام او الكفر ولو خرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان
رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم فضربت عنقه ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح الرازي عن ابي الصلت الخراساني قال
سألت الرضا عليه السلام عن الايمان فقال الايمان عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل بالجوارح
لا يكون الايمان الا هكذا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي
عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن الايمان ما خلص في القلب وصدقه الاعمال ابي رحمه
الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان قول وعمل اخوان شريكان ابي رحمه الله قال حدثنا سعد

بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن صفوان بن يحيى
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي رسول الله صلى الله عليه وآله حارثة
بن النعمان الانصاري فقال له كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت يا رسول الله مؤمنا حقا فقال له
لكل ايمان حقيقة فما حقيقة ايمانك قال عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت نهاري وكأني
بعرش ربي قد قرب للحساب وكأني باهل الجنة فيها يتزاورون واهل النار فيها يعذبون فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله انت مؤمن نور الله الايمان في قلبك فاثبت ثبتك الله فقال
يا رسول الله ما انا على نفسي من شيء اخوف مني عليها من بصري فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله
فذهب بصره حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال
ما انتم فقالوا نحن مؤمنون قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله والتفويض
الى الله تعالى فقال علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون
ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون **باب معنى صبغة الله عز وجل** ابي رحمه
الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال هي الاسلام **باب
معنى الخلق العظيم** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة
عن ابان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انك لعلى خلق عظيم

افلاس القلب من حب الله طلب كثرة الدنيا
خلدون

قال هو الاسلام و روى ان الخلق العظيم الدين العظيم **باب معنى قول الائمة عليهم السلام حدثنا صعب مستصعب** ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين
بن عبد الله عن محمد بن على بن عبيد عن بعض اهل المداين قال كتبت الى ابى محمد روى
لنا عن اباكم عليهم السلام ان حديثكم صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب و لا نبى مرسل
و لا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال فجاءه الجواب انما معناه ان الملك لا يحتمله فى جوفه
حتى يخرجه الى ملك مثله و لا يحتمله نبى حتى يخرجه الى نبى مثله و لا يحتمله مؤمن حتى يخرجه الى مؤمن
مثله انما معناه ان لا يحتمله فى قلبه من حلاوة ما هو فى صدره حتى يخرجه الى غيره **باب معنى
المدينة الحصينة** حدثنا ابو الحسن على بن الحسين بن سفين بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمدانى
فى منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدى قال حدثنا على بن ميـ
الحناط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن شعيب الحداد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبى مرسل او عبد امتحن الله قلبه
للايمان او مدينة حصينة قال عمرو فقلت لشعيب يا ابا الحسن و اى شى المدينة الحصينة
قال فقال سالت ابا عبد الله عليه السلام عنها فقال لى القلب المجتمع **باب معنى
قول الباقر عليه السلام** لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة
و الفقر احب اليه من الغنى و المرض احب اليه من الصحة ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن على عن حرث بن الحسن الطحان عن ابراهيم بن عبد الله
عن فضيل بن سنان عن ابى جعفر عليه السلام قال لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى يكون فيه ثلث

خصال

خصال حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة و الفقر احب اليه من الغنى و المرض احب اليه من الصحة
قلنا و من يكون كذا قال كلكم ثم قال ايما احب الى احدكم يموت فى حبنا او يعيش فى بغضنا فقلت
نموت و الله فى حبكم احب الينا قال و كذلك الفقر و الغنى و المرض و الصحة قلت اى و الله
باب معنى القران و الفرقان ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا
محمد بن احمد قال حدثنى ابو اسحاق يعنى ابراهيم بن هاشم عن ابن سنان و غيره عمن ذكره قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن القران و الفرقان اهما شيئان ام شى واحد
قال فقال القران جملة الكتاب و الفرقان المحكم الواجب العمل به **باب معنى الحديث**
الذى روى عن الباقر عليه السلام انه قال ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر حدثنا محمد بن الحسن
رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم
بن سليمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال ابى ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر
و سالت محمد بن الحسن رحمه الله عن معنى هذا الحديث فقال هو ان يجيب الرجل فى تفسير آية بتفسير آية اخرى
باب معنى الحال المرتحل ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهانى
عن سليمان بن داود المنقرى عن سفين بن عيينة عن الزهرى قال قلت لعلى بن الحسين اى الاعمال افضل
قال الحال المرتحل قلت و ما الحال المرتحل قال فتح القران و ختمه كلما حل فى اوله ارتحل فى آخره
و قال رسول الله صلى الله عليه و آله من اعطاه الله القران فراى ان احدا اعطى افضل مما اعطى فقد
صغر عظيما و عظم صغيرا **باب معنى قول النبى صلى الله عليه و آله** ايعجز احدكم ان يقرء فى كل
ليلة ثلث القران حدثنا ابو الحسن بن مروس بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن معاذ بن معاذ قال حدثنى

شاور على اهل الاحن ولا تندم بشرط ان لا تخالفهم

ابی قال حدثنا شعبة عن علی بن مدرک عن ابراهیم النخعی عن الربیع بن خثیم عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ایعجز احدکم ان یقرا کل لیلة ثلث القران
قالوا ومن یطیق ذلک قال قل هو الله احد ثلث القران **باب معنی مکارم الاخلاق**
حدثنا ابی رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابی خلف قال حدثنا احمد بن محمد بن عیسی عن
ابیه عن محمد بن ابی عمیر عن حماد بن عثمان قال جاء رجل الی الصادق جعفر بن محمد فقال یا ابن رسول
الله اخبرنی بمکارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمک وصلة من قطعک واعطاء من حرمک
وقول الحق ولو علی نفسک حدثنا ابی رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن ابیه عن النضر بن سوید عن القاسم بن سلیمان عن جراح المداینی قال لی قال ابو عبد
الله علیه السلام الا احدثک بمکارم الاخلاق الصفح عن الناس ومواساة الرجل اخاه فی ماله
وذکر الله کثیرا حدثنا محمد بن احمد بن یحیی العطار رحمه الله قال حدثنا ابی عن احمد بن محمد بن عیسی
عن عثمان بن عیسی عن عبد الله مسکان عن ابی عبد الله الصادق علیه السلام قال
ان الله تبارک وتعالی خص رسوله صلی الله علیه وآله بمکارم الاخلاق فامتحنوا انفسکم
فان کانت فیکم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا الیه فی الزیادة منها فذکرها عشرة الیقین
والقناعة والصبر والشکر والرضا وحسن الخلق والسخاء والغیرة والشجاعة والمروة
باب معنی ذکر الله الکثیر حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیری
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابی اسامة زید الشحام قال قال ابو عبد الله علیه السلام
ما ابتلی المومن بشی اشد علیه من خصال ثلث یحرمها قیل وما هی قال المواساة فی ذات

يده

يده والانصاف من نفسه وذکر الله کثیرا اما انی لا اقول لکم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اکبر ولکن ذکر الله عند ما احل له وعند ما حرم علیه ابی رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابیه عن ابی المغیرة عن ابی الصباح الکنانی عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه
السلم قال من اشد ما عمل العباد انصاف المرء من نفسه ومواساة المرء اخاه وذکر الله علی
کل حال قال قلت اصلحک الله وما وجه ذکر الله علی کل حال قال یذکر الله عند المعصیة یهم
بها فیحول ذکر الله بینه وبین تلک المعصیة وهو قول الله عز وجل ان الذین اتقوا اذا مسهم
طایف من الشیطان تذکروا فاذا هم مبصرون حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیری عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن زرارة عن الحسین البزاز قال قال ابو عبد الله علیه السلام الا احدثک باشد ما فرض الله
عز وجل علی خلقه قلت بلی قال انصاف الناس من نفسک ومواساتک لاخیک وذکر الله فی
کل موطن اما انی لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر وان کان هذا من ذاک ولکن
ذکر الله فی کل موطن اذا هجمت علی طاعة او معصیة ابی رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن جارود ابی المنذر الکنانی عن ابی عبد الله علیه
السلام قال اشد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسک حتی لا ترضی لها منهم بشی الا رضیت
لهم منها بمثله ومواساتک الاخ فی المال وذکر الله علی کل حال لیس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اکبر فقط ولکن اذا ورد علیک شی امر الله به اخذت به واذا ورد علیک شی نهی عنه
ترکته وقد روی فی خبر آخر عن الصادق علیه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل اذکروا الله ذکرا

لا تعجز حالك من مكانك تجد الخير ان شاء الله تعالى

كثيرا اما هذا الذكر الكثير قال من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام فقد ذكر الله الذكر الكثير حدثنى
بذلك محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو محمد جعفر
بن احمد بن سعيد البجلى ابن اخى صفوان بن يحيى عن على بن اسباط عن سيف بن عميرة عن ابى الصباح
بن نعيم العابدى عن محمد بن مسلم قال فى حديث يقول فى اخره تسبيح فاطمة عليها السلام
من ذكر الله الكثير الذى قال الله عز وجل اذكرونى اذكركم

الجزو الثانى من كتاب معانى الاخبار تاليف الشيخ السعيد ابى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى الفقيه نزيل الرى ادام الله ايامه

باب معنى الغايات

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن
نوح عن محمد بن ابى عمير عن سيف بن عميرة عن ابى حمزة الثمالى عن الصادق جعفر بن محمد
قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان ابى حدثنى عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال اعبد الناس من اقام الفرايض واسخى الناس من ادى زكوة ماله وازهد الناس
من اجتنب الحرام واتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس من رضى للناس
ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت واغبط الناس
من كان تحت التراب قد امن العقاب يرجو الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا
من حال الى حال واعظم الناس فى الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا واعلم الناس من
جمع علم الناس الى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس
قيمة اقلهم علما واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس من بخل بما افترض

الله عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس حرمة الفاسق واقل الناس وفاء الملوك
واقل الناس صديقا الملك وافقر الناس الطمع واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيرا
وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه
واورع الناس من ترك المراء وان كان محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس
الملوك وامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحكم الناس من فر
من جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس اشدهم مداراة للناس
واولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة واعتى الناس من قتل غير قاتله وضرب غير ضاربه واولى
الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيه المغتاب واذل الناس من
اهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ واصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس من
انتفع به الناس حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن
معروف عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه على عن الحسن بن سعيد عن الحرث بن محمد بن النعمان الاحول
صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابى عبد الله الصادق عن اباءه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل ومن احب
ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله
عز وجل اوثق منه بما فى يده ثم قال عليه السلام الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال
من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذى لا يقيل
عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤ

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد النبى وآله الاكرمين
[illegible]

شره ولا يرجا خيره وان عيسى بن مريم عليه السلام قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل
لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل
فضلكم الامور ثلثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه
فرده الى الله عز وجل حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد
النوفلي عن اسماعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده
قيل يا رسول الله فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم
الصلوة ويؤتي الزكوة قيل يا رسول الله فاي المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير
قيل يا رسول الله فاي المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل نعم
الشي النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهقة اشتدت به الريح في يوم عاصف
الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل خير فسكت فقال الرجل فاين الابل
قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا ياتي خيرها الا من جانبها
الاشئم اما انها لا تعدم الاشقياء الفجرة حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال
حدثنا الحسن بن القاسم قراة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن المعلى قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن المعلى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر
عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عليه السلام قال بينا امير المؤمنين صلوات الله عليه
ذات يوم جالس مع اصحابه يعبيهم للحرب اذ اتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال اين امير المؤمنين

فقبل موضعه فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين اني اتيتك من ناحية الشام وانا شيخ كبير
قد سمعت فيك من الفضل ما لا احصي واني اظنك ستغتال فعلمني مما علمك الله قال يا شيخ
من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده
شر يوميه فمحروم ومن لم يبال ما رزئ من آخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد
النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان في نقص فالموت خير له يا شيخ ارض للناس ما ترضى
لنفسك وآت الى الناس ما تحب ان يؤتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال ايها الناس اما ترون
الى اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع يتلوى وبين عائد ومعود وآخر
بنفسه يجود وآخر لا يرجى وآخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه
وعلى اثر الماضي يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدي يا امير المؤمنين اي سلطان اغلب
واقوى قال الهوى قال فاي ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فاي فقر اشد قال الكفر بعد الايمان
قال فاي دعوة اضل قال الداعي بما لا يكون قال فاي عمل افضل قال التقوى قال فاي عمل
انجح قال طلب ما عند الله قال فاي صاحب شر قال المزين لك معصية الله قال فاي الخلق اشقى
قال من باع دينه بدنيا غيره قال فاي الخلق اقوى قال الحليم قال فاي الخلق اشح قال من اخذ المال
من غير حله فجعله في غير حقه قال فاي الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده
قال فمن احلم الناس قال الذي لا يغضب قال فاي الناس اثبت رايا قال من لم تغره الناس من
نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فاي الناس احمق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب
احوالها قال فاي الناس اشد حسرة قال الذي حرم الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين

كل امور لله فانه مسبب الاسباب عليك بالشكر والسكوت

قال فاي الخلق اعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل قال
فاي القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله قال فاي المصايب اشد قال المصيبة
بالدين قال فاي الاعمال احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فاي الناس
خير عند الله عز وجل قال اخوفهم لله واعملهم بالتقوى وازهدهم في الدنيا قال فاي الكلام
افضل عند الله عز وجل قال كثرة ذكر الله والتضرع اليه والدعا قال فاي القول اصدق
قال شهادة ان لا اله الا الله قال فاي الاعمال اعظم عند الله عز وجل قال التسليم والورع
قال فاي الناس اصدق قال من صدق في المواطن ثم اقبل عليه السلام على الشيخ فقال
يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وفي حطامها
فرغبوا في دار السلام التي دعاهم اليها وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه واشتاقوا
الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة
فلقوا الله وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقي فتزودوا لآخرتهم غير الذهب
والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على الذل وقدموا الفضل واحبوا في الله وابغضوا في الله عز
وجل اولئك المصابيح واهل النعيم في الآخرة والسلام فقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة
وانا اراها وارى اهلها معك يا امير المؤمنين جهزني بقوة اتقوى بها على عدوك فاعطاه
امير المؤمنين عليه السلام سلاحا وحمله وكان في الحرب بين يدي امير المؤمنين يضرب قدما
وامير المؤمنين عليه السلام يعجب مما يصنع فلما اشتدت الحرب اقدم فرسه حتى قتل رحمة الله
عليه واتبعه رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام فوجده صريعا ووجد دابته ووجد سيفه

فى ذراعه

في ذراعه فلما انقضت الحرب اتى امير المؤمنين عليه السلام بدابته وسلاحه وصلى عليه امير المؤمنين
عليه السلام فقال هذا والله السعيد حقا فترحموا على اخيكم

باب معنى الكنز الذي كان تحت جدار الغلامين اليتيمين

حدثنا محمد بن الحسين رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
قال حدثنا الحسن بن علي رفعه الى عمرو بن جميع رفعه الى علي صلى الله عليه في قول الله عز وجل
وكان تحته كنز لهما قال وذلك الكنز لوح من ذهب فيه مكتوب بسم الله لا اله الا الله محمد رسول
الله عجبت لمن يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن
يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها

باب معنى المستضعف

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمهما الله
عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا نضر
بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر ان المستضعفين ضروب
يخالف بعضهم بعضا ومن لم يكن من اهل القبلة ناصبا فهو مستضعف حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغرا
حميد بن المثنى العجلي قال حدثنا ابو حنيفة رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب جميعا عن موسى
بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال و
النساء والولدان فقال هو الذي لا يستطيع الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيل الايمان فيؤمن والصبيان

يفتح الله عليك بالخيرات فيما توجهت دنيا واهنا لك ان شاء الله

ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم حدثنا ابي ومحمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رحمهما الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم الجمال عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الآية قال يا سليمان في هؤلاء المستضعفين من هو اثخن رقبة منك المستضعفون قوم يصومون
ويصلون تعف بطونهم وفروجهم لا يرون ان الحق في غيرنا آخذين باغصان الشجرة
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم اذا كانوا آخذين بالاغصان وان لم يعرفوا اولئك فان عفا
عنهم فبرحمته وان عذبهم فبضلالتهم عما عرفهم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن موسى بن بكر عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه
السلام قال سألته عن المستضعفين فقال البلهاء في خدرها والخادم تقول لها صلي فتصلي لا تدري الا ما قلت
لها والجليب الذي لا يدري الا ما قلت له والكبير الفاني والصبي الصغير هؤلاء المستضعفون فاما رجل
شديد العنق جدل خصم يتولى الشراء والبيع لا تستطيع ان تغبنه في شيء تقول انه مستضعف لا ولا
كرامة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في المستضعفين الذين لا يجدون حيلة و
لا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة فيدخلوا في الكفر ولم يهتدوا فيدخلوا في الايمان فليس هم من الكفر
والايمان في شيء **باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرايت**
اكثر اهلها البله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم

عن

عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله
عليه وآله دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله قال قلت ما الابله قال العاقل في الخير الغافل عن
الشر الذي يصوم في كل شهر ثلاثة ايام **باب معنى الناكثين والقاسطين والمارقين**
قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن
محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام
في حديث طويل يقول في آخره ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لام سلمة رضي الله عنها يا ام سلمة
اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب اخي في الدنيا واخي في الآخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا
علي بن ابي طالب وزيري في الدنيا ووزيري في الآخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا
علي بن ابي طالب حامل لوائي في الدنيا وحامل لواء الحمد غدا في القيامة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي
بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي
هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين
والمارقين قلت يا رسول الله من الناكثين قال الذين يبايعونه بالمدينة وينكثونه بالبصرة قلت من القاسطين
قال معاوية واصحابه من اهل الشام ثم قلت من المارقين قال اصحاب النهروان **باب معنى قول**
النبي صلى الله عليه وآله من بشرني بخروج آذار فله الجنة حدثنا محمد بن احمد السناني
واحمد بن الحسن القطان والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق
وعلي بن احمد بن موسى بن عمران الدقاق رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان

بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم في مسجد
قبا وعنده نفر من اصحابه فقال اول من يدخل عليكم الساعة رجل من اهل الجنة فلما سمعوا ذلك
قام نفر منهم وخرجوا وكل واحد منهم يحب ان يعود ليكون اول داخل فيستوجب الجنة فعلم
النبي عليه السلام ذلك منهم فقال لمن بقي عنده من اصحابه انه سيدخل عليكم جماعة يستبقون
فمن بشرني بخروج آذار فله الجنة فعاد القوم ودخلوا ومعهم ابو ذر رضي الله عنه فقال لهم في
اي شهر نحن من الشهور الرومية فقال ابو ذر قد خرج آذار يا رسول الله فقال عليه السلام قد علمت
ذلك يا ابا ذر ولكني احببت ان يعلم قومي انك رجل من اهل الجنة وكيف لا تكون كذلك وانت المطرود
عن حرمي بعدي لمحبتك لاهل بيتي فتعيش وحدك وتموت وحدك ويسعد بك قوم يتولون تجهيزك
ودفنك اولئك رفقائي في جنة الخلد التي وعد المتقون

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان لك كنزا في الجنة وانت ذو قرنيها

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن يحيى بن احمد الاسكاني الداري الفقيه العدل ببلخ قال اخبرني جدي قال حدثنا
محمد بن عمار قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابرهيم
التيمي عن سلمة عن ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال له يا علي ان لك كنزا في الجنة وانت ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة في الصلوة
فان لك الاولى وليست لك الاخرى قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه معنى قوله ان لك
كنزا في الجنة يعني مفتاح نعيمها وذلك ان الكنز في المتعارف لا يكون الا المال من ذهب وفضة
ولا يكنز الا خشية الفقر ولا يصلحان الا للانفاق في اوقات الافتقار اليهما ولا حاجة في الجنة ولا فقر

ولا فاقة لان دار السلام من جميع ذلك ومن الآفات كلها وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين
فهذا الكنز هو المفتاح وذلك انه عليه السلام قسيم الجنة وانما صار عليه السلام قسيم الجنة والنار لان
قسمة الجنة والنار انما هي على الايمان والكفر وقد قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي حبك ايمان و
بغضك نفاق وكفر فهو عليه السلام بهذا الوجه قسيم الجنة والنار وقد سمعت بعض المشايخ
يذكر ان هذا الكنز هو ولده المحسن عليه السلام وهو السقط الذي القته فاطمة عليها السلام لما ضغطت
بين البابين واحتج في ذلك بما روي في السقط من انه يكون محبنطيا متغضبا على باب الجنة
فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي وما روي ان الله تبارك وتعالى كفل سارة
وابرهيم اولاد المؤمنين يغذونهم بشجر في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر فاذا كان يوم القيمة
البسوا وطيبوا واهدوا الى آبائهم فهم في الجنة ملوك مع آبائهم واما قوله عليه السلام وانت
ذو قرنيها فان قرني الجنة الحسن والحسين عليهما السلام لما روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ان الله عز وجل يزين بهما جنته كما تزين المرأة بقرطيها وفي خبر آخر يزين الله بهما عرشه وفي وجه
آخر معنى قوله وانت ذو قرنيها اي انك صاحب قرني الدنيا وانك الحجة على شرق الدنيا و
غربها وصاحب الامر فيها والنهي فيها وكل شيء قرن في الشام اذا اخذ بقرنه فقد اخذه وقد
تعبر عن الملك بالاخذ بالناصية كما قال عز وجل ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ومعناه على ما انه عليه
السلام مالك حكم الدنيا في انصاف المظلومين والاخذ على ايدي الظالمين وفي اقامة الحدود وان اوجبت
وتركها ان لم يجب وفي الحل والعقد وفي النقض والابرام وفي الحظر والاباحة وفي الاخذ والاعطاء وفي
الحبس والاطلاق وفي الترغيب والترهيب وفي وجه آخر معناه انه عليه السلام ذو قرني هذه الامة

كما كان ذو القرنين لا مال وقوة وذلك ان ذا القرنين ضرب على قرنه الايمن فغاب ثم
حضر فضرب على قرنه الآخر وبقصد توكلك قول الصادق عليه السلام ان ذا القرنين لم
يكن نبيا ولا ملكا وانما كان عبدا احب الله فاحبه الله ونصح الله فنصحه الله وفيكم مثله يعني
بذلك امير المؤمنين عليه السلام وهذه المعاني كلها صحيحة وليها ظاهر قوله عليه السلام
لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها **باب معنى العربية** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر يوم فتح
مكة ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها
بآبائها الا انكم من آدم وآدم من طين وخير عباد الله عبد اتقاه ان العربية ليست بأب
والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه الا ان كل دم كان
في الجاهلية او احنة فهو تحت قدمي هاتين الى يوم القيامة **باب معنى الكريم واللئيم**
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقع بين سلمان
وبين رجل كلام فقال الرجل لسلمان من انت وما انت قال له سلمان اما اولي واولك فنطفة
قذرة واما اخري واخرك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيامة ووضعت الموازين
فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خفت ميزانه فهو اللئيم **باب معنى القانع والمعتر** حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن

مهزيار

مهزيار عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه
السلام في قول الله عز وجل واذا وجبت جنوبها قال اذا وقعت الى الارض فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر قال القانع الذي يرضى بما اعطيته لا يسخط ولا يكلح ولا يزبد شدقه
غضبا والمعتر المار بك لتطعمه وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن
صفوان عن سيف التمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سعيد بن عبد الملك
قدم حاجا فلقي ابي عليه السلام فقال اني سقت هديا فكيف اصنع فقال اطعم اهلك ثلثا واطعم
القانع ثلثا واطعم المسكين ثلثا قلت المسكين هو السائل قال نعم والقانع يقنع بما ارسلت
اليه بالبضعة فما فوقها والمعتر يعتريك لا يسألك وقال النبي صلى الله عليه وآله لا يجوز
شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل
البيت لهم اما الخيانة فانها تدخل في اشياء كثيرة سوى الخيانة في المال منها ان يؤتمن على فرج
فلا يؤدي فيه الامانة ومنها ان يستودع سرا يكون ان افشاه فيه عطب المستودع او فيه شينه
ومنها ان يؤتمن على حكم بين اثنين او فوقهما فلا يعدل ومنها ان يغل من المغنم شيئا ومنها ان يكتم
شهادة ومنها ان يستشار فيشير بخلاف الصواب تعمدا واشباه ذلك والغمر الشحناء والعداوة
واما الظنين في الولاء والقرابة فالذي يتهم بالدعاوة الى غير ابيه او المتولي الى غير مواليه
وقد يكون ان يتهم في شهادته لقريبه والظنين ايضا المتهم في دينه واما القانع مع اهل البيت
لهم فالرجل يكون مع القوم في حاشيتهم كالخادم لهم والتابع والاجير ونحوه واصل القنوع
الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ويسأله معروفه ويقول فهذا يطلب معاشه من هؤلاء يطلب

فلا يجوز شهادته لهم قال الله عز وجل فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر فالقانع الذي يقنع
بما يعطيه ويسأل والمعتر الذي يتعرض ولا يسأل ويقال من هذا القنوع قنع يقنع قنوعا واما
القانع الراضي بما اعطاه الله عز وجل فليس من ذلك يقال منه قنعت اقنع قناعة فهذا بكسر
النون وذلك بفتحها وذلك من القنوع وهذا من القناعة **باب معنى قول ابراهيم عليه السلام**
بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ومعنى قوله انى سقيم ومعنى قول يوسف عليه السلام
حين امر المنادي ان ينادي ايتها العير انكم لسارقون ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد عن ابي اسحق ابراهيم بن هاشم عن صالح بن سعد عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل في قصة ابراهيم عليه السلام قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم
ان كانوا ينطقون قال ما فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم فقلت وكيف ذاك قال انما قال
ابراهيم عليه السلام فسئلوهم ان كانوا ينطقون ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم
شيئا فما نطقوا وما كذب ابراهيم فقلت قوله عز وجل في يوسف ايتها العير انكم لسارقون قال
انهم سرقوا يوسف على ابيه الا ترى انه قال لهم حين قال ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك
ولم يقل سرقتم صواع الملك انما عنى سرقتم يوسف من ابيه فقلت قوله انى سقيم قال ما كان ابراهيم
سقيما وما كذب انما عنى سقيما في دينه مرتادا وقد روي انه عنى بقوله انى سقيم اي ساسقم وكل
ميت سقيم وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله انك ميت اي انك ستموت
وقد روي عنى انى سقيم بما يفعل بالحسين بن علي عليهما السلام **باب معنى الملك
الكبير الذي ذكره** الله عز وجل في كتابه ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

الحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن اسحاق عن عباس بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام وكنت عنده ذات يوم اخبرني عن قول الله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ما
الملك الذي كبره الله حتى سماه كبيرا قال فقال لي اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة ارسل رسولا الى ولي من اوليائه
فيجد الحجبة على بابه فيقول له قف حتى نستأذن لك فما يصل اليه رسول ربه الا باذن فهو قوله عز وجل واذا
رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا **باب معنى الازرام** اخبرني محمد بن هرون الزنجاني
فيما كتب الي قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم بن سلام قال حدثنا هشيم قال اخبرنا يونس
عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي بالحسن بن علي عليه السلام فوضع في حجره فبال عليه فاخذ
فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بماء فصبه عليه قال الاصمعي الازرام القطع يقال للرجل اذا قطع بوله قد ازرمت
بولك وازرمه غيره اذا قطعه وزرم البول نفسه اذا انقطع **باب معنى الغلول والسحت** حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب
عن ابي ايوب عن عمار بن مروان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الغلول فقال كل شيء غل
من الامام فهو سحت واكل مال اليتيم سحت والسحت انواع كثيرة منها ما اصيب من اعمال الولاة الظلمة
ومنها اجور القضاة واجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ والمسكر والربوا بعد البينة فاما الرشوة
يا عمار في الاحكام فان ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله **باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله
اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود يرفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخذتموهن
بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله فاما الامانة فهي التي اخذ الله عز وجل على آدم حين زوجه

حواء واما الكلمات فهي كلمات التي شرط الله عز وجل بها على آدم ان يعبده ولا يشرك به شيئا
ولا يرى ولا يتخذ من دونه وليا **باب معنى المبارك** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اين ما كنت قال نفاعا **باب معنى قول الصادق عليه السلام**
الترتر حمران ومعنى المطر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حمزة ومحمد ابني حمران قالا اجتمعنا عند ابي عبد
الله عليه السلام في جماعة من اجلة مواليه وفينا حمران ابن اعين فخضنا في المناظرة وحمران
ساكت فقال له ابو عبد الله ما لك لا تتكلم يا حمران فقال يا سيدي آليت على نفسي اني لا اتكلم
في مجلس تكون فيه فقال ابو عبد الله عليه السلام اني قد اذنت لك في الكلام فتكلم فقال حمران
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا خارج من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه
وان الحق القول بين القولين لا جبر ولا تفويض وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد ان الجنة حق وان النار حق وان البعث بعد الموت حق
واشهد ان عليا حجة الله على خلقه لا يسع الناس جهله وان حسنا بعده وان الحسين من بعده ثم علي بن
الحسين ثم محمد بن علي ثم انت يا سيدي من بعدهم فقال ابو عبد الله عليه السلام الترتر حمران
ثم قال يا حمران مد المطر بينك وبين العالم قلت يا سيدي وما المطر فقال انتم تسمونه خيط البناء
فمن خالفك على هذا الامر فهو زنديق فقال حمران وان كان علويا فاطميا فقال ابو عبد الله عليه السلام
وان كان محمديا علويا فاطميا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم

بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ليس بينكم وبين من خالفكم الا المطر قلت واي شيء المطر قال الذي تسمونه الترفمن خالفكم وجازه
فابرؤا منه وان كان علويا فاطميا **باب معنى الباغي والعادي** ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن البزنطي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي الذي يخرج على الامام
والعادي الذي يقطع الطريق لا يحل لهما الميتة وقد روي ان العادي اللص والباغي الذي يبغي
الصيد لا يجوز لهما التقصير في السفر ولا اكل الميتة في حال الاضطرار **باب معنى الاوقية
والنش** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا من نسائه ولا زوج
شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش والاوقية اربعون درهما والنش عشرون درهما
باب معنى قول الصادق عليه السلام لا يحرم من الرضاع الا ما كان مجبورا ابي رحمه الله
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن ابن سنان عن حريز عن فضيل
بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان مجبورا قال قلت
وما المجبور قال ام مربية او ظئر تستاجر او خادم تشترى وما كان مثل ذلك موقوف عليه
باب معنى الاغناء والاقناء ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن
هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه
السلام في قول الله عز وجل وانه هو اغنى واقنى قال اغنى كل انسان بمعيشته وارضاه بكسب يده

باب معنى توبة الله عز وجل على الخلق ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام ثم تاب عليهم قال هي الاقالة

باب معنى الورقة والحبة وظلمات الارض والرطب واليابس

حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي بصير قال سألته عن قول الله عز وجل وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ قال فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيى واليابس ما يغيض وكل ذلك في كتاب مبين

باب معنى السهم من المال يوصي به الرجل

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل يوصي بسهم من ماله فقال السهم واحد من ثمانية لقول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى قال سألت الرضا عليه السلام عن رجل اوصى بسهم من ماله ولا يدرى السهم اي شيء هو فقال ليس عندكم فيما بلغكم عن جعفر وابي جعفر عليهما السلام فيها شيء قلت له جعلت فداك ما سمعنا اصحابنا يذكرون شيئا في هذا عن آبائك عليهم السلام فقال السهم واحد من ثمانية فقلت جعلت فداك كيف صار واحدا من ثمانية فقال اما تقرأ كتاب الله

عز وجل فقلت جعلت فداك اني لاقرأه ولكن لا ادري اين موضعه فقال قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثم عقد بيده ثمانية قال وكذلك قسمها رسول الله صلى الله عليه على ثمانية اسهم والسهم واحد من ثمانية وقد روي ان السهم واحد من ستة وذلك على حسب ما يفهم من مراد الموصي وعلى حسب ما يعلم من سهام ماله بينهم

باب معنى الشيء من المال يوصي به الرجل

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن جميل عن ابان بن تغلب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلى الله عليه قال قلت له رجل اوصى بشيء من ماله فقال لي في كتاب علي عليه السلام الشيء من ماله واحد من ستة

باب معنى الجزء من المال يوصي به الرجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن جميل عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الرجل يوصي بجزء من ماله ان الجزء واحد من عشرة لان الله تعالى عز وجل يقول ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال عشرة والطير اربعة فجعل على كل جبل منهن جزءا وروي ان الجزء واحد من سبعة لقول الله عز وجل لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة اوصت بثلثها يقضى به دين ابن اخيها وجزء لفلان وفلانة فلم اعرف ذلك فقدمنا الى ابن ابي ليلى قال فما قال لك قلت قال ليس لهما شيء فقال كذب والله لهما العشر من الثلث

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني
ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال
سالته عن رجل اوصى بجزء من ماله فقال سبع ثلثه **باب معنى الكثير من المال** حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل نذر
ان يتصدق بمال كثير فقال الكثير ثمانون وما زاد لقول الله عز وجل لقد نصركم الله في مواطن
كثيرة وكانت ثمانين موطنا **باب معنى القديم من المماليك** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن داود بن محمد النهدي عن بعض اصحابنا
قال دخل ابن ابي سعيد المكاري على الرضا صلوات الله عليه فقال ابلغ الله من قدرك ان
تدعي ما ادعى ابوك فقال ما لك اطفا الله نورك وادخل الفقر بيتك اما علمت ان الله تبارك
وتعالى اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا فوهب له مريم ووهب منى وانا وابي شيء واحد
فقال له ابن ابي سعيد فاسئلك عن مسئلة فقال لا اخالك تقبل مني ولست من غنمي
ولكن هلمها فقال رجل قال عند موته كل مملوك قديم فهو حر لوجه الله قال نعم ان الله تبارك وتعالى
يقول في كتابه حتى عاد كالعرجون القديم فما كان من مماليكه اتى له ستة اشهر فهو قديم حر قال فخرج
الرجل فافتقر حتى مات ولم يكن عنده مبيت ليلة لعنه الله **باب معنى الحبيس** حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن احمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن عبد الله بن المغيرة
عن عبد الرحمن الجعفي قال كنت اختلف الى ابن ابي ليلى في مواريث فكان يدافعني فلما طال

لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى ومريم وعيسى شيء واحد وانا من ابي وابي مني

ذلك

ذلك على شكوته الى ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام فقال لي كيف وكيف يحلفني ابن ابي ليلى
انه ما قال لك فقلت له قد قضى لي بذلك ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثني
محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد الرازي عن بكر بن صالح عن ابن ابي عمير عن ابن عيينة
البصري قال كنت شاهدا ابن ابي ليلى وقضى في رجل جعل لبعض قرابته غلة دار ولم يوقت
لهم وقتا فمات الرجل فحضر ورثته ابن ابي ليلى وحضر قرابته الذي جعل له الدار فقال ابن ابي ليلى
ارى ان ادعها على ما تركها صاحبها فقال له محمد بن مسلم الثقفي اما ان علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
في هذا المسجد بخلاف ما قضيت وما علمك قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قضى علي بن ابي
طالب عليه السلام برد الحبيس وانفاذ المواريث فقال ابن ابي ليلى هو عندك في كتاب قال
نعم فارسل اليه فاتني به فقال محمد بن مسلم على ان لا تنظر في الكتاب الا في ذلك الحديث
قال لك ذلك قال فاراه الحديث عن ابي جعفر عليه السلام في الكتاب فرد قضيته والحبيس
هو كل وقف الى وقت غير معلوم هو مردود على الورثة **باب معنى الصدود** حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن العصوى عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده
قال قال النبي صلى الله عليه السلام في قوله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه
يصدون قال الصدود في العربية الضحك **باب معنى التتبير** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عمن ذكره عن حفص بن غياث عن ابي عبد
الله عليه السلام في قول الله عز وجل وكلا تبرنا تتبيرا قال يعني كسرنا تكسيرا قال وهي بالنبطية

لا تخف خوف درنك فان الرزق مقسوم جناكت

باب معنى الاحقاب ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن جعفر بن محمد بن عقبة عمن رواه عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز و جل لابثين فيها احقابا قال الاحقاب ثمانية احقاب الحقبة ثمانون سنة و السنة ثلثمائة و ستون يوما و اليوم كالف سنة مما تعدون

باب معنى المشارق و المغارب حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحجال عن عبد الله بن ابى حماد رفعه الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فى قول الله عز و جل رب المشارق و المغارب قال لها ثلثمائة و ستون مشرقا و ثلثمائة و ستون مغربا فيومها الذى تشرق فيه لا تعود فيه الى قابل و يومها الذى تغرب فيه لا تعود فيه الا من قابل

باب معنى العضباء و الجدعاء ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن السكونى عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لا تضحى بالعرجاء بين عرجها و لا بالعوراء بين عورها و لا بالعجفاء و لا بالجرباء و لا بالخرقاء و لا بالعضباء و هى المكسورة القرن و الجدعاء مقطوعة الاذن

باب معنى الشرقاء و الخرقاء و المقابلة و المدابرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنى ابو بصير البغدادى عن احمد بن يحيى المقرى عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن شريح بن هانى عن على عليه السلام قال امرنا رسول الله صلى الله عليه و آله فى الاضاحى ان نستشرف العين و الاذن و نهانا عن الخرقاء و الشرقاء و المقابلة و المدابرة و الخرقاء ان تكون فى الاذن خرق ثقب مستدير و الشرقاء فى الغنم المشقوقة الاذن

باثنين حتى تنفذ الى الطرف و المقابلة ان تقطع من مقدم اذنها شى ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة و يقال لمثل ذلك من الابل المزنم و يسمى ذلك المعلق الرعل و المدابرة ان يفعل ذلك بموخر اذن الشاة

باب معنى الفرار الى الله عز و جل حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابى الجارود و زياد بن المنذر عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام فى قول الله عز و جل ففروا الى الله انى لكم نذير مبين قال حجوا الى الله

باب معنى المحصور و المصدود ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابى عمير و صفوان بن يحيى جميعا رفعاه عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال المحصور غير المصدود فقال المحصور هو المريض و المصدود هو الذى يرده المشركون كما ردوا رسول الله صلى الله عليه و آله ليس من مرض و المصدود تحل له النساء و المحصور لا تحل له النساء

باب معنى ما روى فيمن ركب زاملة و سقط منها فمات انه يدخل النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال من ركب زاملة ثم وقع منها فمات دخل النار قال مصنف هذا الكتاب معنى ذلك ان الناس كانوا يركبون الزوامل فاذا ارادوا النزول وقع من الزاملة من غير ان تعلق بشى من الرحل فهو اعز و ذلك لئلا يسقط احدهم منها فيموت فيكون قاتل نفسه و يستوجب بذلك دخول النار و ليس هذا الحديث نهيا عن ركوب الزوامل و انما هو نهى عن الوقوع منها من غير ان تعلق بالرحل و الحديث الذى روى ان من ركب زاملة فليوص فليس ذلك ايضا نهيا عن ركوب الزاملة انما هو الامر بالوصية كما قيل من خرج فى حج او جهاد فليوص و ليس ذلك نهيا عن الحج و الجهاد

لا تطلب حاجتك من احد غير الله يطرد لك من بابه

وما كان الناس يركبون الا الزوامل وانما المحامل محدثة لم تعرف فيما مضى **باب معنى
العج والثج** حدثنا محمد بن احمد الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن مسلم عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال له محمد
مر اصحابك بالعج والثج فالعج رفع الاصوات بالتلبية والثج نحر البدن **باب معنى الدبا و
المزفت والحنتم والنقير** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سئل عن النرد والشطرنج قال لا تقربهما قلت فالغناء قال لا خير فيه لا تفعله قلت فالنبيذ
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كل مسكر وكل مسكر حرام قلت فالظروف التي تصنع فيها
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدبا والمزفت والحنتم والنقير قلت وما ذاك قال
الدبا القرع والمزفت الدنان والحنتم جرار الاردن ويقال انها الجرار الخضر والنقير خشب كان
اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها **باب معنى الضحك** ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فضحكت فبشرناها باسحاق قال حاضت **باب معنى
النافلة** ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن احمد
بن ادريس عن محمد بن احمد بن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن احمد بن محمد البزنطي عن يحيى بن عمران
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة قال ولد الولد نافلة

والثج

باب معنى القط ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد
الثقفي عن ابراهيم بن ميمون عن مصعب بن سعد عن الاصبغ عن علي في قول الله عز وجل
ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال نصيبهم من العذاب **باب معنى الكواشف
والدواعي والبغايا وذوات الازواج** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن داود بن اسحاق الحذاء عن محمد بن الفيض قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن المتعة فقال نعم اذا كانت عارفة قلنا جعلت فداك ان لم تكن عارفة قال فاعرض
عليها وقل لها فان قبلت فتزوجها وان ابت ان ترضى بقولك فدعها واياكم والكواشف والدواعي
والبغايا وذوات الازواج فقلت ما الكواشف قال اللواتي يكاشفن وبيوتهن معلومة ويؤتين قلت
فالدواعي قال اللواتي يدعون الى انفسهن وقد عرفن بالفساد قلت والبغايا قال المعروفات
بالزنا قلت فذوات الازواج قال المطلقات على غير السنة **باب معنى الفقيه حقا**
ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن خالد عن بعض رجاله عن
داود الرقي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
الا اخبركم بالفقيه حقا قالوا بلى يا امير المؤمنين قال من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من
عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس
فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه **باب معنى بلوغ الاشد
والاستواء** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان
عن محمد بن عبد الله بن رباط عن محمد بن النعمان الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله

لا تطلب غير الله منزلة وجاها وانت تطلب منزلة عند الناس

عز وجل فلما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما قال اشده ثمانية
عشر سنة واستوى التحى **باب معنى الخريف** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن الحسين بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا لما رحمتني قال فاوحى
الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب كيف اخرجه
بالهبوط في النار قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي
بموضعه قال انه في جب في سجين قال فهبط في النار فوجده معقولا على وجهه قال فاخرجه
عز وجل فقال يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار قال ما احصي يا رب قال اما وعزتي
لولا ما سألتني به لاطلت هوانك في النار ولكنه حتم على نفسي ان لا يسألني عبد بحق محمد واهل
بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم **باب معنى الفلق** ابي رحمه الله قال
حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن معاوية بن وهب قال
كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقرأ رجل قل اعوذ برب الفلق فقال الرجل وما الفلق
قال صدع في النار فيه سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف
اسود في جوف كل اسود سبعون الف جرة سم لا بد لاهل النار ان يمروا عليها **باب معنى شر
الحاسد اذا حسد** ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن
ابن ابي عمير رفعه في قول الله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد قال اما رايته اذا فتح عينيه
وهو ينظر اليك هو ذاك **باب معنى قول الصادق عليه السلام الشتاء ربيع المؤمن**

حدثنا

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين
على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين على صيامه **باب معنى ربيع القرآن** حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن محمد بن سالم عن احمد بن ابي النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لكل شي
ربيع وربيع القرآن شهر رمضان **باب معنى الافق المبين** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله قال حدثنا موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله
الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب اليه كتب في الافق المبين قلت وما الافق المبين
قال قاع بين يدي العرش فيه انهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم **باب معنى الافق
من الناس** ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن علي
بن يوسف عن سيف بن عميرة عن سعيد بن الوليد قال دخلنا مع ابان بن تغلب على ابي عبد الله
عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام لان اطعم مسلما حتى يشبع احب الي من ان اطعم افقا
من الناس قلت كم الافق قال مائة الف **باب معنى الاسودين** اخبرنا ابو الحسن بن احمد بن محمد
بن احمد بن غالب قال حدثنا ابو الحسن يعقوب بن يوسف قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
بن هشام قال حدثني ابي عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه

قاع زمین هموار

وآله امر بقتل الاسودين في الصلوة قال نعم قلت ليحيى وما يعني بالاسودين قال الحية والعقرب

باب معنى تمام النعمة حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي الفقيه بسرخس قال حدثنا ابو لبيد
محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا محمد بن مهاجر البغدادي قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال
حدثنا الجريري عن ابي الورد بن ثمامة عن اللجلاج عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وآله فمر برجل يدعو وهو يقول اللهم اني اسئلك الصبر فقال له النبي صلى الله عليه
وآله سألت البلاء فسل الله العافية ومر عليه السلام برجل وهو يقول اللهم اني اسئلك تمام
النعمة فقال ابن آدم وهل تدري ما تمام النعمة الخلاص من النار ودخول الجنة ومر عليه السلام برجل
وهو يدعو وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال له قد استجيب لك فسل

باب معاني مطلوبات الناس حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثني الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام مطلوبات الناس في الدنيا الفانية اربعة الغنى والدعة وقلة الاهتمام والعز
فاما الغنى فموجود في القناعة فمن طلبه في كثرة المال لم يجده واما الدعة فموجودة في خفة المحمل
فمن طلبها في ثقله لم يجدها واما قلة الاهتمام فموجودة في قلة الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها
واما العز فموجود في خدمة الخالق فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجده

باب معنى الناقوس حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي الفقيه قال حدثنا ابو نصر الشعراني في
مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن الوضاح عن ابيه عن ابي اسرائيل عن ابي اسحاق الهمداني عن عاصم
بن ضمرة عن الحرث الاعور قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه

الدعة آسودن آرميدن

في الحيرة

بدير اني ان

في الحيرة اذ نحن بديراني يضرب بالناقوس قال فقال علي بن ابي طالب عليه السلام يا حرث
اتدري ما يقول هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب
مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا
وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا
تفني الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا الا اوهى منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا
دارا تفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قد متنا قال الحرث يا امير المؤمنين النصارى
يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح الها من دون الله عز وجل قال فذهبت الى
الديراني فقلت له بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضرب بها قال فاخذ
يضرب وانا اقول حرفا حرفا حتى بلغ الى قوله الا لو قد متنا فقال بحق نبيكم من اخبركم بهذا
قلت هذا الرجل الذي كان معي امس قال وهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق
نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال لي والله اني وجدت في التورية
انه يكون في آخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس

باب معنى قول الانبياء عليهم السلام اذ قيل لهم يوم القيامة ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا حدثنا احمد بن محمد بن عبد
الرحمن المقرئ قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن
الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن زيد بن الحسن
بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني ابي زيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عليهما
السلام قال قال الصادق عليه السلم في قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول

كفى بالله حسيبا يكفي همك ويكشف غمك

ما اوتيتم قالوا الاعلم لنا سواك قال فقال الصادق عليه السلام القرآن كله تقريع
وباطنه تقريب قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك انه من وراء آيات التوبيخ والوعيد
آيات الرحمة والغفران **باب الاخلاء الثلثة للمرء المسلم**
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثنا هرون
بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال
قال علي عليه السلام ان للمرء المسلم ثلثة اخلاء فخليل يقول له انا معك حيا وميتا وهو عمله
وخليل يقول له انا معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للوارث وخليل يقول له انا معك
الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده **باب معنى القرين الذي يدفن مع الانسان**
وهو حي والانسان ميت حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا
ابو بكر محمد بن الحسين بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن العتبي يعني محمد بن عبيد الله عن
ابيه واخبرنا عبد الله بن شبيب البصري قال حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا العلا
بن الفضل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم الى النبي صلى
الله عليه وآله فدخلت عليه وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله عظنا
موعظة ننتفع بها فانا قوم نعبر في البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا قيس ان
مع العز ذلا وان مع الحيوة موتا وان مع الدنيا آخرة وان لكل شي حسيبا وعلى كل
شي رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا
قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك

وان كان

وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسئل الا عنه فلا تجعله الا صالحا
فانه ان صلح آنست به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقلت يا نبي الله احب ان يكون
هذا الكلام في ابيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فامر النبي صلى الله
عليه وآله من يأتيه بحسان قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول
قبل مجي حسان فقلت يا رسول الله قد حضرتني ابيات احسبها توافق ما تريد فقلت تخير خليطا
من فعالك انما قرين الفتى في القبر ما كان يفعل ولا بد بعد الموت من ان تعده ليوم ينادى
المرء فيه فيقبل فان كنت مشغولا بشي فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشغل فلن يصحب الانسان من بعد
موته ومن قبله الا الذي كان يعمل الا انما الانسان ضيف لاهله يقيم قليلا بينهم ثم يرحل **باب معنى**
عقول النساء وجمال الرجال حدثنا احمد بن عمر بن محمد بن مسلم بن البراء الجعابي الحافظ البغدادي قال حدثني محمد
بن عبيد الله الثقفي ابو العباس قال حدثنا عيسى بن محمد الكاتب قال حدثنا المدائني عن غياث
بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام عقول
النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم **باب معنى قول سلمان رضي الله عنه** لما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ايكم يصوم الدهر وايكم يحيي الليل وايكم يختم القرآن في كل يوم فقال في كل ذلك
انا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب
العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يحدث عن ابيه
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان
رحمة الله عليه انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فايكم يحيي الليل قال سلمان انا

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فأيكم يحيى الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال
فأيكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول
الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا قلت ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر
ايامه يأكل وقلت ايكم يحيى الليل فقال انا وهو اكثر ليله نائم وقلت ايكم يختم القرآن كل يوم
فقال انا وهو اكثر ايامه صامت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله مه يا فلان انى لك بمثل
لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله أليس زعمت انك تصوم الدهر
فقال نعم فقال رأيتك في اكثر نهارك تأكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلثة في الشهر
وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم
الدهر فقال أليس زعمت انك تحيي الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلك نائم فقال ليس حيث
تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما احيى
الليل فانا ابيت على طهر فقال أليس زعمت انك تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر
ايامك صامت فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
من بات على طهر فكانما احيى الليل فانا ابيت على طهر فقال أليس زعمت انك تختم القرآن في كل يوم
قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام يوما يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله
احد فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها
ثلثا فقد ختم القرآن فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل له

ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق
يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لك لما عذب احد بالنار وانا اقرأ قل هو الله احد في
كل يوم ثلث مرات فقام وكانه قد القم حجرا **باب معنى المنتقمة من البقاع** حدثنا الحسين
بن ابراهيم بن ناتانه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي
عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني ابو الحسن علي بن معلى الاسدي قال انبئت عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان لله عز وجل بقاعا تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبدا مالا
لم يخرج حق الله عز وجل منه سلط الله على بقعة من تلك البقاع فاتلف ذلك المال فيها ثم مات و
تركها **باب معنى قول الصالح والعمل الصالح** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن محمد بن زياد عن ابان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ختم صيامه بقول
صالح وعمل صالح تقبل الله عز وجل منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة
ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة **باب معنى ما روي ان من احب لقاء الله
احب الله تعالى لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض لقاءه** حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن القاسم بن محمد
عن عبد الصمد بن بشير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال قلت له اصلحك الله
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض الله لقاءه قال نعم قلت فوالله انا لنكره
الموت فقال ليس ذلك حيث تذهب انما ذلك عند المعاينة اذا رأى ما يحب فليس شيء احب

ذهاب دنيا ونيت سبب لزوال اهل وغنا

اليه من ان يقدم والله يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذ واذا راى ما يكره فليس شيء ابغض
اليه من لقاء الله عز وجل والله عز وجل يبغض لقاءه وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة
بن ايوب عن معاوية بن وهب عن يحيى بن سابور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
في الميت تدمع عينه عند الموت فقال ذلك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله
فيرى ما يسره قال ثم قال اما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحب فتدمع عينه ويضحك
باب معنى ما روي ان الصلوة حجزة الله في الارض حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد
بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن
ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعلم ان الصلوة حجزة الله في الارض فمن احب
ان يعلم ما ادرك من نفع صلوته فلينظر فان كانت صلوته حجزته عن الفواحش والمنكر فانما ادرك
من نفعها بقدر ما احتجز ومن احب ان يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده ومن خلا بعمل
فلينظر فيه فان كان حسنا جميلا فليمض عليه وان كان سيئا قبيحا فليجتنبه فان الله عز وجل
اولى بالوفاء والزيادة ومن عمل سيئة في العلانية فليعمل حسنة في العلانية **باب معنى الحاقن
والحاقب والحازق** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لا صلوة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذي به البول والحاقب الذي به الغائط
والحازق الذي قد ضغطه الخف جعفر بن محمد بن عمارة **باب معنى المجنون** حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري الجلودي بالبصرة

قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن
يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
يقول مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل مصروع وقد اجتمع عليه الناس ينظرون اليه فقال
عليه السلام على ما اجتمع هؤلاء فقيل له على مجنون يصرع فنظر اليه فقال ما هذا بمجنون الا اخبركم
بالمجنون حق المجنون قالوا بلى يا رسول الله قال ان المجنون حق المجنون المتبختر في مشيته الناظر
في عطفيه المحرك جنبيه بمنكبيه فذاك المجنون وهذا المبتلى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن حمزة
بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من اجاب في كل ما يسئل عنه لمجنون **باب معنى
الحمية** ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي العطار عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله
بن احمد عن اسمعيل الخراساني يعني الرضا عليه السلام قال ليس الحمية من الشيء تركه انما الحمية من
الشيء الاقلال منه **باب معنى دبقا** ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن ابراهيم
بن اسحاق عن عبد الله بن احمد عن علي بن جعفر بن الزبير عن جعفر بن اسماعيل عن رجل عن ابي عبد
الله عليه السلام قال سالته كم يحمى المريض فقال دبقا فلم ادر كم دبقا فسالته فقال عشرة ايام
وفي حديث آخر احد عشر دبقا ودبق صباح بكلام الروم يعني احد عشر صباحا **باب معنى
الخايف** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن محمد القاساني
عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الخايف
من لم يدع له الرهبة لسانا ينطق به **باب معنى الكنود** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله

طالب الكثرة لا يشبع ومن قنع بالقليل يشبع لا تتحرك من مكانك

قال حدثني ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثني جماعة من اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الكفران يكون عنيفا وعنده يسار **باب معنى المسلم
والمؤمن والمهاجر والعربي والمولى** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
المسلم من سلم الناس من يده ولسانه والمؤمن من ائتمنه الناس على اموالهم وانفسهم وروي
في حديث آخر ان المؤمن من آمن جاره بوائقه وروي ان الصادق عليه السلام قال
من ولد في الاسلام فهو عربي ومن دخل فيه بعد ما كبر فهو مهاجر ومن سبي واعتق فهو مولى ومولى
القوم من انفسهم **باب معنى العقل** ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معوية قال تلك
النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل وسئل الحسن بن علي عليه السلام فقيل
ما العقل فقال التجرع للغصة حتى تنال الفرصة **باب معنى اتقاء الله حق تقاته** حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر
عن ابي الحسين عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله
حق تقاته قال يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر **باب معنى العبادة** ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عمن ذكره عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي قال
سال عيسى بن عبد الله القمي ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال ما العبادة قال حسن النية

بالطاعة

بالطاعة من الوجه الذي يطاع الله منه **باب معنى السائبة** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي
الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن السائبة فقال الرجل يعتق غلامه ويقول
له اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء ولا علي من جريرتك شيء قال ويشهد شاهدين
باب معنى الكبر ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي
الكوفي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لن يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار
عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قلت جعلت فداك ان الرجل ليلبس الثوب او يركب الدابة
فيكاد يعرف منه الكبر قال ليس بذلك انما الكبر انكار الحق والايمان الاقرار بالحق حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار
عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب الخراز عن محمد بن مسلم عن احدهما يعني ابا جعفر او ابا عبد
الله عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال قلت انا نلبس
الثوب الحسن فيدخلنا العجب فقال انما ذلك فيما بينه وبين الله عز وجل حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال
عن عبد الله بن مسكان عن يزيد بن فرقد عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يدخل
الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني

الجود وانا سمو الجود وبهذا الاسناد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن عبد الاعلى بن الحسين قال قال ابو عبد
الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق
قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله ومن فعل ذلك فقد نازع الله عز
وجل رداءه حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخل
مكة مبرءا من الكبر غفر ذنبه قلت وما الكبر قال غمص الخلق وسفه الحق قلت وكيف ذاك قال يجهل
الحق ويطعن على اهله قال مصنف هذا الكتاب في كتاب الخليل بن احمد يقال فلان غمص الناس
وغمص النعمة اذا تهاون بها وبحقوقهم ويقال انه لمغموص عليه في دينه اي مطعون عليه وقد غمص النعمة
والعافية اذا لم يشكرها قال ابو عبيد في قوله عليه السلام سفه الحق هو ان يرى الحق سفها وجهلا و
قال الله عز وجل ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه وقال بعض المفسرين الا من سفه نفسه يقول
سفهها واما قوله غمص الناس فانه الاحتقار لهم والازراء بهم وما اشبه ذلك قال وفيه لغة اخرى
في غير هذا الحديث وغمص الناس بالصاد غير معجمة وهو بمعنى غمط والغمص في العين ومنه القطعة
عمصة والغميصا كوكب والغمص في المعاطف وتقطع وجع **باب معنى تزكية التي نهى عنها**
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى قال

قول

قول الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم قال عليه السلام ان قوما كانوا يصبحون
فيقولون صلينا البارحة وصمنا امس فقال علي عليه السلام لكني انام الليل والنهار ولو اجد بينهما
شيئا لنمته **باب معنى العجب الذي يفسد العمل** حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن
علي بن سويد المدائني عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سألته عن العجب الذي يفسد العمل قال
العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها
ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله تبارك وتعالى ولله عليه فيه المن ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من لا يعرف
لاحد الفضل فهو المعجب برايه **باب معنى الحسد** حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل عن الحسد فقال لحم ودم يدور في الناس حتى اذا انتهى الينا يئس وهو الشيطان
باب معنى الفقر ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن
بعض اصحابنا رفعه الى سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحارث بن الاعور قال كان فيما سأل
عنه علي بن ابي طالب **صلوات الله عليه** ابنه الحسن عليهما السلام انه قال له ما الفقر قال
الحرص والشره **باب معنى البخل والشح** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم
بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن الفضيل بن عياض قال قال ابو عبد
الله عليه السلام اتدري من الشحيح فقلت هو البخيل فقال الشح اشد من البخل ان البخيل يبخل بما في يده

وان الشحيح يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان
يكون له بالحل والحرام ولا يشبع ولا يقنع بما رزقه الله عز وجل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر بن سويد عن عبد الاعلى الارجاني عن عبد
الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البخيل من كسب مالا من غير حله وانفقه
في غير حقه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ
به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور قال فيما سال علي صلى الله عليه وآله
ابنه الحسن عليه السلام ان قال له ما الشح فقال ان ترى ما في يديك شرفا وما انفقت تلفا

الشح

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابي جميلة عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس البخيل من يؤدي الزكاة ومن
الزكاة المفروضة من ماله ويعطي النائبة في قومه وانما البخيل حق البخيل الذي يمنع الزكاة المفروضة من
في ماله ويمنع النائبة في قومه وهو فيما سوى ذلك يبذر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه
الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما الشحيح من منع حق الله وانفق في غير حق الله عز وجل
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي الجهم عن موسى بن بكر عن احمد بن سليمان عن ابي الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام قال البخيل من بخل بما افترض الله عليه ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن فضال عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال البخيل من بخل بالسلام حدثنا
احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا ابو الحسن علي ابن الحسين بن بندار ابن المثنى التميمي الطبري

قال

قال حدثنا ابو بشر محمد بن الحجاج المعشري الرقي قال حدثنا احمد بن العلاء بن هلال قال حدثنا ابو زكريا
قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عليهم
السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي **باب معنى سوء**
الحساب ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن يحيى عن حماد بن
عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل يا فلان ما لك ولاخيك قال جعلت فداك كان لي
عليه شيء فاستقصيت عليه في حقي فقال ابو عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل ويخافون
سوء الحساب اتراهم خافوا ان يجور عليهم او يظلمهم لا ولكنهم خافوا الاستقصاء والمداقة **باب**
معنى السفلة ابي رحمه الله قال حدثنا الحميري عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعيد
بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور الهمداني قال قال علي للحسن ابنه عليهما السلام في
مسائله التي سالها عنها يا بني ما السفلة فقال اتباع الدناة ومصاحبة الغواة **باب معنى قول النبي**
صلى الله عليه وآله نعم العبد الحجام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله نعم العبد الحجام يعني العادة ويجلو البصر ويذهب بالداء **باب معنى المحاجم الثلاث النافعة والمغيثة**
والمنقذة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله رفعه الى جعفر
بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال احتجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في راسه وبين كتفيه وفي قفاه ثلاثا
سمى واحدة النافعة والاخرى المغيثة والثالثة المنقذة وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله
عن الحسن بن علي عن احمد بن عايذ عن ابي سلمة وهو ابو خديجة واسمه سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه

السلام قال الحجامة على الرأس على شبر من طرف الانف وفتر من الحاجبين وكان رسول
الله صلى الله عليه وآله يسميها المنقذة وفي حديث آخر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يحتجم على رأسه ويسميها المغيثة او المنقذة **باب معنى الاحداث في الصلوة** ابي رحمه
الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان
بن عيسى عن منصور بن حازم عن ابراهيم بن معرض قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان اهل الكوفة
يروون عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه كان في الكوفة فبال حتى رغى ثم توضأ ثم مسح على نعليه
ثم قام فصلى فقال ان هذا وضوء من لم يحدث فقال نعم قد فعل ذلك قال فقلت فاي حدث احدث من البول
فقال انما يعني بذلك التعدي في الوضوء ان يزيد على حد الوضوء **باب معنى قول علي بن الحسين
عليه السلام ويل لمن غلبت آحاده اعشاره** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
علي بن الحسين صلى الله عليه يقول ويل لمن غلبت آحاده اعشاره فقلت له وكيف هذا فقال له
اما سمعت الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها
فالحسنة الواحدة اذا عملها كتبت له عشرا والسيئة الواحدة اذا عملها كتبت له واحدة فنعوذ بالله
ممن يرتكب في يوم واحد عشر سيئات فلا يكون له حسنة واحدة فتغلب حسناته سيئاته **باب معنى
الصاع والمد والفرق بين صاع الماء ومده وبين صاع الطعام ومده** ابي
ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي
بن محمد عن رجل عن سليمان بن حفص المروزي قال قال ابو الحسن عليه السلام الغسل بصاع من

ماء والوضوء مد من ماء وصاع النبي صلى الله عليه وآله خمسة امداد والمد وزن مائتين وثمانين
درهما والدرهم وزن ستة دوانيق والدانق ستة حبات والحبة وزن حبتي شعير من اوساط
الحب لا من صغاره ولا من كباره وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن جعفر بن ابراهيم بن محمد
الهمداني رحمه الله قال وكان معنا حاجا قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام على يدي ابي جعلت فداك
ان اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدنية وبعضهم يقول بصاع العراق
فكتب الي الصاع ستة ارطال بالمدني وتسعة ارطال بالعراقي قال واخبرني فقال بالوزن يكون
الفا ومائة وسبعين وزنة وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحنان عن ابي القاسم
الكوفي انه جاء بمد وذكر ان ابن ابي عمير اعطاه ذلك المد وقال اعطانيه فلان رجل من اصحاب
ابي عبد الله وقال اعطانيه ابو عبد الله عليه السلام فقال هذا مد النبي صلى الله عليه وآله
فعيرناه فوجدناه اربعة امداد وهو قفيز وربع بقفيزنا هذا **باب معنى النامصة والمتنمصة و
الواشرة والموتشرة والواصلة والموصلة والواشمة والمستوشمة** حدثنا احمد بن محمد بن
الهاشمي العجلي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد
الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن علي بن غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال علي بن غراب النامصة التي تنتف الشعر من الوجه
والمتنمصة التي يفعل ذلك بها والواشرة التي تشر اسنان المرأة وتفلجها وتحددها والموتشرة

التي تفعل بها ذلك والواصلة التي تصل شعر المراة بشعر امراة غيرها والمستوصلة
التي يفعل ذلك بها والواشمة التي تشم وشما في يد المراة وفي شيء من بدنها وهو ان تغرز
يديها او ظهر كفها او شيئا من بدنها وهو ان تغرز يديها او ظهر كفها او شيئا من بدنها بابرة
حتى يؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل او بالنورة فتخضر والمستوشمة التي يفعل ذلك بها **باب معنى**
آخر للواصلة والموتصلة حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الواصلة والموتصلة يعني
الزانية والقوادة **باب معنى اطابة الكلام واطعام الطعام وافشاء السلام وادامة الصيام**
والصلوة والناس نيام حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي
الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
يسكنها من امتي من اطاب الكلام واطعم الطعام وافشى السلام وادام الصيام وصلى بالليل
والناس نيام فقال علي عليه السلام يا رسول الله ومن يطيق هذا من امتك فقال عليه السلام يا علي
او ما تدري ما اطابة الكلام من قال اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر عشر مرات واطعام الطعام نفقة الرجل على عياله واما ادامة الصيام فهو ان يصوم الرجل
شهر رمضان وثلثة ايام في كل شهر يكتب له صوم الدهر واما الصلوة بالليل والناس نيام فمن صلى

المغرب والعشاء الآخرة وصلوة الغداة في المسجد في جماعة فكانما احيى الليل كله وافشاء
السلام ان لا يبخل بالسلام على احد من المسلمين **باب معنى الزهد** ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين
عليه السلام ما الزهد في الدنيا قال تنكب حرامها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية
الاحمسي عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل قال سمعت امير المؤمنين صلى الله عليه وآله
يقول الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة والورع عن كل ما حرم الله عليك وبهذا الاسناد
عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني الجهم بن الحكم عن اسماعيل بن مسلم قال قال امير المؤمنين ابو عبد الله
عليه السلام ليس الزهد في الدنيا باضاعة المال ولا بتحريم الحلال بل الزهد في الدنيا الا تكون بما في
يديك اوثق منك بما في يد الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن
ابيه عن ابي جعفر عليه السلام ان رجلا ساله عن الزهد فقال الزهد عشرة اشياء فاعلى درجات الزهد
ادنى درجات الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين واعلى درجات اليقين ادنى درجات
الرضا الا وان الزهد في آية من كتاب الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ابي رحمه
الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام في خطبة قام فيها في بني اسرائيل اصبحت فيكم وادامي
الجوع وطعامي ما تنبت الارض للوحوش والانعام وسراجي القمر وفراشي التراب ووسادي الحجر ولباسي

الستر في هذا الامر سرور ونشاط

لي بيت يخرب ولا مال يتلف ولا ولد يموت ولا امراة تخرج اصبح وليس لي شي وامسي
وليس لي شي وانا اغنى ولد ادم **باب معنى الورع من الناس** ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن فضيل
بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له من الورع من الناس فقال الذي
يتورع من محارم الله ويجتنب هولاء واذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه
واذا راى المنكر فلم ينكره وهو يقوى عليه فقد احب ان يعصى الله ومن احب ان يعصى الله
فقد بارز الله بالعداوة ومن احب بقاء الظالمين فقد احب ان يعصى الله ان الله تبارك و
تعالى حمد نفسه على هلاك الظلمة فقال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
باب معنى حسن الخلق وحده حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ما حد حسن الخلق قال تلين جانبك وتطيب كلامك وتلقى اخاك
ببشر حسن **باب معنى الخلاق والخلق** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني صاحب مائة
ولا تعاد واحدا يا بني انما هو خلاقك وخلقك فخلاقك دينك وخلقك بينك وبين
الناس فلا تبغض اليهم وتعلم محاسن الاخلاق يا بني كن عبدا للاخيار ولا تكن ولدا
للاشرار يا بني اد الامانة تسلم لك دنياك واخرتك وكن امينا تكن غنيا **باب معنى
الشكاية من المرض** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد

بن عيسى

بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليست الشكاية ان يقول الرجل
مرضت البارحة وحممت البارحة ولكن الشكاية ان يقول بليت بما لم يبتل به احد **باب
معنى قول العالم عليه السلام من دخل الحمام فليبق عليه اثره** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل
قد خرج من الحمام مخضوب اليدين فقال له ابو عبد الله عليه السلام ايسرك ان يكون الله عز وجل
خلق يديك هكذا قال لا والله وانما فعلت ذلك لانه بلغني عنكم انه من دخل الحمام فليبق عليه اثره يعني
الحناء فقال ليس حيث ذهبت انما معنى ذلك اذا خرج احدكم من الحمام فقد سلم فليصل ركعتين
شكرا قال سعد واخبرني احمد بن ابي عبد الله ورواه نوح بن شعيب رفعه قال فليحمد الله عز وجل
باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الفار من الطاعون كالفار من الزحف
حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن
ابان الاحمر قال سال بعض اصحابنا ابا الحسن عليه السلام عن الطاعون يقع في بلدة وانا فيها
اتحول عنها قال نعم قال ففي القرية وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي الدار وانا فيها
اتحول عنها قال نعم قلت فانا نتحدث ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الفار من الطاعون
كالفار من الزحف قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما قال هذا في قوم كانوا يكونون في الثغور
في نحو العدو فيقع الطاعون فيخلون اماكنهم ويفرون منها فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله ذلك فيهم وروي انه اذا وقع الطاعون في اهل مسجد فليس لهم ان يفروا منه الى غيره **باب
معنى قول العالم عليه السلام عورة المومن على المومن حرام** ابي رحمه الله قال

لا تفعل ما عزمت الا بمشاورة من تحبه ويحبك ولا تخالفه

الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن سنان عن الحسين بن
مختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عورة المؤمن على المؤمن حرام قال
ليس ان ينكشف فيرى منه شيئا انما هو ان يزري عليه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله
عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعني سفلته
قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اي شي يقوله الناس عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ليس حيث تذهب انما
عورة المؤمن ان يراه يتكلم بكلام يعاب عليه فيحفظه عليه ليعيره به يوما اذا غضب باب معنى
السخاء وحده حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حد السخاء فقال تخرج
من مالك الحق الذي اوجبه الله عليك فتضعه في موضعه وحدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام مثله
ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي
عبد الله عليه السلام قال السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن علي بن عوف
الازدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام السخاء ان تسخو نفس العبد عن الحرام ان تطلبه فاذا

ظفر

107

ظفر بالحلال طابت نفسه ان ينفقه في طاعة الله وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن
فضال عن رجل عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله السخاء شجرة في الجنة اصلها في الجنة وهي مظلة على الدنيا من تعلق بغصن منها اجترة
الى الجنة باب معنى السماحة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد
قال حدثنا بعض اصحابنا رفعه بسعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور قال قال
امير المؤمنين صلى الله عليه وآله للحسين ابنه عليه السلام في بعض ما ساله عنه يا بني ما السماحة
قال البذل في العسر واليسر باب معنى الجواد ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن الجهم عن موسى بن بكر عن احمد بن سلم قال سال رجل ابا الحسن
عليه السلام وهو في الطواف فقال له اخبرني عن الجواد فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسال
عن المخلوق فان الجواد الذي يودي ما افترض الله عليه وان كنت تسال عن الخالق فهو الجواد
ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطاك اعطاك ما ليس لك وان منعك منعك ما ليس لك
باب معنى المروة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن الفضل بن العباس بن ربيعة
بن الحرث بن عبد المطلب عن صباح بن خاقان عن عمرو بن عثمان التيمي القاضي قال خرج
امير المؤمنين صلى الله عليه وآله على اصحابه وهم يتذاكرون المروة فقال اين انتم من كتاب
الله قالوا يا امير المؤمنين في اي موضع فقال في قوله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان
فالعدل الانصاف والاحسان التفضل قال عبد الرحمن بن العباس ورفعه قال سال معاوية

بحقوق

الحسن بن علي عليه السلام عن المروة فقال شح الرجل على دينه واصلاحه ماله وقيامه با
فقال معاوية احسنت يا ابا محمد قال فكان معاوية يقول بعد ذلك وددت ان
يزيد قالها وانه كان اعور حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كان الحسن بن علي صلى الله عليه وآله في نفر من اصحابه عند معاوية فقال له يا ابا محمد
اخبرني عن المروة فقال حفظ الرجل دينه وقيامه في اصلاح ضيعته وحسن منازعته وافشاء السلام ولين
الكلام والكف والتحبب الى الناس وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى
سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور قال قال امير المؤمنين علي عليه
للحسن ابنه عليه السلام يا بني المروة فقال العفاف واصلاح المال وبهذا الاسناد عن احمد
بن محمد عن علي بن حفص الجوهري ولقبه القرشي عن رجل من الكوفيين من اصحابنا يقال له ابراهيم قال
سئل الحسن عليه السلام عن المروة فقال العفاف في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر
على النائبة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن اسماعيل بن مهران عن صالح بن سعيد عن ابان بن
تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المروة استصلاح المال
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عمران حماد الانصاري رفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام تعاهد الرجل ضيعته من المروة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن
الهيثم بن عبد الله النهدي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال المروة مروتان مروة
الحضر ومروة السفر فاما مروة الحضر فتلاوة القرآن وحضور المساجد وصحبة اهل الخير والنظر في

اعور یکچشم و فاسد از مطلوب و حاجت خود باز مانده

الفقه

في الفقه واما مروة السفر فبذل الزاد والمزاح في غير ما يسخط الله وقلة الخلاف على من صحبك
وترك الرواية عليهم اذا انت فارقتهم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما المروة فقلنا
لا نعلم قال المروة ان يضع الرجل خوانه في فناء داره والمروة مروتان وذكر نحو الحديث الذي تقدم

باب معنى سبحة الحديث والتحريف حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان احب السبحة الى الله عز وجل سبحة الحديث وابغض الكلام الى الله عز وجل التحريف
قيل يا رسول الله وما سبحة الحديث قال الرجل يسمع حرص الدنيا وباطلها فيغتم عند ذلك
فيذكر الله عز وجل واما التحريف فكقول الرجل اني لمجهود ومالي وما عندي

باب معنى ظهر القرآن وبطنه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله
عن محمد بن خالد الاشعري عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ثعلبة بن ميمون عن ابي خالد القماط عن حمران
بن اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن ظهر القرآن وبطنه قال ظهره الذين نزل فيهم القرآن
وبطنه الذين عملوا بمثل اعمالهم يجري فيهم ما نزل في اولئك

باب معنى الفقر الذي هو الموت الاحمر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن صفوان بن يحيى عن ذريح بن يزيد المحاربي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الفقر الموت الاحمر فقيل الفقر من الدينار والدرهم قال
لا ولكن من الدين

باب معنى الحديث الذي روي انه اذا منعت الزكوة ساءت حال

الفقير والغني حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه قال اذا منعت الزكوة ساءت حال الفقير والغني قلت هذا الفقير تسوء حاله لما منع من حقه وكيف تسوء حال الغني قال الغني المانع للزكوة تسوء حاله في الآخرة

باب معنى ما روي ان من رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن عمر عن ابيه عن نصر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن معنى الحديث من رضي من الله تعالى باليسير من الرزق رضي الله عنه باليسير من العمل قال يطيعه في بعض ويعصيه في بعض

باب معنى التوكل على الله والصبر والقناعة والرضا والزهد والاخلاص واليقين

حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه في حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وآله قال جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليك بهدية لم يعطها احدا قبلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله قلت وما هي قال الصبر واحسن منه قلت وما هو قال الرضا واحسن منه قلت وما هو قال الزهد واحسن منه قلت وما هو قال الاخلاص واحسن منه قلت وما هو قال اليقين واحسن منه قلت وما هو يا رسول الله قال ان مدرجة ذلك التوكل على الله فقلت وما التوكل على الله فقال العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال الياس من الخلق فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في احد سوى الله فهذا التوكل قال قلت يا جبرئيل فما تفسير الصبر قال يصبر في الضراء كما

يصبر في السراء وفي الفاقة كما يصبر في الغنى وفي البلاء كما يصبر في العافية فلا يشكو حاله عند المخلوق بما يصيبه من البلاء قلت فما تفسير القناعة قال يقنع بما يصيب من الدنيا يقنع بالقليل ويشكر اليسير قلت فما تفسير الرضا قال الراضي لا يسخط على سيده اصاب من الدنيا او لم يصيب ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل قلت يا جبرئيل فما تفسير الزهد قال الزاهد يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها فان حلالها حساب وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرج من الكلام كما يتحرج من الميتة التي قد اشتد نتنها ويتحرج من حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار ان تغشاه وان يقصر امله وكان بين عينيه اجله قلت يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص قال المخلص الذي لا يسال الناس شيئا حتى يجد واذا وجد رضي واذا بقي عنده شيء اعطاه في الله فان لم يسئل المخلوق فقد اقر لله عز وجل بالعبودية واذا وجد فرضي فهو عن الله راض والله تبارك وتعالى عنه راض واذا اعطى لله عز وجل فهو على حد الثقة بربه عز وجل قلت فما تفسير اليقين قال الموقن يعمل لله كانه يراه فان لم يكن يرى الله فان الله يراه وان يعلم يقينا ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه وهذا كله اغصان التوكل ومدرجة الزهد

باب معنى ما روي ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف ولا لقوي

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف ولا لقوي قلنا ما معنى هذا قال لا تحل له ان ياخذها وهو يقدر على ان يكف نفسه عنها في حديث آخر عن الصادق عليه السلام انه قال قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان

التصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي **باب معنى قول النبي صلى الله عليه**
وآله كل محاسب معذب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله كل محاسب معذب فقال له قايل يا رسول الله فاين قول الله عز وجل فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذاك العرض **باب معنى الطين الذي حرم اكله** حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن ابي عبد الله قال حدثني المعاوي عن معمر عن
عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ما يروي الناس في الطين وكراهيته قال انما ذاك
المبلول وذاك المدر وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اكل المدر حدثني بذلك
محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله **باب معنى**
ما روي اياكم والمطلقات ثلاثا في مجلس واحد فانهن ذوات الازواج حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي قال حدثنا عبد الله بن طاوس سنة احدى و
واربعين ومايتين قلت قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان لي ابن اخ زوجته ابنتي وهو
يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال ان كان من اخوانك فلا شيء عليه وان كان من هولاء
فابنها منه فانه عنى الفراق قال قلت جعلت فداك اليس روي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اياكم والمطلقات ثلاثا في مجلس واحد فانهن ذوات الازواج فقال ذلك من اخوانكم
لا من هولاء انه من دان بدين قوم لزمته احكامهم **باب معنى ثقل الرحم** حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

عن

عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة السر تطفي غضب الرب وان قطيعة الرحم
واليمين الكاذبة لتذران الديار بلاقع من اهلها وتثقلان الرحم وان تثقل الرحم انقطاع النسل
باب معنى القاتل الذي لا يموت حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي
عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم رجب الذين
بالدم فان لو عند الله قاتلا لا يموت قالوا يا رسول الله وما قاتل لا يموت فقال النار **باب**
معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعن الله من احدث حدثا او اوى محدثا حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد
عن صفوان بن يحيى عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لعن رسول
الله صلى الله عليه وآله من احدث في المدينة حدثا او اوى محدثا قلت وما ذلك الحدث
قال القتل حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي الفقيه بسرخس قال حدثنا ابو لبيد
محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا اسحاق بن اسرايل قال حدثنا سيف بن هرون البرجمي
عن عمرو بن قيس الملائي عن ابيه عن يزيد القرشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث
حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل يوم القيامة
فقيل يا رسول الله ما الحدث قال من قتل نفسا بغير نفس او مثل مثلة بغير قود او ابتدع بدعة
بغير سنة او انتهب نهبة ذات شرف قال فقيل ما العدل يا رسول الله قال الفدية قال فقيل

فما الصرف يا رسول الله قال التوبة باب معنى التعرب بعد الهجرة حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا احمد بن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المتعرب
بعد الهجرة التارك لهذا الامر بعد معرفته باب معنى ساعة الغفلة حدثنا ابي رحمه
الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم
الكوزي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول
الله وما ساعة الغفلة قال ما بين المغرب والعشاء باب معنى الامعة حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي محمد عن ابيه باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه
السلام انه قال لرجل من اصحابه لا تكونن امعة تقول انا مع الناس وانا كاحد من الناس باب
معنى الخبر الذي روي عن الصادق عليه السلام انه قال اسكنوا ما سكنت
السماء والارض حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا سهل بن زياد قال
حدثني علي بن الريان قال حدثني عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي عن الحسين بن خالد
الكوفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت جعلت فداك في حديث كان يرويه عبد
الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال فقال لي وما هو قال قلت له روي عن عبيد بن زرارة
انه لقي ابا عبد الله عليه السلام في السنة التي خرج فيها ابراهيم بن عبد الله بن الحسن
فقال له جعلت فداك ان هذا قد الف الكلام وسارع الناس اليه فما الذي تامر به قال فقال
اتقوا الله واسكنوا ما سكنت السماء والارض قال وكان عبد الله بن بكير يقول والله لئن

كان

١١٧

كان عبيد بن زرارة صادقا فما من خروج وما من قائم قال فقال لي ابو الحسن عليه السلام
الحديث على ما رواه عبيد وليس على ما تأوله عبد الله بن بكير انما عنى ابو عبد الله عليه السلام
بقوله ما سكنت السماء من النداء باسم صاحبك وما سكنت الارض من الخسف بالجيش
باب معنى قول امير المؤمنين عليه السلام ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس
والاستغناء عنهم ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن علي
بن معبد قال اخبرني احمد بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير
المؤمنين صلى الله عليه يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم يكون
افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء
عزك باب معنى الخبر الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما بين قبري
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع
الجنة لان قبر فاطمة صلوات الله عليها بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض الجنة واليه ترعة
من ترع الجنة قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه روي هذا الحديث هكذا فاوردته لما فيه
من ذكر المعنى والصحيح عندي في موضع قبر فاطمة عليها السلام ما حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي

قال سألت ابا الحسن علی بن موسی الرضا علیه السلام عن قبر فاطمة صلوات الله علیها قال
دفنت فی بیتها فلما زادت بنو امیة فی المسجد **باب معنی قول امیر المؤمنین صلی
الله علیه لا یأبی الکرامة الا الحمار** حدثنا ابی رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن موسی بن القاسم عن علی بن اسباط عن الحسن
بن الجهم قال قال ابو الحسن علیه السلام قال کان امیر المؤمنین صلی الله علیه یقول لا یأبی
الکرامة الا الحمار قلت ما معنی ذلک قال التوجه فی المجلس والطیب یعرض علیه
حدثنا محمد بن الحسن بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد عن ابی فضال عن علی بن الجهم قال سمعت ابا الحسن موسی علیه السلام یقول لا یأبی الکرامة
الا حمار قلت ای شیء الکرامة قال مثل الطیب وما یکرم به الرجل الرجل ابی رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابی عبد الله عن علی بن مسیر عن ابی زید المکی
قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول لا یأبی الکرامة الا الحمار یعنی بذلک الطیب والوسادة
ابی رحمه الله قال حدثنا الحمیری عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن سماعة بن مهران
عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الرجل یرد الطیب قال لا ینبغی له ان یرد الکرامة
**باب معنی قول جبرئیل علیه السلام لآدم صلی الله علیه حیاک الله
وبیاک** حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رحمه الله قال حدثنا عن عمه محمد بن ابی
القاسم عن احمد بن ابی عبد الله عن ابن ابی نصر عن ابان عن عبد الرحمن بن سیابة عن
ابی عبد الله علیه السلام قال لقد طاف آدم بالبیت مائة عام ما ینظر الی حوا ولقد بکی علی الجنة

حتی صار علی خدیه مثل النهرین العجاجین العظیمین من الدموع ثم اتاه جبرئیل فقال حیاک الله و
بیاک فلما ان قال له حیاک الله تبلج وجهه فرحا وعلم ان الله قد رضی عنه قال وبیاک فضحک
وبیاک اضحکک قال ولقد قام علی باب الکعبة ثیابه جلود الابل والبقر فقال اللهم اقلنی
عثرتی واغفر لی ذنبی واعدنی الی الدار التی اخرجتنی منها فقال الله جل جلاله قد اقلتک
عثرتک وغفرت لک ذنبک وسأعیدک الی الدار التی اخرجتک منها **باب معنی الذنوب
التی تغیر النعم والتی تورث الندم والتی تنزل النقم والتی تدفع القسم والتی تهتک
العصم ومعنی الذنوب التی تنزل البلاء والتی تدیل الاعداء والتی تعجل الفناء والتی تقطع
الرجاء والتی تظلم الهواء والتی تکشف الغطاء والتی ترد الدعاء والتی تحبس غیث
السماء** حدثنا ابی رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن معلی بن محمد قال حدثنا العباس
بن العلاء عن مجاهد عن ابیه عن ابی عبد الله علیه السلام قال الذنوب التی تغیر النعم البغی والذنوب
التی تورث الندم القتل والذنوب التی تنزل النقم الظلم والذنوب التی تهتک العصم وهی
الستور شرب الخمر والتی تحبس الرزق الزنا والتی تعجل الفناء قطیعة الرحم والتی ترد الدعاء وتظلم
الهواء عقوق الوالدین حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن یحیی بن زکریا القطان قال
حدثنا بکر بن عبد الله بن حبیب قال حدثنا تمیم بن بهلول عن ابیه عن عبد الله بن الفضل عن من
قال سمعت ابا خالد الکابلی یقول سمعت زین العابدین علی بن الحسین علیه السلام یقول الذنوب التی
تغیر النعم البغی علی الناس والزوال عن العادة فی الخیر واصطناع المعروف وکفران النعم
وترک الشکر قال الله عز وجل ان الله لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بانفسهم والذنوب التی تورث

رعصم بندها و رسنها کرده

الندم قتل النفس التي حرم الله قال الله عز وجل في قصة قابيل حين قتل اخاه هابيل فعجز
عن دفنه فاصبح من النادمين وترك صلة القرابة حتى يستغنوا وترك الصلوة حتى
يخرج وقتها وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت وينغلق اللسان والذنوب
التي تزيل النعم عصيان العارف بالبغي والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية
منهم والذنوب التي تدفع القسم اظهار الافتقار والنوم عن العتمة وعن صلوة الغداة واستحقار
النعم وشكوى المعبود عز وجل والذنوب التي تهتك العصم شرب الخمر واللعب بالقمار و
التعاطي ما يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب والذنوب
التي تنزل البلاء ترك اغاثة الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والذنوب التي تديل الاعداء المجاهرة بالظلم واعلان الفجور واباحة المحظور
وعصيان الاخيار والانطياع للاشرار والذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم واليمين
الفاجرة والاقوال الكاذبة والزنا وسد طرق المسلمين وادعاء الامامة بغير حق والذنوب
التي تقطع الرجاء الياس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعد
الله عز وجل والذنوب التي تظلم الهواء السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر
وعقوق الوالدين والذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانة بغير نية الاداء والاسراف في
النفقة على الباطل والبخل على الاهل والولد وذوي الارحام وسوء الخلق وقلة الصبر واستعمال
الضجر والكسل والاستهانة باهل الدين والذنوب التي ترد الدعاء سوء النية وخبث السريرة
والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتاخير الصلوات المفروضات حتى تذهب

اوقاتها

اوقاتها وترك التقرب الى الله عز وجل بالبر والصدقة واستعمال البذاء والفحش في القول و
الذنوب التي تحبس غيث السماء جور الحكام في القضاء وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع
الزكاة والقرض والماعون وقساوة القلوب على اهل الفقر والفاقة وظلم اليتيم والارملة
وانتهار السائل ورده بالليل **باب معنى العرس والخرس والعذار والوكار والركاز**
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن احمد
قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن سجادة عن موسى بن بكر قال قال ابو الحسن الاول عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا وليمة الا في خمس في عرس او خرس او عذار او
وكار او ركاز فاما العرس فالتزويج والخرس النفاس بالولد والعذار الختان والوكار الذي
يشتري الدار والركاز الرجل يقدم من مكة قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه سمعت
بعض اهل اللغة يقول في معنى الوكار فقال الطعام الذي يدعى اليه الناس عند بناء الدار
او شرائها الوكيرة والوكار منه والطعام الذي يتخذ للقدوم من السفر يقال له النقيعة ويقال
له الركاز ايضا والركاز الغنيمة كانه يريد ان في اتخاذ الطعام للقدوم من مكة غنيمة لصاحبه من الثواب
الجزيل ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة وقال اهل العراق
الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام
كذلك ذكره ابو عبيد ولا قوة الا بالله اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي عن
علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم بن سلام **باب معنى الكلالة** حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي

عبد الله علیه السلام قال الکلالة ما لم یکن والد ولا ولد **باب معنی الحمیل** أبی رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین عن صفوان بن یحیی عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن أبی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الحمیل فقال أی شیء الحمیل فقلت المرأة تسبی من
أرضها معها الولد الصغیر فتقول هو ابنی والرجل یسبی فیلقی أخاه فیقول هو أخی لیس لهما بینة إلا
قولهما قال فما یقول فیه الناس عندکم قلت لا یورثونهم إذ لم یکن لهما علی ولادتهما بینة إنما کانت
ولادة فی الشرک فقال سبحان الله إذا جاءت بابنها أو ابنتها لم تزل مقرة به وإذا
عرف أخاه وکان ذلک فی صحة منهما لم یزالوا مقرین بذلک ورث بعضهم بعضا أخبرنی
أبو الحسین محمد بن هارون الزنجانی قال حدثنا علی بن عبد العزیز عن أبی عبید قال فی حدیث
النبی صلی الله علیه وآله فی قوم یخرجون من النار فینبتون کما تنبت الحبة فی حمیل السیل قال
الأصمعی الحمیل ما حمله السیل من کل شیء وکل محمول فهو حمیل کما یقال للمقتول قتیل ومنه قول
عمر فی الحمیل لا یورث إلا ببینة وسمی حمیلا لأنه حمل من بلاده صغیرا ولم یولد فی الإسلام
قال الأصمعی وأما الحبة فکل نبت له حب فاسم الحب منه الحبة وقال الفراء الحبة بزور البقل وقال
أبو عبیدة فی الحمیل تفسیر آخر هو أجود من هذا یقال إنما سمی الحمیل لأنه مجهول النسب وهو أن
یقول هذا أخی أو أبی أو ابنی لیصدق علی الأجنبیة لأنه یرید بذلک أن یدفع میراث مولاه الذی
أعتقه ولهذا قیل للدعی حمیل قال الکمیت یعاتب قضاعة فی تحولهم إلی الیمن علام نزلتم من
غیر فقر ولا ضراء منزلة الحمیل **باب معنی قول الصادق علیه السلام لا جلب ولا جنب**
ولا شغار فی الإسلام أبی رحمه الله قال حدثنا سعد

بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن جعفر بن بشیر عن غیاث قال سمعت أبا عبد الله
علیه السلام یقول لا جلب ولا جنب ولا شغار فی الإسلام قال الجلب الذی یجلب مع الخیل یرکض معها
والجنب الذی یقوم فی أعراض الخیل فیصیح بها والشغار کان یزوج الرجل فی الجاهلیة ابنته بأخته
قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه یعنی أنه کان الرجل فی الجاهلیة یزوج ابنته من رجل علی أن یکون
مهرها أن یزوجه ذلک الرجل أخته **باب معنی النهی عن البدل فی**
النکاح حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد بن أحمد بن عبدویه السراج الزاهد بهمدان
قال حدثنا أبو عمرو أحمد بن الحسن بن غزوان قال حدثنا إبراهیم بن أحمد بن یحیی البغدادی قال
حدثنا ابن الحمانی قال حدثنا عبد السلام عن إسحاق بن عبد الله بن أبی فروة عن زید بن أسلم
عن عطاء بن یسار عن أبی هریرة قال کان البدل فی الجاهلیة أن یقول الرجل للرجل بادلنی بامرأتک
وأبادلک بامرأتی تنزل لی عن امرأتک فأنزل لک عن امرأتی فأنزل الله عز وجل ولا أن تبدل
بهن من أزواج ولو أعجبک حسنهن قال فدخل عیینة بن حصن علی النبی صلی الله علیه وآله وعنده
عائشة فدخل بغیر إذن فقال له النبی فأین الاستیذان فقال ما استأذنت علی رجل من مضر
منذ أدرکت ثم قال من هذه الحمیراء إلی جنبک فقال رسول الله صلی الله علیه وآله هذه عائشة
أم المؤمنین قال عیینة أفلا أنزل لک عن أحسن الخلق فقال رسول الله صلی الله علیه
وآله إن الله عز وجل قد حرم ذلک فلما خرج قالت له عائشة من هذا یا رسول الله قال هذا أحمق مطاع
وإنه علی ما ترین لسید قومه **باب معنی الأقیال العباهلة ومعنی التیعة والتیمة والسیوب**
والخلاط والوراط والشناق والشغار والإجباء

اذا رضيت في قلبك فتوضأ فافعل ما لا

اخبرني ابو الحسن محمد بن مرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم
بن سلام باسناد متصل الى النبي صلى الله عليه وآله انه كتب لوائل بن حجر الحضرمي ولقومه
من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت باقام الصلوة وايتاء الزكوة وعلى التيعة
شاة والتيمة لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن
اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام قال ابو عبيد الاقيال ملوك باليمن دون الملك الاعظم
واحدهم قيل يكون ملكا على قومه والعباهلة الذين قد اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل
مهمل فهو معبهل وقال تابط شرا متى تبغني ما دمت حيا مسلما تجدني مع المسترعل المتعبهل
فالمسترعل الذي يخرج في الرعيل وهي الجماعة من الخيل وغيرها والمتعبهل الذي لا يمنع من شيء قال
الراجز يذكر الابل انها قد ارسلت على الماء ترده كيف شاءت عباهل عبهلها الوراد يعني الابل
ارسلت على الماء ترده كيف شاءت والتيعة الاربعون من الغنم والتيمة يقال انها الشاة الزائدة
على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى ويقال انها الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست
بسائمة وهي الغنم الربائب التي يروى فيها عن ابراهيم انه قال ليس في الربائب صدقة قال
ابو عبيد وربما احتاج صاحبها الى لحمها فيذبحها فيقال عند ذلك قد اتام الرجل واتامت المرأة
قال الحطيئة يمدح آل لاي فما تتام جارة آل لاي ولكن يضمنون لها قراها يقول لا تحتاج الى ان تذبح
تيمتها قال والسيوب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطية يقال من سيب الله و
عطائه واما قوله لا خلاط ولا وراط فانه يقال ان الخلاط اذا كان بين الخليطين عشرون ومائة شاة
لاحدهما ثمانون وللآخر اربعون فاذا جاء المصدق فاخذ منها شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب

الاربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلث شاة وعلى الآخر ثلث شاة وان اخذ المصدق من
العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فيكون
عليه ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة فهذا قوله لا خلاط والوراط الخديعة والغش ويقال ان قوله
لا خلاط ولا وراط كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع قال مصنف هذا الكتاب رضي
الله عنه وهذا اصح والاول ليس بشيء وقوله لا شناق فان الشنق ما بين الفريضتين وهو ما زاد من
الابل من الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول لا يؤخذ من ذلك شيء وكذلك جميع الاشناق
قال الاخطل يمدح رجلا قرم يعلق اشناق الديات به اذا المئون امرت حوله حملا واما قوله ولا شغار فانه
كان الرجل في الجاهلية يخطب الى الرجل ابنته او اخته ومهرها ان يزوجه ايضا ابنته او اخته ولا يكون
مهر سوى ذلك فنهى عنه وقوله ومن اجبى فقد اربى فالاجباء بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه

باب معنى المحاقلة والمزابنة والعرايا والمخابرة والمحاضرة والمنابذة والملامسة وبيع الحصاة وغير ذلك من المناهي

اخبرني ابو الحسين محمد بن مرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم بن
سلام باسانيد متصلة الى النبي صلى الله عليه وآله في اخبار متفرقة انه نهى عن المحاقلة والمزابنة
فالمحاقلة بيع الزرع وهو في سنبله البر وهو مأخوذ من الحقل والحقل هو الذي تسميه اهل العراق
القراح ويقال في مثل لا ينبت البقلة الا الحقلة والمزابنة بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر ورخص
النبي عليه السلام في العرايا واحدتها عرية وهي النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا والاعراء
ان يجعل له ثمرة عامها فيقول رخص لرب النخل ان يبتاع من تلك النخلة من المعرى بتمر لموضع حاجته

قال وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا بعث الخراص قال خففوا في الخرص فان في المال
العرية والوصية قال ونهى عليه السلام عن المخابرة وهي المزارعة بالنصف والثلث والربع
واقل من ذلك واكثر وهو الخبير ايضا وكان ابو عبيد يقول لهذا سمي الاكار الخبير لانه يخابر
الارض والمخابرة المواكرة والخبرة النصيب والخبير الرجل ولهذا سمي الاكار لانه يواكر الارض اي يشقها
ونهى عن المخاضرة وهو ان تباع الثمار قبل ان تبدو صلاحها وهي خضر بعد ويدخل في المخاضرة ايضا
بيع الرطاب والبقول واشباهها ونهى عن بيع التمر قبل ان يزهو وزهوه ان يحمر او يصفر وفي
حديث آخر نهى عن بيعه قبل ان يشقح ويقال يشقح والتشقيح هو الزهو ايضا ومعنى قوله حتى تامن
العاهة والعاهة الآفة تصيبه ونهى عن المنابذة والملامسة وبيع الحصاة ففي كل واحدة منها قولان
اما المنابذة فيقال انها ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او غيره من المتاع او انبذه
اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال انما هو ان يقول الرجل اذا نبذت الحصاة فقد
وجب البيع وهو معنى قوله انه نهى عن بيع الحصاة والملامسة ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست
ثوبك فقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال بل هو ان تلمس المتاع من وراء الثوب ولا تنظر
اليه فيقع البيع على ذلك وهذه بيوع كان اهل الجاهلية يتبايعونها فنهى رسول الله صلى الله عليه
وآله عنها لانها غرر كلها ونهى عن بيع المجر وهو ان يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة
ويقال منه امجرت في البيع امجارا ونهى عليه السلام عن الملاقيح والمضامين فالملاقيح ما في البطون
وهي الاجنة والواحدة منها ملقوحة واما المضامين فما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين
في بطن الناقة وما يضرب الفحل في عامه او في اعوام ونهى عليه السلام عن بيع حبل الحبلة ومعناه ولد

ذلك

ذلك الجنين الذي في بطن الناقة وقال غيره هو نتاج النتاج وذلك غرر وقال صلى الله
عليه ليس منا من لم يتغن بالقرآن ومعناه ليس منا من لم يستغن به ولا يذهب به الى الصوت وقد
روي ان من قرأ القرآن فهو غني لا فقر بعده وروي ان من اعطي القرآن فظن ان احدا اعطي اكثر مما اعطي
فقد عظم صغيرا وصغر كبيرا فلا ينبغي لحامل القرآن ان يرى ان احدا من اهل الارض اغنى منه و
لو ملك الدنيا برحبها ولو كان كما يقوله قوم انه الترجيع بالقراءة وحسن الصوت لكانت العقوبة
قد في ترك ذلك ان يكون من لم يرجع صوته بالقرآن فليس من النبي صلى الله عليه وآله حين
قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عليه السلام اني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود
فاما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم قوله عليه
السلام قمن كقولك جدير وحري ان يستجاب لكم وقال عليه السلام استعيذوا بالله من طمع
يهدي الى طبع والطبع الدنس والعيب وكل شين في دين او دنيا فهو طبع واختصم رجلان الى
النبي صلى الله عليه وآله في مواريث واشياء قد درست فقال النبي صلى الله عليه وآله لعل بعضكم ان
يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال كل واحد
من الرجلين يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل
واحد منكما صاحبه فقوله لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض يعني افطن واجدل واللحن الفطنة بفتح
الحاء واللحن بجزم الحاء الخطاء وقوله استهما اي اقترعا وهذا حجة لمن قال بالقرعة في الاحكام وقوله
اذهبا فتوخيا يقول توخيا الحق فكانه قد امر الخصمين بالصلح ونهى عن تقصيص القبور وهو
التجصيص وذلك ان الجص يقال له القصة يقال منه قصصت القبور والبيوت اذا جصصتها

في النهي عن تقصيص القبور

ونهى عليه السلام عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات يقال ان قوله اضاعة المال يكون في وجهين اما احدهما
وهو الاصل فما انفق في معاصي الله عز وجل من قليل او كثير وهو السرف الذي عابه الله تعالى ونهى
عنه والوجه الاخير دفع المال الى ربه وليس له بموضع قال الله عز وجل وَابْتَلُوا اليتامى
يعني اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا وهو العقل فادفعوا اليهم اموالهم وقد قيل ان
الرشد هو صلاح في الدين وحفظ المال واما كثرة السؤال فانه نهى عن مسئلة الناس
اموالهم وقد يكون ايضا عن السؤال عن الامور وكثرة البحث عنها كما قال عز وجل لا
تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم واما وأد البنات فانهم كانوا يدفنون
بناتهم احياء ولهذا كانوا يسمون القبر صهرا واما قوله نهى عن قيل وقال فان القال
مصدر الا ترى انه يقول عن قيل وقال فكانه قال عن قيل وقول يقال على هذا قلت قولا و
قيلا وقالا وفي حرف عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق وهو من هذا فكانه قال قول
الحق ونهى عليه السلام عن التبقر في الاهل والمال قال الاصمعي اصل التبقر التوسع والتفتح
ومنه يقال بقرت بطنه انما هو شققته وفتحته ومنه سمي ابو جعفر عليه السلام الباقر لانه بقر العلم
وشققه وفتحه ونهى عليه السلام ان يدبح الرجل في الصلوة كما يدبح الحمار ومعناه ان يطاطئ
الرجل راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وكان عليه السلام اذا ركع لم يضرب راسه
ولم يقنعه معناه انه لم يرفعه حتى يكون اعلى من جسده ولكن بين ذلك والاقناع رفع الراس
واشخاصه قال الله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم والذي يستحب من هذا ان يستوي ظهر

الرجل

الرجل وراسه في الركوع لان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر
وقال الصادق عليه السلام لا صلوة لمن لم يقم صلبه في ركوعه وسجوده ونهى عليه السلام
عن اختناث الاسقية ومعنى الاختناث ان يثني افواهها ثم يشرب منها واصل الاختناث
التكسر ومنه سمي المخنث لتكسره وبه سميت المراة خنثى ومعنى الحديث في النهي عن اختناث الاسقية
يفسر على وجهين احدهما انه يخاف ان يكون فيه دابة والذي دار عليه يعني الحديث انه عليه السلام نهى
ان يشرب من افواهها ونهى عليه السلام عن الجداد بالليل يعني جداد النخل والجداد الصرام وانما
نهى عنه بالليل لان المساكين لا يحضرونه وقال عليه السلام لا تعضية في ميراث ومعناه ان يموت الرجل
ويدع شيئا ان قسم بين ورثته اذا اراد بعضهم القسمة كان في ذلك ضرر عليهم او على بعضهم يقول
فلا يقسم ذلك وتلك التعضية وهي التفريق وهو ماخوذ من الاعضاء يقال عضيت اللحم اذا فرقته
وقال الله عز وجل الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ اي آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه وهذا
من التعضية ايضا انهم فرقوه والشيء الذي لا يحتمل القسمة مثل الحبة من الجوهر لانها ان فرقت
لم ينتفع وكذلك الحمام اذا قسم وكذلك الطيلسان من الثياب وما اشبه ذلك من الاشياء
وهذا باب جسيم من الحكم ويدخل فيه الحديث الآخر لا ضرر ولا اضرار في الاسلام فان اراد بعض الورثة
قسمة ذلك لم يجب اليه ولكنه يباع ثم تقسم ثمنه بينهم ونهى عليه السلام عن لبستين اشتمال الصماء
وان يحتبي الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شيء قال الاصمعي اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل
الرجل بثوبه فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده واما الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل
الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه ويبدو منه فرجه وقال

الصادق عليه السلام التحاف الصماء هو ان يدخل الرجل رداءه تحت ابطه ثم يجعل طرفيه على منكب واحد
وهذا هو التأويل الصحيح دون ما خالفه ونهى عليه السلام عن ذبائح الجن وذبائح الجن ان يشتري
الدار او يستخرج العين او ما اشبه ذلك فيذبح لذبيحة للطيرة قال ابو عبيد معناه انهم
كانوا يتطيرون الى هذا الفعل مخافة ان لم يذبحوا او يطعموا ان يصيبهم فيها شيء من الجن فابطل
النبي صلى الله عليه وآله هذا ونهى عنه وقال عليه السلام لا توردن ذو عاهة على مصح يعني الرجل
يصيب ابله الجرب او الداء فقال لا يوردنها على مصح وهو الذي ابله وماشيته صحاح بريئة من العاهة
قال ابو عبيد وجهه عندي والله اعلم انه خاف ان ينزل بهذه الصحاح من الله عز وجل ما نزل
بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فيأثم في ذلك وقال صلى الله عليه وآله لا تصروا الابل و
الغنم من اشترى مصراة فهو بخير النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر المصراة يعني الناقة
او البقرة او الشاة قد صري اللبن في ضرعها يعني حبس فيه وجمع ولم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء وجمعه
يقال منه صريت الماء وصريته ويقال ماء صرى مقصور ويقال منه سميت المصراة كانها مياه اجتمعت
وفي حديث آخر من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا وانما سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها
واجتمع وكل شيء كثرته فقد حفلته ومنه قيل قد احتفل القوم اذا اجتمعوا وكثروا ولهذا سمي محفل
القوم وجمع المحفل محافل وقوله عليه السلام لا خلابة يعني الخداع يقال خلبته اخلبه خلابة اذا خدعته
واتى عمر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا فترى ان نكتب بعضها
فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا

ما وسعه الا اتباعي قوله امتهوكون اي متحيرون يقول امتحيرون انتم في الاسلام لا تعرفون دينكم
حتى تأخذوه من اليهود والنصارى ومعناه انه كره اخذ العلم من اهل الكتاب واما قوله لقد جئتكم بها
بيضاء نقية فانه اراد الملة الحنيفية فلذلك جاء التأنيث كقول الله عز وجل وذلك دين القيمة انما هي الملة
الحنيفية وقد قال صلى الله عليه وآله لقد هممت ان انهى عن الغيلة والغيلة هو الغيل وهو ان يجامع الرجل
المرأة وهي مرضع يقال منه قد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل ونهى عليه السلام عن الارفاه و
هو كثرة التدهن وقال عليه السلام اياكم والقعود بالصعدات الا من ادى حقها الصعدات الطرق
وهو مأخوذ من الصعيد والصعيد التراب وجمع الصعيد الصعد ثم الصعدات جمع الجمع كما يقال طريق
وطرق ثم طرقات قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا فالتيمم التعمد للشيء يقال منه اممت
فلانا فانا اؤمه اما وتأممته وتيممته كله تعمدته وقصدت له وقد روي عن الصادق عليه السلام
انه قال الصعيد الموضع المرتفع والطيب الذي ينحدر عليه الماء وقال عليه السلام لا غرار في صلاة
ولا تسليم الغرار النقصان اما في الصلاة ففي ترك اتمام ركوعها وسجودها ونقصان اللبث في
ركوعه على اللبث في ركعة الاخرى ومنه قول الصادق عليه السلام الصلاة ميزان من وفى
استوفى ومنه قول النبي عليه السلام الصلاة مكيال فمن وفى وفي له فهذا الغرار في الصلاة
واما الغرار في التسليم فان يقول الرجل السلام عليك او يرد فيقول وعليك ولا يقول وعليكم
السلام ويكره تجاوز الحد في الرد كما يكره الغرار وذلك ان الصادق عليه السلام سلم
على رجل فقال له الرجل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لا تجاوزوا
بنا قول الملائكة لابينا ابراهيم عليه السلام رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد

وقال صلى الله عليه وآله لا تناجشوا ولا تدابروا معناه أن يزيد الرجل في ثمن سلعته
وهو لا يريد شراءها ولكن ليسمعه غيره فيزيد لزيادته والناجش خائن وأما التدابر فالمصارمة
والهجران مأخوذ من أن يولي الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه وأن رجلا حلب عند
النبي صلى الله عليه وآله ناقة فقال النبي عليه السلام دع داعي اللبن يقول أبق في الضرع
شيئا لا تستوعبه كله في الحلب فإن الذي تبقيه به يدعو ما فوقه من اللبن وينزله وإذا
استقصى كلما في الضرع أبطأ عليه الدر بعد ذلك وكره عليه السلام الشكال في الخيل
يعني أن يكون ثلاث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة وإنما أخذ هذا من الشكال الذي يشكل به
الخيل شبه به لأن الشكال إنما يكون في ثلاث قوائم وأن يكون الثلاث مطلقة ورجل محجلة وليس
يكون الشكال إلا في الرجل ولا يكون في اليد

باب معنى السكينة

حدثنا أبي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن السندي بن محمد عن العلاء عن محمد بن مسلم
عن أبي جعفر عليه السلام قال السكينة الإيمان حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن
عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته فقلت جعلت فداك ما كان تابوت موسى وكم كان
سعته قال ثلاث أذرع في ذراعين قلت ما كان فيه قال عصى موسى والسكينة قلت وما السكينة
قال روح الله يتكلم كانوا إذا اختلفوا في شيء كلمهم وأخبرهم ببيان ما يريدون حدثنا أبي رضي
الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا أبو همام إسماعيل بن
همام عن الرضا عليه السلام أنه قال لرجل أي شيء السكينة عندكم فلم يدر القوم ما هي فقالوا جعلنا
الله فداك ما هي قال ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الإنسان تكون مع الأنبياء
عليهم السلام وهي التي أنزلت على إبراهيم عليه السلام حين بنى الكعبة فجعلت تأخذ كذى وكذى
وبنى الأساس عليها

باب معنى إسلام أبي طالب بحساب الجمل وعقده بيده على ثلاثة وستين

حدثنا الحسين بن إبراهيم
بن أحمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق وأحمد بن زياد الهمداني قال حدثنا إبراهيم
بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام أسلم أبو طالب
رضي الله عنه بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستين ثم قال عليه السلام إن مثل أبي طالب
مثل أصحاب الكهف أسروا الإيمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرتين حدثنا أبو الفرج
محمد بن المظفر بن نفيس المصري الفقيه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد الداودي عن أبيه قال كنت
عند أبي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه فسأله رجل ما معنى قول العباس للنبي
صلى الله عليه وآله إن عمك أبا طالب قد أسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستين فقال
عنى بذلك إله أحد جواد وتفسير ذلك أن الألف واحد واللام ثلاثون والهاء خمسة و
الألف واحد والحاء ثمانية والدال أربعة والجيم ثلاثة والواو ستة والألف واحد والدال أربعة
فذلك ثلاثة وستون

باب معنى الزاهد في الدنيا

حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن
بن علي الناصر عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال سئل
الصادق عن الزاهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عقابه

عقابه **باب معنى الموت** حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني
رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصر عن ابيه عن محمد بن علي عن
ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال قيل للصادق عليه السلام صف لنا الموت
فقال للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر
كلسع الافاعي ولدغ العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر بالمناشير
وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحية في الاحداق قال هو كذلك
هو على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون منهم من يعاني تلك الشدائد فذالكم الذي هو
اشد من هذا الا من عذاب الآخرة فهو اشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنا نرى كافرا
يسهل عليه النزع فينطفي وهو يحدث ويضحك ويتكلم وفي المؤمنين ايضا من يكون كذلك
وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدائد فقال ما كان من
راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان من شديدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة
نقيا نظيفا مستحقا الثواب الابد لا مانع له دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفى
اجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة على
الكافر هناك فهو ابتداء عقاب الله له بعد نفاد حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور حدثنا محمد
بن القاسم المفسر الجرجاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصر
عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام

صف لنا الموت فقال على الخبير سقطتم هو احد ثلثة امور ترد عليه اما بشارة بنعيم الابد واما
بشارة بعذاب الابد واما تحزين وتهويل وامره مبهم لا يدري من اي الفرق هو فاما ولينا المطيع
لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الابد واما المبهم امره الذي
لا يدري ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول اليه حاله ياتيه الخبر مبهما مخوفا
ثم لن يسويه الله عز وجل باعدائنا لكن يخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا واطيعوا ولا تتكلوا
ولا تستصغروا عقوبة الله عز وجل فان من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب
ثلثمائة الف سنة وسئل الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ما الموت الذي جهلوه فقال اعظم
سرور يرد على المؤمنين اذ نقلوا عن دار النكد الى نعيم الابد واعظم ثبور يرد على الكافرين
اذ نقلوا عن جنتهم الى نار لا تبيد ولا تنفد وقال علي بن الحسين عليه السلام لما اشتد
الامر بالحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام نظر اليه من كان معه فاذا هو بخلافهم لانهم
كلما اشتد الامر تغيرت الوانهم وارتعدت فرائصهم ووجبت قلوبهم وكان الحسين صلوات
الله عليه وبعض من معه من خصائصه تشرق الوانهم وتهدا جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم
لبعض انظروا لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين عليه السلام صبرا بني الكرام فما الموت الا قنطرة
تعبر بكم عن البؤس والضراء الى الجنان الواسعة والنعيم الدائمة فايكم يكره ان ينتقل من سجن الى قصر
وما هو لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب ان ابي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء الى جناتهم وجسر هؤلاء الى جحيمهم ما كذبت
ولا كذبت وقال محمد بن علي عليه السلام قيل لعلي بن الحسين عليه السلام ما الموت قال للمؤمن

كنزع ثياب وسخة قملة وفك قيود وأغلال ثقيلة والاستبدال بأفخر الثياب وأطيبها روائح
وأوطأ المراكب وآنس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل عن منازل أنيسة والاستبدال
بأوسخ الثياب وأخشنها وأوحش المنازل وأعظم العذاب وقيل لمحمد بن علي عليه السلام ما الموت
قال هو النوم الذي يأتيكم كل ليلة إلا أنه طويل مدته لا ينتبه منه إلا يوم القيامة فمن رأى في نومه من
أصناف الفرح ما لا يقادر قدره ومن أصناف الأهوال ما لا يقادر قدره فكيف حال فرح
في النوم ووجل فيه هذا هو الموت فاستعدوا له حدثنا محمد بن القاسم المفسر قال حدثنا أحمد
بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه عليهم السلام قال دخل موسى
بن جعفر عليهما السلام على رجل قد غرق في سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا له يا ابن
رسول الله وددنا لو عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا فقال الموت هو المصفاة يصفي
المؤمنين من ذنوبهم فيكون آخر ألم يصيبهم كفارة آخر وزر بقي عليهم ويصفي الكافرين من
حسناتهم فيكون آخر لذة أو راحة تلحقهم وهو آخر ثواب حسنة تكون لهم فأما صاحبكم هذا فقد نخل
من الذنوب نخلا وصفي من الآثام تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا
أهل البيت في دار الأبد وبهذا الإسناد عن محمد بن علي عليه السلام قال مرض رجل من أصحاب الرضا
عليه السلام فعاده فقال كيف تجدك قال لقيت الموت بعدك يريد ما لقيه من شدة مرضه
فقال كيف لقيته فقال شديدا أليما فقال ما لقيته إنما لقيت ما ينذرك به ويعرفك بعض
حاله إنما الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح به منه فجدد الإيمان بالله وبالولاية تكن مستريحا
ففعل الرجل ذلك والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة وبهذا الإسناد عن علي بن محمد عليه

السلام قال قيل لمحمد بن علي بن موسى صلوات الله عليه ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت قال
لأنهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من أولياء الله عز وجل لأحبوه ولعلموا أن الآخرة
خير لهم من الدنيا ثم قال عليه السلام يا أبا عبد الله ما بال الصبي والمجنون يمتنع من الدواء
المنقي لبدنه والنافي للألم عنه قال لجهلهم بنفع الدواء قال والذي بعث محمدا بالحق نبيا إن من
استعد للموت حق الاستعداد فهو أنفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج أما إنهم لو عرفوا ما يؤدي إليه الموت
من النعيم لاستدعوه وأحبوه أشد ما يستدعي العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات واجتلاب السلامات
وبهذا الإسناد عن الحسن بن علي عليه السلام قال دخل علي بن محمد عليه السلام على مريض من
أصحابه وهو يبكي ويجزع من الموت فقال له يا عبد الله تخاف من الموت لأنك لا تعرفه
أرأيتك إذا اتسخت وتقذرت وتأذيت من كثرة القذر والوسخ عليك وأصابك قروح
وجرب وعلمت أن الغسل في حمام يزيل ذلك كله أما تريد أن تدخله فتغتسل ذلك عنك أو ما تكره
أن لا تدخله فيبقى ذلك عليك قال بلى يا ابن رسول الله قال فذاك الموت هو ذلك الحمام وهو آخر
ما بقي عليك من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك فإذا أنت وردت عليه وجاوزته فقد
نجوت من كل غم وهم وأذى ووصلت إلى كل سرور وفرح فسكن الرجل ونشط واستسلم وغمض
عين نفسه ومضى لسبيله وسئل الحسن بن علي بن محمد عليه السلام عن الموت ما هو فقال هو التصديق
بما لا يكون حدثني أبي عن أبيه عن جده عن الصادق عليه السلام قال إن المؤمن إذا مات لم يكن ميتا
وإن الميت هو الكافر إن الله عز وجل يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يعني
المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن

باب معنى المحبنطي

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب
عن محمد بن مسلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا في القيامة حتى ان السقط ليجيء محبنطئا على باب الجنة فيقال له ادخل
الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي قال ابو عبيد المحبنطي بغير همز المتغضب المستبطي للشيء والمحبنطئ
بالهمز العظيم البطن المنتفخ قال ومنه قيل لعظيم البطن حبنطا ويقال السقط والسقط وقال ابو عبيد
يقال سقط وسقط وسقط **باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله حفوا الشوارب**
واعفوا اللحى ولا تشبهوا بالمجوس حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد قال حدثني علي بن غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا بالمجوس
قال الكسائي قوله اعفوا يعني توفروا وتكثر قال ابو عبيد يقال منه قد عفا الشعر وغيره اذا كثر يعفو فهو
عاف وقد عفوته واعفيته لغتان اذا فعلت ذلك به قال الله عز وجل حتى عفوا يعني كثروا ويقال
في غير هذا الموضع قد عفا الشيء اذا درس وامحى قال لبيد بن ربيعة العامري عفت الديار محلها فمقامها
بمنى تأبد غولها فرجامها وعفا ايضا اذا اتى الرجل الرجل يطلب اليه حاجة او رفدا فقد عفاه
وهو يعفوه وهو عاف ومنه الحديث المرفوع من احيا ارضا ميتة فهي له وما اصابت العافية
منها فهو له صدقة والعافية هاهنا كل طالب رزق من انسان او دابة او طائر او غير ذلك وجمع
العافي عفاة وقال الاعشى يطوف العفاة بابوابه كطوف النصارى ببيت الوثن قال والمستقى

العافي

العافي **باب معنى السكة المأبورة والمهرة المأمورة**
حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رحمه الله قال حدثنا المظفر بن احمد قال حدثني ابو الحسين محمد بن
جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد الاحمري قال حدثنا جعفر بن
سليمان قال حدثنا ثابت بن دينار عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة وحدثنا ابو نصر محمد
بن الحسين بن الحسن الديلمي الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن المنادي قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابو نعامة العدوي عن مسلم بن بديل عن اياس
بن زهير عن سويد بن هبيرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال خير مال المرء مهرة مأمورة وسكة مأبورة
قوله سكة مأبورة يقال هي الطريقة المستقيمة المستوية المصطفة من النخل ويقال انما سميت الازقة سككا
لاصطفاف الدور فيها كطرائق النخل هذا في اللغة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
لا تسموا الطريق السكة فانه لا سكة الا سكك الجنة واما المأبورة فهي التي قد لقحت قال ابو عبيد
لقحت للواحدة تخفيف وللجمع بالتثقيل لقحت يقال ابرت النخل ابرها ابرا وهي نخلة مأبورة ويقال ائتبرت
غيري اذا سألته ان يأبر لك نخلك وكذلك الزرع والابر العامل والمؤتبر رب الزرع والمأبور الزرع
والنخل الذي قد لقح واما المهرة المأمورة فانها الكثيرة النتاج وفيها لغتان يقال قد امرها
الله فهي مأمورة وآمرها فهي مؤمرة وقد قرء بعضهم امرنا مترفيها غير ممدود ويكون من ا
من الامر وروي عن الحسن انه فسرها فقال امرناهم بالطاعة فعصوا وقد يكون امرنا بمعنى اكثرنا على
قوله مهرة مأمورة ومن قرأها آمرنا فمدها فليس معناها الا اكثرنا ومن قرأها مشددة

فقال اما ترمينا هذا من التسليط و يتايل في الكلام قد امر القوم يامرون اذا كثروا او سوس في
مهرة مامورة

باب معنى الاشهر المعلومات للحج

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي
نصر البزنطي عن المثنى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز و جل الحج اشهر معلومات
قال شوال و ذو القعدة و ذو الحجة و في حديث آخر و شهر مفرد للعمرة رجب

باب معنى الرفث و الفسوق

الجدال

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى قال
حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الرفث و الفسوق و الجدال قال اما الرفث فالجماع و اما الفسوق
فهو الكذب الا تسمع قول الله عز و جل يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا
قوما بجهالة و الجدال هو قول الرجل لا و الله و بلى و الله و سباب الرجل الرجل

باب معنى ما اشترط الله عز و جل على الناس في الحج و ما شرط لهم

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن
حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الحج ان الله اشترط
على الناس شرطا و شرط لهم شرطا فمن وفى وفى الله له قلت فما الذي اشترط عليهم و ما الذي
شرط لهم فقال اما الذي اشترط عليهم فانه قال فمن فرض فيهن الحج فلا رفث و لا فسوق و
لا جدال في الحج و اما الذي شرط لهم فانه قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه و من تأخر فلا اثم
عليه لمن اتقى قال يرجع و لا ذنب له قلت أرأيت من ابتلي بالجماع ما عليه قال عليه بدنة و ان كانت

المرأة

المرأة اعانت بشهوة مع شهوة الرجل فعليهما بدنتان ينحرانهما و ان كان استكرهها و ليس بهوى منها
فليس عليها شيء و يفرق بينهما حتى ينفر الناس و حتى يرجعا الى المكان الذي اصابا فيه ما اصابا قلت
أرأيت ان اخذا في غير ذلك الطريق الى ارض اخرى أيجتمعان قال نعم قلت أرأيت من ابتلي
بالفسوق ما عليه قال لم يجعل الله له حدا قال يستغفر الله و يلبي قلت أرأيت من ابتلي بالجدال
قال اذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم يهريقه شاة و على المخطئ دم يهريقه دم بقرة

باب معنى الحج الاكبر و الحج الاصغر

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج الاكبر
يوم النحر حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن
نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن يوم
الحج الاكبر فقال هو يوم النحر و الاصغر هو العمرة ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج الاكبر
يوم الاضحى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك ابي
رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين عن حماد
بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير و النضر عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج
الاكبر يوم الاضحى حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود المنقري قال حدثنا فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال

سألته عن الحج الاكبر فقال اعندك فيه شيء فقلت نعم كان ابن عباس يقول الحج الاكبر يوم
عرفة يعني انه من ادرك يوم عرفة الى طلوع الفجر من يوم النحر فقد ادرك الحج ومن فاته ذلك
فاته الحج فجعل ليلة عرفة لما قبلها ولما بعدها والدليل على ذلك انه من ادرك ليلة النحر الى طلوع
الفجر فقد ادرك الحج واجزى عنه من عرفة فقال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه الحج الاكبر يوم النحر واحتج بقول الله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر فهي عشرون
من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الآخر ولو كان الحج الاكبر يوم عرفة
لكان السيح اربعة اشهر ويوما واحتج بقوله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم
الحج الاكبر وكنت انا الاذان في الناس فقلت له فما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر فقال انما سمي
الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة باب

معنى الايام المعلومات والايام المعدودات

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال علي عليه السلام
في قول الله عز وجل ويذكروا اسم الله في ايام معلومات قال ايام العشر وبهذا الاسناد
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل ويذكروا اسم الله في ايام معلومات هي ايام التشريق ابي رحمه الله قال حدثنا محمد
بن احمد بن علي بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن المفضل
بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى واذكروا الله

في ايام معدودات قال المعلومات والمعدودات واحدة وهي ايام التشريق باب

معنى المكاء والتصدية

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية
قال التصفير والتصفيق باب معنى الاذان من الله ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي الجارود عن
حكيم بن جبير عن علي بن الحسين عليه السلام في قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله قال
الاذان علي عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن الحرث
بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فقال اسم نحله الله عليا عليه السلام من السماء لانه
هو الذي ادى عن رسول الله صلى الله عليه وآله براءة وقد كان بعث بها مع ابي بكر اولا فنزل
عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقول لك انه لا يبلغ عنك الا انت او رجل منك فبعث
رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك عليا عليه السلام فلحق ابا بكر واخذ الصحيفة من يده
ومضى بها الى مكة فسماه الله اذانا من الله انه اسم نحله الله من السماء لعلي عليه السلام باب

معنى الشاهد والمشهود ومعنى اليوم المجموع له الناس

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى ومحمد بن علي

ورسوله

بن محبوب عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن اسماعيل بن جابر عن جابر عن ابي عبد
الله عليه السلام في قول الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود قال المشهود
يوم العرفة والمجموع له الناس يوم القيامة حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن
محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيامة حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن يعقوب بن سعيد
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم
عرفة وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن هاشم عمن روى عن
ابي جعفر عليه السلام قال سأله الابرش الكلبي عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود فقال
ابو جعفر عليه السلام ما قيل لك فقال قالوا الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة فقال ابو جعفر
عليه السلام ليس كما قيل لك الشاهد يوم عرفة والمشهود يوم القيامة اما تقرأ القرآن
قال الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وبهذا الاسناد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع

قال

عن ابان عن ابي الجارود عن احدهما في قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة
والمشهود يوم العرفة والموعود يوم القيامة ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن
عمران بن موسى عن الحسن بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير الهاشمي مولى ابي جعفر محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام **باب معنى
المكاعمة والمكامعة** حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن هشام بن احمد
اليربوعي عن عبد الله بن الفضل عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن المكاعمة والمكامعة فالمكاعمة ان يلثم الرجل
الرجل والمكامعة ان يضاجعه ولا يكون بينهما ثوب من غير ضرورة **باب معنى البعال**
حدثنا علي بن عبد الله بن الوراق قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثنا
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل اورق فامره ان ينادي
في الناس ايام منى الا لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب وبعال والبعال النكاح
وملاعبة الرجل اهله **باب معنى الاقعاء** حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد
الله عليه السلام لا بأس بالاقعاء في الصلوة بين السجدتين وبين الركعة الاولى والثانية

وبين الركعة الثالثة والرابعة واذا اجلسك الامام في موضع يجب ان تقوم فيه فتجافى
ولا يجوز الاقعاء في موضع التشهد الا من علة لان المقعي ليس بجالس انما جلس بعضه على بعض
والاقعاء ان يضع الرجل اليتيه على عقبيه في تشهديه فاما الاكل مقعيا فلا بأس به لان رسول
الله صلى الله عليه وآله قد اكل مقعيا **باب معنى المطيطا** حدثنا احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو
بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم كان
بأسهم بينهم والمطيطا التبختر ومد اليدين في المشي **باب معنى ثياب القسي** حدثنا
حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن ابي طالب بقم في رجب سنة
تسع وثلثين وثلثمائة قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثني ابي عن
محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
علي عليه السلام نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله ولا اقول نهاكم عن التختم بالذهب وعن ثياب
القسي وعن مياثر الارجوان وعن الملاحف المفدمة وعن القراءة وانا راكع قال حمزة بن محمد القسي
ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير واصحاب الحديث يقولون القسي بكسر القاف واهل مصر يقولون
القسي تنسب الى بلاد يقال لها القس هكذا ذكره القاسم بن سلام وقال قد رأيتها ولم
يعرفها الاصمعي **باب معنى الشجنة** حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع

قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام مع نفر من اصحابه فسمعته وهو يقول ان رحم الائمة من
آل محمد صلى الله عليه وآله لتتعلق بالعرش يوم القيامة وتتعلق بها ارحام المؤمنين تقول يا رب
صل من وصلنا واقطع من قطعنا قال فيقول الله تبارك وتعالى انا الرحمن وانت الرحم شققت
اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الرحم شجنة من الله عز وجل اخبرنا ابو الحسين محمد بن هارون الزنجاني فيما كتب الي قال حدثنا علي
بن عبد العزيز قال سمعت القاسم بن سلام يقول في معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الرحم
شجنة من الله عز وجل يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق وقول القائل الحديث ذو شجون انما
هو تمسك بعضه ببعض وقال بعض اهل العلم يقال شجر متشجن اذا التف بعضه ببعض ويقال شجنة و
شُجنة وهو الشجنة كالغصن يكون من الشجرة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله ان فاطمة شجنة مني يؤذيني ما آذاها
ويسرني ما سرها صلوات الله عليها حدثنا بذلك احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا جعفر بن سليمان التميمي قال
حدثنا اسمعيل بن مهران عن عباية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان فاطمة شجنة
مني يؤذيني ما آذاها ويسرني ما سرها وان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها
صلوات الله عليها **باب معنى الجبار** حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس والجبار الهدر الذي لا دية

ولا قود واخبرنا ابو الحسين محمد بن هارون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن القاسم بن
سلام انه قال العجماء البهيمة وانما سميت عجماء لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم
ومستعجم ومنه قول الحسن صلوات النهار عجماء يقول لا تسمع فيها قراءة واما الجبار فهو الهدر
وانما جعل جرح العجماء هدرا اذا كانت منفلتة ليس لها قائد ولا سائق ولا راكب فاذا كان معها
واحد من هؤلاء الثلثة فهو ضامن لان الجناية حينئذ ليس للعجماء وانما هي جناية صاحبها الذي
اوطأها انسانا واما قوله البئر جبار فان فيها غير قول يقال انها البئر يستأجر عليها صاحبها رجلا
يحفرها في ملكه فتنهار على الحافر فليس على صاحبها ضمان ويقال انها البئر تكون في ملك الرجل
فيسقط فيها انسان او دابة فلا ضمان عليه لانها في ملكه وقال القاسم بن سلام هي عندي
البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها حافر ولا مالك تكون في البوادي فيقع فيها الانسان
او الدابة فذلك هدر بمنزلة الرجل يوجد قتيلا بفلاة من الارض لا يعلم له قاتل فليس فيه
قسامة ولا دية واما قوله المعدن جبار فانها هذه المعادن التي يستخرج منها الذهب والفضة
فيجيء قوم يحفرونها بشيء مسمى لهم فربما انهار المعدن عليهم فقتلهم فدماؤهم هدر لانهم
انما عملوا باجرة واما قوله وفي الركاز الخمس فان اهل العراق واهل الحجاز اختلفوا في الركاز
فقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما
كنزه بنو آدم قبل الاسلام **باب معنى الاسجاح** اخبرنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين
بن علي سبخ قال حدثنا ابو عبد الله البخاري قال حدثنا سهل بن المتوكل قال حدثنا سليمان
بن ابي شيخ قال حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام يوم الجمل

لعايشة

لعايشة كيف رايت صنع الله بك يا حميراء فقالت ملكت فاسجح يعني كرم **باب
معنى الحوأب والجمل الاديب** اخبرنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن علي سبخ قال
حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لنسائه
ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الاديب التي تنبحها كلاب الحوأب فيقتل عن يمينها وعن يسارها
قتلى ثم تنجو بعد ما كادت الحوأب ماء لبني عامر والجمل الاديب يقال ان الذنبة وانما اخذ الادبب
يقال برذون مذنب ونطق الجمل الاديب ماخوذ من ذلك وقوله تنجو بعد ما كادت اي تنجو بعد
ما كادت تهلك **باب معنى الصايم المضطر** حدثنا ابو نصر محمد بن احمد
بن تميم السرخسي الفقيه بسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا هاشم
بن عبد العزيز المحسني قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الجريري عن ابي العلاء بن الشخير
عن نعيم بن قعنب قال اتيت الربذة التمس ابا ذر فقالت لي امرأته ذهب يمتهن قال فاتى ابو ذر
قد قاد بعيرين قد قطر احدهما بذنب الآخر قد علق في رقبة كل واحد منهما قربة قال
فقمت فسلمت عليه ثم جلست فدخل منزله فكلم امرأته بشيء فقال أف ما تزيدين على ما قال
رسول الله صلى الله عليه وآله انما المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وفيها بلغة ثم جاء بصحفة فيها
مثل القطاة فقال كل فاني صايم ثم قام فصلى ركعتين ثم جاء فاكل قال فقلت سبحان الله
ما ظننت ان يكذبني من الناس فلم اظن انك تكذبني قال وما ذاك قلت انك قلت لي اني صايم
ثم جئت فاكلت قال وانا الآن اقول اني صمت من هذا الشهر ثلثا فوجب لي صومه وحل لي فطره

باب معنى القميص والرداء والتاج والسراويل والتكة والنعل والعصا التي
اكرم الله عز وجل بها نبيه محمد صلى الله عليه وآله لما اخرجه من صلب عبد المطلب

حدثنا الحاكم احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الجرجاني
قال حدثنا ابو بكر عبد الصمد بن يحيى الواسطي قال حدثنا الحسن بن علي المدني عن عبد الله بن
المبارك عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي بن
ابي طالب عليهما السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد صلى الله عليه وآله قبل
ان خلق السموات والارض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار وقبل
ان خلق آدم ونوحا وابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمان
وكل من قال الله عز وجل في قوله وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الى قوله وهديناهم
الى صراط مستقيم وقبل ان خلق الانبياء كلهم باربعمائة الف سنة واربع وعشرين الف سنة
وخلق عز وجل معه اثنى عشر حجابا حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة
وحجاب السعادة وحجاب الكرامة وحجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب الرفعة
وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد صلى الله عليه وآله في حجاب القدرة اثنى
عشر الف سنة وهو يقول سبحان ربي الاعلى وفي حجاب العظمة احد عشر الف سنة
وهو يقول سبحان عالم السر وفي حجاب المنة عشرة الف سنة وهو يقول سبحان من هو
قايم لا يلهو وفي حجاب الرحمة تسعة الف سنة وهو يقول سبحان من هو دايم لا يسهو وفي حجاب
الكرامة سبعة الف سنة وهو يقول سبحان من هو غني لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة الف سنة

وهو يقول سبحان العليم الكريم وفي حجاب الهداية خمسة الف سنة وهو يقول سبحان ذي العرش
العظيم وفي حجاب النبوة اربعة الف سنة وهو يقول سبحان رب العزة عما يصفون وفي حجاب
الرفعة ثلثة الف سنة وهو يقول سبحان ذي الملك والملكوت وفي حجاب الهيبة الفي سنة
وهو يقول سبحان الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة الف سنة وهو يقول سبحان ربي العظيم
وبحمده ثم اظهر اسمه على اللوح فكان على اللوح منورا اربعة الف سنة ثم اظهره على العرش
فكان على ساق العرش مثبتا سبعة الف سنة الى ان وضعه الله عز وجل في صلب آدم عليه
السلام ثم نقله من صلب آدم الى صلب نوح عليه السلام ثم من صلب الى صلب حتى اخرجه الله عز وجل
من صلب عبد الله بن عبد المطلب فاكرمه بست كرامات البسه قميص الرضا ورداه رداء الهيبة وتوجه
تاج الهداية والبسه سراويل المعرفة وجعل تكته تكة المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف
وناوله عصا المنزلة ثم قال له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله وكان
اصل ذلك القميص من ستة اشياء قامته من الياقوت وكماه من اللؤلؤ ودخريصه وجيبه من نور
الرب جل جلاله فقبل الله عز وجل توبة آدم بذلك القميص ورد خاتم سليمان به ورد يوسف عليه السلام
الى يعقوب به ونجى يونس من بطن الحوت به وكذلك ساير الانبياء عليهم السلام انجاهم من المحن به ولم يكن
ذلك القميص الا قميص محمد صلى الله عليه وآله

باب معنى قول امير المؤمنين عليه السلام لعثمان ان قلت لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب

حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن ابان بن مهران
قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد الوراق قال حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال حدثنا يونس

نا ابي يعفور العبدي عن ابيه عن قنبر مولى علي عليه السلام قال دخلت مع علي بن ابي طالب عليه السلام
على عثمان بن عفان فاحب الخلوة فاومى الي علي عليه السلام بالتنحي فتنحيت غير بعيد فجعل عثمان
يعاتب عليا عليه السلام وعلي عليه السلام مطرق فاقبل عليه عثمان فقال مالك لا تقول فقال ان
قلت لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب قال المبرد تاويل ذلك ان قلت اعتددت
عليك بمثل ما اعتددت به علي فلذعك عتابي وعندي ان لا افعل وان كنت عاتبا الا ما تحب باب

معاني الالفاظ ذكرها امير المؤمنين عليه السلام في خطبة بالنخيلة حين بلغه قتل حسان بن حسان عامله بالانبار

حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز
بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن علي ومحمد بن زكريا الجوهري قالا حدثنا ابن عائشة باسناد
ذكره ان عليا عليه السلام انتهى اليه ان خيلا لمعاوية وردت الانبار فقتلوا عاملا له يقال له حسان
بن حسان فخرج مغضبا يجر ثوبه حتى اتى النخيلة واتبعه الناس فرقي رباوة من الارض فحمد الله
واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة
فمن تركه رغبة عنه البسه الله الذل وسيما الخسف وديث بالصغار وقد دعوتكم الى حرب هولاء
القوم ليلا ونهارا وسرا واعلانا وقلت لكم اغزوهم من قبل ان يغزوكم فوالذي نفسي بيده
ما غزي قوم قط في عقر ديارهم الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم وثقل عليكم قولي واتخذتموه وراءكم
ظهريا حتى شنت عليكم الغارات هذا اخو غامد قد وردت خيله الانبار وقتلوا حسان بن حسان
ورجالا منهم كثيرا ونساء والذي نفسي بيده لقد بلغني انه كان يدخل على المراة المسلمة والمعاهدة

فينتزع

فينتزع احجالها ورعثها ثم انصرفوا موفورين لم يكلم احد منهم كلما فلو ان امرءا مسلما مات من دون
هذا اسفا ما كان عندي فيه ملوما بل كان عندي به جديرا يا عجبا كل العجب من تظافر هولاء القوم
على باطلهم وفشلكم عن حقكم اذا قلت لكم اغزوهم في الشتاء قلتم هذا اوان قر وصر وان
قلت لكم اغزوهم في الصيف قلتم هذه حمارة القيظ انظرنا ينصرم الحر عنا فاذا كنتم من الحر
والبرد تفرون فانتم والله من السيف افر يا اشباه الرجال ولا رجال ويا طغام الاحلام
ويا عقول ربات الحجال والله لقد افسدتم علي رايي بالعصيان ولقد ملاتم جوفي غيظا حتى قالت
قريش ان ابن ابي طالب شجاع ولكن لا راي له في الحرب لله درهم ومن ذا يكون اعلم بها و
اشد لها مراسا مني فوالله لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين ولقد نيفت اليوم على الستين
ولكن لا راي لمن لا يطاع يقولها ثلثا فقام اليه رجل ومعه اخوه فقال يا امير المؤمنين انا واخي هذا
كما قال الله عز وجل حكاية عن موسى رب اني لا املك الا نفسي واخي فمرنا بامرك
فوالله لننتهين اليه ولو حال بيننا وبينه جمر الغضا وشوك القتاد فدعا لهما بخير ثم قال واين
تقعان مما اريد ثم نزل قال المبرد وسيما الخسف تاويله علامة قال الله عز وجل سيماهم
في وجوههم من اثر السجود وقال الله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم وقال عز وجل
يمددكم ربكم بالف من الملائكة مسومين اي معلمين وقوله وديث بالصغار تاويله ذلك يقال
للبعير اذا ذللته بالرياضة بعير مديث اي مذلل وقوله في عقر ديارهم اي في اصل ديارهم و
العقر الاصل ومن ثم قيل لفلان عقار اي اصل مال وقوله تواكلتم هو مشتق من وكلت الامر
اليك ووكلته الي اذا لم تتوله احد دون صاحبه ولكن احال به كل واحد على الاخر ومن ذلك

قول الحطيئة امور اذا وكلتها لاتق اكلوا وقوله اتخذتموه وراءكم ظهريا اي لم تلتفتوا
اليه يقال في المثل لا تجعل حاجتي منك بظهر اي لا تطرحها غير ناظر اليها وقوله حتى
شنّت عليكم الغارات يقال صبّت يقال شننت الماء على راسه اي صببته ومن كلام العرب
فلما التقى فلان وفلان شننته بالسيف اي صببته عليه صبّا وقوله هذا اخو غامد هو رجل مشهور من
اصحاب معاوية من بني غامد بن نصر من الازد وقوله فينتزع احجالها يعني الخلاخيل واحدها
حجل ومن هذا قيل للدابة محجل ويقال للقيد حجل لانه يقع في ذلك الموضع وقوله ورعثها
فهي الشنوف واحدها رعثة وجمعها رعاث وجمع الجمع رعث وقوله ثم انصرفوا وافرين
من الوفور اي لم ينل احد منهم برزء في بدن ولا مال يقال فلان موفور وفلان ذو وفر اي ذو مال
ويكون موفورا في بدنه وقوله لم يكلم احد منهم كلما اي لم يخدش احد منهم خدشا وكل جرح
صغير او كبير فهو كلم وقوله مات من دون هذا اسفا يقول تحسّرا وقد يكون الاسف الغضب قال
الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم والاسيف يكون الاجير ويكون الاسير وقوله من تظاهر
هؤلاء القوم على باطلهم اي من تعاونهم وتظاهرهم وقوله وفشلكم عن حقكم يقال فشل فلان عن
كذا اذا هابه فنكل عنه وامتنع من المضي فيه وقوله فقلتم هذا اوان قرّ وصرّ فالصرّ شدة البرد
قال الله عز وجل كمثل ريح فيها صرّ وقوله هذه حمارّة القيظ فالقيظ الصيف وحمارّته
اشتداد حرّه **باب معنى قول الرسل عليهم السلام اذا قيل لهم يوم القيامة ماذا اجبتم**
قالوا لا علم لنا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقرئ قال حدثنا ابو عمرو
محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن

عاصم

عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن زيد بن الحسين بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال
اخبرني ابي زيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر قال قال الصادق عليهما السلام في قول
الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال يقولون لا علم لنا بسواك قال وقال الصادق
عليه السلام القرآن كله تقريع وباطنه تقريب قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك انه من وراء
آيات التوبيخ والوعيد آيات الرحمة والغفران **باب معنى نفس العقل وروحه**
ورأسه وعينه ولسانه وهمّته وقلبه وما قوّي به
حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقرئ قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد
عياش بن زيد بن الحسن الكحال عن ابيه قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه الصادق عن ابيه عن
جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك
وتعالى خلق العقل من نور مخزون مكتوب في سابق علمه الذي لم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب
فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد راسه والحياء عينيه والحكمة لسانه والايمان والصدق
والسكينة والاخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم والشكر ثم قال له ادبر فادبر ثم قال
له اقبل فاقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبه ولا شبيه ولا كفو ولا
عديل ولا مثل الذي كل شيء لعظمته خاضع ذليل فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي
ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك
اوحّد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك الثواب

ويك العقاب فخر العقل ساجداً وكان في سجوده الف عام فقال الرب تبارك و
تعالى بعد ذلك ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل راسه فقال الهي اسئلك
ان تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال الله جل جلاله لملائكته اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه

باب معنى ما جاء في لعن الذهب والفضة حدثنا ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي
الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن داود عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب
بن يزيد الانباري عن ابن ابي عمير عن مروان بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله الذهب
والفضة لا يحبهما الا من كان من جنسهما قلت جعلت فداك الذهب والفضة قال ليس حيث
تذهب اليه انما الذهب الذي ذهب بالدين والفضة التي افاض الكفر قال مصنف هذا الكتاب
رضي الله عنه روي عن الصادق عليه السلام انه قال الشح المطاع سوء الظن بالله عز وجل
واما السبرات فجمع سبرة وهو شدة البرد وبها سمي الرجل سبرة **باب معنى الدرجات
والكفارات والموبقات والمنجيات** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان عنده ثمانية رجال فذكر رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان
ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله عز وجل لا يجيء ولا يذهب وانما يجيء ويذهب
الزائل ولكن قولوا الشهر رمضان فالشهر المضاف الى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي
انزل فيه القرآن جعله الله مثلا وعيدا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ومحمد بن الحسين عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخثعمي عن غياث بن ابراهيم

الا حديث لم اسمعه الا من الحسن بن حمزة العلوي
رضي الله عنه ولم اروه عن شيخنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رحمه الله ولكنه صحيح عندي يؤيده
الخبر المنقول عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال انا
يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة و
المال لا يريد وليس اياه يسمع فهو كناية عمن ذهب
بالدين وافاض الكفر وانما وقعت الكناية بهما
لانهما اعيان كل شيء كما ان الذين كني عنهم اصول
كل كفر وظلم **باب معنى الدرجات والكفارات
والموبقات والمنجيات** حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد البرقي عن هرون بن الجهم عن المفضل
بن صالح عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلث درجات وثلث كفارات وثلث موبقات وثلث منجيات فاما الدرجات فافشاء السلام واطعام
الطعام والصلوة بالليل والناس نيام واما الكفارات فاسباغ الوضوء في السبرات والمشي بالليل والنهار الى الجماعات والمحافظة على الصلوات واما الموبقات
فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط قال مصنف هذا الكتاب

عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي عليه السلام لا تقولوا
رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان **باب معنى ليلة القدر**
حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد
بن العباس بن بسام قال حدثني محمد بن ابي السري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس
عن سعد بن طريف الكناني عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اتدري ما معنى ليلة القدر فقلت لا يا رسول
الله فقال ان الله تبارك وتعالى قدر فيها ما هو كائن الى يوم القيامة فكان فيما قدر
عز وجل ولايتك وولاية الائمة من ولدك الى يوم القيامة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبيد بن مهران
عن صالح بن عقبة عن المفضل بن عمر قال ذكر بين يدي ابي عبد الله عليه السلام انا انزلناه في ليلة القدر
قال ما ابين فضلها على السور قال قلت واي شيء فضلها قال نزلت ولاية امير المؤمنين عليه السلام
فيها قلت في ليلة القدر التي نرتجيها في شهر رمضان قال نعم هي ليلة قدرت فيها السموات
والارض وقدرت ولاية امير المؤمنين فيها **باب معنى خضراء الدمن**
حدثنا محمد بن احمد الشيباني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد
قال حدثني احمد بن بشر الرقي عن يحيى بن المثنى قال حدثنا محمد بن ابي طلحة الصيرفي قال سمعت
ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده عليهم
السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال للناس اياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول

وما خضراء الدمن قال المرأة الحسناء في منبت السوء. قال مصنف هذا الكتاب قال ابو عبيد
نراه اراد فساد النسب اذا خيف ان يكون لغير رشده وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها
بالشجرة الناضرة في دمنة البقرة واصل الدمن ما تدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها
فربما نبت فيها النبات الحسن واصله في دمنة يقول فمنظرها حسن انيق ومنبتها فاسد قال
الشاعر وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا ضربه مثلا للرجل
يظهر المودة وفي قلبه العداوة **باب معنى جامع مجمع وربيع مربع وكرب
مقمع وغل قمل** حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد
بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال النساء اربع جامع مجمع وربيع مربع
وكرب مقمع وغل قمل قال احمد بن ابي عبد الله البرقي في جامع مجمع اي كثيرة الخير
مخصبة وربيع مربع التي في حجرها ولد وفي بطنها آخر وكرب مقمع اي سيئة الخلق مع زوجها وغل
قمل اي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فيأكله فلا يتهيأ ان يحل منه شيء
وهو مثل للعرب **باب معنى الغيثم والعنزام والولود والعقيم والسخابه والواحدة
والهتاذة** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان صاحبتي هلكت وكانت لي موافقة وقد هممت
ان اتزوج فقال انظر اين تضع نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك و

وامانتك فان كنت لا بد فاعلا فبكرا تنسب الى الخير والى حسن الخلق واعلم ان النساء خلقن شتى
فمنهن الغنيمة والغرام ومنهن الهلال اذا تجلى لصاحبه ومنهن الظلام فمن يظفر بصالحهن يسعد ومن يغبن
فليس له انتقام وهن ثلاث فامرأة ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه ولآخرته ولا تعين الدهر
عليه وامرأة عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير وامرأة صخابة ولاجة همازة تستقل الكثير
ولا تقبل اليسير **باب معنى الشهبرة واللهبرة والنهبرة والهيدرة واللفوت** حدثنا ابو الحسن محمد بن
عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن بندار التميمي الطبري بآمد
ابن في مسجد الجامع قال حدثنا ابو نصر محمد بن يوسف الطوسي بطيران قال حدثني ابي قال حدثنا
علي بن خشرم المروزي قال الفضل بن موسى السيناني المروزي قال قال ابو حنيفة النعمان
بن ثابت افيدك حديثا طريفا لم تسمع اطرف منه قال قلت نعم فقال ابو حنيفة اخبرني حماد
بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي عن عبد الله بن حسينة عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وآله يا زيد تزوجت قال قلت لا قال تزوج تستعف مع عفتك ولا تزوجن خمسا
قال زيد من هن يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة
ولا هيدرة ولا لفوتا قال زيد يا رسول الله ما عرفت مما قلت شيئا واني بامرهن لجاهل
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الستم عربا اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة فالطويلة
المهزولة واما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما الهيدرة فالعجوز المدبرة واما اللفوت فذات الولد
من غيرك **باب معنى قول رسول الله صلعم حين رأى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم**
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله

بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا ابو معاوية عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي
قال سألت ابن عباس عن الصائم يجوز له ان يحتجم قال نعم ما لم يخش ضعفا على نفسه قلت فهل
تنقض الحجامة صومه فقال لا فقلت فما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله حين رأى من يحتجم في شهر رمضان
افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطرا لانهما تسابا وكذبا في سبهما على النبي صلى الله عليه وآله لا للحجامة
قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وللحديث معنى آخر وهو انه من احتجم فقد عرض نفسه للاحتياج
الى الافطار لضعف لا يؤمن ان يعتريه فيحوجه الى ذلك فقال سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر
في معنى قول الصادق عليه السلام افطر الحاجم والمحجوم اي دخلا بذلك في فطرتي وسنتي لان الحجامة مما
امر به عليه السلام فاستعمله

باب معنى القواعد والبواسق والجون والخفو والوميض والرحى

حدثنا الحاكم ابو الحسن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين النيسابوري الفقيه قال حدثنا ابو
سعيد قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي قال حدثنا ابو عمر الضرير قال حدثنا عباد
بن عباد المهلبي عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله
فنشأت سحابة فقالوا يا رسول الله هذه سحابة ناشئة فقال كيف ترون قواعدها قالوا يا رسول الله ما
احسنها واشد تمكنها قال كيف ترون بواسقها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد سوادها قال فكيف
ترون رحاها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد استدارتها قال فكيف ترون برقها اخفوا ام وميضا
ام يشق شقا قالوا يا رسول الله بل يشق شقا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحيا فقالوا يا
رسول الله ما افصحك وما رأينا الذي هو افصح منك فقال وما يمنعني من ذلك وبلساني نزل القرآن
بلسان عربي مبين حدثنا الحاكم قال حدثني ابي قال حدثني ابو علي الراهي عن ابي عمر الضرير بهذا

الحديث اخبرني محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال القواعد هي
اصولها المعترضة في آفاق السماء واحسبها تشبه بقواعد البيت وهي حيطانه والواحدة قاعدة
قال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل واما البواسق ففروعها
المستطيلة الى وسط السماء الى الافق الآخر وكذلك كل طويل فهو باسق قال الله تبارك وتعالى
والنخل باسقات لها طلع نضيد والجون هو الاسود اليحمومي وجمعه جون واما قوله فكيف
ترون رحاها فان رحاها استدارة السحابة في السماء ولهذا قيل رحى الحرب وهو الموضع الذي
يستدار فيه لها والخفو والاعتراض من البرق في نواحي الغيم وفيه لغتان يقال خفا البرق
يخفو خفوا ويخفي خفيا والوميض ان يلمع قليلا ثم يسكن وليس له اعتراض واما الذي يشق شقا فاستطالته
في الجو الى وسط السماء من غير ان يأخذ يمينا ولا شمالا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله والحيا المطر

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنة

حدثنا محمد بن بكران النقاش رضي الله عنه بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفي مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن الحسن بن
علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني ابي عن ابيه عن الحسن بن علي بن ابي طالب
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة قال
حلق الذكر

باب معنى ما جاء في الابل انها اعنان الشياطين وانها لا يجيء خيرها الا من جانبها الاشأم

حدثنا علي بن احمد
بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن صالح بن ابي حماد قال حدثنا اسمعيل

بن مهران عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت اقبلت
والبقر اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت ادبرت والابل اعنان الشياطين اذا اقبلت ادبرت
واذا ادبرت ادبرت ولا يجي خيرها الا من الجانب الاشأم قيل يا رسول الله فمن يتخذها
بعد ذا قال فاين الاشقياء الفجرة قال صالح وانشد اسمعيل بن مهران هي المال لو لا قلة
الخفض حولها فمن شاء داراها ومن شاء باعها اخبرني محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد
العزيز عن ابي عبيد انه قال قوله اعنان الشياطين واعنان كل شي نواحيه واما الذي
يحكي ابو عمرو فاعنان الشي نواحيه قالها ابو عمرو وغيره فان كانت الاعنان محفوظة فاراد
ان الابل من نواحي الشياطين اي انها على اخلاقها وطبايعها وقوله لا تقبل الا موليه ولا تدبر الا مولية
فهذا عندي كالمثل الذي يقال فيها انها اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت وذلك
لكثرة آفاتها وسرعة فنائها وقوله لا ياتي خيرها الا من جانبها الاشأم يعني الشمال يقال لليد الشمال
الشؤمى منه قول الله عز وجل **وَاَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ** يريد اصحاب الشمال ومعنى قوله لا ياتي
نفعها الا من هناك يعني انها لا تحلب ولا تركب الا من شمالها وهو الجانب الذي يقال له الوحشي في
قول الاصمعي لانه الشمال قال والايمن هو الايسر وقال بعضهم لا ولكن الايسر هو الذي ياتيه الحالب
في الاحتلاب والركوب والوحشي هو الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الايمن انما تؤتى من الايسر
قال ابو عبيد فهذا القول عندي وانما الجانب الوحشي الايمن لان الخائف انما يفر من موضع
المخافة الى موضع الامن **باب معنى عاجل بشرى المؤمن** حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد

بن علي الاسدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن
ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر رحمه الله عليه قلت يا رسول الله الرجل
يعمل لنفسه ويحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن **باب معنى عرفاء اهل الجنة**
حدثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن علي الاسدي قال حدثنا ابي وعلي بن العباس البجلي والحسن
بن علي بن نصر الطوسي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان قال حدثنا ابو سنان العامري
قال حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة **باب معنى الفرقة الواحدة الناجية** حدثنا ابو نصر محمد بن احمد
بن تميم السرخسي قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا عبد
الرحمن بن محمد المحاربي قال حدثنا الافريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله سياتي على امتي ما اتى على بني اسرائيل مثل بمثل وانهم تفرقوا على اثنين وسبعين
ملة وستفترق امتي على ثلث وسبعين ملة تزيد عليهم واحدة كلها في النار غير واحدة قال قيل
يا رسول الله وما تلك الواحدة قال هو ما نحن اليوم عليه انا واصحابي **باب معنى قول الصادق**
عليه السلام من اعطي اربعا لم يحرم اربعا
حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو القاسم عبد بن
الهيثم القاضي قال حدثنا علي بن المنذر الكوفي قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال
قال جعفر بن محمد عليه السلام من اعطي اربعا لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة ومن
اعطي الاستغفار لم يحرم التوبة ومن اعطي الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطي الصبر لم يحرم الاجر

باب معنى شيء اصله في الارض وفرعه في السماء

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه ذات يوم أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الآنية والمتاع أكنتم ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال افلا ادلكم على شيء اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول احدكم اذا فرغ من صلوة الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الحرق والغرق والهدم والتردي في البئر وميتة السوء وهن الباقيات الصالحات

باب معنى زينة الآخرة

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد شيخ من اهل الري قال حدثني منصور بن العباس والحسن بن علي بن النضر عن سعيد بن النضر عن جعفر بن محمد عليه السلام قال المال والبنون زينة الحيوة الدنيا وثماني ركعات من آخر الليل والوتر زينة الآخرة وقد يجمعهما الله لاقوام

باب معنى نصيب من الدنيا

حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الآخرة

باب معنى لكع

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع خير الناس يومئذ من كريمين اللكع العبد واللئيم وقد قيل ان اللكع الصغير وقد قيل انه الردي ومؤمن بين كريمين اي من ابوين مؤمنين كريمين وقد قيل من الحج والجهاد وقد قيل من فرسين يغزو عليهما وقيل من بعيرين يستقي عليهما ويعتزل الناس

باب معنى الانواء

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ثلثة من عمل الجاهلية الفخر بالانساب والطعن في الاحساب والاستسقاء بالانواء اخبرني محمد بن هارون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال سمعت عدة من اهل العلم يقولون ان الانواء ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة كلها من الصيف والشتاء والربيع والخريف يسقط منها في كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع الآخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية والعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استيناف السنة المقبلة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع نجم آخر قالوا لا بد ان يكون عند ذلك رياح ومطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم الذي يسقط حينئذ فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك وما كان من هذه النجوم فعلى هذا فهذه هي الانواء واحدها نوء وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق بالطلوع وهو ينوء نوءا وذلك النهوض

سوء النوء فسمي النجم به وكذلك كل ناهض مثقل بإبطاء فإنه ينوء عند نهوضه قال الله عز وجل
لتنوء بالعصبة أولي القوة

باب معنى أسنان الإبل التي تؤخذ في الزكوة

حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة ومحمد بن مسلم وأبو بصير وبريد العجلي والفضيل عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما
السلام قالا في صدقة الإبل في كل خمس شاة إلى أن تبلغ خمسة وعشرين فإذا بلغت
ذلك ففيها ابنة مخاض وليس فيها شيء حتى تبلغ خمسة وثلثين فإذا بلغت خمسة وثلثين ففيها ابنة
لبون ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسة وأربعين فإذا بلغت خمسة وأربعين ففيها حقة طروقة
الفحل ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ ستين فإذا بلغت ستين ففيها جذعة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ
خمسة وسبعين فإذا بلغت خمسة وسبعين ففيها ابنتا لبون ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ تسعين فإذا بلغت
تسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل ثم ليس فيها شيء أكثر من ذلك حتى تبلغ عشرين ومائة ففيها حقتان
طروقتا الفحل فإذا زادت واحدة على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون
ثم ترجع الإبل على أسنانها وليس على النيف شيء ولا على الكسور شيء وليس على العوامل شيء إنما
ذلك على السائمة الراعية قال قلت ما في البخت السائمة قال مثل ما في الإبل العربية قال
مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وجدت مثبتا بخط سعد بن عبد الله بن أبي خلف رضي
الله عنه في أسنان الإبل من أول ما تطرحه أمه إلى تمام السنة حوار فإذا دخل في السنة الثانية سمي
ابن مخاض لأن أمه قد حملت فإذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك أن أمه قد وضعت وصار
لها لبن فإذا دخل في الرابعة سمي حقا للذكر والأنثى حقة لأنه قد استحق أن يحمل عليه فإذا دخل في

الخامسة سمي جذعا فإذا دخل في السادسة سمي ثنيا لأنه قد ألقى ثنيته فإذا دخل في السابعة ألقى
رباعيته وسمي رباعا فإذا دخل في الثامنة ألقى السن التي بعد الرباعية وسمي سديسا فإذا دخل
في التاسعة فطر نابه وسمي بازلا فإذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له بعد هذا اسم فالأسنان
التي تؤخذ في الصدقة من ابن مخاض إلى الجذع

باب معنى الموضحة والسمحاق والباضعة والمأمومة والجائفة والمنقلة ٥

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين
ابن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الموضحة
خمس من الإبل وفي السمحاق أربع من الإبل وفي الباضعة ثلث من الإبل وفي المأمومة ثلث وثلثون من
الإبل وفي الجائفة هذا الكتاب رضي الله عنه وجدت بخط سعد بن عبد الله رحمه الله مثبتا في الشجاج
وأسمائها قال الأصمعي أول الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد أي تشقه ومنه قيل حرص القصار
الثوب إذا شقه ثم الباضعة وهي التي تشق اللحم بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي أخذت في اللحم
ولم تبلغ السمحاق والسمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة فهي السمحاق ومنه قيل في السماء
سماحيق من غيم وعلى الشاة سماحيق من شحم ثم الموضحة وهي التي تبدي وضح العظم ثم الهاشمة
وهي التي تهشم العظم ثم المنقلة وهي التي يخرج منها فراش العظام وفراش قشرة يكون على
العظم دون اللحم ومنه قول النابغة ويتبعها منه فراش الحواجب ثم الآمة وهي التي تبلغ أم الرأس
وهي الجلدة التي تكون على الدماغ ومعنى الغشم أن يجير على غير استواء

باب معنى نهر الغوطة

حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بمكة

السلام قال حدثنا زهير بن كميل قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال قرأت على الفضيل بن ميسرة
عن ابي حريز ان ابا بردة حدثه عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر ومدمن سحر وقاطع رحم ومن مات مدمن خمر سقاه الله عز وجل
من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يؤذي اهل النار ريحهن

باب معنى الحيوف والزنوف والجواض والجعظري

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن
النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اخبرني جبرئيل عليه السلام ان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام ما يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا
شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء ولا فتان ولا منان ولا جعظري قال قلت فما الجعظري قال
الذي لا يشبع من الدنيا وفي حديث آخر ولا حيوف وهو النباش ولا زنوق وهو المخنث ولا جواض
وهو الجعظري وهو الذي لا يشبع من الدنيا

باب معنى الصلوة الوسطى

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
ابي المغرا حميد بن المثنى العجلي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلوة
الوسطى صلوة الظهر وهي اول صلوة انزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن عبد الله
الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن
ابي خلف الاشعري قال حدثنا احمد بن الصباح قال حدثنا محمد بن عاصم الداري قال اخبرنا ابو نعيم
الفضل بن دكين عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي يونس قال كتبت لعائشة مصحفا فقالت

اذا مررت بآية الصلوة فلا تكتبها حتى املها عليك فلما مررت بها املتها علي حافظوا على الصلوة
والصلوة الوسطى وصلوة العصر حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني
قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن خلف الاشعري قال حدثنا سعد بن داود عن قرش
عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عمرو بن نافع قال كنت اكتب مصحفا لحفصة زوج النبي صلى
الله عليه وآله فقالت اذا بلغت هذه الآية فاكتب حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى وصلوة
العصر حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله
بن ابي خلف قال حدثنا احمد بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا سعد بن داود عن مالك بن انس
عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله
قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الآية فاكتب حافظوا على الصلوة
والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين ثم قالت عائشة سمعتها والله من رسول
الله صلى الله عليه وآله قال مصنف هذا الكتاب فهذه الاخبار حجة لنا على المخالفين وصلوة
الوسطى صلوة الظهر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد جميعا عن حماد بن
عيسى الجهني عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة بن اعين قال سألته يعني ابا جعفر عليه السلام
عما فرض الله جل جلاله من الصلوات فقال خمس صلوات في الليل والنهار قلت هل سماهن الله تعالى
وبينهن في كتابه فقال نعم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق الليل ودلوكها زوالها ففيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات

ساعات ومبتهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه ثم قال وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا
فهذه الخامسة وقال تبارك وتعالى في ذلك أقم الصلوة طرفي النهار وطرفاه صلوة المغرب
والغداة وزلفا من الليل فهي صلاة العشاء الآخرة وقال عز وجل حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وهي صلوة الظهر وهي أول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله
وهي وسط الصلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر وقوموا لله قانتين في صلوة الوسطى

باب معنى تحية المسجد ومعنى الصلوة وما يتصل بذلك من تمام الحديث

حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد الأسواري قال حدثنا أبو يوسف
أحمد بن محمد بن قيس السجزي المذكر قال حدثنا أبو الحسن عمرو بن حفص قال حدثني أبو محمد عبد الله
بن محمد بن أسد ببغداد قال حدثنا الحسين بن إبراهيم أبو علي قال حدثنا يحيى بن سعيد البصري
قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي ذر قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو في المسجد جالس وحده فاغتنمت خلوته فقال لي يا أبا ذر إن للمسجد
تحية قلت وما تحيته قال ركعتان تركعهما ثم التفت إليه فقلت يا رسول الله إنك أمرتني بالصلوة
فما الصلوة قال خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر قال قلت أي الأعمال أحب إلى الله عز
وجل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الليل أفضل قال جوف الليل الغابر قلت
فأي الصلوة أفضل قال طول القنوت قلت فأي الصدقة أفضل قال جهد من مقل إلى فقير
في سر قلت فما الصوم قال فرض مجزي وعند الله أضعاف كثيرة قلت فأي الرقاب أفضل قال
أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فأي الجهاد أفضل قال من عقر جواده وأهريق دمه قلت فأي

آية أنزلها الله عليك أعظم قال آية الكرسي ثم قال يا أبا ذر ما السموات السبع في الكرسي
إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة قلت يا رسول
الله كم النبيون قال مائة ألف وأربعة وعشرين ألف نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمائة و
ثلاثة عشر جما غفيرا قلت من كان أول الأنبياء قال آدم قلت وكان من الأنبياء مرسلا قال
نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم قال يا أبا ذر أربعة من الأنبياء سريانيون آدم وشيث
وأخنوخ وهو إدريس وهو أول من خط بالقلم ونوح وأربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك
محمد وأول نبي من بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى وستمائة نبي قلت يا رسول الله كم أنزل الله من كتاب
قال مائة كتاب وأربعة كتب أنزل الله على شيث عليه السلام خمسين صحيفة وعلى إدريس ثلثين صحيفة
وعلى إبراهيم عشرين صحيفة وأنزل التورية والإنجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما
كانت صحف إبراهيم قال كانت أمثالا كلها أيها الملك المبتلى المغرور إني لم أبعثك لتجمع
الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فإني لا أردها وإن كانت من كافر
وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا أن يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها
نفسه وساعة يتفكر فيما صنع الله تعالى وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فإن هذه الساعة عون
لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتفريغ لها وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا على
شأنه حافظا للسانه فإنه من حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه وعلى العاقل أن يكون طالبا لثلث
مرمة لمعاش وتزود لمعاد وتلذذ في غير محرم قلت يا رسول الله فما كان صحف موسى قال كانت
عبرا كلها عجبت لمن أيقن بالموت لم يفرح ولمن أيقن بالنار لم يضحك ولمن يرى الدنيا وتقلبها

باهلها لم يطمئن اليها ولمن ايقن بالقدر لم ينصب ولمن ايقن بالحساب لم لا يعمل قلت يا رسول
الله هل في ايدينا مما انزل الله تعالى عليك مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال يا اباذر اقرأ
قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا
لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله
فانه رأس الامر كله قلت زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك
في السماء ونور لك في الارض قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشياطين
وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب قلت
زدني قال عليك بحب المساكين ومجالستهم قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت
زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد
عليهم فيما يأتي مثله ثم قال كفى بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلث خصال يعرف من الناس ما يجهل من
نفسه ويستحيي لهم مما هو فيه ويؤذي جليسه فيما لا يعنيه ثم قال يا اباذر لا عقل كالتدبير ولا ورع
كالكف ولا حسب كحسن الخلق باب معنى القاع القرقر والشجاع
الاقرع حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد عن
خلف عن حماد عن حريز قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من ذي مال ذهب او فضة يمنع
زكوة ماله الا حبسه الله عز وجل يوم القيامة بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا اقرع يريده و
هو يحيد عنه فاذا رأى انه لا يتخلص منه امكنه من يده فقضمها كما يقضم الفجل ثم يصير طوقا في عنقه
وذلك قوله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة وما من ذي مال

ابل او بقر او غنم يمنع زكوة ماله الا حبسه الله يوم القيامة بقاع قرقر تطأه كل ذات ظلف
بظلفها وتنهشه كل ذات ناب بنابها وما من ذي مال نخل او كرم او زرع يمنع زكوتها الا طوقه الله
ريعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيامة قال الاصمعي القاع المكان المستوي ليس فيه
ارتفاع ولا انخفاض قال ابو عبيدة وهي القيعة ايضا قال الله تبارك وتعالى كسراب بقيعة
وجمع قيعة قاع قال الله عز وجل فيذرها قاعا صفصفا والقرقر المستوي ايضا
ويروى بقاع قرق وهو بقاع قرق وهو شبه القرقر في المعنى قال الشاعر كان ايديهن بالقاع
القرق ايدي عذارى يتعاطين الورق والشجاع الاقرع باب معنى العرق
واللابتين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى بن
الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثني عبد المؤمن بن
القاسم الانصاري قال حدثني ابو جعفر عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ل
هلكت هلكت فقال وما اهلكك قال اتيت امرأتي في شهر رمضان وانا صائم فقال له النبي صلى
الله عليه وآله اعتق رقبة فقال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين فقال لا اطيق فقال تصدق
على ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وآله بعرق او مكتل فيه خمسة عشر صاعا
من تمر فقال له النبي صلى الله عليه وآله خذها وتصدق بها فقال والذي بعثك بالحق
نبيا ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فقال خذه فكله انت واهلك فانه كفارة لك
قال سيف بن عميرة وحدثني عمرو بن شمر قال اخبرني جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
مثله قال الاصمعي اصل العرق السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها زبيل وسمي الزبيل

سر قال لذلك ويقال له العسرقة ايضا وكذلك كل شي مصطف مثل الطير اذا صفت
في السماء فهي عرقة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
العباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال حدثنا الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابن
مسكان عن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام كنت عند زياد بن عبيد الله وعنده ربيعة
الرأي فقال له زياد يا ربيعة ما الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة فقال له
بريد في بريد فقلت لربيعة وكانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بُرُد فسكت ولم يجبني
قال فاقبل علي زياد فقال يا ابا عبد الله فما تقول انت فقلت حرم رسول الله صلى الله عليه
وآله من المدينة من الصيد ما بين لابتيها قال وما لابتيها قلت ما احاطت الحرار قال وما الذي حرم
رسول الله من الشجر قلت من عير الى وعير قال صفوان وقال ابن مسكان قال الحسن فسأله انسان
وانا جالس فقال له وما لابتيها فقال ما بين الصورين الى الثنية وبهذا الاسناد عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حد ما حرم
رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من ذباب الى واقم والعريض والنقب من قبل مكة
وقال ابن مسكان في حديثه وفي حديث آخر من الصورين الى الثنية حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى وفضالة عن
معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما بين لابتي المدينة ظل عاير الى ظل وعير
حرم قلت طائره كطائر مكة قال لا ولا يعضد شجرها وروي انه يحرم من صيد المدينة ما صيد بين
الحرتين **باب معنى التفث** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن

بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال قص الشارب والاظفار حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين عن النضر بن سويد عن
ابن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم
قال هو الحلق وما في جلد الانسان حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه
السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث حفوف الرجل من الطيب فاذا
قضى نسكه حل له الطيب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قال ابو الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا ل
تفثهم وليوفوا نذورهم قال التفث تقليم الاظفار وطرح الوسخ وطرح الاحرام
عنه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم فقال ما يكون من الرجل في حال احرامه فاذا دخل مكة طاف
وتكلم بكلام طيب فان ذلك كفارة لذلك الذي كان منه حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن حمدويه قال حدثنا محمد بن عبد
الحميد عن ابي جميلة عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن التفث قال هو حفوف
الرأس حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود

عن ابيه قال حدثنا محمد بن بصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن التفث فقال هو الحلق وما في جلد الانسان
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
قال حدثنا ابراهيم بن علي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن محبوب عن
معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم
قال هو الحفوف والشعث قال ومن التفث ان تتكلم في احرامك بكلام قبيح فاذا دخلت
مكة فطفت بالبيت وتكلمت بكلام طيب كان ذلك كفارته حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
ابراهيم بن مهزم عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت مكة فاشتر بدرهم
تمرا فتصدق به لما كان منك في احرامك للعمرة فاذا فرغت من حجك فاشتر بدرهم
تمرا فتصدق به فاذا دخلت المدينة فاصنع مثل ذلك ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن سهل بن زياد الادمي عن علي بن سليمان عن زياد القندي عن عبد الله بن
سنان عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله امرني في كتابه
بامر فاحب ان اعلمه قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم قال ليقضوا تفثهم لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك قال عبد الله بن سنان
فاتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلني الله فداك قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب وقص الاظفار وما اشبه ذلك قال قلت جعلت فداك

فان

فان ذريح المحاربي حدثني عنك انك قلت له ثم ليقضوا تفثهم لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك
فقال صدق ذريح وصدقت ان للقران ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح **باب معنى
جهد البلاء** حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جهد البلاء ان يقدم الرجل فيضرب عنقه صبرا والاسير
ما دام في وثاق العدو والرجل يجد على بطن امراته رجلا **باب معنى مخادعة
الله عز وجل** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غدا فقال انما النجاة في ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع
الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امر
الله عز وجل به ثم يريد به غيره فاتقوا الريا فانه شرك بالله عز وجل ان المرائي يدعى يوم القيامة
باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم
فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له **باب معنى الهاوية** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمرو عن صالح بن سعيد عن اخيه سهل
الحلواني عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا عيسى بن مريم عليه السلام في سياحته اذ مر بقرية
فوجد اهلها موتى في الطريق والدور فقال ان هؤلاء ماتوا بسخطة ولو ماتوا بغيرها تدافنوا
قال فقال اصحابه وددنا انا عرفنا قصتهم فقيل له نادهم يا روح الله قال فقال يا اهل

القرية قال فاجابه مجيب منهم لبيك يا روح الله قال ما حالكم وما قصتكم قالوا اصبحنا
في عافية وبتنا في الهاوية قال فقال وما الهاوية فقال بحار من نار فيها جبال من النار
قال وما بلغ بكم ما ارى قال حب الدنيا وعبادة الطاغوت قال وما بلغ من حبكم الدنيا
قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت فرح واذا ادبرت حزن قال وما بلغ من عبادتكم الطاغوت
قال كانوا اذا امرونا اطعناهم قال فكيف انت اجبتني من بينهم قال لانهم ملجمون بلجم من
نار عليهم ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما اصابهم العذاب اصابني
معهم فانا معلق بشعرة اخاف ان اكبكب في النار قال فقال عيسى لاصحابه النوم على المزابل واكل
خبز الشعير خير مع سلامة الدين **باب معنى المغبون** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد بن اسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه
السلام لا تدع قيام الليل فان المغبون من غبن قيام الليل ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري باسناده المذكور في جامعه رفعه الى ابي عبد
الله عليه السلام انه قال المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان
آخر يوميه خيرهما فهو مغبوط ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم ير الزيادة في نفسه
فهو الى النقصان ومن كان الى النقصان فالموت خير له من الحيوة **باب معنى الكفات**
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان

بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه نظر الى المقابر فقال يا حماد
هذه كفات الاموات ونظر الى البيوت فقال هذه كفات الاحياء ثم تلا الم نجعل الارض
كفاتا احياء وامواتا وروي انه دفن الشعر والظفر **باب معنى شيء يلحق الزهد في اوله**
والخوف من آخره حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم
بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي قال سمعت
موسى بن جعفر عليه السلام عند قبر وهو يقول ان شيئا هذا آخره لحقيق ان يزهد في اوله
وان شيئا هذا اوله لحقيق ان يخاف آخره **باب معنى قاصمات الظهر** حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحميد عن عامر بن رباح عن عمرو بن الوليد عن سعد الاسكاف
عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ثلث من قاصمات الظهر رجل استكثر عمله ونسي ذنوبه واعجب
برايه **باب معنى بوار الاثم** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين
بن السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الملك بن عبد الله القمي
قال سال ابا عبد الله الكاهلي وانا عنده اكان علي صلوات الله عليه يتعوذ من بوار الاثم فقال
نعم وليس حيث تذهب انما كان يتعوذ من العاهات والعامة يقولون بوار الايم وليس كما يقولون
باب معنى الخصال التي جمع فيها الخير كله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام جمع الخير كله في ثلث خصال النظر و
السكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام

ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته
وامن الناس شره **باب معنى الزبر** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله
تبارك وتعالى ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا زبر له وقال هو الذي لا ينهى عن المنكر
وجدت بخط البرقي ان الزبر هو العقل فمعنى الخبر ان الله تبارك وتعالى عز وجل يبغض الذي لا عقل
له وقد قال قوم انه عز وجل يبغض المؤمن الضعيف الذي لا زبر له وهو الذي لا يمتنع من
ارسال الريح في كل موضع والاول اصح **باب معنى النبر** حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد
الله عن ابيه عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله تعلموا القرآن بعربيته واياكم والنبر فيه يعني الهمز وقال الصادق
عليه السلام الهمز زيادة في القرآن الا الهمز الاصلي مثل قوله عز وجل الا يسجدوا لله الذي
يخرج الخبء في السموات والارض ومثل قوله لكم فيها دفء ومثل قوله عز وجل واذ قتلتم
نفسا فادارأتم فيها **باب معنى حقيقة السعادة والشقاء** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب
بن وهب القرشي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال ان حقيقة السعادة
ان يختم للمرء عمله بالسعادة وان حقيقة الشقاء ان يختم للمرء عمله بالشقاء **باب معنى الاقيعس**

حدثنا الحسن بن ابراهيم بن احمد المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله
عن نصير بن عبيد الله عن نصر بن مزاحم قال حدثني عبد الغفار بن القاسم عن الاعمش عن
عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال اقبل ابو سفيان ومعاوية يتبعه فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله اللهم العن التابع والمتبوع اللهم عليك بالاقيعس فقال ابن البراء لابيه من الاقيعس قال
معاوية قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه الاقيعس تصغير الاقعس وهو الملتوي العنق والقعاس
التواء يأخذ في العنق من ريح كانما يكسر الى ما وراءه والاقعس العزيز المنيع ويقال عز اقعس والقوس
الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء والقعوس الشيخ الكبير والقعس نقيض الحدب والفعل
قعس يقعس قعسا والجمع قعساوات وقعس والقعساء من النمل الرافعة صدرها وذنبها والاقعنساس
شده والتقاعس هو من تقاعس فلان اذا لم ينفذ ولم يمض لما كلف وتقاعس حي من تميم **باب
معنى قول الصادق ع انا وآل ابي سفيان اهل بيتين تعادينا في الله عز وجل** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن السياري عن الحكم بن سالم عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا وآل ابي سفيان اهل بيتين
تعادينا في الله قلنا صدق الله وقالوا كذب الله قاتل ابو سفيان رسول الله صلى الله عليه وآله و
قاتل معاوية علي بن ابي طالب عليه السلام وقاتل يزيد بن معاوية الحسين بن علي عليه السلام والسفياني
يقاتل القائم عليه السلام **باب معنى استعانة النبي صلى الله عليه وآله بمعاوية في
كتابة الوحي** ٥ ٥ ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي
الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي

حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ومعوية
يكتب بين يديه واهوى بيده الى خاصرته بالسيف من ادرك هذا يوما اميرا فليبقر خاصرته
بالسيف فرآه رجل ممن سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله يوما وهو يخطب بالشام على
الناس فاخترط سيفه ثم مشى اليه فحال الناس بينه وبينه وقالوا يا عبد الله ما لك قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ادرك هذا يوما اميرا فليبقر خاصرته بالسيف
قال فقال اتدري من استعمله قال لا قالوا امير المؤمنين عمر فقال الرجل سمعا وطاعة لامير
المؤمنين قال الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ان الناس
شبه عليهم امر معاوية بان يقولوا كان كاتب الوحي وليس ذلك بموجب له فضيلة وذلك انه
قرن في ذلك الى عبد الله بن سعد بن ابي سرح فكانا يكتبان له الوحي وهو الذي قال سانزل
مثل ما انزل الله وكان النبي عليه السلام يملي عليه والله غفور رحيم فيكتب والله عزيز حكيم ويملي
عليه والله عزيز حكيم فيكتب والله عليم حكيم فيقول له النبي عليه السلام هو واحد هو واحد فقال
عبد الله بن سعد ان محمدا لا يدري ما يقول انه يقول وانا اقول غير ما يقول فيقول لي هو واحد
هو واحد ان جاز هذا فاني سانزل مثل ما انزل الله فانزل الله تبارك وتعالى فيه ومن قال سانزل
مثل ما انزل الله فهرب وهجا النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله من وجد
عبد الله بن سعد بن ابي سرح ولو كان متعلقا باستار الكعبة فليقتله وانما كان النبي صلى الله
عليه وآله يقول له فيما يغيره هو واحد هو واحد لانه لا ينكتب ما يريده عبد الله انما ينكتب
ما كان يمليه عليه السلام فقال هو واحد غيرت ام لم تغير لم ينكتب ما تكتبه بل ينكتب ما املية

عن الوحي وجبرئيل مصلحته في ذلك لانه للنبي عليه السلام وآله السلام ووجه الحكمة في استكتاب
النبي عليه السلام الوحي معاوية وعبد الله بن سعد وهما عدوان هو ان المشركين قالوا
ان محمدا يقول هذا القرآن من تلقاء نفسه ويأتي في كل حادثة بآية يزعم انها انزلت عليه
وسبيل من يضع الكلام في حوادث تحدث في الاوقات ان يغير الالفاظ اذا استعيد
ذلك الكلام ولا يأتي به في ثاني الامر وبعد مرور الاوقات عليه الا مغيرا عن حاله الا
لفظا ومعنى ولفظا دون معنى فاستعان في كتب ما ينزل عليه في الحوادث الواقعة
بعدوين له في دينه عدلين عند اعدائه ليعلم الكفار والمشركون ان كلامه في ثاني الامر
كلامه في الاول غير مغير ولا مزال عن جهته فيكون ابلغ للحجة عليهم ولو استعان في ذلك بوليين
مثل سلمان وابي ذر واشباههما لكان الامر عند اعدائه غير واقع هذا الموقع وكان يتخيل فيه
التواطي والتطابق فهذا وجه الحكمة في استكتابهما واضح بين والحمد لله **باب معنى**
التخضير حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم
بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى بن عبادة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه ان رجلا
من الانصار فشهده رسول الله صلى الله عليه وآله خضروه فما اقل المتخضرين يوم القيامة قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام واي شيء التخضير قال يؤخذ جريدة رطبة قدر ذراع فتوضع
واشار بيده الى عند ترقوته تلف مع ثيابه قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه جاء هذا
الخبر هكذا والذي يجب استعماله ان يجعل للميت جريدتان من النخل خضراوين رطبتين
طول كل واحدة قدر عظم الذراع تجعل احداهما من عند الترقوة تلصق بجلده وعليه القميص والا

استكتابهما

عنده وركبة بامين القميص والازار فان لم يقدر على جريدة من نخل فلا باس ان يكون من
غيره بعد ان يكون رطبا **باب معنى قول المسيح عليه السلام ان الحجر يضيعه العامل
هو الاساس** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين
قال حدثني احمد بن سهل الازدي العابد قال سمعت ابا فروة الانصاري وكان من
السائحين يقول قال عيسى بن مريم يا معشر الحواريين بحق اقول لكم ان الناس يقولون ان البناء باساسه
وانا لا اقول لكم كذلك قالوا فماذا تقول يا روح الله قال بحق اقول لكم ان آخر حجر يضعه
العامل هو الاساس قال ابو فروة وانما اراد خاتمة الامر **باب تفسير آمين**
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثني عمر بن علي بن عمر بن يزيد
عن الحسين بن حارث رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان تفسير قولك آمين رب افعل
وروي في حديث آخر ان آمين اسم من اسماء الله عز وجل **باب معنى فاجتنبوا الرجس
من الاوثان وقول الزور ولهو الحديث**
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
قال حدثنا الحسين بن اشكيب قال حدثنا محمد بن السري عن الحسين بن سعيد عن ابي احمد
محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن عبد الاعلى قال سالت جعفر بن محمد عليه السلام عن
قول الله عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور قال الرجس
من الاوثان الشطرنج وقول الزور الغناء قلت قوله عز وجل ومن الناس من يشتري
لهو الحديث قال منه الغناء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن

محمد

محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الزور
قال منه قول الرجل للذي يغني احسنت **باب معنى الحنيفية** حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به وقلت ما الحنيفية
قال هي الفطرة **باب معنى حمل النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام وعجز
علي عن حمله** حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق
قال حدثني بشر بن سعيد بن قلبويه المعدل بالمرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني
قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سالت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له
يا ابن رسول الله في نفسي مسألة اريد ان اسألك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسألتك قبل
ان تسألني وان شئت فسل قال فقلت له يا ابن رسول الله وباي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي
عنه قال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات
للمتوسمين وقول رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل
قال فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني بمسألتي قال اردت ان تسألني عن رسول الله صلى
الله عليه وآله لم لم يطق حمله علي عليه السلام عند حطه الاصنام من سطح الكعبة مع قوته وشدته
وما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر والرمي به وراءه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون
رجلا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يركب الناقة والفرس والبغلة والحمار وركب
البراق ليلة المعراج وكل ذلك دون علي عليه السلام في القوة والشدة قال فقلت

له من ذا والله اردت ان اسئلك يا ابن رسول الله فاخبرني فقال ان عليا عليه السلام
برسول الله شرف وبه ارتفع وبه وصل الى اطفاء نار الشرك وابطال كل معبود
دون الله عز وجل ولو علاه ووصل الى حط الاصنام ولو كان ذلك كذلك
لكان افضل منه الا ترى ان عليا عليه السلام قال لما علوت ظهر رسول الله صلى الله عليه
وآله شرفت وارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء لنلتها اما علمت ان المصباح هو
الذي يهتدى به في الظلمة وانبعاث فرعه من اصله وقد قال علي عليه السلام انا من احمد
كالضوء من الضوء اما علمت ان محمدا وعليا صلوات الله عليهما كانا نورا بين يدي
الله جل جلاله قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رأت ذلك النور رأت له اصلا
قد انشعب منه شعاع لامع فقالت الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله عز وجل اليهم
هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة واما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة
فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله
رفع يدي علي عليه السلام بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما فجعله امام المسلمين
وامامهم وقد احتمل الحسن والحسين عليهما السلام يوم حظيرة بني النجار فلما قال له بعض اصحابه
ناولني احدهما يا رسول الله قال نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما خير منهما وروي في
خبر آخر ان رسول الله صلى الله عليه وآله حمل الحسن وحمل جبرئيل الحسين ولهذا قال نعم الحاملان
وانه عليه السلام كان يصلي باصحابه فاطال السجدة من سجداته فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد
اطلت هذه السجدة فقال عليه السلام نعم ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى ينزل وانما اراد

عليه

امام بفتح الهمزة ... پیشوا

١٤٦

عليه السلام بذلك رفعهم وتشريفهم فالنبي صلى الله عليه وآله رسول نبي امام وعلي عليه السلام
امام ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق لحمل اثقال النبوة قال محمد بن حرب الهلالي فقلت له زدني
يا ابن رسول الله فقال انك لاهل للزيادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله حمل عليا عليه السلام
على ظهره يريد بذلك انه ابو ولده وامام الائمة من صلبه كما حول رداءه في صلوة الاستسقاء واراد
ان يعلم اصحابه بذلك انه قد تحول الجدب خصبا قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال احتمل
رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام يريد بذلك ان يعلم قومه انه هو الذي يخفف عن
ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله ما عليه من الدين والعدات والاداء عنه من بعده قال فقلت يا ابن
رسول الله زدني فقال انه احتمله ليعلم بذلك انه قد احتمله وما حمل لانه معصوم لا يحمل وزرا
فيكون افعاله عند الناس حكمة وصوابا وقد قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
يا علي ان الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي وذلك قوله عز وجل ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تاخر ولما انزل الله تبارك وتعالى عليه يا ايها الذين آمنوا
عليكم انفسكم قال النبي صلى الله عليه وآله ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
وعلي نفسي واخي اطيعوا عليا فانه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى ثم تلا هذه الآية قل اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول فان تولوا فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين قال محمد بن حرب
الهلالي ثم قال لي جعفر بن محمد عليه السلام ايها الامير لو اخبرتك بما في حمل النبي صلى الله عليه وآله
عليا عليه السلام عند حط الاصنام من سطح الكعبة من المعاني التي اراد بها لقلت ان جعفر بن

الجدب ... خشكسالي وقحط

محمد المجنون فحسبک من ذلک ما قد سمعت فقمت اليه وقبلت راسه وقلت الله اعلم حيث يجعل
رسالته **باب معنى قول سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ومعنى قول النبي
صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله اخي سليمان ما كان ابخله**
حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا علي بن هارون الحميري
قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثني ابي عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام ايجوز ان يكون نبي الله عز وجل بخيلا فقال لا فقلت له فقول سليمان عليه السلام
رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ما وجهه ومعناه فقال الملك ملكان ملك ماخوذ
بالغلبة والجور واجبار الناس وملک ماخوذ من قبل الله تبارک وتعالى كملك آل ابراهيم وملك آل
طالوت وذي القرنين فقال سليمان عليه السلام هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ان
يقول انه ماخوذ بالغلبة والجور واجبار الناس فسخر الله تبارک وتعالى له الريح تجري بامره
رخاء حيث اصاب وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله له الشياطين كل بناء وغواص
وعلم منطق الطير ومكن في الارض فعلم الناس في وقته وبعده ان ملكه لا يشبه ملك الملوك
المختارين من قبل الناس والمالكين بالغلبة والجور قال فقلت له فقول رسول الله صلى الله عليه و
آله رحم الله سليمان ما كان ابخله فقال لقوله وجهان احدهما ما كان ابخله بعرضه وسوء القول فيه
والوجه الآخر يقول ما كان ابخله ان كان اراد ما يذهب اليه الجهال ثم قال عليه السلام قد والله
اوتينا ما اوتي سليمان وما لم يؤت سليمان وما لم يؤت احد من العالمين قال الله عز وجل

في قصة سليمان هذا عطاؤنا فامنن او امسک بغير حساب وقال الله عز وجل في قصة محمد
صلى الله عليه وآله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
باب معنى قول المريض آه حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن همام عن علي بن الحسين قال حدثني جعفر بن يحيى الخزاعي عن ابي
اسحاق الخزاعي عن ابيه قال دخلت مع ابي عبد الله عليه السلام على بعض مواليه يعوده فرايت
الرجل يكثر من قول آه فقلت له يا اخي اذكر ربک واستغث به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان آه
من اسماء الله عز وجل فمن قال آه فقد استغاث بالله عز وجل **باب معاني قول فاطمة
عليها السلام لنساء المهاجرين والانصار في علتها**
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا ابو الطيب محمد بن
الحسين بن حميد اللخمي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
المهلبي قال حدثنا عبد الله بن سليمان عن ابيه عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين
عليه السلام قالت لما اشتدت علة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليها اجتمع
عندها نساء المهاجرين والانصار فقلن لها يا بنت رسول الله كيف اصبحت عن ليلتك فقالت
اصبحت والله عائفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم قبل ان عجمتهم وشنئتهم بعد ان سبرتهم فقبحا
لفلول الحد وخور القناة وخطل الراي وبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خالدون لا جرم لقد قلدتهم ربقتها وشننت عليهم عارها فجدعا وعقرا وسحقا للقوم الظالمين
ويحهم انى زحزحوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة ومهبط الوحي الامين والطبين بامر الدنيا

والدين الا ذلك هو الخسران المبين وما نقموا من ابي حسن نقموا والله منه نكير سيفه وشدة
وطئه ونكال وقعته وتنمره في ذات الله عز وجل والله لو تكافوا عن زمام نبذه رسول
الله صلى الله عليه وآله لاعتلقه ولسار بهم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه ولا يتعتع راكبه ولاوردهم
منهلا نميرا فضفاضا تطفح ضفتاه فلاصدرهم بطانا قد تحير بهم الري غير متحلي منه بطائل
الا بغمر الماء وردعة سورة الساغب ولفتحت عليهم بركات السماء والارض وسياخذهم الله بما كانوا
يكسبون الا هلم فاسمع وما عشت اراك الدهر العجب وان تعجب فقد اعجبك الحادث الى اي لجا استندوا
وباي عروة تمسكوا استبدلوا الذنابا والله بالقوادم والعجز بالكاهل فرغما لمعاطس قوم
يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون افمن يهدي الى الحق
احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
اما لعمر الهك لقد لقحت فنظرة ريثما تنتج ثم احتلبوا طلاع القعب دما عبيطا وذعافا ممقرا
هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما اسس الاولون ثم طيبوا عن انفسكم انفسا وطامنوا
للفتنة جاشا وابشروا بسيف صارم وهرج شامل واستبداد من الظالمين يدع فيئكم
زهيدا وزرعكم حصيدا فيا حسرتى لكم وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون
وحدثنا بهذا الحديث ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال اخبرنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد بن حسن بن جعفر بن حسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال
حدثنا محمد بن علي الهاشمي قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال حدثني
ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال لما حضرت فاطمة عليها السلام الوفاة دعتني

فقالت انفذ انت وصيتي وعهدي قال قلت بلى انفذها واوصت اليه وقالت اذا انا مت
فادفني ليلا ولا تؤذنن رجلين ذكرتهما قال فلما اشتدت علتها اجتمع اليها نساء المهاجرين والانصار
فقلن كيف اصبحت يا بنت رسول الله من علتك فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكم وذكر الحديث
نحوه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سالت ابا احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
عن معنى هذا الحديث فقال اما قولها صلوات الله عليها عائفة فالعائفة الكارهة يقال عفت
الشيء اذا كرهته اعافه والقالية المبغضة يقال قليت فلانا اذا ابغضته وفي كتاب الله عز وجل
ما ودعك ربك وما قلى وقولها لفظتهم هو طرح الشيء من الفم كراهة له تقول عضضت
على الطعام ثم لفظته اذا رميت به من فمك وقولها قبل ان عجمتهم يقال عجمت الشيء اذا عضضت
عليه وعود معجوم اذا عض وشنئتهم ابغضتهم والاسم منه الشنآن وقولها سبرتهم اي امتحنتهم
يقال سبرت الرجل وخبرته وقولها فقتى الفلول الحد يقال سيف مفلول اذا انثلم حده والخور
الضعيف والخطل الاضطراب وقولها لقد قلدتهم ربقتها الربقة ما يكون في عنق الغنم وغيرها
من الخيوط والجمع الربق وشنت صبت يقال شننت الماء وشننته اذا صببته وجدعا
من جدع الانف وعقرا من قولك عقرت الشيء وسحقا اي بعدا وزحزحوها اي نحوها والرواسي
الاصول الثابتة وكذلك القواعد والطبين العالمين وما نقموا من ابي حسن اي ما الذي انكروا
عليه وتنمره اي تغضبه يقال تنمر الرجل اذا غضب وتشبه بالنمر وقولها تكافوا اي كفوا ايديهم عنه
والزمام مثل في هذا لاعتلقه لاخذه بيده والسجح السير السهل لا يكلم لا يجرح ولا يدمي و
الخشاش ما يكون في انف البعير من الخشب ولا يتعتع اي لا يكره ولا يقلق والمنهل المورد والماء

والنمير الماء النامي في الجسد والقضقاض الكثير والضحضاحان بالنهر والبطان بجمع بطين

وهو الريان غير متخلي منه بطايل اي كان لا ياخذ من مالهم قليلا ولا كثيرا الاقمر المائي

كان يشرب بالغمر والغمر القدح الصغير ورده سرو والساعب اي كان ياكل من ذلك

قدر ما يروع ثوران الجوع والذناب ما يلي الذنب من الجناح والقوادم ما تقدم منه والعرف معروف

والمعاطس الانوف وقولها فنظرة اي انتظر واريث ما تسحوا الفتيل حتى يليه ثم احتلبوا الكلاع

القعب اي ملأ القعب والقعب العس من الخشب والدم العبيط الطري والذعاف السم

والمقر المر والمرح الممتل والزهيد القليل **باب معنى الزبى والطبيين**

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله

بن حبيب قال حدثنا حسان بن علي المدايني قال حدثنا العباس بن بكر عن سعد الخفاف

عن الاصبغ بن نباتة قال كتب عثمان بن عفان حين احيط به الى علي بن ابي طالب عليه السلام

اما بعد فقد جاوز الماء الزبى وبلغ الحزام الطبيين وتجاوز الامر بي قدره وطمع في

لا يدفع عن نفسه فان كنت ماكولا فكن انت خير اكلي والا فادركني ولما امزق قال المبرد قوله قد

جاوز الماء الزبى فالزبية مصيدة الاسد ولا تتخذ الا في قلة جبل وتقول العرب قد بلغ الماء

الزبى وذلك اشد ما يكون من السيل ويقال في العظيم من الامر قد علا الماء الزبى وبلغ

السكين العظم وبلغ الحزام الطبيين وقد انقطع السلا في البطن قال العجاج فقد علا الماء

الزبى الى غير اي قد جل الامر عن ان يغير او يصلح وقوله وبلغ الحزام الطبيين فان السباع

والطير يقال لموضع الاخلاف منها اطباء واحدها طبي كما يقال في الخف والظلف خف وظلف

ثم مكان ثم اما اذا بلغ الحزام الطبيين فقد انتهى في المكروه وبلغ ثم اين اشتالهم البعت

حلقتا البطان ويقال الثعت حلقة البطان والحقب ويقال حقب البعير اذا صار الحزام في الحقب منه

باب معنى الشهر وفيض النفس ٥ حدثنا ابو العباس محمد بن

ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه بالري في رجب من سنة تسع واربعين وثلثمائة

قال حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عبد الرحمن

بن عبد الله ابو صالح الطويل التمار البصري جليس سليمان بن حرب قال حدثنا اسمعيل بن

قيس عن مخرمة بن بكير عن ابي حازم عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه قال لما كان يوم احد بعثني

رسول الله صلى الله عليه وآله في طلب سعد بن الربيع وقال لي اذا رايته فاقرئه مني السلام و

قل له كيف تجدك قال فجعلت اطلبه بين القتلى حتى وجدته بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية

بسهم فقلت له ان رسول الله يقرئك عليك السلام ويقول كيف تجدك فقال على رسول الله السلام

وقل لقومي الانصار لا عذر لكم عند الله ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وفيكم

شفر يطرف فاضت نفسه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سمعت ابا العباس

يقول قال ابو بكر محمد بن القاسم الانباري قوله وفيكم شفر يطرف الشفر واحد اشفار العين

وهي حروف الاجفان التي تلتقي عند التغميض والاجفان اغطية العينين من فوق ومن تحت

والهدب الشعر النابت في الاشفار وشفر العين مضموم الشين ويقال ما في الدار شفر بفتح

الشين اي به احد قال الشاعر فوالله ما تنفك منا عداوة ولا منهم ما دام من نسلنا شفر

وقوله فاضت نفسه معناه مات قال ابو العباس قال ابو بكر الانباري حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي

قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال يقال فاظ الرجل اذا مات
ولا يقال فاضت نفسه ولا فاظت نفسه وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابن الانباري
قال حدثنا عبد الله بن خلف قال حدثنا صالح بن محمد بن دراج قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول
يقال فاظ الميت ولا يقال فاظت نفسه ولا فاضت نفسه وحدثنا ابو العباس قال حدثنا
ابو بكر قال اخبرنا ابو العباس احمد بن يحيى عن سلمة بن عاصم عن الفراء قال اهل الحجاز وطي يقولون
فاظت نفس الرجل وعكل وقيس وتميم يقولون فاضت نفسه بالضاد وانشد يرد رجال بلوا نها
وانفسهم دونها فايضة وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثنا ابي قال
اخبرنا ابو الحسن الطوسي عن ابي عبيد عن الكسائي قال يقال فاضت نفسه وفاظ الميت نفسه
وافاضه الله نفسه وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثني ابي قال حدثنا ابو الحسن
الطوسي وابو جعفر محمد بن الحكم عن الحسن اللحياني قال يقال فاظ الميت بالظاء وفاض الميت بالضاد
وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثني ابي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد الرستقي
قال حدثنا يعقوب بن السكيت قال يقال فاظ الميت يفيظ فيظا وفاظ يفوظ وحدثنا ابو العباس
قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الجهم عن الفراء قال يقال فاظ الميت نفسه
بالظاء ونصب النفس وحدثنا ابو العباس قال انشدنا ابو بكر قال انشدني ابي قال انشدنا
ابو عكرمة الضبي وفاظ ابن حجر جانيا في بيوتنا يمارس قدا في ذراعيه مصحبا **باب معاني**

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي
الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن عمار بن خالد

قال

گنج پنهان در نسخی دیگر

قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثني عيسى بن راشد عن علي بن خزيمة عن عكرمة
عن ابن عباس وحدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة
عن ابن عباس قال ذكرت الخلافة عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال
والله لقد تقمصها اخو تيم وانه ليعلم ان محلي منها محل القطب من الرحا ينحدر عني السيل ولا يرقى
الي الطير فسدلت دونها ثوبا وطويت عنها كشحا وطفقت ارتاي ما بين ان اصول بيد جذاء
او اصبر على طخية عمياء يشيب فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويكدح مؤمن حتى يلقى الله فرايت الصبر
على هاتا احجى فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى ارى تراثي نهبا حتى اذا مضى الاول لسبيله
عقدها لاخي عدي بعده فيا عجبا بينا هو يستقيلها في حياته اذ عقدها لاخر بعد وفاته فصيرها والله
في حوزة خشناء يخشن مسها ويغلظ كلمها ويكثر العثار والاعتذار فيها فصاحبها كراكب الصعبة ان
عنف بها حرن وان اسلس بها غسق فمني الناس بتلون واعتراض وبلوا مع هن وهني فصبرت
على طول المدة وشدة المحنة حتى اذا مضى لسبيله جعلها في جماعة زعم اني منهم فيا لله لهم وللشورى
متى اعترض الريب في مع الاول منهم حتى صرت اقرن بهذه النظاير فمال رجل لضغنه واصغى اخر لصهره
وقام ثالث القوم نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه وقام معه بنو امية يهضمون مال الله هضم الابل
نبتة الربيع حتى اجهز عليه عمله فما راعني الا والناس الي كعرف الضبع قد انثالوا علي من كل جانب حتى
لقد وطئ الحسنان وشق عطافي حتى اذا نهضت بالامر نكثت طائفة وفسقت اخرى
ومرق اخرون كانهم لم يسمعوا قول الله تبارك وتعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون

علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوا ولكن احلولت الدنيا
في اعينهم وراقهم زبرجها والذي فلق الحبة وبرا النسمة لولا حضور الناصر وقيام الحجة
وما اخذ الله على العلماء الا يقروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم لالقيت حبلها على غاربها
ولسقيت آخرها بكاس اولها ولالفيتم دنياكم هذه ازهد عندي من عفطة عنز قال فقام اليه رجل
من اهل السواد وكتابا فقطع كلامه وتناول الكتاب فقلت يا امير المؤمنين لو اطردت مقالتك
الى حيث بلغت فقال هيهات يا ابن عباس تلك شقشقة هدرت ثم قرت فما اسفت على كلام
قط كاسفي على كلام امير المؤمنين صلوات الله عليه اذ لم يبلغ حيث اراد قال مصنف هذا
الكتاب رضي الله عنه سالت الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن تفسير هذا الخبر ففسره لي
وقال تفسير الخبر قوله عليه السلام لقد تقمصها اي لبسها لبس القميص يقال تقمص الرجل وتدرع
وتردى وتمندل وقوله محل القطب من الرحى اي تدور علي كما تدور الرحى على قطبها وقوله ينحدر
عنه السيل ولا يرتقي اليه الطير يريد انها ممتنعة على غيري لا يتمكن منها ولا يصلح لها وقوله فسدلت دونها
ثوبا اي اعرضت عنها ولم اكشف وجهها لي والكشح الجنب والخاصرة ومعنى قوله طويت عنها كشحا
اي اعرضت عنها والكاشح الذي يوليك كشحه اي جنبه وقوله طفقت اي اقبلت واخذت
ارتأي اي افكر واستعمل الرأي وانظر في ان اصول بيد جذاء وهي المقطوعة واراد قلة
الناصر وقوله او اصبر على طخية فللطخية موضعان احدهما الظلمة والاخر الغم والحزن يقال اجد
على قلبي طخاء اي حزنا وغما وهو ها هنا يجمع الظلمة والغم والحزن وقوله يكدح مؤمن اي
يداب ويكسب لنفسه ولا يعطى حقه وقوله احجى اي اولى يقال هذا احجى من هذا واخلق واحرى

واوجب لكلمة وقرب المعنى وقوله في حوزة اي في ناحية يقال حزت الشيء احوزه حوزا اذا جمعته
والحوزة ناحية الدار وغيرها وقوله كراكب الصعبة يعني الناقة التي لم ترض ان عنف بها والعنف
ضد الرفق وقوله حرن وقف فلم يمش وانما يستعمل الحران في الدواب فاما في الابل
فيقال خلأت الناقة وبها خلاء وهو مثل حران الدواب الا ان العرب ربما استعارته في الابل
وقوله ان سلس تقحم اي دخل في الظلمة وقوله مع هن وهني يعني الاولياء من الناس تقول
العرب فلان هني وهو تصغير هن اي هو دون من الناس ويريدون بذلك تصغير امره وقوله
فمال رجل لضغنه ويروى بضبعه وهما قريب وهو ان يميل بهواه ونفسه الى رجل بعينه وقوله واصغى
آخر لصهره والصغو الميل يقال صغوك مع فلان اي ميلك معه وقوله نافجا حضنيه يقال في الطعام
والشراب وما اشبههما قد انتفج بطنه بالجيم ويقال في كل داء يعتري الانسان قد انتفخ بطنه
بالخاء والحضنان جانبا الصدر وقوله بين نثيله ومعتلفه فالنثيل قضيب الجمل وانما استعاره للرجل
ها هنا والمعتلف الموضع الذي يعتلف فيه اي ياكل ومعنى الكلام ان همه مطعمه ومنكحه وقوله يهضمون
اي يكسرون وينقصون ومنه قولهم هضمني الطعام اي نقص وقوله اجهز اي اتى عليه وقتله يقال
اجهزت على الجريح اذا كانت به جراحة فقتلته وقوله كعرف الضبع شبههم بكثرته والعرف الشعر
الذي يكون على عنق الفرس فاستعاره للضبع وقوله قد انثالوا اي انصبوا علي وكثروا ويقال انثلت ما
في كنانتي من السهام اذا صببته وقوله وشق عطافي يعني رداي والعرب تسمي الرداء العطاف وقوله
وراقهم زبرجها اي اعجبهم حسنها واصل الزبرج النقش او نحوه ها هنا زينة الدنيا وحسنها وقوله الا يقروا
على كظة ظالم والكظة الامتلاء يعني انهم لا يصبرون على امتلاء الظالم من المال الحرام ولا يقاروه

على ظلمه وقوله ولا سغب مظلوم فالسغب الجوع ومعناه منعه من الحق الواجب وقوله لالقيت
حبلها على غاربها هذا مثل تقول العرب القيت حبل البعير على غاربه ليرعى كيف شاء ومعنى
قوله ولسقيت آخرها بكاس اولها اي لتركتهم في ضلالتهم وعماهم وقوله ازهد عندي فالزهد
القليل وقوله من حبقة عنز فالحبقة ما يخرج من دبر العنز من الريح والعفطة ما يخرج من انفها
قوله تلك شقشقة فالشقشقة ما يخرجه البعير من جانب فمه اذا هاج وسكر باب معنى
التين والزيتون وطور سينين والبلد الامين
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
احمد بن محمد بن خالد قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن
موسى بن بكر عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله تبارك وتعالى اختار من البلدان اربعة فقال عز وجل والتين والزيتون
وطور سينين وهذا البلد الامين التين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور
سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة باب معنى انواع السكر حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن القاسم بن يحيى عن جده عن
الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم
السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام السكر اربع سكرات سكر الشراب وسكر المال
وسكر النوم وسكر الملك باب معنى الناصب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي
الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابن فضال عن المعلى بن

خنيس

خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت
لانك لا تجد احدا يقول انا ابغض محمدا وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم
انكم تتولونا وتتبرؤن من اعدائنا وقال صلى الله عليه وآله من اشبع عدوا لنا فقد
قتل وليا لنا باب معنى ايام الله عز وجل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن مثنى الحناط عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام قال ايام الله عز وجل ثلثة يوم يقوم القائم ويوم الكرة ويوم القيامة
باب معنى الاشد والاقوى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث
بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله
بقوم يربعون حجرا فقال ما هذا قالوا نعرف بذلك اشدنا واقوانا فقال عليه السلام
الا اخبركم باشدكم واقواكم قالوا بلى يا رسول الله قال اشدكم واقواكم الذي اذا رضي لم
يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق واذا قدر لم يتعاط
ما ليس له بحق باب معنى افضل اجزاء العبادة حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العبادة سبعون
جزءا افضلها طلب الحلال باب معنى غريمين يحب احتمالهما حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين

بن زيد النوفلي عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله غريبتان فاحتملوهما كلمة حكم من سفيه
فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها **باب معنى داء الامم الذي دب**
الى هذه الامة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسن بن محمد بن اسمعيل
القرشي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام قال حدثني ابي عن ابائه عن علي صلوات الله عليه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد **باب معنى الصلوة**
من الله عز وجل ومن الملائكة ومن المؤمنين على النبي صلى
الله عليه وآله ومعنى التسليم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي
الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور
القمي عن احمد بن حفص البزاز الكوفي عن ابيه عن ابن ابي حمزة عن ابيه قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال الصلاة من الله عز وجل رحمة
ومن الملائكة تزكية ومن الناس دعاء واما قوله عز وجل وسلموا تسليما فانه يعني التسليم
له فيما ورد عنه قال فقلت كيف نصلي على محمد وآله قال تقولون صلوات الله وصلوات
ملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله
وبركاته قال فقلت فما ثواب من صلى على النبي وآله بهذه الصلوة قال الخروج من الذنوب

والله كهيئة يوم ولدته امه **باب معنى مواضع اللعن** حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
عن محمد بن سنان عن ابيه عن ابي خالد الكابلي قال قيل لعلي بن الحسين عليهم السلام اين
يتوضأ الغرباء قال يتقون شطوط الانهار والطرق النافذة وتحت الاشجار المثمرة
ومواضع اللعن قيل له واين مواضع اللعن قال ابواب الدور **باب معنى العروة الوثقى**
التي لا انفصام لها حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد
بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي
الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليستمسك
بولاية اخي ووصيي علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فانه لا يهلك من احبه وتولاه ولا ينجو
من ابغضه وعاداه **باب معنى الصبر والمصابرة والمرابطة** حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي
بن اسباط عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل ثناؤه يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فقال اصبروا
على المصائب وصابروهم على التقية ورابطوا على من تقتدون به واتقوا الله لعلكم
تفلحون **باب معنى الرغبة والرهبة والتبتل والابتهال و**
التضرع والبصبصة في الدعاء ٥ ٥ حدثنا المظفر بن جعفر بن

المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا
محمد بن نصير قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله صلوات الله عليه في قول الله عز وجل فما استكانوا
وتهجر وما يتضرعون قال التضرع رفع اليدين حدثنا المظفر بن جعفر بن
المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن جعفر بن احمد
قال حدثني العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال التبتل ان تقلب كفيك في الدعاء
اذا دعوت والابتهال ان تبسطهما وتقدمهما والرغبة ان تستقبل براحتيك السماء وتستقبل
بهما وجهك والرهبة ان تكفي كفيك فترفعهما الى الوجه والتضرع ان تحرك اصبعيك
وتشير بهما وفي حديث آخر ان البصبصة ان ترفع سبابتيك الى السماء وتحركهما و
تدعوا **باب معنى قول لا اله الا الله بالاخلاص**
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال لا اله الا الله مخلصا
دخل الجنة واخلاصه ان تحجزه لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى والحسن بن علي الكوفي وابراهيم بن
هاشم كلهم عن الحسين بن سيف عن سليمان بن عمرو عن مهاجر بن الحسن عن زيد بن ارقم
عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان
تحجزه لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل **باب معنى حصن الله عز وجل** حدثنا محمد

بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا محمد بن الحسين
الصوفي قال حدثنا يوسف بن عقيل عن اسحاق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا عليه
السلام نيسابور واراد ان يخرج منها الى المأمون اجتمع اليه اصحاب الحديث وقالوا له يا ابن
رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك وكان قد قعد في العمارية فاطلع
راسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن
علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي بن ابي طالب يقول سمعت
امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت جبرئيل
عليه السلام يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن عذابي قال
فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى من الاخبار
في كتاب التوحيد **باب معنى آخر لحصن الله عز وجل** حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثني محمد بن ابراهيم بن محمد الفزاري قال حدثنا
عبد الله بن بحر الاهوازي قال حدثنا ابو الحسن علي بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال
حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن
علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه
وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى ولاية
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه حصني فمن دخل حصني امن ناري **باب معنى وفاء
العباد لعهد الله ومعنى وفاء الله عز وجل بعهد العباد**

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي قال حدثنا ابو الربيع
الزهراني قال حدثنا جرير عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لما انزل الله تبارك وتعالى واوفوا بعهدي اوف
بعهدكم والله لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث فما
وفي له ولقد خرج نوح من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فما وفت امته ولقد
خرج ابرهيم عليه السلام من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه اسمعيل فما وفت امته
ولقد خرج موسى عليه السلام من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه يوشع ابن نون فما وفت
امته ولقد رفع عيسى بن مريم عليه السلام الى السماء وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه شمعون بن
حمون الصفا فما وفت امته واني مفارقكم عن قريب وخارج من بين اظهركم وقد عهدت الى
امتي في عهد علي بن ابي طالب وانها لراكبة سنن من قبلها من الامم في مخالفة وصيي وعصيانه
الا واني مجدد عليكم عهدي في علي فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله
فسيؤتيه اجرا عظيما يا ايها الناس ان عليا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو وصيي ووزيري
واخي وناصري وزوج ابنتي وابو ولدي وصاحب شفاعتي وحوضي ولوائي من انكره فقد
انكرني ومن انكرني فقد انكر الله عز وجل ومن اقر بامامته فقد اقر بنبوتي ومن اقر بنبوتي
فقد اقر بوحدانية الله عز وجل يا ايها الناس من عصى عليا فقد عصاني ومن عصاني فقد
عصا الله عز وجل ومن اطاع عليا فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله عز وجل ايها
الناس من رد على علي في قول او فعل فقد رد علي ومن رد علي فقد رد على الله فوق عرشه

ايها

ايها الناس من اختار منكم على علي اماما فقد اختار علي نبيا ومن اختار علي نبيا فقد اختار على
الله عز وجل ايها الناس ان عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين ومولى المؤمنين وليه
وليي ووليي ولي الله وعدوه عدوي وعدوي عدو الله عز وجل ايها الناس اوفوا بعهد الله
في علي يوف لكم بالجنة يوم القيامة **باب معنى الربوة والقرار والمعين**
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابيه عن الحسين بن اشكيب عن عبد الرحمن بن حماد عن احمد بن الحسن عن صدقة
بن حسان عن مهران بن ابي نصر عن يعقوب بن شعيب عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل وآويناهما الى ربوة ذات قرار
ومعين قال الربوة الكوفة والقرار المسجد والمعين الفرات **باب معنى الصفح
الجميل ٥** حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال قال الرضا عليه
السلام في قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب **باب معنى
الخوف والطمع** حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قال الرضا عليه السلام في قول
الله عز وجل هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا قال الخوف للمسافر والطمع للمقيم
باب معنى الحسنة التي تدخل العبد الجنة ٥ حدثنا محمد
بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن داود بن سليمان عن علي

بن موسى الرضا عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليهم قال اوحى الله عز وجل
الى داود عليه السلام ان العبد من عبادى ليأتينى بالحسنة فاُدخله الجنة قال يا رب وما تلك الحسنة
قال يفرّج عن المؤمن كربته ولو بتمرة فقال داود حق لمن عرفك ان لا ينقطع رجاؤه منك

باب معنى قول النبى صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائى ثلث

حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلى عن
على بن داود اليعقوبى عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب عن ابيه عن
جده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائى اللهم
ارحم خلفائى اللهم ارحم خلفائى فقيل له يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون
من بعدى يروون حديثى وسنتى

باب معنى تمام الطعام

حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن مسلم السكونى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن على صلوات الله عليهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطعام اذا جمع اربع خصال فقد تم اذا كان
من حلال وكثرت الايدى عليه وسمى الله تبارك وتعالى فى اوله وحمد فى آخره

باب معنى ما كتب به ام سلمة الى عايشة لما ارادت الخروج الى البصرة

حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنى عمى محمد بن ابى القاسم عن محمد بن
على الصيرفى القرشى الكوفى قال حدثنا نصر بن مزاحم المنقرى عن عمر بن سعيد
عن ابى مخنف لوط بن يحيى عن عقبة الازدى عن ابى اخنس الارحبى قال لما ارادت

عايشة الخروج الى البصرة كتبت اليها ام سلمة رحمة الله عليها زوج النبى صلى الله عليه وآله
اما بعد فانك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين امته وحجابه مضروب على حرمته
وقد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه وسكن عقيراك فلا تصحريها الله من وراء هذه الامة
قد علم رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك لو اراد ان يعهد اليك لفعل ولقد عهد فاحفظى
ما عهد ولا تخالفى فيخالف بك واذكرى قوله عليه السلام فى نباح الكلاب بحوأب وقوله ما للنساء
وللغزو وقوله صلى الله عليه وآله انظرى يا حميرا الا تكونى انت علت بل قد نهاك
عن الفرطة فى البلاد ان عمود الاسلام لن يثاب بالنساء ان مال ولن يراب بهن ان صدع
حماديات النساء غض الابصار وخفر الاعراض وقصر الوهادة ما كنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله
عليه وآله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى آخر ان بعين الله مهواك
وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته وتركت عهيداه لو سرت مسيرك هذا ثم قيل لى
ادخلى الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله صلى الله عليه وآله هاتكة حجابا قد ضربه على
اجعلى حصنك بيتك وقاعة الستر قبرك حتى تلقيه وانت على تلك الحال اطوع ما تكونين
لله ما لزمته وانصر ما تكونين للدين ما جلست عنه لو ذكرتك بقول تعرفينه لنهشت نهش
الرقشاء المطرق فقالت عايشة ما اقبلنى لوعظك وما اعرفنى بنصحك وليس الامر كما
تظنين ولنعم المسير مسير فزعت الى فيه فئتان متشاجرتان ان اقعد ففى غير حرج
وان انهض فالى ما لابد من الازدياد منه فقالت ام سلمة لو كان معتصما من لقائه احد كانت
لعايشة العتبى على الناس كم تشد رسول الله دارسة وتلوا من القرآن مدارس

قد شرع الله من قول عقولهم حتى يكون الذي يقضي على الرأس تفسير وقولها رحم الله عليها
انك سُدّة بين رسول الله صلى الله عليه وآله اي انك باب بينه وبين امته في حريمه
وحوزته فاستبيح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتحوجي
الناس الى ان يفعلوا مثل ذلك وقولها فلا تندحيه اي لا تفتحيه فتوسعيه بالحركة والخروج
يقال ندحت الشيء اذا اوسعته ومنه يقال انا في مندوحة عن كذا اي في سعة وتريد بقولها
قد جمع القرآن ذيلك قول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى
وقولها وسكّني عقيراك من عقر الدار وهو اصلها واهل الحجاز يضمون العين واهل نجد يفتحونها
فكانت عقيرا اسم مشتق من ذلك على التصغير ومثله ما جاء مصغر الثريا والحميا وهي سورة
الشراب ولم اسمع بعقيرا الا في هذا الحديث وقولها فلا تصحريها اي لا تبرزيها وتباعديها وتجعليها
بالصحراء يقال اصحرنا اذا اتينا الصحراء كما يقال انجدنا اذا اتينا نجدا وقولها علت علت
اي ملت الى غير الحق والعول الميل والجور قال الله عز وجل ذلك ادنى ان لا تعولوا
يقال عال يعول اذا جار وقولها بل قد نهاك عن الفرطة في البلاد اي عن التقدم والسبق
في البلاد لان الفرطة اسم في الخروج والتقدم مثل غرفة وغرفة يقال في فلان فرطة
اي تقدم وسبق يقال فرطته في الماء اي سبقته وقولها ان عمود الاسلام لن يثاب ان مال
اي لا يرد بهن الى استوائه ثبت الى كذا اي عدت اليه وقولها لا يرأب بهن ان صدع
اي لا يسد بهن يقال رأبت الصدع ولأمته فالتأم وقولها حماديات النساء جمع حمادى
يقال قصاراك ان تفعل ذلك وحماداك كانها تقول جهدك وغايتك وقولها غض الاطراف

معروف وقولها وخفر الاعراض جماعة العرض وهو الجسد والخفر الحياء ارادت ان محمدة
النساء في غض الابصار وفي التستر للخفر الذي هو الحياء وقصر الوهادة وهو الخطو تعني بها ان
يقل خطوهن وقولها ناصة قلوصا من منهل الى آخر اي رافعة لها في السير والنص سير مرفوع ومنه يقال
نصصت الحديث الى فلان اذا رفعته اليه ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص يعني زاد في السير وقولها ان بعين الله مهواك يعني مرادك لا
يخفى عليه وقولها وعلى رسول الله تردين فيخجلني من فعلك وقد وجهت سدافته اي هتكت الستر لان
السدافة الحجاب وهو اسم مبني من اسدف الليل اذا ستر بظلمته ويجوز ان يكون ارادت وجهت
سدافته يعني ازلتها من مكانها الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك وقولها وتركت عهيداه
تعني بالعهيدة التي يعاهده ويعاهدك ويدل على ذلك قولها ولقيل لي ادخلي الفردوس
لاستحييت ان القى رسول الله صلى الله عليه وآله هاتكة حجابا قد ضربه علي وقولها اجعلي حصنك
بيتك ورباعة الستر قبرك فالربع المنزل والرباعة الستر اوراء الستر تعني اجعلي ما وراء الستر
من المنزل قبرك ومعنى ما يرواه وقاعة الستر موقعه من الارض اذا ارسلت وفي رواية القتيبي
لو ذكرت قولا تعرفينه نهشتني نهش الرقش المطرق فذكر ان الرقشاء سميت بذلك لترقش
في ظهرها وهي النقط وقال غيره سمي الرقشاء الافاعي التي في لونها سواد وكدورة قال والمطرق
المسترخي جفون العين

باب نوادر المعاني

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد
بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشرك اخفى من دبيب النمل وقال منه تحويل الخاتم

ليذكر الحاجة وشبهه أحدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن
سعيد عن ابن أبي عمير عن علي بن عقبة عن أبي خالد القماط عن حمران قال قلت لأبي جعفر عليه السلام
قول الله عز وجل من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض
فكأنما قتل الناس جميعا وإنما قتل واحدا فقال يوضع في موضع من جهنم إليه منتهى شدة عذاب أهلها
لو قتل الناس جميعا كان إنما يدخل ذلك المكان ولو كان قتل واحدا كان إنما يدخل ذلك المكان قلت
فإنه قتل آخر قال يضاعف عليه وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن
إسحاق بن إبراهيم الصيقل قال قال أبو عبد الله عليه السلام وجد في ذؤابة سيف رسول الله صلى
الله عليه وآله صحيفة فإذا فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم أعتى الناس على الله يوم القيامة
من قتل غير قاتله ومن ضرب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه كافر بما أنزل الله تعالى على محمد صلى
الله عليه وآله ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا قال ثم
قال تدري ما يعني بقوله من تولى غير مواليه قلت ما يعني به قال يعني أهل الدين والصرف التوبة في
قول أبي جعفر عليه السلام والعدل الفداء في قول أبي عبد الله عليه السلام وبهذا الإسناد
عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن قول الله عز وجل ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال من قتل مؤمنا على دينه فذاك المتعمد الذي قال الله
في كتابه وأعد له عذابا قلت فالرجل يقع بينه وبين الرجل شيء فيضربه بسيفه فيقتله قال ليس ذاك
المتعمد الذي قال الله عز وجل وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن أبي
السفاتج عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا

فجزاؤه

فجزاؤه جهنم قال جزاؤه جهنم إن جازاه وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن
بنت الياس قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله
من أحدث حدثا أو آوى محدثا قلت وما الحدث قال من قتل أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن أحمد بن أبي عبد الله قال حدثني العوسي الجوهري عن إبراهيم الكوفي رجل من أصحابنا رفعه
قال سئل الحسن بن علي عليه السلام عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الأعداء حدثنا محمد
بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام طوبى لعبد نومة عرف الناس فصاحبهم ببدنه
ولم يصاحبهم في أعمالهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن أبي رحمه الله قال حدثنا
علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام
قال إن من التواضع أن يرضى الرجل بالمجلس دون المجلس وأن يسلم على من يلقى وأن يترك
المراء وإن كان محقا ولا يحب أن يحمد على التقوى أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن حفص بن عثمان عن أبي بصير قال كنت عند أبي
جعفر عليه السلام فقال له رجل أصلحك الله إن بالكوفة قوما يقولون مقالة ينسبونها إليك
قال وما هي قال يقولون إن الإيمان غير الإسلام فقال أبو جعفر عليه السلام نعم فقال له الرجل صفه
لي قال من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقر بما جاء من عند الله فهو مسلم
قال فالإيمان قال من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقر بما جاء من عند الله
وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام شهر رمضان وحج البيت ولم يلق الله بذنب أوعد عليه

النار فهو مؤمن فقال ابو بصير جعلت فداك وايّنا لم يلق الله بذنب اوعد عليه النار فقال
ليس هو حيث تذهب انما هو من يلق الله بذنب اوعد عليه النار لم يتب منه ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الفضل بن عمر قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام ان من قبلنا يقولون ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نوّه منوّه من السماء
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيلقي له المحبة في قلوب العباد واذا ابغض الله عبدا نوّه منوّه من
السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيلقي الله له البغضاء في قلوب العباد قال وكان عليه
السلام متكيا فاستوى جالسا ونفض يده قلت سوات يقول لا ليس كما يقولون ولكن
الله عز وجل اذا احب عبدا اغرى به الناس في الارض ليقولوا فيه فيؤثمهم ويأجره واذا
ابغض الله عبدا حبّبه الى الناس ليقولوا فيه ليؤثمهم ويؤثمه ثم قال عليه السلام من كان
احب الى الله من يحيى بن زكريا عليه السلام اغراهم به حتى قتلوه ومن كان احب الى الله عز وجل
من علي بن ابي طالب عليه السلام فلقي من الناس ما قد علمتم ومن كان احب الى الله عز وجل من الحسين
بن علي صلوات الله عليه فاغراهم به حتى قتلوه ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن ابي عبد الله بن عطا
قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يقولون ان علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال
ان افضل الاحرام ان تحرم من دويرة اهلك قال فانكر ذلك ابو جعفر عليه السلام وقال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان من اهل المدينة ووقته من ذي الحليفة وانما كان بينهما ستة اميال
ولو كان فضلا لاحرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة ولكن عليا صلى الله عليه وآله كان

يعني

نزینه دشمنه کراهیدن
و دشمنه هم کراهیدن

يقول تستوا ان تأتيكم الى وقتكم ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن علي بن الصامت عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا معه في جنازة
فقال بعض القوم بارك الله لنا في الموت وفيما بعد الموت فقال له ابو عبد الله عليه السلام
فيما بعد الموت فضل اذا بورك لك في الموت فقد بورك لك فيما بعده حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع
عن محمد بن يعقوب عن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان الناس
يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما صام من شهر رمضان تسعة وعشرين اكثر مما صام
ثلثين قال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله الا تاما ولا تكون الفرائض ناقصة ان
الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلثمائة وستين يوما وخلق الله السموات والارض في ستة
ايام فحجزها من ثلثمائة وستين فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وشهر رمضان ثلثون يوما لقول
الله عز وجل ولتكملوا العدة والكامل تام وشوال تسعة وعشرون يوما وذو القعدة
ثلاثون يوما لقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة والشهر هكذا ثم هكذا اي شهر تام وشهر ناقص
وشهر رمضان لا ينقص ابدا وشعبان لا يتم ابدا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا
عن كثير ارايت ما اصاب عليا واهل بيته هو بما كسبت ايديهم وهم اهل
بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله ويستغفره

في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله عز وجل يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم
عليها من غير ذنب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن العباس بن معروف عن ابن مهزيار عن محمد بن الحصين عن محمد بن الفضيل عن العرزمي
قال كنت مع ابي عبد الله صلوات الله عليه في الحجر جالسا تحت الميزاب ورجل يخاصم
رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال له ابو عبد
الله عليه السلام فهل تدري انت من اين تهب الريح فقال لا ولكن اسمع الناس يقولون فقلت
انا لابي عبد الله عليه السلام من اين تهب الريح جعلت فداك فقال ان الريح مسجونة تحت
هذا الركن الشامي فاذا اراد الله عز وجل ان يرسل منها شيئا اخرجه اما جنوب فجنوب واما
شمال فشمال واما صبا فصبا واما دبور فدبور ثم قال وآية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن
متحركا في الشتاء والصيف ابدا الليل مع النهار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله
بن جعفر عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الرجل ليشرب الشربة فيدخله الله بها الجنة قلت وكيف ذلك قال ان
الرجل ليشرب الماء فيقطعه ثم ينحي الاناء وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه وهو يشتهيه
فيحمد الله ثم يعود ويشرب فيوجب الله عز وجل له بذلك الجنة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن السياري عن ابن بقاح عن عبد السلام رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال كفر بالنعم ان يقول الرجل اكلت طعام كذا وكذا فضرني حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن حماد

بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون قال هل رأيت شاعرا
يتبعه احد انما هم قوم تفقهوا لغير الدين فضلوا واضلوا حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه
عن سفين بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وكان
والله صادقا كما سمي يقول يا سفين عليك بالتقية فانها سنة ابراهيم الخليل عليه السلام
وان الله عز وجل قال لموسى وهرون اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر
او يخشى يقول الله عز وجل كنياه وقولا له يا ابا مصعب وان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان اذا اراد سفرا ورى بغيره وقال عليه السلام امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء
الفرائض ولقد ادبه الله عز وجل بالتقية فقال ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه
عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم يا سفين من استعمل
التقية في دين الله فقد تسنم الذروة العليا من القرآن عز المؤمن في حفظ لسانه ومن لم يملك
لسانه ندم قال سفين فقلت له يا ابن رسول الله هل يجوز ان يطمع الله عز وجل عباده في
كون ما لا يكون قال لا فقلت فكيف قال الله عز وجل لموسى وهرون عليهما السلام لعله يتذكر
او يخشى وقد علم ان فرعون لا يتذكر ولا يخشى فقال ان فرعون قد تذكر وخشي ولكن عند
رؤية البأس حيث لم ينفعه الايمان الا تسمع الله عز وجل يقول حتى اذا ادركه الغرق
قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين فلم يقبل الله عز و
جل ايمانه وقال الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك

لتكون لمن خلفك آية فنلقيك على نجوة من الارض لتكون لمن بعدك علامة وعبرة حدثنا
ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو بكر محمد بن
القاسم الانباري قال اخبرنا ابو العباس احمد بن يحيى عن سلمة عن الفراء قال تقول هي ذروة
الجبل وسوف نعون وفرعون وسفين قال لي ابو بكر وحكى يونس النحوي ان سفين وروى عن
غير الفراء ان سفين يجوز ان يكون ماخوذا من السفن وهو قشور السمك التي تلزق على السيوف
ويجوز ان يكون ماخوذا من سفت الريح التراب تسفيه سفا فسفا مقصور والسفا ممدود والجبل ابي جعفر
الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد
الله صلوات الله عليه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله وحضرت الصلوة فاذن
جبرئيل عليه السلام فلما قال الله اكبر الله اكبر قالت الملائكة الله اكبر الله اكبر فلما قال اشهد ان
لا اله الا الله قالت الملائكة الله اكبر الله اكبر فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قالت الملائكة خلع الانداد
فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله قالت الملائكة نبي بعث فلما قال حي على الصلوة قالت الملائكة
حث على عبادة ربه فلما قال حي على الفلاح قالت الملائكة افلح من اتبعه حدثنا ابو عبد
الله الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي
ابو الحسين الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن عبد الله المروزي
قال حدثنا ابي عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظلمت العيون العين كان قتل العين على يد الرابع من العيون
فاذا كان ذلك استحق الخاذل له لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقيل يا رسول الله ما العين

والعيون

والعيون فقال اما العين فاخي علي بن ابي طالب واما العيون فاعداؤه رابعهم قاتله ظلما و
عدوانا حدثنا ابو القاسم علي بن احمد بن موسى بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال
حدثني سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عن ابيه عن آبائه عن الحسن بن علي عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابا بكر مني بمنزلة السمع وان عمر مني بمنزلة البصر وان عثمان مني
بمنزلة الفؤاد وقال فلما كان من الغد دخلت اليه وعنده امير المؤمنين صلوات الله عليه
وابو بكر وعمر وعثمان فقلت له يا ابه سمعتك تقول في اصحابك هؤلاء قولا فما هو فقال عليه
السلام نعم ثم اشار بيده اليهم فقال هم السمع والبصر والفؤاد وسيسئلون عن ولاية وصيي
هذا واشار الى علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ثم قال ان الله عز وجل يقول ان السمع
والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ثم قال عليه السلام وعزة ربي ان جميع امتي
لموقوفون يوم القيامة ومسئولون عن ولايته وذلك قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي
بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر
بن محمد عليهم السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى ليبغض البيت اللحم واللحم السمين فقال له بعض
اصحابه يا ابن رسول الله انا لنحب اللحم وما تخلو بيوتنا منه فكيف ذاك فقال ليس حيث تذهب انما
البيت اللحم البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس بالغيبة واما اللحم السمين فهو المتجبر المتكبر المختال في
مشيه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد

بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب
بن سالم عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان العرش اهتز
لموت سعد بن معاذ فقال انما هو السرير الذي كان عليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان ابا الخطاب يذكر عنك انك
قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت فقال لعن الله ابا الخطاب والله ما قلت له
هكذا ولكني قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك ان الله عز وجل
يقول من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير
حساب ويقول تبارك وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة
حدثنا عبد الواحد محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا
صلوات الله عليه يا ابن رسول الله قد روي عن ابائك عليهم السلام فيمن جامع في شهر رمضان
او افطر فيه ثلث كفارات وروي عنهم ايضا كفارة واحدة فباي الخبرين ناخذ قال
بهما جميعا متى جامع الرجل حراما او افطر على حرام في شهر رمضان فعليه ثلث كفارات
عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين واطعام ستين مسكينا وقضاء ذلك اليوم وان كان
نكح حلالا او افطر على حلال فعليه كفارة واحدة وقضاء ذلك اليوم وان كان ناسيا
فلا شي عليه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن

حماد

حماد بن عيسى عن عبد الله بن ابي القاسم عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه
السلام لا يمين في غضب ولا في قطيعة رحم ولا في جبر ولا في اكراه قال قلت اصلحك الله
فما الفرق بين الاكراه والجبر قال الجبر من السلطان ويكون الاكراه من الزوجة والام والاب
وليس ذلك بشي حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفي قال حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد
عليه السلام قال كان للحسن بن علي صلوات الله عليهما صديق وكان ماجنا فتباطى عليه اياما
فجاءه يوما فقال له الحسن عليه السلام كيف اصبحت فقال يا ابن رسول الله اصبحت بخلاف
ما احب ويحب الله ويحب الشيطان فضحك الحسن عليه السلام ثم قال وكيف ذاك
قال لان الله عز وجل يحب ان اطيعه ولا اعصيه ولست كذلك والشيطان يحب ان اعصي الله
ولا اطيعه ولست كذلك وانا احب ان لا اموت ولست كذلك فقام اليه رجل فقال يا ابن
رسول الله ما بالنا نكره الموت ولا نحبه قال فقال الحسن عليه السلام لانكم اخربتم اخرتكم و
عمرتم دنياكم فانتم تكرهون النقلة من العمران الى الخراب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبد الله الرقاق عن درست عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا
هل عسى رجل يكذبني وهو على حشاياه متكي قالوا يا رسول الله ومن الذي يكذبك قال
الذي يبلغه الحديث فيقول ما قال هذا رسول الله قط فما جاءكم عني من حديث موافق للحق فانا
قلته وما اتاكم عني من حديث لا يوافق الحق فلم اقله ولن اقول الا الحق وبهذا الاسناد قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا تكذيب الله قيل يا رسول الله وكيف ذاك قال
يقول احدكم قال الله فيقول الله جل وعز كذبت لم اقله ويقول لم يقل الله فيقول
الله تبارك وتعالى كذبت قد قلته حدثني محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زراره قال قال ابو
جعفر عليه السلام اياك والتحاف الصما قال قلت وما الصما قال ان تدخل الثوب من
تحت جناحك فتجعله على منكب واحد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس
عن سلمه بن الخطاب عن الحسين بن راشد عن يحيى بن علي بن اسماعيل عن عمرو بن ابي المقدام
قال سمعت ابا الحسن وابا جعفر عليهما السلام يقول في هذه الآية ولا يعصينك في معروف
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمه عليها السلام اذا انا مت فلا تخمشي علي
وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمي علي نايحة ثم قال هذا المعروف الذي
قال الله عز وجل في كتابه ولا يعصينك في معروف حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما كان اكبر اسمعيل او اسحق وايهما كان الذبيح فقال
كان اسماعيل اكبر من اسحق بخمس سنين وكان الذبيح اسمعيل وكانت مكة منزل اسمعيل وانما اراد
ابراهيم ان يذبح اسمعيل ايام الموسم بمنا قال وكان بين بشاره الله لابراهيم باسمعيل
وبين بشارته باسحق خمس سنين اما تسمع لقول ابراهيم حيث يقول رب هب لي من الصالحين
انما سال الله عز وجل ان يرزقه غلاما من الصالحين وقال في سورة الصافات فبشرناه

بِغُلَامٍ حَلِيمٍ يعني اسماعيل من هاجر قال ففدي اسمعيل بكبش عظيم فقال ابو عبد الله عليه
السلام ثم قال وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى
اسحق يعني بذلك اسماعيل قبل البشارة باسحق فمن زعم ان اسحق اكبر من اسمعيل وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله عز وجل في القرآن
من نبائهما حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي بن فضال عن احمد بن اشيم عن الرضا صلوات الله عليه قال قلت له جعلت فداك
لم سمي العرب اولادهم بكلب ونمر وفهد واشباه ذلك قال كانت العرب اصحاب
حرب وكانت تهول على العدو باسماء اولادهم ويسمون عبيدهم فرجا ومباركا وميمونا و
اشباه هذا يتيمنون بها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي
مسروق عن علي بن اسباط يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يبدا
بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي عليه السلام عشية عرفة قال قلت قبل نظره الى اهل الموقف
قال نعم قلت وكيف ذاك قال لان في اولئك اولاد زنا وليس في هؤلاء اولاد زنا حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن ابي سعيد الادمي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله صلى
الله عليه وآله تعرض عليه اعمال امته كل خميس فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس هكذا
ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله تعرض عليه اعمال امته كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا
وهو قول الله عز وجل وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وسكت قال ابو بصير انما عني الائمة عليهم السلام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
الهبه جايزه قبضت ام لم تقبض قسمت او لم تقسم وانما اراد الناس النحل فاخطوا والنحل لا يجوز
حتى يقبض حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
عمير المكاري قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فذكر زيدا ومن خرج معه فهم بعض اهل المجلس عن ابي سعيد
ان يتناوله فانتهره ابو عبد الله عليه السلام وقال مهلا ليس لكم ان تدخلوا فيما بيننا
الا بسبيل خير انه لم تمت نفس منا الا وتدركه السعادة قبل ان تخرج نفسه ولو بفواق ناقة قال
قلت وما فواق ناقة قال حلابها حدثني جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن عمر بن ابان
الرفاعي عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال ان الرجل ليحبكم وما
يدري ما تقولون فيدخله الله النار وان الرجل منكم ليملا صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذاك
قال يمر بالقوم ينالون منا فاذا راوه قال بعضهم لبعض ان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم
الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله عز وجل بذلك حسنات حتى يملا صحيفته
من غير عمل حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن حفص الكناسي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا قال يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه عليه السلام فاذا فعل ذلك فهو مؤمن حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى

عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابن مسكان عن ابي الربيع قال قلت
ما ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان قال الرأي يراه مخالفا للحق فيقيم عليه حدثنا محمد بن الحسن
ابن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله صلوات الله عليه ادنى ما يكون
به العبد كافرا قال ان يبتدع شيئا فيتولى عليه ويبرا ممن خالفه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير
عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ادنى ما يصير به العبد كافرا
قال فاخذ حصاة من الارض فقال ان يقول لهذه الحصاة انها نواة ويتبرا ممن خالفه على ذلك
ويدين الله بالبراءة ممن قال بغير قوله فهذا ناصب قد اشرك بالله وكفر من حيث لا يعلم
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن الحسن بن محمد الهاشمي عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت له ما ادنى ما
يكون به الرجل ضالا قال ان لا يعرف من امر الله بطاعته وفرض ولايته وجعله حجته
في ارضه وشاهده على خلقه قلت فمن هم يا امير المؤمنين قال الذين قرنهم الله بنفسه وبنبيه
فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم قال فقبلت راسه وقلت اوضحت لي وفرجت عني واذهبت كل شك كان
في قلبي حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى

باسناد متصل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال ادنى ما يجزي من الدعاء
بعد المكتوبة ان يقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اني اسئلك من كل خير احاط
به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في اموري
كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن حبيب بن حكيم قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن ادنى الالحاد فقال الكبر منه
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى ما يخرج
به الرجل من الايمان ان يواخي الرجل على دينه فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول وجدت
علم الناس كلهم في اربعة اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك
والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك حدثنا ابي رحمه
الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعثر على شيء من الخير وهو
قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فما كان منه اقوى غلب عليه
وقلب مفتوح فيه مصباح يزهر فلا يطفى نوره الى يوم القيامة وهو قلب المؤمن حدثنا احمد

بن

بن محمد بن يحيى العطار قال حدثني ابي عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن محمد بن
خالد عن هارون بن المفضل عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب اربعة
قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر انور قلت ما الازهر قال
فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه الله عز وجل
شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية افمن يمشي مكبا
على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم واما القلب الذي
فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك و
ان ادركه على ايمانه نجا حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار قال حدثنا
علي بن محمد بن قتيبة قال حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد السلام بن صالح الهروي
قال سمعت اباالحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول افعال العباد مخلوقة فقلت
له يا ابن رسول الله ما معنى مخلوقة قال مقدرة حدثنا موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا الحسن بن علي
بن فضال عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سدير الصيرفي عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق نور فاطمة
قبل ان يخلق الارض والسماء فقال بعض الناس يا نبي الله فليست هي انسية فقال عليه
السلام فاطمة حوراء انسية قالوا يا نبي الله وكيف هي حوراء انسية قال خلقها الله عز وجل
من نوره قبل ان يخلق آدم اذ كانت الارواح فلما خلق الله عز وجل آدم عرضت على آدم قيل

يا نبي الله واين كانت فاطمة قال كانت في حقة تحت ساق العرش قالوا يا نبي الله فما
كان طعامها قال التسبيح والتهليل والتحميد فلما خلق الله عز وجل آدم واخرجني من صلبه احب
الله عز وجل ان يخرجها من صلبي جعلها تفاحة في الجنة واتاني بها جبرئيل عليه السلام فقال
لي السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا محمد قال قلت وعليك السلام ورحمة الله حبيبي
جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام قلت منه السلام واليه يعود السلام قال
يا محمد ان هذه تفاحة اهداها الله عز وجل اليك من الجنة فاخذتها وضممتها الى صدره قال يا محمد يقول
الله جل جلاله كلها ففلقتها فرايت نورا ساطعا ففزعت منه فقال يا محمد ما لك لا تاكل كلها ففلقتها
فرايت نورا ساطعا ففزعت منه فقال يا محمد ما لك لا تاكل كلها ولا تخف فان ذلك النور المنصورة
وسمي في الارض فاطمة قلت حبيبي جبرئيل ولم سميت في السماء المنصورة وفي الارض فاطمة
قال سميت في الارض فاطمة لانها فطمت شيعتها من النار وفطم اعداؤها عن حبها وهي في
السماء المنصورة وذلك قول الله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله يعني نصر
فاطمة لمحبيها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد
بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول لما نزلت هذه الاية على النبي صلى الله عليه وآله من جاء بالحسنة فله خير منها قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم زدني فانزل الله تبارك وتعالى من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم زدني فانزل الله تبارك وتعالى
عليه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة فعلم رسول الله صلى

الله عليه وآله ان الكثير من الله عز وجل لا يحصى وليس له منتهى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني
عن ابي الحسن علي بن يحيى عن علي بن مزروك الطائي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم
فقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصوم وقال بعضهم الحج والعمرة
وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن
اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتولي اولياء الله والتبري من اعداء الله عز
وجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان النبي
صلى الله عليه وآله قال من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته
القران حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابراهيم بن زياد قال قال الصادق عليه السلام كذب من زعم انه يعرفنا وهو مستمسك
بعروة غيرنا حدثنا محمد بن القاسم بن المفسر الجرجاني رحمه الله قال حدثنا يوسف بن محمد بن
زياد وعلي بن محمد بن سنان عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابائه صلوات الله عليهم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب في الله وابغض في الله
ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد الرجل طعم الايمان

وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم
هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا
فقال الرجل يا رسول الله فكيف لي ان اعلم اني قد واليت في الله ومن ولي الله عز
وجل حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي
صلوات الله عليه وآله فقال اترى هذا قال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا
عدو الله فعاده ووال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك
او ولدك حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو العباس عبد الرحمن بن محمد بن
حماد قال حدثنا ابو سعيد يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا الاصبغ بن زيد عن سعيد
بن رافع عن زيد بن علي عليه السلام عن ابائه عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وعليها
قال سمعت النبي يقول ان في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله عز وجل فيها خيرا
الا اعطاه اياه قالت فقلت يا رسول الله اي ساعة هي قال اذا تدلى نصف عين الشمس
للغروب قال وكانت فاطمة عليها السلام تقول لغلامها اصعد على الظراب فاذا رايت
نصف عين الشمس قد تدلى للغروب فاعلمني حتى ادعو حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه
الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد عن
سيف بن عميرة قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من لم يبال ما قال وما قيل فيه
فهو شرك شيطان ومن لم يبال ان يراه الناس فهو شرك شيطان ومن اغتاب
اخاه المؤمن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو

شرك شيطان ثم قال عليه السلام ان لولد الزنا علامات احدها بغضنا اهل البيت وثانيها
انه يحن الى الحرام الذي خلق منه وثالثها الاستخفاف بالدين ورابعها سوء المحضر للناس
ولا يسيء محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش ابيه او من حملت به امه في حيضها حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثني عبد الله
بن محمد الضبي قال حدثنا محمد بن هلال قال حدثنا نائل بن نجيح قال حدثنا عمرو بن شمر عن
جابر الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال اما
الشجرة فرسول الله صلى الله عليه وآله وفرعها علي عليه السلام وغصن الشجرة فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وآله وثمرها اولادها عليهم السلام وورقها شيعتنا ثم قال عليه السلام
ان المؤمن من شيعتنا ليموت فيسقط من الشجرة ورقة وان المولود من شيعتنا ليولد
فتورق الشجرة ورقة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن سعيد بن
يحيى البزوري قال حدثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي قال حدثنا ابي عن المعافى بن عمران
عن اسرائيل عن المقدام بن شريح بن هاني عن ابيه شريح قال سال امير المؤمنين ابنه الحسن
بن علي فقال يا بني ما العقل قال حفظ قلبك ما استودعته قال فما الحزم قال ان تنتظر
فرصتك وتعاجل ما امكنك قال فما المجد قال حمل المغارم وابتناء المكارم قال فما السماحة
قال اجابة السائل وبذل النائل قال فما الشح قال ان ترى القليل سرفا وما انفقت تلفا قال
فما الرقة قال طلب اليسير ومنع الحقير قال فما الكلفة قال التمسك بمن لا يؤمنك والنظر فيما لا يعنيك

قال فما الجهل قال سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمكان منها والامتناع
عن الجواب ونعم العون الصمت في مواطن كثيرة وان كنت فصيحا ثم اقبل على الحسين
ابنه عليه السلام فقال له يا بني ما السودد قال اصطناع العشيرة واحتمال الجريرة قال
فما الغنى قال قلة اما نيك والرضا بما يكفيك قال فما الفقر قال الطمع وشدة القنوط
قال فما اللوم قال احراز المرء نفسه واسلامه عرسه قال فما الخرق قال معاداتك اميرك
ومن يقدر على ضرك ونفعك ثم التفت الى الحرث الاعور وقال يا حرث علموا هذه الحكم اولادكم
فانها زيادة في العقل والحزم والرأي حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسن
بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمر الكراوسي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش
عن عباية الاسدي عن ابن عباس انه قال ستكون فتنة فان ادركها احد منكم فعليه بخصلتين
كتاب الله وعلي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله فاني سمعت نبي الله صلى الله عليه
وآله يقول وهو آخذ بيد علي صلى الله عليه هذا اول من آمن بي واول من يصافحني
يوم القيامة وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين
والمال يعسوب الظلمة وانه لهو الصديق الاكبر وهو بابي الذي اوتى منه وهو خليفتي من
بعدي حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول لما صعد موسى عليه السلام الى الطور فناجى ربه عز وجل قال يا رب
ارني خزائنك فقال يا موسى انما خزائني اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عمن حدثه قال اتى رجل من آل ابي طالب لم يكن حضر ابو الحسن
عليه السلام فجاء القوم فلما جلس امسك القوم كان على رؤسهم الطير وكانوا في ذكر الفقراء
والموت فلما جلس قال ابتداء منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين الستين الى السبعين
معترك المنايا ثم قال عليه السلام الفقر احق الاسلام حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي
الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابراهيم النوفلي عن الحسين بن المختار باسناده رفعه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون عبد الدينار والدرهم ملعون
ملعون من نكح بهيمة قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه معنى قوله عليه السلام ملعون
ملعون من كمه اعمى يعني به من ارشد متحيرا في دينه الى الكفر وقرره في نفسه حتى اعتقده
ومعنى قوله عليه السلام ملعون ملعون عبد الدينار والدرهم فانه يعني به من يمنع زكوة ماله
ويبخل بمواساة اخوانه فيكون قد آثر عبادة الدينار والدرهم على عبادة خالقه واما
نكاح البهيمة فمعروف حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب
عن الحسن بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان

عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله صلى الله عليه وآله ان
فاطمة بنت اسد رحمها الله جاءت الى ابي طالب رحمه الله تبشره بمولد النبي صلى
الله عليه وآله فقال لها ابو طالب رحمه الله اصبري لي سبتا آتيك بمثله الا النبوة
وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام
ثلثون سنة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد
بن يونس قال حدثنا حماد بن عيسى قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال
جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب صلوات
الله عليه قبل موته بثلث سلام الله عليك ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا
فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال
علي صلى الله عليه هذا احد ركني الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ماتت
فاطمة صلوات الله عليها قال علي صلى الله عليه هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب
عن الحسن بن يوسف عن صالح بن عقبة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال الناس
ثلثة عربي ومولى وعلج فاما العرب فنحن واما الموالي فمن والانا واما العلج فمن تبرأ منا و
ناصبنا وبهذا الاسناد عن الحسن بن يوسف عن عثمان بن جبلة عن ضريس بن عبد الملك
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن قريش وشيعتنا العرب وعدونا العجم
وبهذا الاسناد عن سلمة عن عمرو بن سعيد بن خثيم عن اخيه معمر عن محمد بن علي صلى الله

عليه قال نحن العرب وشيعتنا منا وساير الناس همج او هبج قال قلت وما الهمج قال
الذباب قلت وما الهبج قال البق ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن الحصين عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله صلوات الله
عليه وآله قال قلت له ما زال الرجل ممن ينتحل امرنا يقول لمن من الله عليه بالاسلام يا نبطي قال
فقال نحن اهل البيت والنبط من ذرية ابراهيم انما هما نبطيان من النبط الماء والطين وليس
يضاره في ذريته شي فقوم استنبطوا العلم فنحن هم ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن اخي دارم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول من ولد في الاسلام فهو عربي ومن دخل فيه طوعا افضل ممن دخل فيه
كرها والموالي هو الذي يؤخذ اسيرا من ارضه ويسلم فذاك المولى حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه
الى ابي عبد الله صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية لا تقبل لهم
صلوة العبد الآبق حتى يرجع الى مولاه والناشز عن زوجها وهو عليها ساخط ومانع الزكوة
وتارك الوضوء والجارية المدركة تصلي بغير خمار وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون
والزبين قالوا يا رسول الله وما الزبين قال الرجل يدافع الغايط والبول والسكون فهولاء
الثمانية لا تقبل لهم صلاة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن
العباس قال سمعت ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول الحسب الفعال والشرف

المال والكرم التقوى حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي
سعيد الآدمي عن يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن نافع عن الحباب بن موسى عن ابي جعفر
عليه السلام قال من ولد في الاسلام حرا فهو عربي ومن كان له عهد فخفر في عهده فهو مولى لرسول
الله صلى الله عليه وآله ومن دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر وبهذا الاسناد عن محمد
بن احمد عن محمد بن هارون عن ابي يحيى الواسطي عمن ذكره قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام
ان الناس يقولون من لم يكن عربيا صلبا او مولى صريحا فهو سفلي فقال واي شيء المولى الصريح
فقال له الرجل من ملك ابواه قال ولم قالوا انما قال لقول رسول الله صلى الله عليه وآله مولى
القوم من انفسهم فقال سبحان الله اما بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا مولى
من لا مولى له وانا مولى كل مسلم عربيها وعجميها فمن والى رسول الله أليس يكون من نفس رسول
الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايهما اشرف من كان من نفس رسول الله صلى الله عليه وآله
او من كان من نفس اعرابي جلف بائل على عقبيه ثم قال عليه السلام من دخل في الاسلام
رغبة خير ممن دخل رهبة ودخل المنافقون رهبة والموالي دخلوا رغبة ابي رحمه
الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو
بن سعيد عن ابيه قال كنت عند ابي الحسن صلوات الله عليه حيث دخل عليه داود الرقي
فقال له جعلت فداك ان الناس يقولون اذا مضى للحامل ستة اشهر فقد فرغ الله من
خلقه فقال ابو الحسن عليه السلام يا داود ولم يشق الصفاق فقلت جعلت فداك واي شيء
الصفاق قال ما يخرج مع الولد فان الله عز وجل يفعل ما يشاء ابي رحمه الله قال حدثنا

سعد بن

سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال ذهبت انا وبكير مع
رجل من ولد علي الى المشاهد حتى انتهينا الى احد واتينا قبور الشهداء ثم دخلنا الشعب
فمضينا معه ساعة حتى مضينا الى مسجد هناك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى
فيه فصلينا فيه ثم ادانا مكانا في راس جبل فقال ان النبي صعد اليه فكان يكون فيه
ما المطر قال زرارة فوقع في نفسي ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصعد اليه ثم فقلت
اما انا فاني لا اجي معكم انا نائم ها هنا ثم حتى تجيئوا فذهب هو وبكير ثم انصرفوا وجاؤوا الي فانصرفنا
جميعا حتى اذا كان الغد اتينا ابا جعفر عليه السلام فقال اين كنتم امس فاني لم اركم فاخبرناه
ووصفنا له المسجد والموضع الذي زعم ان النبي صلى الله عليه وآله صعد اليه فغسل وجهه فيه
فقال ابو جعفر ما اتى رسول الله ذلك المكان قط فقلت له وروي لنا انه كسرت رباعيته
فقال لا قبضه الله سليما ولكنه شج في وجهه فبعث عليا فاتاه بماء في حجفة فعافه رسول
الله صلى الله عليه وآله ان يشرب منه وغسل وجهه ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن سفيان عن فراس عن الشعبي قال قال
ابن الكواء لعلي عليه السلام يا امير المؤمنين ارايت قولك العجب كل العجب بين جمادى ورجب
قال ويحك يا اعور هو جمع اشتات ونشر اموات وحصد نبات وهنات بعدها هنات
مهلكات مبيرات لست انا ولا انت هناك حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن صالح بن ميثم عن عباية الاسدي
قال سمعت امير المؤمنين صلى الله عليه وآله وهو مسحل وانا قائم عليه لابنين بمصر منبرا ولانقضن

دمشق حجرا حجرا ولاخرجن اليهود والنصارى من كل كور العرب ولاسوقن العرب بعصاي
هذه قال قلت له يا امير المؤمنين كانك تخبر انك تحيى بعد ما تموت فقال هيهات يا عباية
ذهبت في غير مذهب يفعله رجل مني قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ان امير المؤمنين
صلى الله عليه وآله اتقى عباية الاسدي في هذا الحديث واتقى ابن الكوا في الحديث
لانهما كانا غير محتملين لاسرار آل محمد عليهم السلام ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن سنان عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول امير المؤمنين صلى الله عليه ان امرنا صعب مستصعب لا يقر به الا
ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال ان في الملائكة مقربين و
غير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين فعرض امركم هذا
على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به الا المرسلون وعرض
على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون قال ثم قال لي مر في حديثك ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن اسمعيل بن ابرهيم
عن ابن معاوية قال سمعت ابا عبد الله يقول من شكا الى مؤمن فقد شكا الى الله عز وجل
ومن شكا الى مخالف فقد شكا الله عز وجل ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن كليب بن معاوية الاسدي قال قلت لابي عبد الله
شيعتك تقول الحاج اهله وماله في ضمان الله ويخلف في اهله وقد اراه يخرج فيحدث
على اهله الاحداث فقال انما يخلفه فيهم بما كان يقوم به فاما كان حاضرا لم يستطع دفعه

فلا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد عن حريز عن
زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام هل سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاطفال
فقال قد سئل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثم قال يا زرارة هل تدري ما قوله الله اعلم بما كانوا عاملين
قال لا قال لله عز وجل فيهم المشية انه اذا كان يوم القيامة اتى بالاطفال والشيخ الكبير الذي
قد ادرك السن ولم يعقل من الكبر والخرف والذي مات في الفترة ومن السنين والمجنون والابله
الذي لا يعقل فكل واحد يحتج على الله تعالى فيبعث الله عز وجل اليهم ملكا من الملائكة ويؤجج
نارا فيقول ان ربكم يامركم ان تثبوا فيها فمن وثب فيها كانت عليه بردا وسلاما ومن عصاه
سيق الى النار ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن صفوان
عن الحكم الحناط قال حدثني زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال النعيم في الدنيا الامن وصحة
الجسم وتمام النعمة في الاخرة دخول الجنة وما تمت النعمة على عبد قط لم يدخل الجنة حدثنا ابو
الحسن بن علي بن عبد الله بن احمد بن بابويه المذكر قال سمعت قاضي الكبير ابا الحسن علي بن
احمد الطبري يقول حدثني ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن زفر العدوي البصري قال
مررت بالبصرة بمنحل طحان وهي ناحية واذا زحام على باب وناس يدخلون الدار وناس
يخرجون فدخلت فاذا شيخ يقول حدثني مولاي انس بن مالك وهو خراش مولى انس
قال ابو سعيد ولم يكن معي ورق فاستعرت قلما وكتبت هذه الاربعة عشر حديثا على ظهر نعلي
حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش مولى
انس قال حدثني مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة

يعني حجاب من النار وانما قال ذلك لان الصوم يسكن فيه باطن ليس من عدة شيطان ولا
مراياة انسان حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش
قال حدثنا مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للصايم فرحتان فرحة
عند افطاره وفرحة يوم يلقى ربه يعني فرحته عند افطاره فرحة المسلم بتحصيل ذلك اليوم
في ديوان حسناته وفي صحيفة اعماله لا فرحته بملك شهيها اي من الطعام وقته ذلك وليس الفرح
بالاكل وبحاجة البطن من شريف ما يفرح به الصالحون واما فرحته عند لقاء ربه عز وجل فيما يفيض
الله عليه من فضل عطائه الذي ليس لاحد من اهل القيامة مثله الا من عمل مثل عمله حدثنا ابو الحسن
قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان للجنة بابا يدعى الريان لا يدخل منه الا الصايمون
وانما سمي هذا الكتاب الريان لان الصايم يجهده العطش اكثر مما يجهده الجوع فاذا دخل الصايم من
هذا الباب تلقاه الذي لا يعطش بعده ابدا حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال
حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من صام يوما تطوعا فلو اعطي ملء الارض ذهبا ما وفي اجره دون يوم الحساب
يعني ان ثواب الصوم ليس بمقدر كما قدرت الحسنة بعشر امثالها قال رسول الله صلى الله عليه
وآله قال الله عز وجل كل اعمال ابن آدم بعشرة اضعافها الى سبعمائة ضعف الا الصبر فانه لي
وانا اجزي به ثواب الصبر مخزون في علم الله عز وجل والصبر الصوم حدثنا ابو الحسن قال
حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس بن

مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحياء خير كله يعني ان الحياء كمن واء الدين ومن لم يكن
له عن القبيح فهو جماع كل حسن حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو
سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحياء والايمان
في قرن واحد فاذا سلب احدهما اتبعه الآخر يعني ان من لم يكفه الحياء عن القبيح فيما منه ومن الناس
فهو لا يكفه عن القبيح فيما بينه وبين ربه عز وجل ومن لم يستح من الله عز وجل وجاهره بالقبيح فلا
دين له حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال
حدثنا مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نزع الله من العبد الحياء
فيصير ماقتا ممقتا ثم نزع منه الحياء ثم نزع منه الرحمة ثم يخلع دين الاسلام من عنقه فيصير شيطانا
لعينا يعني ان ارتكاب القبيحة بعد القبيحة ينتهي الى الشيطنة ومن تشيطن على الله لعنه الله حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تامل خلف امرأة حتى يتبين له حجم عظامها من وراء
ثيابها وهو صايم فقد افطر يعني فقد اشترط نفسه للافطار بما يبعث من دواعي نفسه
نوازع همته فيكون من مواقعة الذنب على خطر حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد
الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من قرا مائة آية لم يكتب من الغافلين ومن قرا الفي آية كتب من القانتين
ومن قرا الثمانماية لم يحاجه القرآن يعني من حفظ قدر ذلك من القرآن تعالى فقد قرا
الغلا القرآن اذ حفظه حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال

حدثنا خراش قال حدثني مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حياتي
خير لكم ومماتي خير لكم اما حياتي فتحدثوني واحدثكم واما موتي فتعرض علي اعمالكم عشية الاثنين
والخميس فما كان من عمل صالح حمدت الله عليه وما كان من عمل شيء استغفرت الله لكم حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا
مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله وبحمده كتب الله
له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ومن زاد
زاده الله ومن استغفر غفر له حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وآله على اصحابه فقال من ضمن لي اثنتين ضمنت له الجنة فقال ابو هريرة فداك ابي وامي
يا رسول الله انا اضمنهما لك ما هما فقال رسول الله صلى الله عليه من ضمن لي اثنتين
ضمنت له الجنة من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه ضمنت له الجنة من ضمن لي لسانه
وفرجه واسباب البلايا تنفتح من هذين العضوين خيانة اللسان الكفر بالله وقول الزور
والبهتان والالحاد في اسماء الله وصفاته والغيبة والنميمة وكل ذلك من خيانات اللسان
وخيانة الفرج الوطي حيث لا يحل النكاح ولا ملك يمين قال الله تبارك وتعالى
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْعَادُونَ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد

قال

قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر
الله بالغدو والآصال خير من حطم السيوف في سبيل الله يعني لمن ذكر الله عز وجل بالغدو
تذكر ما كان منه في ليلة من سوء عمله واستغفر الله وتاب اليه فاذا انتشر في ابتغاء ما قسم
له انتشر وقد حطت عنه سيئاته وغفرت له ذنوبه واذا ذكر الله عز وجل بالآصال وهي
العشيات وراجع نفسه فيما كان منه يومه ذلك من سرف على نفسه واضاعة لامر ربه
فاذا ذكر الله عز وجل واستغفر الله واناب راح الى اهله وقد غفرت له ذنوبه يومه
والا كذا الشهادة ايضا اذا كانت من تائب الى الله يستغفر من معصية الله عز وجل
حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش
قال حدثنا مولاي انس بن مالك قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يتجرون
في البحر يعني ان التجارة في البحر وركوبه وليس مما ليس من المكروه وهو من الانتشار والابتغاء
الذي اذن الله عز وجل فيه بقوله فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وقد روي في ركوب البحر والنهي عنه حديث حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان
عن مفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن معنى قول امير المؤمنين صلى الله عليه
وآله لما نظر الى الثاني وهو مسجى بثوبه ما احد احب الي ان القى الله بصحيفته من هذا المسجى
فقال عنى بها الصحيفة التي كتبت في الكعبة حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد

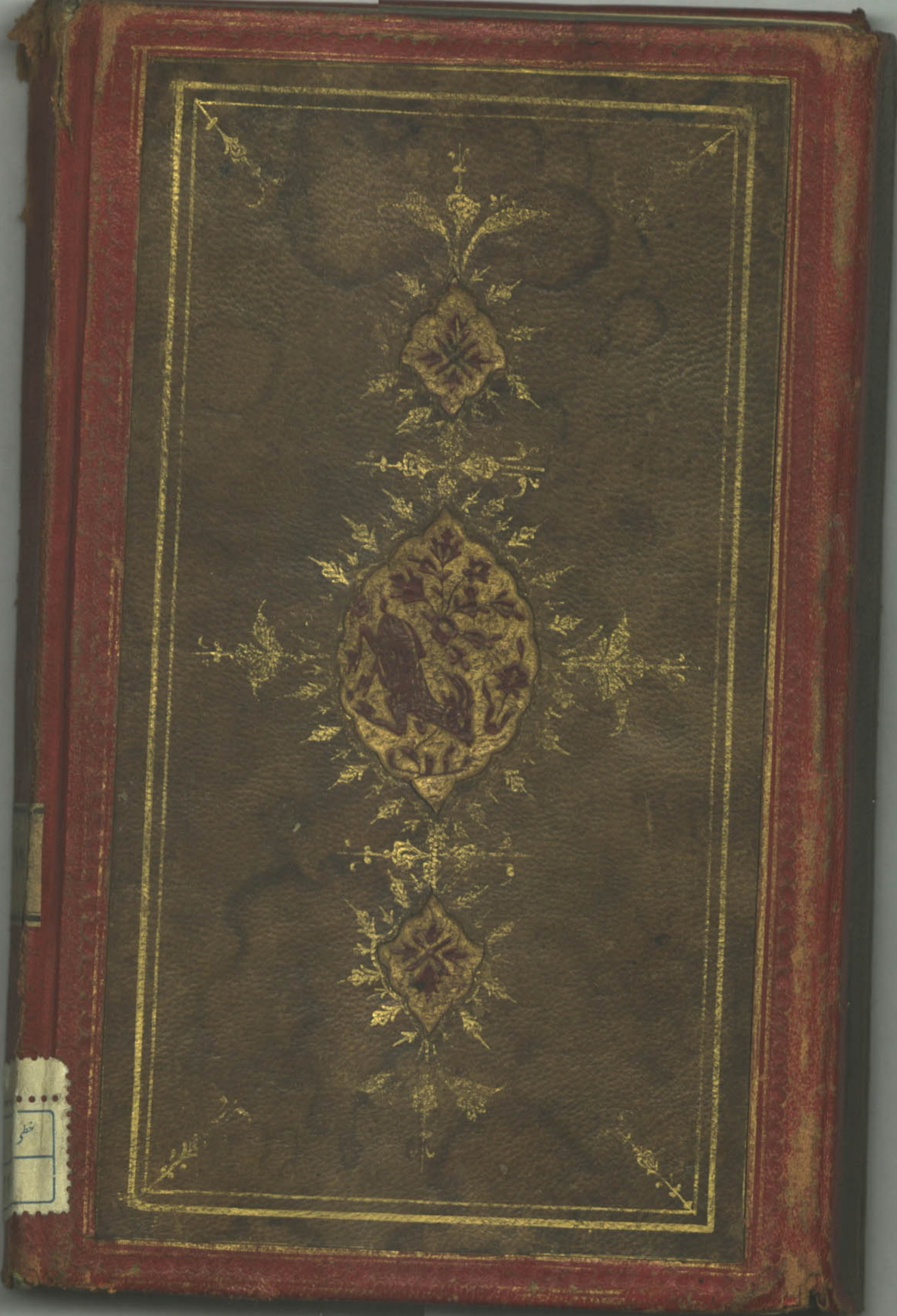
النوفلی عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر قال سالته عما روی عن النبی صلی الله علیه وآله قال
ان ولد الزنا شر الثلثة قال عنا به الاوسط انه شر ممن تقدمه وممن تلاه ابی رحمه
الله قال حدثنا احمد بن ادریس عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازی
عن الحسن بن الحسین عن یونس الضریر او غیره عن حماد بن عیسی عن جعفر بن
محمد علیهما السلام قال خطب رجل الی قوم فقالوا ما تجارتک قال ابیع الدواب
فزوجوه فاذا هو یبیع السنانیر فاختصموا الی علی ابن ابی طالب علیه السلام
فاجاز نکاحه وقال السنانیر دواب ابی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار
قال حدثنا ابو سعید الادمی عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن الحسن
بن زیاد العطار قال قلت لابی عبد الله علیه السلام انهم یقولون لنا
امؤمنون انتم فنقول نعم ان شاء الله فیقولون الیس المؤمنون فی الجنة
فنقول بلی فیقولون افانتم فی الجنة فاذا نظرنا الی انفسنا ضعفنا وانکسرنا
عن الجواب قال فقال اذا قالوا لکم امؤمنون انتم فقولوا نعم ان شاء الله
قال قلت وانهم یقولون انما استثنیتم لانکم شکاک قال فقولوا لهم والله
ما نحن بشکاک ولکنا استثنینا کما قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء
الله آمنین وهو یعلم انهم یدخلونه او لا وقد سمی الله المؤمنین بالعمل الصالح
مؤمنین ولم نسمهم من رکب الکبایر وما وعد الله تعالی علیه النار فی قرآن
ولا اثر فلا نسمیهم بالایمان بعد ذلک الفعل تم الکتاب والحمد لله

وحده فی دار السلطنة اصفهان
بخط العبد الضعیف محمد کاظم ابن
محمد معصوم الخوانساری الحسینی

من یطع الله ورسوله فی ولایة علی والائمة من
بعده فقد فاز فوزا عظیما قال ابو عبد الله علیه السلام
هکذا نزلت الآیة

کتابخانه مجلس شورای ملی
۱۷۴

۷۵
۹۷۲۸
تاسیس ۱۳ ۲



خطی